يومية
مستقلة

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1612, Samedi, 21 Avril 1990, 5ème année
السبت ٢٦ رمضان ١٤١٠هـ ـ ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ السنة الخامسة ـ العدد ١٦١٢

القبس تنشر تفاصيل المبادرة الاميركية لوقف «حرب الجنوب»

السودان دولة فدرالية

■ الحكومة وافقت .. وتحفظت على التعددية

واشنطن ـ خاص :

حصلت القبس على تفاصيل المبادرة التي تقدمت بها الحكومة الاميركية مؤخرا لتسوية الحرب الدائرة في جنوب السودان بين القوات الحكومية والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد غارانغ .

وعلمت القبس ان الحكومة الاميركية سلمت مبادرتها للحكومة السودانية قبل ثلاثة اسابيع كتابة، بعد ان كانت استمزجتها شفاهة، عن طريق مساعد وزير الخارجية الاميركي الاسبق كوهين، وتتضمن المبادرة ٦ بنود هي :

اولا : ان يكون السودان دولة واحدة .

ثانيا : الاخذ بالفدرالية نظاما دستوريا لحكم السودان .

ثالثا : اقامة ديمقراطية تقوم على تعددية الاحزاب .

رابعا : وقف اطلاق النار بعد شهر واحد من التوقيع على المبادرة، على أن يتبع ذلك اتخاذ الخطوات التالية وفقا لتسلسلها وهي :

١ـ سحب قوات الجيش السوداني من المديريات الجنوبية الى مناطق تقع الى الشمال من خط عرض يمتد من نهر السوباط شرقا الى بحر العرب غربا .

٢ـ تقليص قوات الجيش المنسحبة الى عشرين الف جندي فقط .

٣ـ تكوين فريق مراقبة دولي لمراقبة المحافظة على تنفيذ واحترام وقف اطلاق النار خلال خمسة عشر يوما .

٤ـ عقد مؤتمر دستوري في زائير خلال ستة اشهر من الموافقة على المبادرة .

٥ـ ان يكون جدول اعمال المؤتمر الدستوري مفتوحا لمناقشة اي موضوع يقترحه الاطراف دون اي قيد .

خامسا : عودة النازحين من الجنوبيين الى مدنهم وقراهم .

سادسا : ان تقدم الحكومة الاميركية دعما اقتصاديا للسودان لمساعدته في معالجة اوضاعه الاقتصادية وما سببته الحرب من دمار .

وعلمت القبس ان الحكومة السودانية اولت اهتماما كبيرا للمبادرة الاميركية بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها السودان الآن بالاضافة الى الاوضاع السياسية الصعبة لكن الحكومة

(البقية على الصفحة ٢)

بعد رمضان
صفقة اميركية ـ ايرانية

علمت القبس من مصادر مطلعة في باريس ان الولايات المتحدة وايران ستوقعان بعد شهر رمضان على اتفاقية تضع طهران بموجبها مبلغ ١٥٠ مليون دولار تحت تصرف واشنطن لتامين مدفوعات الى جهات اميركية لها دعاوى قضائية على الحكومة الايرانية.

وقالت ان هذا المبلغ سيسحب من الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة. واضافت انه سيتم بموجب الاتفاقية اعادة باقي الاموال الايرانية المجمدة الى طهران في خطوة ستؤدي الى تطبيع العلاقات الاميركية ـ الايرانية.

واشارت المصادر الى ان الاتفاق يقضي كذلك بان تتوقف ايران عن تقديم مساعدات مالية الى جماعة «حزب الله» في لبنان وان يمارس الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ضغوطا على اصدقاء ايران في لبنان لاطلاق سراح اثنين او ثلاثة من الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

تشييع ضحايا مجزرة الباص

لبنان يدفن قتلاه ويبكي الاحياء

■ كيلي الى دمشق بعد الافراج عن رهينة



● امهات وقريبات للضحايا يتحبن ـ رويتر

باريس ـ بيروت ـ من عبدالكريم ابوالنصر والوكالات:

علمت القبس ان الادارة الاميركية تلقت امس «تاكيدات رسمية جديدة من الحكومة السورية تفيد بانه سيتم الافراج عن رهينة اميركية خلال اليومين المقبلين. وذكرت مصادر موثوق بها لـ القبس ان ادارة بوش طلبت رسميا من الحكومة السورية العمل على ازالة «العقبة» التي وضعتها منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» للافراج عن الرهينة الاميركية، ووعدت في الوقت نفسه بايفاد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى دمشق «في مرحلة لاحقة» وبعد الافراج عن هذه الرهينة.

في بيروت (وكالات) نفذ اضراب عام في المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون تعبيرا عن الحداد اثر مقتل ١١ شخصا بينهم اطفال احترقوا احياء في باص مدرسي.

وفي الوقت نفسه شهدت المناطق الخاضعة لسيطرة القوات اللبنانية نشاطا عاديا وفق ما افادت شهادات متطابقة لعدد من السكان. وبكى اللبنانيون الذين اصابهم الذهول الضحايا الذين كان من بينهم ثلاثة اطفال اخوة. وعلق سائقو السيارات شرائط سوداء على هوائيات سياراتهم. وقال رجل دين ابن الضحايا ان لبنان لا يبكي قتلاه وحدهم بل يبكي الاحياء من اهله ايضا.

● طالع ص ٢ ـ ٣ ●

خلال اسبوع
الجواز اللبناني الجديد قيد التداول

بيروت ـ كونا ـ اعلنت وزارة الداخلية اللبنانية ان الدفعة الاولى من جوازات السفر اللبنانية الجديدة وصلت الى بيروت امس وقال بيان رسمي ان ٥٠٠ الف نسخة من هذه الجوازات ستوضع قيد التداول ابتداء من الاسبوع المقبل.

اسلحة في شقته
بانكوك : اعتقال مواطن كويتي

بانكوك ـ أ ف ب ـ ذكرت الشرطة التايلندية ان مخبا اسلحة حقيقيا اكتشف في شقة مواطن كويتي اعتقل يوم الاربعاء في منطقة باتايا السياحية التي تقع على مسافة ١٥٠ كيلومترا شرقي بانكوك.

وقالت الشرطة ان المعتقل الذي وصل الى تايلند في ٣١ كانون الثاني / يناير الماضي كان في حوزته ثلاثة مسدسات وبندقيتان اليتان احداهما مجهزة بكاتم للصوت فضلا عن خناجر وهراوة وكمية من الذخائر.

حملت نيودلهي مسؤولية التوتر ومستعدة للحوار

باكستان: حشود عسكرية هندية على الحدود

باكستان حملت الهند مسؤولية التوتر الحالي بين البلدين حول كشمير واكدت انها مستعدة لدرس اي «اقتراح بناء» لتجنب قيام «مواجهة بلا جدوى ويمكن تحاشيها عند حدودهما المشتركة».

واعربت وزارة الخارجية الباكستانية عن الاسف لان «الهند تواصل حقن التوتر في العلاقات الباكستانية الهندية» عبر سلسلة من «التصريحات المتطرفة» التي خلقت جوا حقيقيا من الحرب.

وفي الوقت نفسه اكد مسؤول عسكري باكستاني كبير هو الجنرال علام جان مهسود قائد حامية لاهور شرق باكستان امام صحافيين ان الهند حشدت الافا من الجنود على طول الحدود الباكستانية ابتداء من كشمير في الشمال حتى راجستان في الجنوب وقال ان خمسة الوية في الاقل نقلت من ثكناتها المعهودة.

واكد ان باكستان لم تنقل قوات لها واوضح «اننا لا نريد ان نكون متشائمين بلا جدوى ولكننا ايضا لا نريد ان نؤخذ على حين غرة».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية في اسلام اباد «على رغم التحرشات المتكررة لم تتخل باكستان عن سياستها الهادفة للتوصل الى سلام دائم ومشرف» واضاف ان باكستان وافقت لهذا السبب على مبدأ عقد لقاء بين وزيري الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان والهندي اندر كومار غوجرال في نيويورك على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وغادر يعقوب خان اسلام اباد امس ومن المتوقع ان يلتقي نظيره الهندي الثلاثاء او الاربعاء المقبلين حسب الناطق الذي ترك ظلالا من الشك حول عقد هذه المباحثات مصرحا بان باكستان «تظل مستعدة» لهذا اللقاء و«تامل» في عقده قريبا.

واضاف ان باكستان تعتبر ان الوضع «خطير» في الجانب الذي تسيطر عليه الهند من كشمير.

وقال «على رغم اعمال القتل الكبيرة التي حصلت في الحادي والعشرين والثاني والعشرين من كانون الثاني / يناير واستمرار مناخ الرعب الذي تزايد خلال الايام الاخيرة فان شعب كشمير يواصل كفاحه من اجل حق تقرير المصير مثلما وعدته به الامم المتحدة والهند وباكستان».

(البقية على الصفحة ٢)

كتب
ويلات
وطن
[ص ٥]

عهد بعدم اهدار الدم الفلسطيني على ايد فلسطينية

الانتفاضة: تكتيكات جديدة

● اسرائيليون يتظاهرون ضد مناورات «الليكود» و«العمل» (غاما)

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى اتباع تكتيكات جديدة في الانتفاضة واعلن البيان رقم ٥٥ انه من اليوم فصاعدا هناك ميثاق وطني وعهد تاريخي مقدس يقضي بعدم اهدار الدم الفلسطيني على ايد فلسطينية ودعا الى عدم قتل المتعاملين مع الاحتلال دون اوامر وعدم ارتداء الاقنعة الا

اثناء المواجهة مع قوات الاحتلال وساد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اضراب عام وادت الاشتباكات الى جرح ٥ جنود اسرائيليين وهدمت سلطات الاحتلال عدة منازل للفلسطينيين وعززت القوات الاسرائيلية تواجدها في الضفة الغربية وبخاصة في القدس لمنع المصلين من اداء الصلاة في المسجد الاقصى.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان ٩ اشخاص اصيبوا بجروح عندما القيت قنبلة غاز على اجتماع لحاخامات حزب «اغودات اسرائيل» في تل ابيب. ووقع الهجوم بعد وقت قصير من توقيع عضو الكنيست من اغودات اسرائيل على اتفاق ائتلاف مع زعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي يسعى جاهدا لتشكيل حكومة اسرائيلية.

● طالع ص٣ ●

الاتصالات تمت عبر «اخوة في الكويت»

السائح لـ القبس: الخلاف الباقي مع «حماس» على نسبة المقاعد

■ الانتخابات صعبة جدا للمجلس الوطني

بغداد ـ من مازن صاحب :

اعلن الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان نقطة الخلاف الوحيدة الباقية من اجل دخول حركة «حماس» المجلس هي ان الحركة تريد ان يكون لها بين ٤٠ ـ ٥٠٪ من المقاعد.

وكشف السائح في حديث لـ القبس انه تم «بواسطة بعض الاخوة في الكويت» الاتصال بحركة «حماس» التي ابدت استعدادها لدخول المجلس الوطني اذا تحقق طلبها بالحصول على نسبة المقاعد التي تطلبها بعدما تم الاتفاق بشأن التوجه السياسي وتاكيد «حماس» انها مستعدة للعمل المشترك مع جميع القوى الفلسطينية مهما كانت اتجاهاتها.

وابلغ السائح القبس ان هناك اتجاها جديدا لتخفيض عدد اعضاء المجلس الوطني الى ٤٠٠ عضو «وتحسين نوعيتهم».

وقال انه «نظرا لوجود الشعب الفلسطيني في بلاد الشتات فمن الصعب اختيار اعضاء المجلس الوطني عن طريق الانتخاب». واكد ان الاختيار سيتم عبر التنظيمات والاتحادات.

ورفض السائح اي تنازل عن القدس بصفتها العاصمة الابدية لفلسطين واكد ان ذلك لن يتم حتى لو امتد الصراع مائة عام اكثر.

● طالع ص ١٣ ●

لبحث الهجرة والتهديدات
المنظمة تطلب عقد قمة عربية طارئة

بغداد ـ أ ب ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد قمة عربية طارئة لبحث هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والتهديدات ضد العراق. وقال عزام الاحمد السفير الفلسطيني في بغداد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقدت اجتماعا برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتفقت خلاله على ضرورة عقد قمة عربية في هذه المرحلة لمواجهة تدفق اليهود السوفيت والتهديدات الاسرائيلية ضد العراق وتصعيد الانتفاضة. واوضح ان اللجنة التنفيذية خولت عرفات بالاتصال بالزعماء العرب حول الحاجة الى عقد قمة عربية طارئة قريبا. وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم للجامعة العربية في تونس طلبا رسميا بعقد قمة طارئة، وقال دبلوماسيون عرب ان المنظمة ستقترح انعقاد القمة في بغداد.

واحة
القبس
[ص ٨ ـ ١٢]

في خطاب انتقد فيه قوى الضغط الصهيونية

دول: كلنا أخطأ بقرار القدس صوتنا خلال ١٥ ثانية دون أن نقرأ

■ بريجنسكي: السناتور شجاع واهنئه .. والى متى ستظل اسرائيل تنظر لمساعدات واشنطن على انها مستحقات؟!

واشنطن ـ من هشام ملحم :

انتقد رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت دول بشدة امس ميل مجلس الشيوخ للتصويت على قرارات غير ملزمة دون قراءتها او مناقشتها مثل قرار المجلس في ٢٢ اذار الماضي الذي عبر عن «رأي» المجلس ببقاء مدينة القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية. وقال ان ذلك القرار قد تم التصويت عليه خلال «١٥ ثانية ولم يكن هناك اي نقاش وعلى ما اذكره لم تتم حتى قراءة القرار...». واضاف دول في خطاب فريد من نوعه يلقيه زعيم في الكونغرس ويمارس فيه علنا النقد الذاتي، انه ارتكب خطأ عندما وافق على القرار، وحذر مجلس الشيوخ من مخاطر التدخل في مثل هذه القضايا الحساسة في السياسة الخارجية «دون ان ننظر او حتى نفكر اولا». وقال ان الوقت قد حان للمجلس لكي يتوقف عن التصويت على مثل هذه القرارات التي وصفها بانها «هراء».

واضاف دول في خطاب سياسي تنتظره الاوساط السياسية في العاصمة الاميركية باهتمام كبير منذ عودته من جولته الشرق اوسطية، ان مثل هذه «القرارات الهراء التي يتم تحضيرها والتصويت عليها بسرعة هي هراء خطير... ويمكن ان تؤدي الى اضرار كبيرة»...

وتضمن خطاب دول الذي القاه في مجلس الشيوخ انتقادا ضمنيا لاساليب قوى الضغط الصهيونية وانصارها في الكونغرس الذين يعملون على تمرير هذه القرارات بسرعة، وحشر اعضاء المجلس والضغط عليهم للتوقيع بسرعة على مثل هذه القرارات وقال انه يتم استغلال العملية التشريعية ذاتها ودعا المجلس الى تغيير اساليب عمله. وقال انه احيانا كثيرة لا يقرأ العضو الرسالة التي يوقعها. وقال ان القرار حول القدس قد قدم في ٢٠ اذار وخلال يومين وقع عليه ٨٤ عضوا (من اصل مائة) وصوت عليه ٤٣ عضوا في اليوم الاول، و٤٠ عضوا في اليوم الثاني «وانا كنت واحدا منهم».

وقال دول ان مجلس الشيوخ صوت على قضية حساسة جدا واتخذ موقفا يتعارض كليا مع مواقف الدول العربية والفلسطينيين «والاهم من ذلك، القرار يتعارض مع موقف حكومتنا ـ والعديد من المراقبين الخارجيين ـ الذين يقولون ان المسألة يجب ان تتحرك للمفاوضات بين الاطراف المعنية بدلا من حسمها باجراءات احادية الجانب».

ووضع دول القرار في سياقه السياسي حين اشار الى ان الرئيس جورج بوش «كان قد تكلم قبل بضعة اسابيع بجملة واحدة ـ جملة واحدة ـ حول الموضوع. وهذه الجملة اشعلت انفجارا من المواقف اللفظية الحامية في الشرق الاوسط وربما تسببت بهذا القرار» وكان دول يشير ضمنا الى دور قوى الضغط الصهيونية في اندفاع بالقرار في مجلس الشيوخ للرد على الرئيس بوش الذي قال ان اسرائيل يجب ان تتوقف عن اعمال التوطين في القدس العربية لانها تعتبر ارضا محتلة.

(البقية على الصفحة ٢)

وصل الى السعودية
الحسين يلتقي الفهد ويؤدي مناسك العمرة

عمان ـ ق ن ا ـ وصل الملك حسين الى السعودية امس في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع خادم الحرمين الملك فهد تتناول تطورات الاحداث الراهنة وبلورة موقف عربي موحد من خلال قمة عربية لمواجهة الاخطار والتحديات التي يتعرض لها العرب.

وتاتي الزيارة في نطاق التنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين وفي اطار الاتصالات المستمرة مع القادة العرب.

كما يؤدي جلالة الملك حسين والوفد المرافق ـ الذي يضم من بين اعضائه مضر بدران رئيس الوزراء وزيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ـ مناسك العمرة.

اجتماع ٦ ساعات بين صدام وعرفات

بغداد ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين لمدة ٦ ساعات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعضاء القيادة الفلسطينية. وعبر عرفات والقيادة الفلسطينية عن اعتزازهم بدور العراق وصدام حسين وتصديه للتهديدات الاسرائيلية ضد

الامة العربية والشعب الفلسطيني والحقوق الفلسطينية الثابتة .. وما يعنيه هذا التصدي من تأمين القوة العربية الرادعة التي انتظرها العرب عقودا من الزمن لمواجهة العدوان والغطرسة الاسرائيلية والهيمنة الاميركية على مقدرات الوطن العربي .

واكدت القيادة الفلسطينية ان هذا الموقف يعطي لاول مرة للانتفاضة الفلسطينية مزيدا من القوة والامل والعنفوان وتصليب المعنويات في مواجهة الاحتلال الصهيوني .

كما جرى التاكيد على ضرورة تكوين موقف عربي رسمي وشعبي لايجاد التوازن الشامل في دعم العراق ضد العدوان والتهديدات الصهيونية والامبريالية وبما يؤمن الحقوق العربية والفلسطينية .

صدام : واشنطن تتدخل بشؤوننا

بغداد: لا نملك القدرة لانتاج اسلحة نووية

بغداد ـ فيينا ـ من علي جبر معن والوكالات :

اتهم الرئيس العراقي الولايات المتحدة بـ«التدخل في شؤون الامة العربية» وادان مرة جديدة قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي يؤكد ان القدس يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل .

وذكر الرئيس العراقي امام وفود الاتحاد البرلماني العربي الذي انهى اعماله في بغداد ان العراق «لا يطالب باراضي الآخر ولكنه سوف يدافع عن نفسه في حالة العدوان عليه» .

وتساءل صدام حسين «هل يوجد تدخل في الشؤون الداخلية للامة العربية اكثر فظاظة وغطرسة وصفاقة من قرار مجلس الشيوخ الاميركي بجعل القدس عاصمة لاسرائيل» .

واضاف ان مدينة «القدس ليست اسرائيلية او صهيونية بل هي عربية وفلسطينية ولا بد ان ترجع في يوم من الايام الى اهلها الفلسطينيين» .

من جهة ثانية اكد العراق مجددا انه لا يعتزم ولا يملك القدرة لانتاج الاسلحة النووية. ونفى السفير العراقي لدى النمسا الدكتور رحيم عبد الكتل ان تكون بلاده تعمل لاعادة بناء وتشغيل المفاعل النووي «تموز» الذي دمرته اسرائيل عام ١٩٨١ مشيرا الى ان خبيرين من الوكالة الدولية للطاقة فتشا المفاعل ميدانيا .

واشار الى ان اسرائيل كانت اول من صنع الاسلحة النووية وادخلها الى المنطقة وان الكيان الصهيوني يملك اكثر من ٢٠٠ قنبلة نووية باعتراف الغرب نفسه .

واكد السفير العراقي ان بلاده تمتلك اسلحة كيماوية «مزدوجة» وانها لن تستخدم هذه الاسلحة الا في الحالات الدفاعية كما حدث خلال الحرب مع ايران .

وقال ان الكيان الاسرائيلي هو الذي بدأ ايضا بادخال هذه الاسلحة الى المنطقة فضلا عن الاسلحة الذرية وتطوير صواريخ وان هذا التسلح الاسرائيلي المستمر والخطير كان السبب في عملية سباق التسلح وانه من حق العراق والدول العربية العمل ايضا على ردع الكيان الاسرائيلي عسكريا وذلك خدمة للسلام والامن في المنطقة ولمنع حكام تل ابيب من المغامرة والعبث بأمن الشعوب في المنطقة والعالم.

● طالع ص٢ ●

اجتماع للقيادة العراقية

بغداد ـ واع ـ ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

الثمن
PRICE

AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr. سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة
BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr. اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبورغ	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 60.00 Pence بريطانيا
BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pta اسبانيا	TUNISIA 400.00 mils تونس	USA 1.25 US$ امريكا
CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا	

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

لندن: الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي وشيك

لندن ـ من وفائي دياب :

تعتقد الدوائر السياسية الرسمية في لندن، ان الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي اصبح قريبا، وانه سيعقد على اساس البنود الواردة في مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

والكلام المتداول في الاوساط الرسمية البريطانية ان العائق الوحيد الذي قد يؤخر هذا الحوار هو الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة للكنيست الاسرائيلي، اما ما عدا ذلك. فكل العوائق الاخرى اصبحت في حكم المنتهية.

وتستند هذه الاوساط في موقفها الى ان غالبية اعضاء الكنيست اصبحت مؤيدة لفكرة الحوار مما يفرض على اي ائتلاف حاكم، سواء كان برئاسة شمعون بيريز او اسحق شامير ان يدخل هذا الحوار.

ويذهب مسؤولون بريطانيون الى حد القول ان الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي مرشح للانعقاد فور تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، والمؤكد انه سيكون في القاهرة التي لا تزال تلعب دورا بارزا لضرب اي محاولة جديدة لتعطيله.

ويرى هؤلاء انه اذا نجح بيريز في تشكيل حكومته، فانه سيبادر الى اعلان موافقته على مقترحات بيكر في اقرب وقت ممكن، وبالتالي الى التحضير للحوار المشترك، اما اذا فشل واعطيت الفرصة لشامير، فهو لن يخاطر بضياع مستقبله السياسي مرة اخرى، والارجح انه سيضطر الى القبول بالمقترحات الاميركية، مع مايعني ذلك من بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

ويقول مصدر بريطاني رسمي ان هذا الحوار يكتسب اهمية خاصة انطلاقا من انه سيخلق مناخا جديدا في المنطقة يحول دون دخولها المنحدر الخطير.

ويضيف المصدر ان اوروبا عموما، وبريطانيا خصوصا، تنظر الى هذا الحوار على انه مدخل الى مرحلة اكثر تقدما على طريق التسوية الشاملة والنهائية، لكن سيكون من الخطا ان نتامل منه اكثر من ذلك.

ويذكر ان بريطانيا تلعب دورا مساعدا في عقد هذا الحوار في اقرب فرصة ممكنة. ووجهة نظرها ان حالة التوتر التي تشهدها المنطقة الان، بحاجة ماسة الى خطوة ايجابية من نوع الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

والظاهر من النشاط الذي تبديه الدبلوماسية البريطانية، ان لندن تواقة اكثر من اي وقت اخر مضى على تشجيع الادارة الاميركية على الاستمرار في مساعيها السلمية. وينبع ذلك من قناعتها الاكيدة ان المفتاح الحقيقي لحل الازمة كان ولا يزال بيد واشنطن.

ويرى مراقبون ان الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الى المنطقة في نهاية الشهر المقبل ليست بعيدة عن المحاولات التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لتحريك الحل، لا بل انها مكملة لها من جوانب كثيرة.

وسيزور هيرد السعودية ومصر والاردن، وهذه الجولة هي الاولى لوزير خارجية بريطاني الى المنطقة منذ عام ١٩٨٧.

وتامل لندن ان تساعد جولة هيرد على اقناع واشنطن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي شريك اساسي لاسرائيل في اي مفاوضات مقبلة، وانه لا يمكن في النهاية ان تحقق هذه المفاوضات الهدف المامول منها اذ لم تدخلها المنظمة.

وترغب بريطانيا باستعادة دورها السياسي في التسوية بعد ان تسلمت الولايات المتحدة زمام المبادرة. كما انها لا تقبل بان تستبعد من دبلوماسية الشرق الاوسط على ايدي شركائها الاوروبيين مثل فرنسا وايطاليا وحتى السويد. ولعل ذلك سبب اخر لجولة هيرد.

ويعكس مسؤولون بريطانيون قلقا كبيرا من الجمود الذي طرأ على عملية السلام، ولذلك فهم يرون بضرورة بذل كل جهد ممكن للتعجيل بالمحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من اجل تخفيف حدة التوترات الخطيرة.

والملاحظ ان الاتصالات الفلسطينية البريطانية لم تنقطع منذ وقت طويل. وتنصح لندن دائما منظمة التحرير بالانتباه الى التهديدات التي تتعرض لها مبادراتها السلمية في المنطقة.

الشرع متفائل .. و«الجهاد» طلبت «حسن نوايا»

بوش: لن نخضع لشروط الخاطفين

عواصم ـ الوكالات ـ ارجات منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» المؤيدة لايران اطلاق سراح رهينة اميركية بسبب «النقص في تعاون» الادارة الاميركية فيما قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تخضع لشروط الخاطفين.

وفي بيان جديد اصدرته ليلة امس الاول وارفقته بصورة للرهينة روبرت بولهيل قالت المنظمة ان الولايات المتحدة لم تستجب للفتة حسن النوايا من جانبها.

ولم تذكر منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مهلة زمنية جديدة لاطلاق سراح احد الرهائن.

والقت المنظمة مسؤولية ارجاء الافراج عن احد الرهائن على عدم تعاون جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا.

وكان الخاطفون قد طلبوا في بيانهم امس الاول والذي ارفقت به صورة للرهينة جيسي تيرنر ان يتوجه كيلي الى دمشق للتنسيق للترتيبات النهائية الضرورية لنجاح عملية الافراج.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في فلوريدا ان واشنطن لا تعتزم ارسال كيلي الى دمشق لان الولايات المتحدة لا تريد ان تظهر بمظهر المتفاوض مع الخاطفين.

وطلبت المنظمة في بيانها امس الاول ان يتوجه العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان الى بيروت الغربية لانهاء المسالة بعد وصول كيلي الى دمشق.

وقال البيان الجديد الذي اصدرته منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين امس انه كان من المفترض ان تكون الاستعدادات لاطلاق سراح الرهينة الاميركي قد اكتملت ولكن عدم تعاون كيلي احبط حتى الان عملية الافراج وهو ما جعل المنظمة ترجىء العملية حتى تتضح الصورة.

وكررت المنظمة تهديداتها في الشهر الماضي بضرب الطائرات وشركات الطيران والمطارات المستخدمة في نقل المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وقال البيان المكتوب بخط اليد «وتوجه المنظمة الانذار الاخير.. وتدعو المدنيين لاجتناب المطارات وشركات الطيران والطائرات لانها ستكون اهدافا للعمليات في الاوقات التي تراها مناسبة».

وتعهدت المنظمة بان تبذل كل ما في جهدها لتامين الحرية للعرب المعتقلين في اسرائيل.

وفي دمشق اجرى السفير الاميركي لدى سوريا ادوارد جيريجيان الذي عاد الى العاصمة السورية من المانيا الغربية بعد ارجاء اطلاق سراح الرهينة الاميركي، محادثات عاجلة مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان وزير الخارجية السوري اعرب عن ثقته في ان خاطفين مؤيدين لايران سيفرجون عن رهينة اميركي بحلول اليوم السبت او غدا الاحد.

ونقلت الصحيفة عن السيد الشرع قوله «بذلنا جهدا كبيرا لضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين بحلول يوم السبت او الاحد».

وقالت الصحيفة في نبا من دمشق ان السيد الشرع ادلى بهذا التصريح عقب اجتماعه مع السفير الاميركي لدى سوريا.

واضافت قولها ان جيريجيان امتنع عن التعقيب على اجتماعه مع السيد الشرع وعلى تصريحات نسبت لمسؤول فلسطيني بان مسؤولين اميركيين اجتمعوا في دمشق في وقت سابق من الشهر الحالي مع شقيق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني واتفقوا على اطلاق سراح الرهائن.

الا ان مصدرا رسميا سوريا نفى ما تردد عن عقد اجتماع بين مسؤولين اميركيين واخرين من حركة «امل» و«حزب الله» في دمشق اخيرا.

وفي كي لارغو بولاية فلوريدا الاميركية اكد الرئيس بوش ان حكومته لن تستجيب لمطالب الخاطفين وقال «لقد خاب املنا من قبل» واثيرت الامال لمجرد تحطيمها بتكهنات مفرطة.

وقال الرئيس بوش «اود ان اضيف الى ذلك اننا لا نتحدث الى محتجزي الرهائن. واود ان اضيف ايضا اننا ممتنون لسوريا لمحاولتها القيام بدور بناء فيما يحدث. ولكن لا اعتقد ان لدي اي شيء اخر يمكنني قوله ويمكن ان يسهم في الافراج عن الرهائن».

وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت فريقا الى المانيا الغربية ليكون في استقبال الرهينة الذي تعهد الخاطفون بالافراج عنه.

الموسوي: الخاطفون سينفذون وعدهم

بيروت ـ رويتر ـ اكد حسين الموسوي احد زعماء جماعة «حزب الله» المؤيدة لايران في لبنان امس ان خاطفين سيفرجون عن رهينة اميركي تنفيذا لوعدهم على الرغم من التاجيل الذي اعلن امس الاول.

وقال الموسوي في مكالمة هاتفية مع «رويتر» ان الخاطفين جادون في عرضهم وان هذا العرض لا يزال قائما ولم يلغ.

واضاف قوله «ان على الاميركيين الا يكونوا متغطرسين والا يضيعوا هذه الفرصة».

وكان الموسوي يعلق على بيان اصدرته منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين وجاء فيه ان المنظمة قررت ارجاء تنفيذ تعهدها بالافراج عن احد الاميركيين الثلاثة الذين تحتجزهم كرهائن.

سعادة يستعد للعودة الى الحكومة

بيروت ـ كونا ـ اعلن رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة ان الاسباب التي حالت دون اشتراكه في حكومة الدكتور سليم الحص هي في طريق الزوال.

وابلغ الصحافيين بعد اجتماعه الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والدكتور الحص ان اشتراكه في حكومة الوفاق الوطني هو موضوع بحث واتصالات مع قيادات مختلفة.

وكان الدكتور سعادة والنائب ميشيل ساسين قد عينا وزيرين في حكومة الدكتور الحص التي شكلت فور انتخاب الرئيس الياس الهراوي لسدة الرئاسة في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي لكنهما علقا مشاركتهما فيها.

وسمي الدكتور سعادة وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية فيما سمي ساسين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للعمل.

تفتيش دولي «ميداني» لمفاعل تموز والنتائج قريبا

بغداد: ليست لدينا صناعة نووية

فيينا ـ من علي جبر معن:

قال سفير العراق لدى النمسا ومندوبه الدائم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور (رحيم عبدالكتل) انه ليس لدى العراق اية منشآت قادرة على العمل باليورانيوم والبلوتونيوم أو في صناعة الاسلحة النووية. وأكد الكتل في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الامم المتحدة في فيينا ان العراق ملتزم من الناحية السياسية بعدم امتلاك اسلحة نووية وقد برهن على ذلك بالفعل حيث لم تسجل عليه ومنذ عام ١٩٧٢ اية خروقات لنظام الضمانات الذي تطبقه الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الاستخدام السلمي للطاقة الذرية هذا فضلا عن عدم قدرته من الناحية الفنية على تطوير اسلحة نووية.

وفي ما يتعلق بالمزاعم التي تقول ان العراق اعاد سرا بناء وتشغيل مفاعل تموز الذي كان هدفا لغارة اسرائيلية عام ١٩٨١ أوضح الدكتور الكتل ان مفتشي الوكالة الذين زاروا منشآت العراق النووية للفترة من ٧ ـ ١٢ ابريل الجاري اطلعوا ولاول مرة ميدانيا (منذ القصف الاسرائيلي) على بقايا هذا المفاعل المدمر وسوف يعلنون نتائج عملية التفتيش لهذه المنشاة وغيرها مطلع الاسبوع المقبل وبناء على طلب رسمي من العراق.

واكد ان تحذير الرئيس العراقي لاسرائيل هو لمصلحة السلام لكي يعرف كل طرف حدوده.

في بروكسل أكد ابن خبير الاسلحة القتيل جيرالد بول ان شركة ابحاث الفضاء التي كانت مملوكة لعائلته قدمت خدمات هندسية للعراق الا انه نفى اي تورط فيما يقال عن صنع مدفع عملاق للعراق.

وقال ميشيل بول عضو مجلس الادارة المنتدب السابق بالشركة لرويتر في مكالمة هاتفية ان الوف الشركات تعمل في العراق وان الشركة التي اعلن حلها يوم الخميس قدمت خدمات هندسية بمقتضى عقود مختلفة في عدة ميادين الا انها لم تقدم في اي وقت معدات للاستخدام العسكري.

وقد اعلنت الشركة يوم الخميس وقف كل عملياتها وحل جميع الشركات التابعة لها.

وأشار بول الى ان الخدمات التي قدمتها شركته للعراق قائلا: انها اسلحة عادية تماما وليس بها اي شيء رئيسي. لا شيء من هذا الهراء الذي نقرأه في الصحف.

رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر حاولت تخليص حكومتها من الحرج في قصة «المدفع العملاق» بانتقاد شركة «شيفيلدفور غماستر» لعدم سعيها للحصول على ترخيص للتصدير.

وزعم وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاي رايدلي امام مجلس العموم يوم الاربعاء «ان حكومته مقتنعة بان تلك الانابيب تشكل جزءا من مدفع».

وتؤكد الشركات المصنعة ان الانابيب للاستخدام في صناعة البتروكيماويات العراقية.

وغادرت سفينة شحن ميناء تيسبورت بميدلسبورو شمال انكلترا ليلة الخميس متوجهة الى العراق وهي تحمل شحنة من المعدات الفولاذية باستثناء ثمانية انابيب تمت مصادرتها بحجة انها تشكل جزءا من مدفع.

في بون استبعد كبار مهندسي مؤسسة صنع الاسلحة «راين ميتال» الالمانية الغربية في دوسيلدورف امكانية استخدام الانابيب التي تم فحصها مؤخرا في بريطانيا والتي كانت معدة للتصدير الى العراق في صنع او بناء مدفع ضخم.

وأوضح المهندسون الاخصائيون امس الاول ردا على التقارير التي صدرت عن الجهات المسؤولة في بريطانيا بانه على سبيل المثال وبمساعدة اجهزة الضغط الحديثة التي تتخذ من أماكن ايصال ماسورة باخرى موضعا لها ان تفي بما يلزم من «كثافة الغاز» المطلوبة.

الحكم بسجن فلسطينيين

اتهام نسيبة بكتابة منشورات الانتفاضة

اللد ـ رويتر ـ قالت محكمة عسكرية اسرائيلية ان الزعيم الوطني الفلسطيني ساري نسيبة اشترك في وضع منشورات اصدرتها القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واصدرت محكمة اللد العسكرية حكما بالسجن على اثنين من اعضاء حركة «فتح» لكتابة منشورات وتوزيع اموال لتمويل انشطة الانتفاضة باوامر من السيد نسيبة مدرس الفلسفة في جامعة بير زيت.

ورغم ان اسم السيد نسيبة ذكر عدة مرات في مستندات المحكمة كممول وزعيم للانتفاضة فلم توجه اليه اية تهمة.

وحكم على السيد عزت غزاوي (٣٩ عاما) مدرس اللغة الانكليزية بجامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة بالسجن خمسة اعوام منها ٣٣ شهرا مع ايقاف التنفيذ وذلك لادانته بصياغة الاجزاء السياسية في المنشورين ٣٢ و٣٥ بالاشتراك مع السيد نسيبة.

لبنان يبكي ضحايا مجزرة الباص

اشتباكات نقالة في «الشرقية» و«الغربية»

■ اسرائيل اقتحمت «الشريط» وعملية للمقاومة اللبنانية



● مئات اللبنانيين يشاركون في تشييع الضحايا ـ رويتر

بيروت ـ ا ف ب ـ بين الهستيريا والانهيار شارك مئات الاشخاص في المنطقة الشرقية من لبنان في تشييع جنازة تسعة من الضحايا الذين قضوا في الباص المدرسي بعد ان وقع ضحية رصاص القناصة.

وعلى مدى كيلومتر تقريبا حملت على الايدي تسعة نعوش يلفها العلم اللبناني وسارت وراءها جموع كانت تصرخ غضبا. وراح السكان الذين احتشدوا على الشرفات يمطرون الموكب بالارز والورد وفق العادات.

وجرت مراسم التشييع في الحدث في ضاحية بيروت الشرقية التي نفذت الاضراب شانها شان مجمل المناطق التي يسيطر عليها العماد ميشال عون تعبيرا عن الحداد.

وكان الباص الذي اصيب خزان الوقود فيه بالرصاص ينقل معلمين ومعلمات من احدى مدارس الضاحية الجنوبية لبيروت الى المناطق الشرقية وقد احترق فيه احد عشر شخصا وهم احياء .. ثمانية بالغين وثلاثة اولاد.

مايا (ثمانية اعوام) وجورج (خمسة اعوام) وجاد (اربعة اعوام) اخت وشقيقان قضوا حرقا في الباص في حين ان امهم المعلمة تمكنت من ان تنجو بين اللهب. اما الوالد الذي كان نصف غائب عن الوعي فراح يبكي لحظة مواراة النعوش الثلاثة التراب في مقبرة الحدث وصرخ مخاطبا ابنته الراحلة «مايا اعتني باخويك».

وبين الضحايا مدرستان دفنتا في قريتيهما خارج المنطقة الشرقية. وفي كلمة الكاهن الذي ترأس مراسم التشييع ما يترجم ياس السكان في المناطق الشرقية بعد شهرين ونصف الشهر على بداية المعارك حين قال «فلنبك موتانا بل فلنبك الاحياء ايضا».

من جهة ثانية، سجلت رمايات متفرقة امس على جبهات المنطقة الشرقية حيث تتواجه ميليشيات «القوات اللبنانية» وجيش العماد عون وفق ما ذكرت مصادر الطرفين المتحاربين. وادت الاشتباكات الى مقتل مسلح من الميليشيات وجرح ثلاثة مواطنين.

اما في بيروت الغربية فقد لوحظ ان اشتباكات دارت لاكثر من ساعة في وقت متاخر من مساء الخميس بين ميليشيات حركة امل وحزب الله في حي من بيروت الغربية وفرته المعارك حتى الان قبل ان يتدخل الجيش السوري ويضع حدا لاطلاق النار.

واندلعت الاشتباكات بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالصواريخ المضادة للدبابات بين حركة امل وحزب الله في حي الروشة المحاذي لشاطىء البحر حيث يقيم الجنود السوريون حواجز عديدة.

وقرابة منتصف الليل ادى تدخل واسع للجيش السوري اكد مصدر مسؤول انه تم بطلب من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الى وضع حد للاشتباكات.

ولم تتوافر لدى الشرطة او لدى الطرفين المتنازعين اية حصيلة محتملة للضحايا. وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية البدء باطلاق النار.

وامتدت الاشتباكات بين الطرفين الى جنوب لبنان وتبادلا القصف المدفعي العنيف.

ووصفت معارك الجنوب بانها الاعنف منذ شهرين بين الطرفين.

واوضحت المصادر ذاتها ان عمليات القصف شملت كافة جبهات اقليم التفاح على بعد ١٥ كلم شرق صيدا عاصمة جنوب لبنان.

وكانت اصوات الانفجارات تسمع بوضوح في صيدا حسبما ذكر شهود.

على صعيد اخر، قالت مصادر امنية ان ١٧٥ جنديا اسرائيليا اجتازوا امس الحدود الاسرائيلية الشمالية الى منطقة الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت هذه المصادر ان اربع حافلات اقلت ١٠٠ جندي مؤلفة من ٧٥ جنديا اسرائيليا الى معبر بيت ياحون في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية وقامت بحملة تفتيش عن الغام قد تكون مزروعة قرب المعبر.

وياتي تقدم القوة الاسرائيلية في اعقاب سقوط عدة قذائف صاروخية فجرا على حاجز تابع لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل وذلك في بيت ياحون. ولم تتحدث الانباء عن وقوع اصابات نتيجة سقوط هذه القذائف.

وقالت المصادر الامنية ان عدة قذائف صاروخية سقطت ايضا فجر امس على موقع اسرائيلي في كوكبا الواقعة في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية. ولم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات.

زرت القدس عدة مرات

داني شمعون : نعم حصلت على اسلحة من اسرائيل

بيروت ـ كونا ـ اعترف زعيم حزب يميني لبناني بارز بانه حصل على اسلحة ومعدات عسكرية من اسرائيل لمحاربة مناوئيه.

وابلغ رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون محطة اذاعة «سيتيال» الخاصة التي تبث على الموجة القصيرة ـ اف ام ـ المحلية امس ان علاقته جيدة مع الاسرائيليين وانه قام بعدة زيارات الى القدس المحتلة واجتمع الى مسؤولين اسرائيليين.

وقال انه حصل على اسلحة ومعدات عسكرية اسرائيلية خلال محادثاته في القدس المحتلة للدفاع عن نفسه.

ويقف السيد شمعون وهو نجل رئيس الجمهورية الراحل كميل شمعون الى جانب قائد الجيش السابق العماد ميشال عون في قتاله ضد القوات اللبنانية الكتائبية.

وانقلب رئيس حزب الوطنيين الاحرار على اتفاق الطائف للسلام عندما استبعد اسمه من لائحة مرشحي رئاسة الجمهورية اللبنانية.

واتخذ خطوة بفصل النائب ميشال ساسين لمشاركته في اجتماعات الطائف ولموافقته على الاتفاق الذي رعته لجنة ثلاثية عربية عليا في تشرين الاول اكتوبر الماضي.

ولم يستبعد الزعيم المسيحي اللجوء الى الخيار العسكري لحسم القتال في الجيب المسيحي وقال نحن في حيرة في كيفية الخروج من الوضع في الشرقية لذلك علينا درس جميع الاحتمالات وخصوصا ان الخيار العسكري ليس بعيدا.

ولا يتمتع حزب الوطنيين الاحرار باي قوة عسكرية بعد الضربة القاضية التي وجهها قائد الميليشيات الكتائبية بشير الجميل في العام ١٩٧٨ الى قوة نمور الاحرار بحجة توحيد البندقية المسيحية.

واتهم السيد شمعون القوات اللبنانية باطلاق النار على باص المدرسة عند منطقة فرن الشباك يوم الاربعاء الماضي والذي ادى الى مصرع ١٥ من التلامذة والمعلمين حرقا داخل مقاعدهم

اصابة ٤ مسلحين باشتباك لحدي ـ لحدي

جنوب لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان اربعة من افراد ميليشيات انطوان لحد المتحالفة مع اسرائيل اصيبوا بجروح نتيجة خطا جعل مجموعتين من رجال الميليشيات تتوهم ان الجماعة الاخرى هي من رجال المقاومة.

وقالت المصادر ان اربعة من رجال ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» في ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» الذي انشاه الاسرائيليون في جنوب لبنان اصيبوا بجروح في تبادل اطلاق نار وقع بطريق الخطا بين دوريتين للميليشيات.

وذكرت المصادر ان الاربعة جرحوا في اشتباك لم يستمر طويلا بين الدوريتين لان كل دورية توهمت ان الاخرى هي مجموعة من رجال المقاومة.

وقد وقع الحادث في منطقة عيتا في القطاع الغربي من المنطقة الامنية المذكورة.

ويقوم رجال المقاومة اللبنانيون وفدائيون فلسطينيون بعمليات باستمرار ضد الاسرائيليين وحلفائهم في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وسام لبناني لوزير خارجية البرازيل

بيروت ـ كونا ـ منحت الحكومة اللبنانية وزير خارجية البرازيل اللبناني الاصل فرانسيسكو رزق وسام الارز تقديرا لخدماته المميزة في تعزيز العلاقات بين لبنان والبرازيل.

وذكرت مصادر رسمية امس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي ابلغ مدير الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البرازيلية انطونيو سامبايو الذي يقوم بزيارة الى لبنان والذي نقل اليه رسالة من الرئيس البرازيلي فرناندو دولو انه قرر منح رزق وسام الارز اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لخدماته المميزة في تعزيز العلاقات اللبنانية ـ البرازيلية.

وينحدر وزير خارجية البرازيل من بلدة الفاكهة في قضاء بعلبك شرقي لبنان وكان والده هاجر الى البرازيل في بداية القرن الحالي.

وتوجد في البرازيل ودول اميركا اللاتينية جاليات لبنانية كبيرة تحتل اعلى المناصب الرسمية والاقتصادية وتلعب دورا مهما في الحياة العامة في تلك البلاد.

في خطاب انتقد فيه قوى الضغط الصهيونية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعترف دول بخطئه وقال «كان يجب علي ان اقول بصوت عال: انتظروا لحظة، دعونا ننظر في الامر، وبالتاكيد كان علي الا اوقع على هذا القرار». ولم يستثن دول الحكومة من المسؤولية، وكشف انه طلب من احد مساعديه الاستفسار عن موقف الحكومة، وان الرد التلقائي كان بان الحكومة لا تؤيد القرار ولكنها لن تقاومه جديا «ولذلك نحن كلنا على خطا، العملية ذاتها على خطا».

وتعرض دول لمحادثاته مع القادة العرب الذين التقى بهم والوفد المرافق، وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك افتتح اللقاء بذكر القرار المتعلق بالقدس، بينما خصص له الملك حسين ٢٠ ـ ٣٠ دقيقة، كما طرحه الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين.

وقال انه بدلا من مناقشة «عملية السلام» في المنطقة التي تراوح مكانها، اضطر الوفد بسبب مواقف القادة العرب لان يناقش قرار صوت عليه مجلس الشيوخ في ١٥ ثانية.

وقال دول ان القادة العرب قلقون ومدركون لابعاد واخطار مثل هذه السابقة حول القدس، واثرها على بقية الاراضي المحتلة.

واشار الى ان اسرائيل فرضت سيطرتها على القدس «نتيجة لحرب ١٩٦٧، وفي الواقع بواسطة القوة».

واضاف انه يمكن القول انه اذا اعترفت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بسيادة اسرائيل على كامل القدس، فان ذلك سيعتبر خطوة مهمة باتجاه القبول بسيادة اسرائيل على جميع الاراضي المحتلة لان اسرائيل سيطرت عليها ايضا بالقوة.

وخاطب دول مؤيدي القرار قائلا «اود ان يقول لي موقعو القرار ما هي القدس، اعطوني الحدود وقولوا لي على ماذا تعتقدون اننا صوتنا، لانني وجدت عددا كبيرا من الناس ممن لهم وجهات نظر مختلفة حول ما هي القدس».

واختتم دول خطابه بالقول ان رأيه الان مثل رأي حكومة الرئيس بوش، الذي هو مثل رأي الحكومات السابقة من جمهورية وديمقراطية وهو ان القدس يجب ان تبقى مدينة موحدة «وان وضع المدينة يجب ان يترك للمفاوضات» .

وفي خطوة تبين ان تصريحات دول سيكون لها وقع كبير في الاوساط السياسية الاميركية ويمكن ان تساهم في تشجيع الشخصيات السياسية المترددة في اتخاذ مواقف نقدية اكثر تجاه اسرائيل، ايد مستشار الامن القومي السابق زبيغنيو بريجنسكي تصريحات دول وانتقد المساعدات الاميركية لاسرائيل قائلا «انه موقف عبثي ان ترى دولة واحدة المساعدات الاميركية لها على انها مستحقات دائمة». وتابع بريجنسكي في لقاء عقده مع محرري صحيفة واشنطن تايمز ان المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل من اميركا هي اكثر مما تستحق «واعتقد انه يجب ان نهنىء دول على شجاعته الاخلاقية لطرحه هذه القضية .. لانها ستكلفه سياسيا» .

ويذكر ان الرئيس الاسبق جيمي كارتر كان قد اثار قبل بضعة اشهر لاول مرة مسالة ربط المساعدات الاميركية لاسرائيل بسلوكها السياسي حين قال انه يجب على واشنطن ان تستخدم مساعداتها لاسرائيل للضغط عليها للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقبل قيام دول بالقاء كلمته قام اربعة نواب جمهوريين من انصار اسرائيل بهجوم وقائي على تصريحات دول، رددوا فيها عبارات مثل ضرورة "الدفاع عن «الديمقراطية» في اسرائيل، والخطر العربي عليها وخاصة بعد تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين، وذكروا دول ببرنامج الحزب الجمهوري الانتخابي والذي دعا الى ابقاء القدس موحدة وتحت سيطرة اسرائيل .

وادعى هؤلاء ان تصريحات وانتقادات دول قد خلقت الانطباع الخاطىء بان الولايات المتحدة لا تقف بقوة وراء اسرائيل .

وقد رد دول على هذا الهجوم بسرعة عبر رسالة بعثها الى النواب الاربعة قال لهم فيها انه عندما يختلف مع جمهوريين آخرين في حزبه فانه يقوم بالاتصال بهم شخصيا وليس من خلال عقد مؤتمرات صحفية او الاستناد على معلومات خاطئة كما فعلوا. وتابع دول «من المؤسف ان بعض الناس يعتقدون انه عندما تختلف مع سياسة او ممارسة معينة للحكومة الاسرائيلية او تنتقد اي شخص يقوم باعمال الضغط (اللوبي) لاسرائيل يتهمونك بالعداء لاسرائيل». كما رد دول على انتقادات النواب وغيرهم له بانه قام بمهاجمة بعض الزعماء اليهود شخصيا،

واضاف انه جرى تحريف كلامه حول القادة اليهود. وكان دول قد قال لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية «ان قادة اللوبي المؤيد لاسرائيل يتميزون بقصر النظر والانانية في جهودهم الحماسية لحماية مستوى المساعدات لاسرائيل باي ثمن» .

وقد رحبت المنظمات العربية ـ الاميركية بمواقف دول، وقالت اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز ان كل من يسعى لتحقيق سلام حقيقي في الشرق الاوسط يجب ان يثمن موقف دول «الشجاع». وتابعت اللجنة في بيان اصدرته يوم امس الاول انه يجب دعم موقف الحكومة الاميركية في عملية السلام، وان القرار المتعلق بالقدس يعطل جهودها «ويخدم مصالح اسرائيل واصدقائها في واشنطن».

وقال مدير الجمعية الوطنية للعرب ـ الاميركيين جواد جورج ان قرار القدس يعكس الميل التلقائي للكونغرس لتلبية مطالب اسرائيل، واضاف ان اعضاء الكونغرس قد تجاهلوا مضاعفات قراراتهم كما تجاهلوا مواقف الفاتيكان والكنائس المسيحية المتعلقة بالقدس.

القبس تنشر تفاصيل المبادرة الاميركية لوقف «حرب الجنوب»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السودانية واجهت في الوقت ذاته ضغوطا من قبل المتشددين الاصوليين الذين نفذت قواتهم الانقلاب العسكري، لرفض المبادرة بحجة انها تاخذ من الحكومة وتعطي الى غارانغ. وامام هذا المازق سعت الحكومة لتعديل بعض البنود او الالتفاف عليها، وخاصة البندين الثالث والرابع في ردها على الحكومة الاميركية، اذ لا يوجد خلاف جوهري بالنسبة لبقية البنود.

وفي هذا الصدد حاولت الحكومة السودانية الالتفاف حول البند الخاص باقامة ديمقراطية تستند على التعددية الحزبية بطرح صياغة ترفض انشاء احزاب سياسية كما كان سائدا في السودان قبل الانقلاب العسكري بالاضافة الى الايحاء برفض اقامة تنظيم سياسي واحد مثل الاتحاد الاشتراكي الذي كان قائما في السودان في عهد جعفر نميري.

وعلمت القبس ان هذه المعادلة اربكت الحكومة السودانية حيث جاء ردها غير مباشر وغير نهائي يدعو لاقامة ديمقراطية «يختارها الشعب السوداني». وابدت الحكومة السودانية ايضا تحفظين بالرغم من عدم تمسكها الشديد بشانهما حول انسحاب الجيش وتقليصه. كما ابدت الحكومة رغبتها في تحديد جدول اعمال المؤتمر الدستوري مسبقا مع حصر فريق المراقبة الدولية في دولتين فقط هما مصر ودولة افريقية اخرى ربما تكون نيجيريا.

من ناحية اخرى تفيد مصادر القبس بان الجيش الشعبي لتحرير السودان قد قبل المبادرة الاميركية ولكنه يحاول توسيع دائرة المشاركة في المؤتمر الدستوري المقترح، ويرى المراقبون المتخصصون في شؤون السودان ان بند الديمقراطية المستندة على التعددية الحزبية يكتسب اهمية كبرى عند الادارة الاميركية وان محاولة الحكومة السودانية الالتفاف حول هذا البند الاساسي قد قصد به تنفيذ ما يسمى بـ «ديمقراطية اللجان الشعبية».

ويرى المراقبون ايضا ان فتح جدول الاعمال قد قصد منه توفير المجال لمناقشة موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية، حيث تحاول الحكومة السودانية ان يطبق كل اقليم او ولاية في النظام الفدرالي، الذي كانت قد اقترحته وتبنته اصلا، القوانين التي يراها ملائمة له، على افتراض ان الخرطوم ستكون ولاية، وبالتالي ستطبق الشريعة الاسلامية، شانها شان بقية ولايات السودان الشمالية الاخرى. لكن الجيش الشعبي لتحرير السودان يتمسك من جانبه بان الخرطوم لا تعامل باعتبارها ولاية، ولكنها العاصمة الفدرالية، وبالتالي يجب ان تطبق فيها قوانين علمانية بحيث يكون ذلك سائغا مع صفتها كعاصمة، فضلا عن انها تضم الان ما لا يقل عن ثلاثة ملايين جنوبي.

حملت نيودلهي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف الناطق ان على الامم المتحدة في هذا الشان «واجبا اخلاقيا منذ بداية» المشكلة عام ١٩٤٨ بعد تقسيم البريطانيين شبه القارة الهندية والحرب الهندية الباكستانية الاولى التي كان سببها كشمير.

ولفت الى ان باكستان ستكون «سعيدة جدا» اذا تمكن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من «العمل على تسريع» حل لانه لا «يمكن الموافقة» على الموقف الهندي الذي يقول ان الامر يتعلق بمشكلة «داخلية» وان حكومة نيودلهي ليست «مستعدة للمناقشة» في هذا الشان.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مرحلة التوتر هذه هي «الاشد خطورة» بين البلدين منذ النزاع المسلح الاخير عام ١٩٧١ قال الناطق ان المناورات العسكرية «العملاقة» التي نفذتها الهند في شتاء ١٩٨٦ / ١٩٨٧ «على مقربة» من الحدود الباكستانية ولدت «توترا شديدا» لكن الامر اليوم «ليس بهذه الخطورة».

في بكين حثت الصين كلا من الهند وباكستان على ضبط النفس والحيلولة دون اللجوء الى استخدام القوة في نزاعهما حول كشمير.

في تشانديجار قالت الشرطة ان ١٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان ٤٢ اخرين جرحوا عندما انفجرت قنبلة في حافلة في ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند.

اتهامات دبلوماسية متبادلة بالتجسس

توتر العلاقات بين بون وانقرة

انقرة ـ د ب أ ـ ذكرت مصادر وزارة الخارجية التركية ان تركيا طلبت سحب ثمانية من الدبلوماسيين الالمان الغربيين لتورطهم في «انشطة تتناقى مع عملهم» وذلك كرد انتقامي على خطوة مماثلة من جانب حكومة بون، مما فجر ازمة دبلوماسية وتوترا في العلاقات بين انقرة وبون.

وقالت هذه المصادر ان وزارة الخارجية التركية استدعت ايكهارد ايكهوف السفير الالماني الغربي لابلاغه بطلب انقرة.

وكانت بون قد طلبت الى انقرة استدعاء خمسة عشر من المسؤولين في السفارة والقنصلية التركية متهمة اياهم بالتجسس على العمال الاتراك في المانيا الغربية.

وقد احتجت انقرة في الاسبوع الماضي من قيام اجهزة الامن الالمانية الغربية بتسجيل المكالمات الهاتفية الخاصة بالمكاتب الدبلوماسية التركية.

الامساكية في العراق

(السبت ـ ٢٦ رمضان ١٤١٠ هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٤٦	١,٠٩	٥,٠٩	٧,٣٩	٨,٥٩	٤,٥٦
دهوك	٤,٣٩	١,١٥	٥,٢٠	٧,٥٢	٩,١٧	٤,٤٩
نينوى	٤,٣٩	١,١٤	٥,١٩	٧,٥٠	٩,١٥	٤,٤٩
اربيل	٤,٣٦	١,١٠	٥,١٥	٧,٤٦	٩,١١	٤,٤٦
السليمانية	٤,٣٤	١,٠٥	٥,٠٩	٧,٣٩	٩,٠٣	٤,٤٤
التاميم	٤,٤٩	١,٠٩	٥,١٣	٧,٤٣	٩,٠٧	٤,٤٩
الانبار	٤,٥١	١,١٣	٥,١٣	٧,٤٣	٩,٠٣	٥,٠١
صلاح الدين	٤,٤٨	١,١٢	٥,١٤	٧,٤٤	٩,٠٦	٤,٥٨
ديالى	٤,٤٤	١,٠٨	٥,٠٩	٧,٣٩	٨,٥٩	٤,٥٤
البصرة	٤,٤٤	١٢,٥٦	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٣٥	٤,٥٤
واسط	٤,٤٤	١,٠٣	٥,٠٢	٧,٣١	٨,٥٠	٤,٥٤
ميسان	٤,٤١	١٢,٥٨	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤٢	٤,٥١
ذي قار	٤,٤٨	١,٠٢	٤,٥٧	٧,٢٧	٨,٤٣	٤,٥٨
المثنى	٤,٥١	١,٠٦	٥,٠٢	٧,٣١	٨,٤٨	٥,٠١
القادسية	٤,٥١	١,٠٨	٥,٠٢	٧,٣٤	٨,٥٢	٥,٠١
النجف	٤,٥٣	١,١٠	٥,٠٧	٧,٣٦	٨,٥٤	٥,٠٣
كربلاء	٤,٥٢	١,١٢	٥,٠٩	٧,٣٩	٨,٥٨	٥,٠٢
بابل	٤,٥١	١,٠٩	٥,١٢	٧,٣٩	٨,٥٩	٥,٠١

الافراج عن رهينة خلال يومين

واشنطن طلبت من دمشق ازالة «عقبة» الجهاد الاسلامي

■ جون كيلي الى سوريا قريبا

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع على ملف الرهائن لـ القبس ان الادارة الاميركية تلقت امس «تأكيدات رسمية جديدة» من الحكومة السورية تفيد بانه سيتم الافراج عن رهينة اميركية خلال اليومين المقبلين. وذكرت هذه المصادر لـ القبس ان ادارة بوش طلبت رسميا من الحكومة السورية العمل على ازالة «العقبة» التي وضعتها منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» للافراج عن الرهينة الاميركية، ووعدت في الوقت نفسه بايفاد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى دمشق «في مرحلة لاحقة» وبعد الافراج عن هذه الرهينة، وعلمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» طلبت مجيء جون كيلي الى دمشق لهدف اساسي هو انها تنوي تسليمه رسالة موجهة منها الى الادارة الاميركية وتتضمن مطالب محددة ترغب في ان تستجيب لها الولايات المتحدة في مقابل الافراج عن رهائن اميركيين اخرين.

الواقع انه برغم صدور البيان الجديد لمنظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» الذي اعلن تاجيل الافراج عن الرهينة الاميركية بسبب رفض الادارة الاميركية تلبية طلبها القاضي بايفاد جون كيلي الى دمشق «لانهاء الاستعدادات المتعلقة بالافراج عن الرهينة» ... برغم صدور هذا البيان الجديد فان المسؤولين الاميركيين لم يفقدوا الامل واتخذوا كل الاستعدادات اللازمة لاستقبال الرهينة.

وفي هذا المجال علمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع على هذه القضية ان منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» كانت تهدف، من وراء مطالبتها بايفاد جون كيلي الى دمشق، تسليم كيلي، اما عن طريق مبعوث خاص توفده الى دمشق او عن طريق المسؤولين السوريين، رسالة خطية تتضمن مجموعة مطالب محددة موجهة الى الادارة الاميركية وابرز هذه المطالب ما يتعلق بالافراج عن معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية وما يتعلق بمطالبة الرئيس بوش باصدار «بيان سياسي حازم» يدين بوضوح توطين المهاجرين اليهود السوفيت الجدد في الاراضي العربية المحتلة ويدعو الحكومة الاسرائيلية الى وضع حد لتوطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة، وتسعى منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» من وراء ذلك الى محاولة اظهار قدرتها على اجراء «نوع من المفاوضات ولو غير المباشرة» مع ادارة بوش تتعلق بامور سياسية. فلم يكن الهدف، اذن، من دعوة كيلي الى دمشق هو لمجرد تامين وجود مسؤول اميركي رفيع المستوى في العاصمة السورية يتولى بنفسه استقبال الرهينة الاميركية والاشراف على هذه العملية. بل كان وراء هذه الدعوة هدف سياسي.

وقد رفضت ادارة بوش هذا المطلب واعلنت ان كيلي لن يتوجه الى دمشق بل انه سيعود مباشرة الى الولايات المتحدة من بون حيث يرأس منذ يوم الاربعاء مؤتمرات لسفراء الولايات المتحدة في عدد من دول الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا. واكتفت الادارة الاميركية بمطالبة السفير الاميركي لدى سوريا ادوارد دجرجيان بالعودة «فورا» من بون الى دمشق لمتابعة تطورات هذه القضية. وهذا ما فعله دجرجيان اذ عاد الخميس الى دمشق واجتمع فور وصوله بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع لمناقشة هذا الموضوع معه، ووفقا لما قاله لـ القبس مصدر دبلوماسي اميركي فان قرار رفض ارسال كيلي الى دمشق «اتخذ بسرعة وهو ينسجم تماما مع سياسة ادارة بوش القاضية برفض اي نوع من المساومات مع محتجزي الرهائن وبرفض تلبية اي طلب علني لمحتجزي الرهائن».

لكن برغم هذا الموقف الاميركي الرافض فقد كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان ادارة بوش ابلغت رسميا الحكومة السورية الامور الرئيسية الاتية بعد صدور بيان منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» الذي اعلن تاجيل الافراج عن الرهينة الاميركية:

١ - ان المسؤولين الاميركيين وعلى رأسهم الرئيس بوش شخصيا يأملون وينتظرون من الحكومة السورية ان تبذل اقصى جهودها لازالة العقبة التي وضعها محتجزو الرهائن ولتسهيل عملية الافراج عن الرهينة الاميركية بلا شروط، وبالتالي التخلي عن المطالبة بايفاد جون كيلي الى دمشق للمشاركة «بانهاء الاستعدادات» المتعلقة بهذا الموضوع.

٢ - ادارة بوش لن تبدل سياستها الرافضة اجراء مفاوضات او الدخول في مساومات مع محتجزي الرهائن ايا تكن نتائج هذه السياسة على مصير الرهائن المحتجزين في لبنان لكن المسؤولين الاميركيين وكذلك المواطنين الاميركيين سيشعرون «بخيبة امل كبيرة» اذا فشلت عملية اطلاق الرهينة الاميركية واذا اصر الخاطفون على مطلبهم بارسال كيلي الى دمشق.

٣ - الادارة الاميركية مستعدة لايفاد جون كيلي الى دمشق في رحلة لاحقة وبعد الافراج عن الرهينة الاميركية وبحيث لا تبدو هذه الزيارة وكانها تلبية لشرط من شروط الخاطفين وسيكون الهدف من زيارة كيلي هذه لدمشق اجراء محادثات مع المسؤولين السوريين في الدرجة الاولى، وليس مع محتجزي الرهائن او مع اي شخص يمثلهم.

٤ - ان اية جهود تبذلها الحكومة السورية في هذا المجال ستلقى «تقديرات» من الادارة الاميركية.

وذكرت المصادر نفسها لـ القبس ان المسؤولين السوريين ردوا على هذه «الرسالة» الاميركية مؤكدين انهم يعملون على ازالة «العقبات» التي تحول دون الافراج عن الرهينة الاميركية، ومشددين على انه سيتم الافراج عن هذه الرهينة اليوم السبت او غدا الاحد.

واوضح المسؤولون السوريون، ايضا للجانب الاميركي ان مبعوثا سوريا رفيع المستوى سيتوجه الى بيروت لمتابعة هذه العملية عن كثب ولتامين انتقال الرهينة الاميركية الى دمشق.

من سيكون الاميركي الذي سيفرج عنه الخاطفون؟ في رسالة من باريس نشرت امس ذكرت القبس ان المسؤولين السوريين يرغبون في ان يكون الصحافي تيري اندرسون، اقدم الرهائن المحتجزين في لبنان، هو اول من سيتم الافراج عنه، كما ذكرت القبس ان السوريين اوضحوا ذلك للمسؤولين الايرانيين وايضا للمسؤولين الاميركيين، لكن بعض المسؤولين اللبنانيين المعنيين مباشرة باحتجاز الرهائن «عارضوا بشدة» هذا المطلب السوري على اساس ان اندرسون له اهمية خاصة وانه يجب الافراج عنه في اطار «صفقة كبرى» وانطلاقا من ذلك، ترجح المصادر الاميركية المطلعة ان تطلق منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» - في حال نجحت الجهود السورية الجارية حاليا - سراح احد ثلاثة رهائن اميركيين تحتجزهم وهم ٣ اساتذة كانوا يدرسون في احدى كليات بيروت الاميركية والثلاثة خطفوا يوم ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ وهم: جيسي تيرنر (٤٨ سنة) والان ستين (٤٧ سنة) وروبرت بولهيل (٥٧ سنة). اما الرهائن الاميركيون الخمسة الاخرون المحتجزون في لبنان - وبينهم تيري اندرسون المحتجز منذ اذار (مارس) ١٩٨٥ - فان عملية الافراج عنهم تحتاج الى مفاوضات طويلة وصعبة تتجاوز اطار العلاقات الاميركية - السورية.

منع قتل العملاء بدون اوامر

الانتفاضة: جرح ٥ جنود اسرائيليين

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضرابا عاما واغلقت المحلات التجارية والمكاتب ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى انتهاج تكتيكات جديدة بما في ذلك جعل الاضرابات العامة ايام مواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي. وجاءت دعوة التغييرات التكتيكية في المنشور رقم ٥٥ الذي صدر عن قيادة الانتفاضة ومن التكتيكات الجديدة دعوة للفلسطينيين لاطفاء الاضواء لمدة ١٥ دقيقة في ٥ مايو احتجاجا على استمرار اغلاق الجامعات الفلسطينية وضرب ابواق السيارات لمدة ٥ دقائق لاظهار التضامن مع المبعدين الفلسطينيين.

واعلن البيان انه من اليوم فصاعدا هناك ميثاق وطني وعهد تاريخي مقدس يقضي بعدم اهدار الدم الفلسطيني على ايد فلسطينية. وقال ان المتعاملين مع الاحتلال يجب ان يعزلوا اجتماعيا وانه يجب عدم قتل المتعاملين دون اوامر خاصة من القيادة.

وسادت الاشتباكات والمواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في معظم انحاء الارض المحتلة في الاربع والعشرين ساعة الماضية الى اصابة ٦٧ مواطنا بجروح وكسور واختناقات بينهم عشرون طفلا وذلك من جراء اطلاق جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم.

وذكرت الانباء ان شبان الانتفاضة الفلسطينية تمكنوا من اصابة جنديين صهيونيين بجروح وحروق مختلفة اثر هجمات ناجحة بالزجاجات والقنابل الحارقة شنوها على دوريتين عسكريتين لقوات الاحتلال في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم وقريتي الجابية ودير قديس بجوار رام الله. كما اصيب ثلاثة جنود اسرائيليون بعد ان اصطدمت سيارتهم بشاحنة على مفرق طرق قرب مدينة جنين.

وقد شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتداءات في صفوف المواطنين الفلسطينيين وخاصة في مدينتي طولكرم وجنين والمخيمين المجاورين لهما وفي بيت حانون وبيت لاهيا بقطاع غزة .. اعتقلت خلالها ٣٨ مواطنا فيما واصلت هذه القوات حصارها العسكري لقريتي فحمة وجلقموس بعد اصابة ستة جنود صهاينة بجروح يوم امس الاول على ايدي شبان من القريتين.

وهدمت قوات العدو ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرى عابود وكفر جمال وبيت سوريك .. وفرضت حظر التجول الشامل على مخيمي الدهيشة وقدورة وطولكرم .. واغلقت عدة مدارس في قلنديا وبيتونيا وغزة ليصبح عدد المدارس المغلقة حتى الان في الضفة الغربية والقطاع سبع عشرة مدرسة.

وكثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وجودها في القدس المحتلة وخاصة في البلدة القديمة عن القدس ومحيطي الحرم القدسي وكنيسة القيامة واقامت نقاط وحواجز التفتيش في انحاء المدينة وعند بواباتها وذلك لمنع وصول المصلين الى الحرم الشريف ومنع وصول المسيحيين الى حارة النصارى حيث من المنتظر اخلاء الدير التابع للروم الارثوذكس الذي استولت عليه عائلات يهودية قبل بضعة ايام.

وكانت الحواجز العسكرية والدوريات الاسرائيلية قد منعت امس الاول اعدادا كبيرة من المسلمين من الوصول الى القدس للمبيت في المسجد الاقصى المبارك.

فرديجر المنشق عاد الى «العمل»

هجوم بالغاز على حاخامات «اغودات اسرائيل»

القدس المحتلة - الوكالات - دعم كل من زعيم تكتل ليكود اسحق شامير وزعيم حزب العمل شمعون بيريز موقفه في الكنيست في الجولة الاخيرة من معركتهما لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وحصل شامير على تاييد حزبه لاتفاق مع ٤ نواب في الكنيست يعد تاييدهم امرا حيويا للحصول على اغلبية برلمانية. وفي اجتماع للجنة المركزية لتكتل الليكود انتهى في الساعات الاولى من صباح امس تم اقرار اتفاق مع نواب حركة تجدد الصهيونية التي يتزعمها وزير الاقتصاد اسحق موداي.

وقال شامير في الاجتماع ان تحالف اسرائيل مع الولايات المتحدة لا يعني «اننا نقبل فرض شروط واملاءات علينا حول كيفية اجراء محادثات سلام مع العرب». وجاء تصريح شامير بعد يوم من حث الخارجية الاميركية اسرائيل على قبول خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الرامية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي.

كما تجددت امال بيريز بتشكيل حكومة في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية عندما عاد عضو في البرلمان من حزب ديني الى تاييد بيريز وعقد اتفاقا للائتلاف مع حزب العمل.

وكان الحاخام افراهام فرديجر قد ساعد في منع بيريز من تشكيل حكومة جديدة في الاسبوع الماضي عندما انسحب من حزب اغودات اسرائيل في الوقت الذي كان من المقرر ان ينعقد البرلمان لاقرار حكومة يتزعمها بيريز. وقال انذاك انه يفضل الاستقالة على تاييد حزب العمل.

وقال بيريز انه اصيب بصدمة عميقة اثر هجوم بقنبلة مسيلة للدموع استهدف حاخامات حزب اغودات اسرائيل بينما كانوا مجتمعين في ضاحية بني براك بتل ابيب.

وفي بيان سلم الى الصحافة اكد بيريز ان «شعب اسرائيل لن يسمح للرعب بان يعوق العملية الديمقراطية».

واضاف «انني متاكد من ان كل الجهود ستبذل حتى يتم العثور على مرتكبي هذا العمل المجرم ومعاقبتهم».

وافادت وكالة الانباء الاسرائيلية ان ثمانية اشخاص عولجوا اثر انفجار القنبلة المسيلة للدموع خلال اجتماع ديني برئاسة الزعماء الروحيين للحزب المتشدد اغودات اسرائيل (خمسة نواب). ونقل شخص تاسع الى المستشفى بعد ان داسته الجموع نتيجة الذعر.



● شامير يتحدث في اجتماع اللجنة المركزية لليكود (رويتر)

ميتيران يعارض توطين اليهود السوفيت في الضفة

واشنطن: المستوطنات عقبة امام السلام

عواصم - الوكالات - اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عن معارضته توطين المزيد من اليهود السوفيت في الضفة الغربية المحتلة قائلا ان هذا سيزيد من التوتر بالمنطقة.

وقال الرئيس ميتيران في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس الاميركي جورج بوش في فلوريدا «ان هذا يخلق حالة من عدم الامن والقلق الامر الذي لا يمكن ان يسهم في تحقيق المصالحة» بين العرب واسرائيل.

واضاف قوله انه لن يكون من الحكمة توطين المزيد من اليهود السوفيت بالضفة الغربية.

ولكنه اكد ان من غير المقبول فرض اي قيود على حق اليهود السوفيت في مغادرة بلادهم.

وبعد محادثات استغرقت اربع ساعات مع الرئيس الاميركي قال الرئيس ميتيران «لا يمكن فرض اي شرط على الحق الاساسي لليهود السوفيت في الذهاب الى حيث يريدون».

وقال الرئيس ميتيران ان منظمة التحرير الفلسطينية تواصل السعي الى السلام.

وقال «منذ مؤتمرها في الجزائر (عام ١٩٨٨) تعالج منظمة التحرير الفرص الجديدة (لاحلال السلام) باسلوب يتسم بوضوح الرؤية».

الولايات المتحدة اعربت عن معارضتها للخطط الاسرائيلية الرامية الى اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتلة.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية «مارغريت توتويلر بانه اذا صحت هذه الانباء فان واشنطن ستعارض مثل تلك النشاطات بوصفها عقبة في طريق عملية تحقيق السلام في الشرق الاوسط واضافت توتويلر في تصريحها ان من دواعي خيبة الامل ان الزعامة الاسرائيلية «غير المستعدة للمضي في احراز السلام» ستتخذ خطوات لاقامة مستوطنات مما يجعل الانتقال الى عملية سلام ذات جدوى امرا اكثر صعوبة.

وتزامن تصريح توتويلر مع تصريح للسناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي كرر فيه القول ان القرار الذي اتخذه المجلس الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل «قرار خاطىء».

منظمات كندية تحاول منع شارون من زيارة اوتاوا

اوتاوا - كونا - اعلن هنا الليلة قبل الماضية ان ائتلافا من عدة منظمات كندية قد بدأ اجراءات قضائية لمنع وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون من دخول كندا او اعتقاله في حال دخوله وتقديمه للمحاكمة باعتباره مجرم حرب.

ويضم الائتلاف الاتحاد العربي في كندا ويهود من اجل سلام عادل واللجنة الكندية العربية لمناهضة التمييز والجمعية العربية الفلسطينية وجمعية الصداقة الكندية الفلسطينية، والمحامي المؤيد للقضية الفلسطينية يوسي شوارتز الذي يحمل وهو اسرائيلي جنسية كندية.

وقال بيان صحفي اصدره الائتلاف ان شارون الذي استقال من الحكومة الاسرائيلية مؤخرا وهو الان عضو في الكنيست - البرلمان - يعتزم القيام بزيارة خاصة الى كندا يوم الاثنين المقبل.

واضاف ان شارون يمتلك سجلا طويلا من جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية افظعها تلك التي ارتكبها عام ١٩٨٢ عندما كان وزيرا للدفاع في اسرائيل .. لقد قام وقتها تحديدا بتخطيط وتوجيه حرب ابادة استهدفت السكان المدنيين لبنانيين وفلسطينيين في لبنان.

واوضح ان ٢٠ الف مدني قتلوا اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ الذي قاده شارون واصيب عدد مساو لهم على الاقل بجروح خطيرة.

وقال البيان ان شارون مسؤول بشكل مباشر ايضا عن ذبح ٢٠٠٠ لاجيء فلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت في سبتمبر من عام ١٩٨٢.

كولومبيا: اغتيال صحافي في امبراطورية المخدرات

ميدلين - كولومبيا - أ ف ب - اعلنت الشرطة ان صحافيا كولومبيا روبن داريو كاريو اغتيل على يد مجهولين ليلة امس الاول في ميدلين امبراطورية تجار المخدرات.

وقد عثر على جثة الصحافي وقد نخرها الرصاص في ضاحية ميدلين الجنوبية معقل مهربي المخدرات.

وكان كاريو يعمل مندوبا قضائيا في عدد من وسائل الاعلام بينها اذاعتان اضافة الى صحيفة «ال اسبكتاتور».

وقد اشتبهت الشرطة مطلع السنة في انه ينتمي الى شبكة علاقات عامة مرتبطة بكارتل ميدلين اكبر منظمات تهريب المخدرات في البلاد لكنها لم تصدر مذكرة توقيف بحقه.

واستنادا الى زملائه فان كاريو انقطع منذ مدة عن اي نشاط صحفي.

ومع سقوط كاريو يصل الى اربعة عدد الصحافيين الذين اغتيلوا في ميدلين منذ بداية السنة.

جبهة التحرير ألغت والاصوليون «خفضوا» مسيرتها

الجزائر: تأجيل اختبار القوة

الجزائر - ا ف ب - ارجات جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحاكمة في الجزائر مسيرتها التي كانت مقررة امس في العاصمة الجزائرية للاحتجاج على استخدام المساجد لاغراض سياسية.

الا ان المسيرات المقررة في انحاء البلاد الاخرى جرت كما هو مقرر، وكانت جبهة الانقاذ الوطني اعلنت انها ستنظم «مسيرات» احتجاجا على استخدام المساجد «لاغراض حزبية» وذلك بعد ان وجهت جبهة الانقاذ الاسلامية دعوة الى «تجمع وطني» امس امام مقر رئاسة الجمهورية التي اعلنت بدورها قبل ساعات من مسيرتها انها قررت تخفيض حجم المظاهرة كي تتفادى الاشتباكات مع انصار الحزب الحاكم.

وساد الاعتقاد لدى الاوساط السياسية في الجزائر ان المتنافسين الرئيسيين على الساحة السياسية وهما جبهة التحرير الوطني وجبهة الانقاذ الاسلامي دخلتا اختبار قوة حقيقيا عبر تلك المظاهرات.

وافردت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني ثلاث صفحات لموضوع عنوانه «الاحزاب خارج المساجد» هاجمت فيه الاسلاميين بشدة. وتساءلت الصحيفة خصوصا «هل يجب وضع صناديق الاقتراع داخل المساجد؟».

ورفضت جبهة الانقاذ الاسلامي التي دعت الاحزاب السياسية الاخرى الى «استثمار» المساجد اتهامات الحزب الحاكم بانها «تحتكر بيوت الله» واشارت على لسان رئيسها عباس مدني الى ان جبهة التحرير الوطني هي التي «احتكرت لنفسها منذ الاستقلال سنة ١٩٦٢ الارض والسماء والحكم والرأي».

ويرى المراقبون ان حكومة مولود حمروش التي فضلت عدم الظهور حتى الان اعلنت «عزمها على استخدام كافة الوسائل لاحباط المخططات المغامرة».

وقالت صحيفة المجاهد ان جبهة الانقاذ قد تستفيد من التجمع في المساجد لصلاة الجمعة لتظهر بصورة «حزب كبير». واعتبرت هذه الصحيفة ان جبهة التحرير الوطني ستكون «الخاسر الكبير في هذا اليوم اذا لم تعبىء انصارها جيدا».

وتشير الاوساط السياسية الجزائرية ايضا الى ان الامين العام لجبهة التحرير الوطني عبدالحميد مهري سيفتتح قبل الموعد الحملة الانتخابية المقرر ان تبدأ رسميا في ٢٤ مايو المقبل والهدف المطلوب هو «حكم الشارع قبل حكم صناديق الاقتراع».

وتدور المواجهة بين الحزبين في مختلف انحاء البلاد حيث ضمت جبهة الانقاذ اليها اعضاء جبهة التحرير الذين استبعدوا من التوائم الانتخابية لحزبهم. وفي معظم بلديات البلاد الـ ١٣٨٤ يركز حزب المعارضة حملته على سوء ادارة المسؤولين المحليين السابقين لجبهة الانقاذ الوطني وخصوصا في المناطق التي يشتبك فيها اعضاء جبهة الانقاذ بالمدي والعصي بسبب قوائم متنازع عليها.

وفي هذه المعركة بين الحزبين «الكبيرين» اقتصر دور الاحزاب الرسمية الاخرى على مضاعفة «الدعوات الى الهدوء والحكمة» لجبهة التحرير الوطني وجبهة الانقاذ الاسلامي وطلبوا منهما الغاء تظاهرات الغد.

وشارك حوالي الفي طالب وطالبة في مسيرة جابت بعد ظهر الخميس شوارع وسط العاصمة الجزائرية احتجاجا على عنف الاصوليين في الجزائر وللمطالبة بتوقيع «عقوبات رادعة» على «مضطهدي النساء».

وانطلق المتظاهرون من جامعة وسط الجزائر العاصمة وتوجهوا الى وزارة الداخلية حيث تجمعوا وطالبوا بـ «تطبيق القانون بحزم» على مرتكبي اعمال العنف مرددين شعارات تدعو الشباب الى الاتحاد في مواجهة التعسف والاضطهاد.

وانضمت الى الطلاب وفود تمثل المنظمات النسائية وشجب الجميع «اضطهاد النساء» وصمت السلطات العامة ازاءه.

ونظمت هذه التظاهرة حركة الاحتجاج على العنف في المعهد الوطني للعلوم الزراعية في الجزائر العاصمة.

وشكل المتظاهرون وفدا ضم طالبات تعرضن لاعمال عنف في العاصمة وبليدة (٥٠ كلم جنوبها) والتقى وزير الداخلية محمد صالح محمدي الذي اكد «عزم الحكومة» على «فرض احترام النظام العام وحماية الحريات وممتلكات المواطنين».

من جهة ثانية، حمل الزعيم السابق للثورة الجزائرية ايت احمد الحكومة مسؤولية تصاعد التيار الاصولي الاسلامي في البلاد.

الدبلوماسية الصامتة

تونس - الوكالات - صرح وزير خارجية السويد ستين اندرسون ان بلاده ستواصل المساعي الرامية الى فتح حوار مباشر بين طرفي النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، وسئل عما اذا كان قد عرض على السيد ياسر عرفات اقتراحات جديدة من شانها دفع عملية السلام فقال «دبلوماسيتنا هي دبلوماسية صامتة باعتبار ذلك شرطا للتوصل الى نتيجة».

البيان ٥٥ للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

عهد مقدس بعدم اهدار الدم الفلسطيني بايد فلسطينية

القدس المحتلة - ا.ف.ب - وزع في الاراضي الفلسطينية المحتلة بيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم ٥٥ الذي اصدر حكما باعدام الشخص الذي اجر مجمع مار يوحنا في القدس القديمة الى مستوطنين يهود.

وحدد البيان الهدف الاساسي وهو «استنهاض التأييد العالمي للمطالب الفلسطينية المشروعة بالحرية والاستقلال وتجذير التناقضات في المجتمع الاسرائيلي بهدف توسيع دائرة المؤيدين لحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وتفعيل الحركة السياسية المؤيدة لهذه الاهداف».

واعلن البيان «اصدار حكم الاعدام على ماردوس ماتوسيان» الذي قام بتاجير مجمع مار يوحنا في القدس القديمة لمستوطنين يهود. كما اشار الى ان «احكاما اخرى بالاعدام صدرت بحق اشخاص اخرين سوف يتم الاعلان عن اسمائهم على ان يعلق تنفيذ هذه الاحكام حتى اشعار اخر».

ودعا البيان مرة جديدة الى وقف «ظاهرة اعدام العملاء والتمثيل في جثثهم» لان «حكم الاعدام بحق العملاء لم يحل حتى الان ظاهرة وجودهم وافعالهم المشينة». وشدد على ان «احكام الاعدام لا تنفذ الا في حال اصدار امر من الجهات العليا».

وحث البيان «كافة عناصر القوى الضاربة الامتناع عن ارتداء الاقنعة في التعامل مع الجماهير الفلسطينية وقصر استخدام اللثام على المواجهات مع سلطات الاحتلال». كما دعا الى تجنب «ظاهرة الاقتتال الشخصي العشائري» واعلن انه «من اليوم فصاعدا بات هناك ميثاق وطني وعهد تاريخي مقدس يقضي بعدم اهدار الدم الفلسطيني على ايد فلسطينية».

واوضح البيان «ان الهدف الميداني الاساسي» هو «مواجهة اجهزة الاحتلال اداريا واجرائيا وضرائبيا واقتصاديا والعمل في الوقت ذاته على تطوير وتنظيم السلطة الفلسطينية الوطنية». كما شدد على ان «العصيان والبنيان هما وجهان لعملة واحدة وانه لا يمكن التوصل الى الهدف المتمثل بالعصيان الشامل ما لم يعمل حثيثا على تطوير السلطة الفلسطينية البديلة».

واكد البيان على عدد من النقاط منها تشكيل لجان الاحياء الامنية والتعليمية والارشادية والزراعية وغيرها.

واعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة انها ستقوم بـ «اعادة برمجة الاضرابات» لكي لا تصبح «وسيلة للاختناق يرتاح لها الاحتلال».

تل ابيب تنفي تدريب حركة «انكاتا»

بريتوريا - أ ف ب - قال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في بريتوريا امس ان اسرائيل نفت رسميا ان تكون قامت بتدريب شبان ينتمون الى حركة «الزولو انكاتا» حسب ما اكد اخيرا المؤتمر الوطني الافريقي.

وكان بيتر موكابا رئيس مؤتمر شبيبة جنوب افريقيا قد اكد ان اسرائيل تدرب شبانا من حركة «انكاتا» للقيام بعمليات في اقليم ناتال حيث يتواجه انصار المؤتمر الوطني الافريقي وانصار حركة انكاتا التي يتزعمها مانغوسوتو بوتليزي.

القاهرة: ضبط خمسة ركاب بجوازات سفر مزورة

القاهرة - أ ش أ - تمكنت سلطات الامن بمطار القاهرة الدولي يوم الخميس من ضبط خمسة ركاب يحاولون السفر بجوازات مزورة.

وقد اعترف الركاب الخمسة بالتزوير في الاوراق المستخدمة في استخراج الجوازات مقابل مبالغ مادية.. وكان المقدم احمد كاسل ضابط الجوازات قد شك في احد ركاب الطائرة المصرية المتجهة الى ابو ظبي وسحب جواز سفره وتبين انه قام بتزوير اختام الخدمة العسكرية واثناء مناقشة الراكب اعترف بعملية التزوير وقال ان معه اربعة من زملائه يسافرون معه على الطائرة نفسها بجوازات مزورة.

موجز عربي ودولي

عربسات

ابوظبي - واخ - تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» التي تعقد بالجزائر يومي ١٣ و١٤ مايو المقبل.

واوضح نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات السيد محمد حسن عمران عضو مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» ان مجلس الادارة سيعقد اجتماعا تحضيريا بالجزائر يستمر من السادس الى الثالث عشر من مايو المقبل كما يعقد المجلس اجتماعا اخر يومي ١٥ و١٦ مايو المقبل بعد انتهاء اعمال الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية لمتابعة قراراتها ونتائج اجتماعاتها.

□ ■ □

استسقاء

مكة المكرمة - أ.ش.أ - تقام صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة العربية السعودية بعد غد الاثنين طلبا لهطول الامطار.

وذكر بيان للديوان الملكي السعودي ان الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قد امر باقامة الصلاة نظرا لحاجة البلاد للامطار وتاسيا بسنة الرسول ﷺ.

□ ■ □

يمني

لندن - واخ - اجتمع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدغريف امس الاول مع نائب وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور شائف محسن الذي وصل الى لندن في وقت سابق في زيارة قصيرة.

وقد تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومتابعة نتائج زيارة الوزير وولدغريف والامور التي اسفرت عنها حينذاك من تعاون في مجالات عديدة.

□ ■ □

زيارة

القاهرة - واخ - يبدأ رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصري الدكتور ممدوح البلتاجي بزيارة لبريطانيا غدا الاحد تلبية لدعوة من هيئة الاستعلامات البريطانية.

وصرح الدكتور البلتاجي بانه سيلتقي خلال الزيارة بكل من وليام وولدغريف وزير الدولة للشؤون الخارجية وديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الداخلية البريطانيين. كما يعقد سلسلة من اللقاءات مع كبار رجال الصحافة البريطانية والعربية في لندن.

□ ■ □

نفي

تونس - ق.ن.أ - نفت وزارة الداخلية التونسية نفيا قاطعا تعرض الموقوفين بمراكز الامن التونسية لاي نوع من انواع القضايا او التعذيب.

وجاء هذا النفي ردا على بيان اصدره علي العريض المتحدث باسم حركة «النهضة» الاسلامية غير المعترف بها قانونيا ذكر فيه حصول ايقافات في صفوف انصار هذه الحركة وتعرضهم «للتعذيب الشديد».

واوضحت الوزارة في بيان لها اصدرته هنا مساء الخميس بهذا الشان ان المدعو الهادي البجاوي الذي ذكر العريض انه تعرض للتعذيب الشديد والى الصعق بالكهرباء قد تم ايقافه فعلا يوم ٩ ابريل الحالي لمدة اربع وعشرين ساعة للتحقيق معه اثر قيامه بنشاطات ممنوعة واطلق سراحه بعد ذلك دون تعرضه لاي تعذيب.

□ ■ □

فاليسا

غدانسك - أ.ف.ب - قال مصدر دبلوماسي في غدانسك ان زعيم نقابة «التضامن» ليخ فاليسا وافق يوم الخميس على زيارة يقوم بها الى مصر تلبية لدعوة نائب رئيس الوزراء المصري يوسف والي.

وسلم الملحق الصحفي لدى السفارة المصرية في وارسو محمد فضالي عثمان الدعوة الى فاليسا وصرح لوكالة فرانس برس بان الاخير وافق على تلبيتها بـ «ارتياح عميق».

□ ■ □

صحراء

القاهرة - واخ - غادر القاهرة صباح امس مساعدا السكرتير العام للامم المتحدة عبدالرحيم ابوفرح وعيسى ديالو بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام استقبلهما خلالها الرئيس المصري حسني مبارك واطلعاه على تطورات الموقف بالنسبة لمشكلة الصحراء الغربية.

□ ■ □

كمين

دافاو (الفلبين) - أ.ف.ب - اعلن مصدر عسكري في الفلبين امس ان سبعة عشر عسكريا فلبينيا قتلوا واصيب خمسة بجروح في كمين نصبه الاربعاء الماضي متمردون يعتقد انهم من الشيوعيين في جزيرة ميندناو جنوب الفلبين.

واوضح مسؤولون عسكريون في مدينة ماريهاتاغ جنوب سوريغاو ان قوات الامن كانت تطارد عناصر يشتبه في انها من جيش الشعب الجديد في مقاطعة سوريغاو دلسور عندما تعرضت لهجوم شنته مجموعة من المتمردين.

□ ■ □

لاجئون

كوالالمبور - أ.ف.ب - نقلت الصحف الماليزية عن نائب رئيس الوزراء غفار بابا امس ان ماليزيا التي تتهمها واشنطن برفض ايواء اللاجئين الفيتناميين اقترحت على الولايات المتحدة ان ترسل «لاجئي القوارب» هؤلاء الى الولايات المتحدة.

وعبر المسؤول الماليزي عن الامل في ان تدرك واشنطن بان جميع «لاجئي القوارب» يريدون الاستقرار في الولايات المتحدة وليس في ماليزيا.

وتساءل «لماذا اذا لا تقبلهم الولايات المتحدة؟» وقال ان ماليزيا «على استعداد لان ترسلهم جميعا اليها».

□ ■ □

مخدرات

باريس - واخ - ذكرت مجموعة العمل المالية ان قيمة بيع المواد المخدرة المختلفة في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وحدها تبلغ سنويا ١٢٢ مليار دولار.

واشارت في تقرير نشرته هنا ان اكثر من ٨٥ مليار دولار من هذه المبالغ يعاد توظيفها واستثمارها في مشاريع اخرى تحقق ارباحا لتجار المخدرات تبلغ ٣ر١ مليون دولار في الدقيقة الواحدة.

واوضح هذا التقرير ان تجار المخدرات يستخدمون اساليب متعددة لاعادة توظيف اموال بيع المخدرات وان البنوك والمصارف المختلفة تلعب بشكل غير متقصد دورا رئيسيا في هذه العملية.

□ ■ □

اعتصام

انقرة - د.ب.أ - انهى تسعة عشر نائبا يوم الخميس اعتصاما لمدة اربع وعشرين ساعة في مقر البرلمان التركي احتجاجا على مجموعة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا للسيطرة على التمرد الكردي في الجنوب الشرقي.

والنواب هم من اصل كردي او يساريون راديكاليون كانوا قد طردوا او استقالوا من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشعبي المعارض الرئيسي بسبب المزاعم الخاصة بتاييدهم للانفصال.

جامعة الكويت تساهم في العام الدولي لمحو الامية بمؤتمر اقليمي

أ.د. رشا الصباح: تقرير تعديل لائحة المقررات يرفع في نهاية الشهر للجنة العمداء لعرضه على مجلس الجامعة

■ التشدد ليس هدفه ضرر الطلبة بل الارتقاء بالمستوى الاكاديمي حماية لصرحنا العلمي

اعلنت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام ان رفع اشتراط التخصص لم يتم اقراره حتى الآن، وان كانت التوصية برفعه ستعرض على مجلس الجامعة صاحب السلطة في اي تعديل يتم على اللائحة، وفي حالة موافقته على هذه التوصية فانه سيتم العمل بها.

واضافت الدكتورة رشا الصباح في مؤتمر صحفي عقدته يوم الاربعاء الماضي ان اللجنة المكلفة بدراسة اللائحة سوف ترفع تقريرها النهائي في نهاية ابريل الحالي الى لجنة العمداء لدراستها وتقرير ما تراه بشانها ومن ثم يتم تحويلها الى مجلس الجامعة.

لماذا التشدد؟

واعربت مساعدة مدير الجامعة عن املها في ان تحل هذه المشكلة بشكل نهائي يحقق الصالح العام واوضحت ان الجامعة لا تتشدد بالنسبة للمستوى الاكاديمي للطالب - وللجامعة ككل - الا من اجل صالح الوطن وصالح الجامعة وصالح الطالب نفسه، فان اي تهاون في ذلك يهدد هذا الصرح العلمي وسمعته ويحمل اخطارا عديدة على مستقبل البلد وخططه للتنمية، وان اي ضمير مخلص للبلد لا يسمح ابدا بالتساهل في تطبيق النظام الجامعي، لان الجميع يهدف للارتقاء بهذه الجامعة التي ثبتت اقدامها واحرزت سمعة طيبة عالمية.

ارضية مشتركة

واوضحت أ.د. رشا الصباح انها مهتمة بموضوع اللائحة ومختلف الموضوعات التي تستاثر باهتمام الطلبة من واقع مسؤوليتها الجامعية، وقالت انها عقدت عدة اجتماعات مع المسؤولين في اتحاد الطلبة وان هناك ارضية مشتركة بين الجامعة والاتحاد تتمثل في الصالح العام الذي يحرص عليه كلاهما، وطلبت ان تكون النظرة المشتركة تتصف بالبعد القومي والاستراتيجي وتنطلق الى افاق بعيدة وغير مقصورة على رؤية الاوضاع الحالية فقط دون التدبر في الاوضاع المستقبلية، مؤكدة انه ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين لا بد ان ترتفع مستويات طلبة الجامعة في عصر يتسم بالاندفاع نحو العلم والتكنولوجيا، وتوقعت ان ترتفع نسب القبول المتعلق بالجامعة في الاعوام المقبلة ليكون الطلبة الجامعيون مؤهلين لدخول القرن الجديد والتعامل مع معطياته.

ليسوا كسالى

ونفت الدكتورة رشا الصباح المزاعم التي تقول بان الطلبة كسالى وانهم لا يريدون بذل جهد من اجل الدراسة الجامعية، ونفت كذلك ان تكون الجامعة تهدف من تشددها الى ضرر الطلبة والاضرار بمصالحها، ولكنها قالت ان الهدف هو الارتقاء بالجامعة ومستواها، وتحقيق مستويات عالية لطلبتها والاستفادة من الامكانات التي تضعها الدولة في متناول هذا الصرح العلمي الكبير.

مؤتمر مكافحة الامية

واعلنت أ.د. رشا الصباح في المؤتمر الصحفي ان الجامعة قررت ان تشارك في العام الدولي لمكافحة الامية من خلال تنظيم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بها للمؤتمر الاقليمي الاول لمحو الامية الذي سيتم عقده خلال الفترة من ٥ الى ٨ مايو المقبل وتشارك فيه جهات محلية واقليمية الى جانب جهات اخرى مثل المنظمة العربية للثقافة والعلوم والاداب والجامعة الاميركية بالقاهرة واتحاد الجامعات العربية (الذي سيقدم امينه العام بحثا خاصا) الى جانب بعض الجامعات الخليجية ومنظمة اليونسكو التي ستشارك كمراقب.

لجنة عليا

واعلنت مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام انه تم تاجيل كافة انشطة وموضوعات مركز خدمة المجتمع للتفرغ لهذا المؤتمر المهم الذي ياتي تمشيا مع قرار منظمة اليونسكو باعتبار عام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الامية ليمكن القضاء على الامية قبل عام ٢٠٠٠، وانه لذلك شكلت لجنة عليا للاعداد لهذا المؤتمر برئاستها وتضم الدكتور محمد الصرعاوي معاونها لخدمة المجتمع والدكتورة امل الصباح ممثلة لكلية الاداب والدكتور احمد الفارسي ممثلا لكلية الحقوق والدكتور عبدالمحسن حمادة ممثلا لكلية التربية والدكتورة اقبال الرحماني ممثلة لكلية التجارة وان اللجنة اجازت الابحاث التي قدمت للمؤتمر وستوزعها في اجتماعها الثلاثاء المقبل على محاور جلساته.

تاجيل حفل الخريجين

من ناحية اخرى اعلنت الدكتورة رشا الصباح انه تم تاجيل حفل الخريجين العام الذي كان مقررا اقامته بالنسبة لجميع خريجي الكليات في ستاد الجامعة بالشويخ الى نهاية شهر سبتمبر او اكتوبر المقبل ليخرج بالصورة اللائقة وليشمل ايضا خريجي الجامعة للفصل الصيفي،

واعلنت انها ستصدر قرارا بتمثيل الروابط الطلابية في اللجنة العليا المكلفة للاعداد لهذا الحفل وذلك بمجرد وصول الاسماء المقترحة من الروابط الطلابية لتمثيلها.

● د. رشا الصباح تتحدث في المؤتمر الصحفي

برعاية الشيخة لطيفة الفهد النادي البحري الرياضي يقيم معرضا للمشغولات اليدوية الشهر المقبل

تحت رعاية حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخة لطيفة الفهد الصباح يقيم النادي البحري الرياضي الكويتي في الفترة من ٢ الى ٩ مايو المقبل معرض الفنان الكويتي للمشغولات اليدوية الاول، وسيشارك في المعرض ٣٠ فنانا وفنانة كويتية وتضم معروضاتهم نماذج فنية من رسم تشكيلي وصناعات فنية ويدوية الى جانب مشغولات في الخزف والزجاج والنحاس والقماش.

واشار مشرف اللجنة الثقافية الاجتماعية بالنادي محمد سالم بان هذا المعرض يقيمه النادي حرصا منه على تشجيع الكوادر والكفاءات والمواهب الكويتية التي هي بامس الحاجة الى الدعم والتشجيع ومنحها الثقة بنفسها وبما تقدمه من فنون واعمال تشكيلية ويدوية رائعة.

رئيس جامعة استريتكلايد يزور مركز الاتصالات والملاحة الجوية

قام رئيس جامعة استريتكلايد البريطانية سير جراهام هيلز بزيارة لمركز الاتصالات والملاحة الجوية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ورافق هيلز الذي يزور البلاد حاليا في هذه الجولة كل من الدكتور عبدالهادي فوزي الاستاذ بجامعة استريتكلايد والدكتور موريس فرانكيل ممثل المجلس الثقافي البريطاني بالكويت ومدير مركز التنمية المهنية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي الدكتور احمد بوزبر.

وكان في استقبال الوفد مدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية جاسم الزنكي.

واوضح الزنكي اهداف وفعاليات قطاع التدريب بالهيئة ومنها المركز الذي القى الضوء على نبذة تاريخية لمراحل تاسيسه وشرح المراحل والاجراءات التي يمر بها المتدرب ابتداء من تقديم اوراق التحاقه وحتى تخرجه، وذكر بعض الاحصائيات الخاصة بالهيئة التدريبية والعاملين بالمركز ومخرجات المركز على مدى عشر سنوات ماضية والاساليب المتبعة في بناء برنامج تدريبي تخصصي.

وفي نهاية اللقاء اهدى الزنكي السير جراهام هيلز درعا تذكارية.

وصرح هيلز في نهاية الزيارة بان مركز الاتصالات والملاحة الجوية يعتبر من المؤسسات التدريبية الجيدة حيث انه يمتلك كل المقومات لذلك.

«القبس» تتابع قضية سوق المحار بعد قيام البلدية باغلاقه!

مدير عام البلدية المهندس صباح جابر العلي يعيد فتح السوق لتجار المحار.. ويطلب تحقيقا اداريا!!

● المهندس صباح جابر العلي يعلن فتح السوق

● مدير عام البلدية يطلب من الزميل حسين عبدالرحمن مساعدته في «دز» الباب الحديدي

■ مواجهة علنية بين رئيس المركز وبائعي المحار بحضور المدير العام و«القبس»

واخيرا امسك مدير عام البلدية بالنيابة المهندس صباح جابر العلي في الثالثة من بعد ظهر يوم امس الاول باحد مقابض بوابة سوق المحار وطلب من احد بائعي المحار «بوعزوز» ان يمسك بالمقبض الاخر ليشترك معه في اعادة افتتاح سوق المحار بحضور مسؤولين عن البلدية بينهم رئيس مركز بلدية الري.

وفي الوقت الذي كانت البوابة تفتح طلب منا الشيخ صباح جابر العلي ان ندفع معه البوابة ليدخل السوق!

باختصار كيف تم اتخاذ هذه الخطوة: بعد نشر فتوى تحريم بيع المحار.. قالت البلدية ان السوق اغلقه التجار.. القبس سعت الى البحث عن الحقيقة فالتقت بالتجار الذين نفوا رواية العلاقات العامة في البلدية بانهم، هم الذين اغلقوا السوق وليس البلدية.

منذ صباح يوم الخميس ومدير عام البلدية الشيخ صباح جابر العلي يتابع بنفسه قصة السوق. بعد ان قرأ التحقيق الذي اجريناه مع التجار.

في الساعة الواحدة والنصف قام المدير العام «بوحمود» بالاتصال شخصيا بـ القبس حيث طلب المزيد من الايضاحات حول اغلاق السوق.

وفي الساعة الثانية والربع اتصل احد المسؤولين وقال بان كلام التجار غير صحيح. وهنا قلت له ما رأيك في مواجهة بين رئيس مركز بلدية الري وبائعي المحار.

في الساعة الثالثة الا الربع اتصل المهندس صباح جابر العلي بـ القبس قائلا انه متواجد في الشويخ حيث يقوم بجولاته التفقدية، وطلب منا ان تحضر للسوق حيث سيقوم باعادة فتحه.

مرة اخرى حملت اوراقي وكان زميلي المصور الصحفي صباح العاني قد اعد كاميرته لتصوير «مراسم» اعادة فتح سوق المحار!!

في الساعة الثالثة بالتمام والكمال امر مدير عام بلدية الكويت المهندس صباح جابر العلي بفتح السوق حيث شاركنا في فتح الباب الحديدي الضخم!! بينما كان زميلنا المصور صباح يلتقط الصورة «التذكارية».

داخل السوق جلسنا مع مدير عام البلدية الذي بدا مستمعا ليعرف كيف تم اغلاق السوق ومن المسؤول الذي اعطى مهلة لبائعي المحار قبل الموعد النهائي لغلق السوق. وكانت المواجهة بين رئيس مركز بلدية الري، وبائعي المحار.

رئيس مركز بلدية الري راشد اللوغاني قال: ان التجار هم الذين اغلقوا السوق.

● التاجر بوعزوز قال: جاءنا شرطي مع موظف من البلدية وقال امامكم مهلة عدة ايام..

● القبس توجه سؤالا الى رئيس مركز بلدية الري هل لديك امر باغلاق السوق؟

ـ فاجاب لا.... ولكن عندي الفتوى!

● القبس هل هناك ورقة او تاشيرة من البلدية بخصوص اغلاق السوق؟

ـ اجاب رئيس المركز اللوغاني.. لا...

● بوعزوز بائع المحار شرح كيف ان «جماعته» ويقصد يوسف العبدالجليل ومحمد المنديل وسليمان الرجيبة هم الذين ذهبوا الى رئيس مركز الري الذي اكد لهم بان لديه كتبا رسمية باغلاق السوق.

● ملاحظة: لم يتمكن رئيس مركز الري راشد اللوغاني ان يبرر الاجراء بشكل مقنع.

تحقيق اداري

● القبس تسال رئيس المركز من الذي ارسل الشرطي مع موظف البلدية؟

ـ راشد اللوغاني: الشرطي موجود بالسوق.

● القبس ولكن من الذي امره بالذهاب الى بائعي المحار ليخبرهم بان هناك مهلة!

«ملاحظة» لم يجب على الاسئلة، واستمر «بوعزوز» في شرحه لمدير عام البلدية باقي رواية اغلاق السوق!

ويلتفت «بوحمود» لـ القبس ويقول: اخ حسين السوق فتحناه ولن يغلق وموضوع الفتوى معروض على لجنة شؤون البلدية.. واكتب وانقل على لساني بانني طلبت اجراء تحقيق اداري بشان تزويد العلاقات العامة بهذه المعلومات الخاطئة حول قيام التجار من تلقاء انفسهم باغلاق السوق.

وظل مدير عام البلدية يستمع الى المواجهة «الديمقراطية» دون ان يقاطع احدا داخل السوق بعد ان قام شخصيا بفتح بابه.

واحضرت لمدير عام البلدية «خيشة محار» وتم تفريغ الخيشة امامه.. فسالت بوحمود يا الله اشتر المحار.. فقال المهندس صباح لا.. لا... انا ابيع نظارتي..

(نظارة مدير عام البلدية مميزة ولم يكشف عن سعرها. وطوال الجلسة كان يلبسها).

ثم بدأ فلق المحار.. وظل يشاهد عملية الفلق التي قام بها زميلنا زكريا محمد.. ولم يصادفنا اي لؤلؤة في المحارات الثلاث التي تم فلقها.

مدير عام البلدية طلب عدم فلق باقي المحار لانه «رزق» احد البائعين..

وطلب المهندس صباح جابر العلي من بائعي المحار ان يتقدموا بكتاب يطلبون فيه توفير سوق محار على البحر حيث الموقع مناسب لهم فقال «بوعزوز» «خوش» فكرة.. بس هذا السوق مبني بطريقة جيدة.. وانتم «ما تقصرون».

انتهى سيناريو فتح سوق المحار الذي كان مثار جدل.. وقبل ان نترك السوق عائدين قال لنا المهندس صباح جابر العلي.. ترى لولا القبس لما عرفنا الحقيقة.. فقلت له وانت اتخذت القرار باعادة فتح السوق لانك حقاني يا «بوحمود».

في الحقيقة لا بد من الاشادة بالمدير العام الذي تواجد في السوق معنا وهو صائم وفي وقت ينام المسؤولون في بيوتهم بعد عناء يوم كامل من العمل، فقد كان مصرا على معرفة الحقيقة على ارض سوق المحار...

حسين عبدالرحمن

● صور يا القبس ترى السوق مفتوح

تصوير صباح العاني

● المواجهة بين «بوعزوز».. ورئيس مركز الري بحضور المدير العام

في مؤتمر صحفي حول المكافآت الجديدة لمراقبي البلدية

الخليفي: المكافآت جاءت بعد دراسة مستفيضة مع ديوان الموظفين

■ مكافآت المخالفات لن تصرف الا بعد صدور حكم قضائي

■ لن نتهاون في محاسبة المقصرين من رجال الضبطية القضائية

كتب سعد الخلف:

اكد عبدالله الخليفي مدير ادارة شؤون الموظفين بالوكالة في بلدية الكويت ان البدلات والمكافآت التي ستصرف قريبا لمراقبي البلدية والمكلفين بضبط مخالفي لوائح البلدية جاءت بعد دراسة مستفيضة بين البلدية وديوان الموظفين ومجلس الخدمة المدنية، وبعد عدة مقترحات تقدمت بها البلدية لانصاف هؤلاء الموظفين الذين يقومون باستخدام سياراتهم الخاصة اثناء الدوام الرسمي دون أي بدلات الامر الذي جعلنا نتقدم بكتاب لديوان الموظفين طالبنا فيه بصرف بدل انتقال للموظفين شاغلي وظائف مراقبي النظافة والاعلانات، ومعاون صحي، ومفتش مخابز ومراقب بناء، ومراقب انشاءات ومراقب فني سلامة انشاءات، ومامور مشتريات، ومفتش لحوم، وافاد الديوان بعدم الموافقة على هذا الطلب فقدمنا مذكرة اخرى شرحنا فيها المبالغ الاجمالية المترتبة على قيام البلدية لاستئجار سيارات لنقل هؤلاء الموظفين وهو مبلغ ٢٦٢,٤٠٠ دينار كويتي تضاف اليه تكلفة السواق العاملين على هذه السيارات.

واضاف الخليفي: ومن اجل ذلك قامت البلدية باعداد بدائل اخرى منها منح القائمين بضبط مخالفي لوائح البلدية بدل انتقال بواقع ٥٠ دينارا شهريا مقابل استخدامهم لسياراتهم الخاصة، او منح المراقبين مكافآت عن المخالفات التي يقومون بتحرير محاضر عنها وتصدر من محكمة الجنح احكام بها لصالح البلدية، وتم تقديم هذه البدائل الى ديوان الموظفين واجريت عدة لقاءات بين مدير عام البلدية ورئيس ديوان الموظفين لمناقشة هذه البدائل والتوصل الى حل ينصف الموظفين اعقبت ذلك اجتماعات اخرى بين مسؤولي البلدية وممثلي لجنة الرواتب التابعة لمجلس الخدمة المدنية، وبعد ذلك تمت الموافقة على منح الموظفين العاملين في الادارات التابعة للشؤون الهندسية والصحية والمكلفين بضبط مخالفات لوائح البلدية والذين يستخدمون وسائل الانتقال الخاصة بهم مكافاة تشجيعية بواقع ٣٠ دينارا شهريا.

ومنح الموظفين الذين يستحقون المكافاة التشجيعية مكافاة مالية عن كل مخالفة يقومون بتحرير محضر عنها ويصدر بها حكم قضائي بحيث تحدد قيمة المكافاة بواقع ٢ بالمائة من قيمة الغرامة وبحد اقصى عشرة دنانير عن كل مخالفة.

وذكر الخليفي ان المكافاة التشجيعية ستصرف اعتبارا من اول يناير ١٩٩٠.

وشدد الخليفي على ان المكافاة التي ستعطى للموظفين من جراء المخالفات لن تصرف ما لم يصدر بها حكم قضائي لصالح البلدية ويتم التاكد من صحتها وبكافة الوسائل، وناشد اصحاب المحلات التجارية في حالة عدم اقتناعهم باي مخالفة التقدم بشكوى للمسؤولين بالبلدية لبحث شكواهم واعطائهم حقهم في حالة ثبوت ذلك،

واكد ان البلدية لن تتهاون في تطبيق القانون ضد أي موظف يستغل الصلاحيات التي اعطيت له بدون وجه حق وفي الوقت نفسه نؤكد للجميع بان موظفي البلدية تحكمهم ضمائرهم اثناء تادية اعمالهم مؤكدا ثقة المسؤولين بذلك.



● جانب من المؤتمر الصحفي

مجلس جامعة الكويت يناقش اليوم مشروع لائحة تنظيم المنح

يعقد مجلس جامعة الكويت في التاسعة من مساء اليوم اجتماعه الثالث خلال عام ١٩٩٠ برئاسة وزير التعليم العالي الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان وحضور اعضاء المجلس.

ويتكون جدول الاعمال من عدة موضوعات بينها:

● مذكرة في شان اضافة فقرة الى المادة الثالثة من اللائحة الاساسية للدراسات الصيفية بجامعة الكويت، تقضي بان «تعتمد نتيجة امتحانات الفصل الدراسي الاول من كل عام لتحديد العبء الدراسي».

● مذكرة اخرى في شان اقتراح تعديل المادة «١٢» من لائحة المجلس العلمي الاستشاري بما يجيز تجديد العضوية لاكثر من مرة.

● مناقشة مشروع لائحة تنظيم المنح الدراسية بجامعة الكويت.

● تقرير اللجنة المشتركة من الجامعة وكلية الشرطة حول متابعة تطبيق الشروط والقواعد التي سبق ان اقرها مجلس الجامعة عند معادلة شهادة الطلبة الضباط بكلية الشرطة بدرجة الاجازة الجامعية التي تمنحها جامعة الكويت.

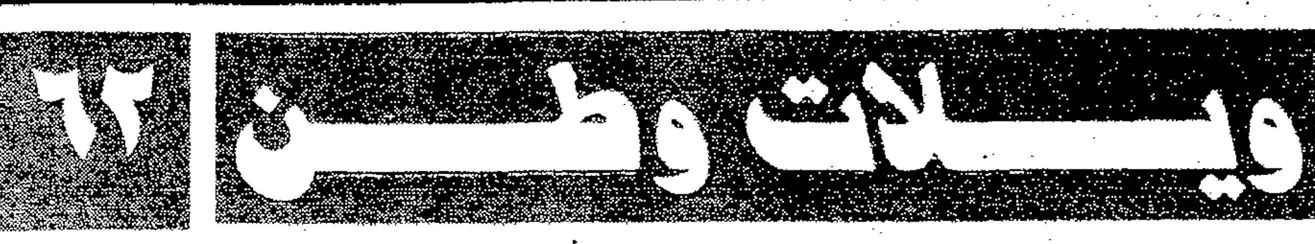
● مذكرة في شان تجديد تعيين احمد محمد سعد الناهض، مدير ادارة التعداد والاحصاءات السكانية بوزارة التخطيط عضوا في مجلس كلية العلوم لمدة عامين.

● اقتراحات بعض الكليات في شان ترقيات بعض اعضاء هيئة التدريس.

د. خالد السعد يحضر ورشة عمل استراتيجية كليات الادارة

يقوم الدكتور خالد السعد عميد كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بتمثيل الكلية في ورشة العمل التي تنظمها الجمعية الاميركية لادارة الاعمال وتخصص لبحث «التخطيط الاستراتيجي لكليات الادارة» خلال الفترة من ٣٠ مايو الى الثاني من يونيو المقبل.







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.



الانسحاب الاسرائيلي «المشبوه» من الشوف

■ جندي اسرائيلي: المدافع السورية تهدينا الازهار ابتهاجا برحيلنا ■ معارك الشوف تندلع قبل مغادرة آخر دبابة اسرائيلية

وفي ١٦ اغسطس وصل موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الى بيروت الشرقية بدون دعوة من الجميل لتقديم تحذير له، فحواه ان اسرائيل سوف تنزع السلاح عن الميليشيات في الشوف، وان المفاوضات بين الكتائبيين والدروز ستبدأ لان اسرائيل تعتزم الانسحاب من الجبال حتى ولو لم يتوقف القتال بين الجانبين. قال:

- ليس لدينا اية نية في البقاء بلبنان يوما واحدا اكثر مما هو ضروري.

كانت عبارة «لا (نبقى) يوما واحدا اكثر» قد اصبحت كالدعاء او الطقوس الدينية. وعندما سالت ارينز عن اليوم الذي اخذت فيه امور اسرائيل في لبنان تسوء، تجهم وجهه وسأل:

- ماذا تعني بقولك «اخذت تسوء»؟ ما الذي ساء؟

وبدا وكأن مكفرلين وارينز قد اصما آذانهما عن سماع دوي المدافع التي تردد بيروت صداها.

كان قد حل محل ميد في قاعدة المارينز قائد جديد وهو الكولونيل تيموثي جيراغتي وهو متدين، دمث، ولطيف، لا تفارق البسمة شفتيه، ولا يعرف الخوف، وبالرغم من انه سبق له ان طاف في مقاطعة روسكوموت بايرلندا بحثا عن قبور اجداده فانه لم يستطع ان يحل عقد الحرب اللبنانية. ومن عاداته المزعجة انه كان يسأل الصحافيين عما يجري في بيروت. ومن الجائز انه كان يفعل هذا من قبيل التأدب، ولكننا لم نستبعد انه كان يفعل ذلك بسبب القصور الشديد لضباط المارينز الذين يعملون بالمخابرات. وفي الايام التي تلت اتفاق ١٧ ايار ضمن جيراغتي تقاريره اخبار عدد من الحوادث الصغيرة والمزعجة. فخلال دوريات المارينز في برج البراجنة وحي السلم - وهما الحيان الفقيران المجاوران للمطار بدأ الشبان بشتمهم والقاء الحجارة عليهم.» وكان الاميركيون يرفضون الرد على ذلك لكنهم لم يفهموا سببه. الم يأتوا الى لبنان لحماية اللبنانيين؟

وفي اواخر اغسطس قام معارضو الجميل بأول محاولاتهم لاحداث انقلاب في البلاد. اذ شهدت احياء برج البراجنة والبسطة والشياح عودة الميليشيات الاسلامية التي قامت بجهد قوي منسق لانتزاع بيروت الغربية عن الجيش اللبناني. فاخذت تهاجم مراكز الجيش اللبناني قرب المطار وعلى ساحل البحر وداخل ضواحي بيروت الجنوبية. وفي الوقت ذاته اخذت بطاريات المدافع المنصوبة في تلال المتن الواقعة شمالي الشوف التي كانت تحت سيطرة السوريين تطلق قذائفها على بيروت الشرقية. وبينما كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعا استغرق النهار بطوله، والقذائف تحطم زجاج القصر عاد مكفرلين الى لبنان وهو يشعر بالياس الشديد.

ولم يأبه جنود الجميل للارواح البشرية فاخذوا يقاتلون في سبيل الخروج من منطقة الميناء التي كان كثرة عنهم قد حشروا فيها. واستخدموا نيران الدبابات لشق طريقهم نحو شارع الحمراء. وكانت اعنف مقاومة واجهوها هي التي واجهتهم في ازقة ابو جميل الحي اليهودي القديم حيث كان مسلحو امل ومسلحو منظمة جديدة موالية لايران لم نكن بعد قد تأكدنا من هويتها يطلقون النار من سطوح المنازل. وكان المسلحون الذين رأيتهم فتيانا يحمل اكثرهم المسدسات. وكان الجيش قد صادر بنادقهم خلال الشتاء السابق. لكن بعضهم - كما لاحظت - كانوا ذوي لحى مدببة مرتبة واوشحة عليها كلمة واحدة - الله.

واصدر جنبلاط من دمشق سلسلة من التصريحات المثيرة ضد الجميل وصفه فيها بانه جزار ووصف هجوم الجيش المضاد على بيروت الغربية بانه «مجزرة شبيهة بمجزرة صبرا وشاتيلا». وكانت نيران دبابات الجيش تنهمر على الحمراء والدبابات تشق طريقها من خلاله. وانزوى موظفو الاسوشيتدبرس في آخر المكتب، وكانوا احيانا يتسللون الى غرفة التلكس المكشوفة لارسال الاخبار الى نيويورك. وبعد ظهر الحادي والثلاثين من اغسطس انفجرت القذائف خارج المكتب. وفاحت رائحة المتفجرات في ارجاء الغرف. وعندما اندفعت نحو غرفة التلكس لابعث برسالة الى التايمز انفجرت قذيفة قريبا من البناية الى حد انني رأيت الوميض الاصفر والابيض قبل ان تتهاوى اطنان الزجاج على الطريق في الخارج.

كان الجيش اللبناني عندئذ منهمكا في القتال. لكن تفوقه في السلاح اجبر رجال الميليشيات على التراجع الى الاحياء الفقيرة. وتحدثت الاذاعات المسيحية عن مجزرة للاسر المسيحية في تلال المتن فقالت ان دروزا بعريم انتقموا لهجوم الجيش على بيروت الغربية بذبح اربعة وعشرين شخصا غالبيتهم من النساء والاطفال. وفي برج البراجنة ظهر المسلحون الملثمون في الشوارع ومعهم اسلحة جديدة بما فيها الرشاشات وقاذفات الصواريخ اليدوية وفي هذه اللحظة بالذات قرر الاسرائيليون الخروج من الشوف.

وابلغ الاسرائيليون الجيش اللبناني قرارهم قبل رحيلهم باربع وعشرين ساعة. وساد جو من التوتر اجتماع المراسلين ومندوبي التلفزيون في فندق الكومودور الذي نسفت القذائف نوافذه خلال القتال في اليوم السابق. والواقع ان تصاعد القتال وشراسته ملأ قلوبنا بالخوف. وفي ليل ٥ سبتمبر اضرب عدد منا عن خوفه من وقوع اصابات بين الصحافيين اذا واصلنا نقل اخبار المعارك من ساحاتها. ولم يشك احد منا في انه ستقع مجازر بعد رحيل الاسرائيليين. وكنا نعلم ان الاسرائيليين قد استعدوا لاطلاق القنابل الضوئية عندما تخرج آخر آلياتهم من كل بلدة في الجبال، وذلك اشارة منهم لرجال الميليشيات بانهم يستطيعون تحطيم بعضهم بعضا اذا ارادوا. وكان قد ذهب الى الشوف عدد من المراسلين لمشاهدة ما سيحدث. وذهب غالبيتهم الى القوى الدرزية اعتقادا منهم بان الدروز سيهزمون الكتائبيين. فكلارك تود الذي يعمل لحساب التلفزيون الكندي اصطحب رجال شركة اي. بي. سي الى قرية كفرمتى التي تطل على الطريق الساحلية والبحر. وقررنا انا وفارمارازي من الاسوشيتدبرس ان نغطي التراجع الاسرائيلي من المنطقة المسيحية الواقعة على طريق دمشق الدولي فوق الكحالة.

وصلنا في الثانية صباحا. وكانت الاسر المسيحية على الشرفات تنتظر الفجر بشوق واعينهم مركزة على خط التلال القاتم فوقهم. وتوهجت الانوار الاسرائيلية فوق التلال. وكانت قد اطلقت فوق قمم الجبال فاخذت تزحف جنوبا على التلال باشعتها الصفراء التي حولت الظلام الى نور بلون الخردل. ولم تلبث ان ظهرت عشرات الدبابات والشاحنات الاسرائيلية والآليات المجنزرة وناقلات المسلحين المدرعة. وعندما مرت بنا رأينا بعض الجنود الاسرائيليين نياما بين زملائهم وهم يغادرون الجبال التي دخلوها مبتهجين قبل ذلك بخمسة عشر شهرا.

لم تكن هناك بسمات ولا تلويح للجيش الذي ادعى قبل اشهر كثيرة انه اراد اعادة السلام والسيادة الى لبنان. ولم يكن هناك ما يشهد على رحيلهم سوى دوي مدافع السوريين التي كانت تطلق قذائفها بانتظام عبر المتن، وانفجار القذائف الذي يوقف شعر الرأس على بعد بضع مئات من الياردات. ومال نحونا فتى اسرائيلي عن آلية في الظلام الذي اخذ ينقشع وقال:

- اسمعوا ذلك. ان السوريين يعرفون اننا راحلون - وها هم يرسلون الينا بعض الازهار.

وبدأ الاستسلام على من في الشاحنة الاسرائيلية من الجنود. كان بعضهم يغالب النعاس في الخلف لكنهم تنبهوا عندما سمعوا من يتحدث بالانكليزية. كانوا جميعا قد تركوا مراكزهم في بحمدون قبل بضع دقائق ويعرفون الى اين هم ذاهبون. فعندما سألتهم عن وجهتهم قالوا بصوت واحد: «الى البلاد». واخذ جندي اسمه موتي يغني. فلما سألته ان كان يريد الرحيل قال:

- ماذا تعتقد؟ لا نستطيع ان نفعل شيئا هنا. المسيحيون والدروز. انهم مجانين.

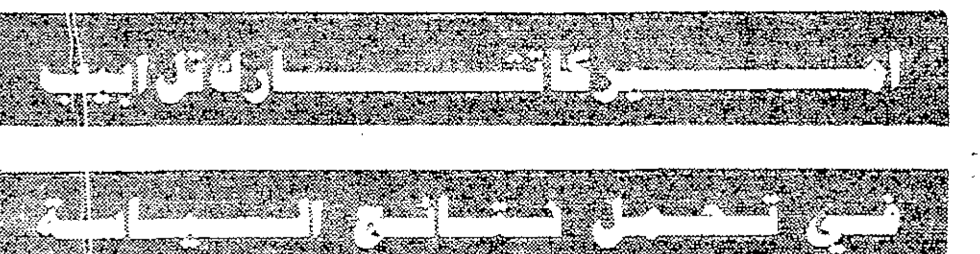
واخذت القذائف السورية تقترب، واخذ اللهب الزهري القرمزي يومض على جوانب الجبال فوقنا.

كانت مائة دبابة وشاحنة على الاقل تسير صفا واحدا على الطريق نزولا من الجبل الى بيروت، وتزحف بسرعة خمسة اميال في الساعة، واضواؤها الامامية تلمع فوق الاعشاب وعلى واجهات الطرق التي ترك الرصاص بصماته عليها. وسرنا معها عبر



● وليد جنبلاط

● بشير الجميل



ثكنات الجيش اللبناني مطفأة الانوار، التي لم يطل فيها احد من خيمته. ولم نلتق الا بحارس لبناني واحد بعد ان قطعنا ميلين. وكان يقف على جانب الطريق فاقترب منا وسألنا عما يجري. فقلنا له بان الاسرائيليين يرحلون فقال وكان لبنان ليس بلده وكان الشوف ليس منه:

- اذن هذا هو سبب كل تلك الضجة.

عند الفجر مررنا بعبدا التي انطلقت منها اول دبابة اسرائيلية لحصار بيروت قبل ذلك بخمسة عشر شهرا. وحاول عندئذ ضابط اسرائيلي عن الوحدة الطبية وجد نفسه هناك بين اول عشرة اسرائيليين ان يفسر للصحافيين المتشككين ان الاسرائيليين قدموا لاعادة النظام الى البلاد ووقف جميع اعمال القتل فيها. وعندئذ استطعنا ان نرى الشوف حيث كان القتال قد بدأ واخذت سحب الدخان الاسود تغمر قمم الجبال.

وكان الاسرائيليون ينظرون من آلياتهم نصف المجنزرة الى التلال فوقهم وهم في طريقهم الى خلدة على ساحل البحر، بينما كانت اصداء القذائف التي تنفجر وسط اعمدة اللهب الارجواني تتردد في الوديان وتعلو فوق جلجلة قوافل الدبابات والشاحنات. وكان الاسرائيليون في خلدة قد استيقظوا من نومهم، ومرت القوافل تكتنفها سحب الغبار ودخان المحروقات وجنودها يلوحون ويرفعون شارات النصر بينما كان فريقان تلفزيونيان الى الجنوب منها على جانب الطريق. وشاهدنا بالونين معلقين على انتين راديو احدى الدبابات،

وصورة تنين صفراء على مقدمة آلية نصف مجنزرة. واوقف جنديان سيارة الجيب التي كانا فيها والتفتا نحو الشوف واخذا يودعانه بحركات بذيئة.

وظهرت نفاثتان اسرائيليتان عندما كانت آخر الشاحنات قد وصلت. وكان في استقبالها ضباط اسرائيليون اداروا ظهورهم لبيروت واخذوا يلتقطون صور بعضهم البعض. وتحدث الينا بعضهم واصر على ان ما يجري في الشوف لا يعنيهم، وأن اللبنانيين فشلوا في تسوية خلافاتهم، وانهم وحدهم يتحملون مسؤولية ما يحدث.

لكن اميركا ايضا كانت مسؤولة عما حدث. فعلى بعد خمسمائة ياردة فقط من المكان الذي كنا نقف فيه كان صف من المارينز في المخابىء يرقب الاسرائيليين وهم يغادرون بيروت.

ان الغزو الاسرائيلي هو الذي ادى الى قدوم الاسرائيليين الى بيروت، كما ان اسرائيل هي التي تخلت عندئذ عن اطماعها السياسية في لبنان التي دعمها الاميركيون وشاركوا فيها. واسرائيل هي التي اسندت الرئاسة الى الكتائب، ثم يئست منهم، وبقي على الاميركيين ان يدعموا نفوذ الجميل المتداعي وسط حرب اهلية كانت تهدد المدينة باسرها. واذ عدنا الى الوراء وجدنا ان انسحاب الاسرائيليين من الشوف هو الذي قضى على المارينز.

وربما نسي البعض انه عندما ينسحب جيش لا بد وأن تبقى وراءه دبابة. وكانت هذه قد وصلت الى خلدة وبرجها محول الى الخلف وماسورة مدفعها تتحرك يمنة ويسرة. كانت هذه الدبابة مؤخرة الجيش الذي اخرج الفلسطينيين من بيروت، ولكنه عجز عن جلب السلام الى لبنان. وكان طاقم الدبابة يلقي بقنابل زرقاء وحمراء وصفراء على جانبي الطريق لكي يكون اخر عهد لنا بها لا وسط الغبار وانما وسط شعلة ذات الوان تصرف المرء عما يجري. وخيم ما يشبه الصمت على المكان. ولم نعد نسمع سوى جلجلة الجنازير وزمجرة نيران الشوف المتزايدة.

وداعا يا بيروت

لن ندع زمرة من الارهابيين الغادرين الجبناء تزعزع السياسة الخارجية للولايات المتحدة. فلن يملي الارهاب السياسة الخارجية ولن يغيرها.

جورج بوش نائب الرئيس الاميركي اثناء زيارته موقع مقر المارينز المدمر - بيروت. ٢٦ اكتوبر ١٩٨٣

انا شخصيا اعتبر هذا العمل عملا صالحا يحبه الله تبارك اسمه ورسوله صلوات الله عليه. واني لانحني امام ارواح الشهداء الذين نفذوا هذه العملية.

حسين موسوي قائد حركة امل - حول تفجير مقر المارينز الاميركي، بعلبك، لبنان. ٢٧ اكتوبر ١٩٨٣

كان الكتائبيان خائفين. قفزا الى الطريق وصوب كل منهما بندقيته على تيري اندرسون وعلي. وصاح احدهما:

- انصرفا، انصرفا من هنا.

فاخرج تيري رأسه ونصف جسمه من السيارة. وطلبت منه ان يعود الى مقعده، ولكنه ظل ينظر الى المسلحين وقال:

- هون عليك. نريد فقط ان تعرف ما اذا كان صعودنا لهذا الطريق مأمونا. فقال الآخر وكان اصغر سنا من زميله.

- يا ابن (كذا).... قلنا انصرف.

وعندما شاهد الكاميرا اضاف:

- لا صور يا ... لا صور.

كان الجبل فوق الطريق - وحتى الهواء ذاته - يرددان اصداء اطلاق النار، وتصاعد من التلال الى الجنوب ستار كثيف من الدخان حيث كانت النيران تلتهم الغابات. واخذ الكتائبي الاصغر سنا يراقب اندرسون وهو يعود الى مقعده. وكان لا يزال يصرخ وكان وجودنا كان اكثر خطرا من القذائف التي تئز فوق رؤوسنا. وقال:

- لا صور. انصرفا من هنا.

وفهمنا ما يقول. اذ كنا نعرف معناه جيدا. فعندما تخسر الجيوش تمنع التقاط الصور.

استولى علينا الخوف. وحتى اننا كنا ونحن في مكتب الاسوشيتدبرس نخشى الرحلة او المهمة التالية. فالقذائف كانت تنقض كالصواعق وانقطعت الكهرباء، واخذ مولد فرنسوا يدور. وكان عرقنا ينقط على جهاز الارسال. وبعثت برسالة الى التايمز اقول فيها:

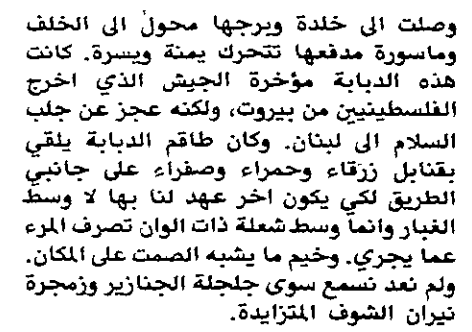
- لمعلوماتكم، الحالة هنا كما يلي: انسحبت جميع - اكرر جميع - القوات الاسرائيلية من الشوف هذا الصباح .. جاءت النتيجة تماما كما توقعنا. استولت الميليشيات على جميع المراكز الاسرائيلية. ويحتدم القتال العنيف الان في جميع ارجاء الشوف بين الدروز والمسيحيين. بل سيطر الدروز على الطريق الرئيسية بين بيروت وصيدا وهي الطريق المقابلة للمارينز الاميركيين على اطراف المدينة الجنوبية. اخذ القصف يتسع ليشمل بيروت الشرقية .. اخر التقارير تقول ان الدبابات السورية تدعم المقاتلين الدروز الذين يحاولون مهاجمة المسيحيين في بلدة بحمدون الخالية.

كان اندرسون عندئذ يميل على كتفي. قال: فيسكي اننا بحاجة الى الجهاز. هيا اكمل رسالتك. فالمارينز يتعرضون للقصف. فلدى فاروق رسالة مستعجلة. انك تطيل. لا ادري لماذا لا تقول للتايمز ان تطبع رسائلك فلا تحتاج الى كتابة التقارير .. وكان اندرسون في حالة عصبية ربما لانه اصبح رئيس مكتب الاسوشيتدبرس. اذ كان تاترو وزوجته قد نقلا الى تل ابيب. وبدا الخوف على اندرسون وقمنا برحلة اخرى. وكانت هذه المرة الى ضواحي بيروت الجنوبية. وانطلقنا بسرعة ونحن ننظر الى الشرق، نحو تلك النيران في التلال.

مضى وقت كانت فيه الجبال التي تشكل نصف دائرة حول بيروت جزءا من زينتها - كانت عباءة من الجمال فوق المدينة الحديثة المنفرة. انها الان جزء من عذابها - منصة لمدافع اعداء الرئيس امين الجميل. وابطأنا في سيرنا عندما اقتربنا من نقطة تفتيش للجيش اللبناني. وكان الجندي رابضا وراء اكياس الرمل. فصرخ علينا قائلا:

- قفوا. انهم يقصفون. تابعوا السير.

وعندما انطلقنا مسرعين تحول صوت محرك السيارة الى ضجيج حال دون سماعنا القذائف



الا اذا سقطت بالقرب منا. وهذا هو السبب في اننا ابقينا نوافذ السيارة مفتوحة. لقد تعلمنا مراقبة الاشارات التي تدل على قرب وقوع حدث، مثل قيام المشاة فجأة بالركض او ارسال سائقي السيارات اشارات ضوئية متقطعة.

قال اندرسون فجأة: «فيسكي، اوقف السيارة» فلما سألته عن السبب قال: «اوقف هذه السيارة اللعينة. انك لا تعرف الى اين انت سائر بها». فاوقفتها فوق مكان للقمامة بجانب بعض المباني. وعندئذ سقطت ست قذائف هاون على الطريق التي كنا عليها. اثنتان متقاربتان على كل جانب واثنتان في وسط الطريق. وانفجرت وسط هبات من الدخان سمراء وقذرة. فركضنا نحو بناية كان يجري ترميمها بعد ان اصابها القصف الاسرائيلي خلال العام السابق. وكان بوابها رجلا جسيما له شارب ومتزوج من امرأة في غاية الجمال اخذت تنظر من مدخل المبنى بلا اكتراث.

قال البواب:

- تعال معي الى السطح فهو لا يقل امانا عن اي مكان اخر.

ولم يكن ذلك صحيحا. لكن اندرسون وافق وقال:

- اذا لم تكن لديك يا فيسكي فكرة عما يجري فانك ستقتل على اي حال.

قال اندرسون ذلك وهو يلهث من التعب. فقد كان لديه زيادة كبيرة في الوزن لكنه كان يدعي بانه فقد عشرة ارطال (باوندات) في غضون اربع وعشرين ساعة. وصدقته. ووقفنا على شرفة تم بناء نصفها خلف البيت، واخذنا نرقب خلدة حيث كان الجيش اللبناني يحاول الاحتفاظ بمواقعه تحت وابل من القذائف. وبالرغم من ان سحب الدخان كانت تتدافع فوق التلال الى الشرق فقد كان بامكان المرء ان يستدل من الكرات الضوئية التي تتخللها ان القذائف كانت تنفجر حول القرى الدرزية. وكانت سفن الاسطول السادس تشاهد وهي تنساب عند الافق عدا طراد وزورق مسلح بالصواريخ كانا اقرب الى الشاطىء ومدافعه مصوبة نحو الجبال وكانها توبخ اهلها على ما يقومون به.

قال اندرسون:

- علينا ان نذهب الى المارينز. فقلت:

- لا، ذلك خطر جدا، فقال:

- ما الذي نفعله اذن اذا لم نقف على ما يجري؟ هيا بنا. سننجح. فالخطر الحقيقي الوحيد هو سياقتك للسيارة.

فسلكت طريقا جانبيا الى المطار. وكانت القذائف تنفجر في الجو. وامكننا عندئذ ان نسمع صوتها الذي طغى على صوت محرك السيارة. وبدا ان المطار قد اصبح خطا اماميا. وكان الدخان يلف نصف القاعة وهو يزحف عبر الطريق المهجور الى مقر المارينز.

وغادرت المكان من تحت الاشجار. فركض نحونا احد المارينز وقال:

- عليكم مغادرة هذا المكان. فنحن في اقصى حالات التأهب. ابعد سيارتك عن هذا المدخل. وصوب بندقيته الينا. وكان اندرسون جاثما تحت الاشجار ينظر الي وعلى شفتيه ابتسامة مزعجة.

قال:

- حسنا يا فيسكي. اعمل ما يقوله لك هذا الرجل. اذهب واوقف سيارتك على الجانب الاخر من الطريق. وفي تلك الاثناء كانت الشظايا تتساقط على الطريق. فضغطت برجلي على دواسة البنزين بسرعة وعبرت تقاطع الطريق باقصى سرعة، ووجدت نفسي وسط كوم من النفايات ففتحت الباب وعدت راكضا الى اندرسون واذناي تؤلمانني بسبب الضجة.

وظهر ضابط اخر من المارينز وقال:

- هيا اخرجا من هنا. هذه حالة التأهب القصوى. اننا الان نتعرض للقصف. سوف تقتلون.

ودوى انفجار مروع في تلة صغيرة داخل منطقة المارينز وتصاعد عمود من التراب والغبار الى علو ٤٠ مترا. فانتصب اندرسون وقال للضابط:

- انظر يا سيدي. انا اميركي وعليك ان تسمح لنا بالدخول. يمكننا الاحتماء معكم. نريد الدخول. فقال الضابط وهو يرفع بندقيته:

لا، لا تستطيعان الدخول. اذهبا. فرمقني اندرسون بنظرة قاسية وقال:

- فيسكي، من الواضح ان هؤلاء لن يتعاونوا. فلنعد اذن الى البيت. ثم نظر الى سيارتنا بينما كانت الشظايا ترتطم بالطريق وقال:

- لا فائدة من ان يقتل كلانا. لم لا تذهب وتحضر سيارتك؟

(يتبع)

* من اروع ما كتب عن تورط الاميركيين المفجع في الحرب اللبنانية هو الذي نشره توماس فريدمان مراسل «النيويورك تايمز» ببيروت. راجع: «فشل اميركا في لبنان» في مجلة النيويورك تايمز ٨ نيسان ١٩٨٤.

● جورج بوش



● موشيه ارينز





● مكفرلين

رمضان مبارك

مع الصائمين

آداب السلام واحكامه

من المتبع في ايامنا.. عند لقاء البعض القاء التحايا مثل صباح الخير.. مساء الخير.. نهارك سعيد.. الخ. بل زاد على ذلك ان البعض يسلم على الاخر تحية اوروبية تتمثل في هز الرأس او الاشارة باليد.

والحقيقة ان هذه التحايا كلها.. ليست اجنبية مائة في المائة.. انما تحايا جاهلية، وقد اخرج ابو داود عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: «كنا نقول في الجاهلية: انعم الله بك عينا، وانعم صباحا، فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك». واخرج الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: «سمعت رجلا يقول لرسول الله ﷺ يا رسول الله، الرجل منا يلقى اخاه او صديقه، اينحني له ؟ قال: لا، قال: افيلتزمه ويقبله ؟ قال: لا. قال: أياخذ بيده ويصافحه ؟ قال: نعم» واخرج الترمذي عن عمرو بن شعيب رحمه الله عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا بأهل الكتاب فان تسليمهم.. الاشارة بالاصابع والاكف».

وتلك السلامات التي نهى عنها الرسول ﷺ تعادل سلامنا في الوقت الحاضر (صباح الخير.. انعم صباحا) او هز الرأس مثلما يفعل الاوروبيون عند خلع قبعاتهم والاشارة بالاصابع هي ما نسمعه ويتعلمه الاطفال «باي باي». اما التحية في الاسلام فهي كما هو معروف.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. فماذا قال الرسول ﷺ عن اهمية السلام ؟

قال الرسول ﷺ : «ان انتهى احدكم الى مجلس فليسلم.. فان بدا له ان يجلس فليجلس، ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الثانية «اخرجه الترمذي وابو داود. وورد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ «يا بني، اذا دخلت على اهلك فسلم، يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك».

وعندما دخل على الرسول من لم يسلم طلب منه العودة ثم القدوم والقاء السلام. فذكر كلدة بن حنبل «ان صفوان بن امية رضي الله عنه بعثه الى رسول الله ﷺ بلبن ولبأ وضغابيس (صغار القثاء) ورسول الله بأعلى الوادي قال: فدخلت عليه، ولم استأذن ولم أسلم، فقال النبي ﷺ: ارجع، فقل: السلام عليكم، أأدخل ؟ وذلك بعدما اسلم صفوان» اخرجه الترمذي.

وسأل رجلا رسول الله ﷺ فقال: اي الاسلام خير ؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

والتزم الصحابة بذلك.. بل سعوا الى افشاء السلام.. مثل ما ورد في الموطأ عن الطفيل بن ابي بن كعب اخبر: «انه كان يأتي عبد الله بن عمر، فيغدو معه الى السوق، قال: فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبدالله بن عمر على سقاط ولا على صاحب بيعه، ولا مسكين، ولا على احد الا سلم عليه، قال: الطفيل: فجئت عبدالله بن عمر يوما، فاستتبعني الى السوق فقلت له: وما تصنع في السوق، وانت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق ؟ فاجلس بنا ها هنا نتحدث، قال: فقال لي عبد الله بن عمر: يا ابا بطن - قال: وكان الطفيل ذا بطن - انما نغدو من اجل السلام، نسلم على من لقينا» اخرجه الموطأ.

وللبادىء بالسلام منزلة.. فقد اخرج الترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه قال: «قيل: يا رسول الله، الرجلان يلتقيان: ايهما يبدأ بالسلام؟ قال: أولاهما بالله»، وقال الرسول ﷺ «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير». اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود.

ورد السلام من فروض الكفاية.. وفي ذلك قال الرسول ﷺ «يسلم الراكب على الماشي، واذا سلم واحد من القوم اجزأ عنهم» اخرجه الموطأ.

وهذا السلام مفروض منذ آدم كما ورد في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «لما خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا - قال: اذهب فسلم على اولئك لنفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيونك، فانها تحيتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليكم ورحمة الله، فزادوا: ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم، قال: فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان».

وأوصل الرسول ﷺ السلام الى «وبركاته»، وقد جاء في سنن ابي داود عن ابو عبد الرحمن الفهري رضي الله عنه قال: «شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا (الغزوة) فسرنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي واتيت رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فرد علي: عليك السلام ورحمة الله وبركاته، قلت: حان الرواح، قال: اجل. ثم قال: يا بلال: لبيك وسعديك وانا فداؤك، فقال: اسرج لي الفرس. قال: فاخرج سرجا دفتاه من ليف، ليس فيه اشر ولا بطر فركب وركبنا..».

ومنع الرسول ﷺ القول: عليكم السلام حيث اخرج الترمذي وابو داود عن جابر بن سليم الهجيمي قال: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: لا تقل عليك السلام، فان عليك السلام تحية الموتى، اذا سلمت قل: سلام عليك، فيقول الراد: عليك السلام».

مختار المخلص

شهر الطاعة

ليلة القدر في الاسلام

● قال الله جل ثناؤه: ﴿انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر﴾.

اخبر الله تبارك وتعالى في هذه الآيات البينات انه انزل القرآن الكريم في ليلة القدر، وهي الليلة المباركة .. قال رب العزة والجلال ﴿إنا انزلناه في ليلة مباركة﴾.

وقال سبحانه وتعالى ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾.

فالله سبحانه وتعالى انزل القرآن الكريم في ليلة القدر من شهر رمضان قال ابن عباس (رضي الله عنهما): انزل الله القرآن الكريم جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة من السماء الدنيا في ليلة القدر، ثم نزل مفصلا بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله ﷺ.

واول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم﴾.

● وذكر الله تبارك وتعالى في فضل هذه الليلة ثلاثة اوجه: ﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾ أي العبادة فيها واحياؤها بالطاعة والصلاة والذكر والدعاء يعدل عبادة الف شهر.. والف شهر ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر.

ارض السفارة الاميركية في القدس.. وقف اسلامي

بقلم: المهندس ايوب توفيق

افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة وكما نقلت وسائل الاعلام العالمية عزم الولايات المتحدة الاميركية نقل سفارتها الى مدينة القدس العربية وقد نشرت مجلة القدس الشريف مؤخرا تقريرا مفصلا اعدته اللجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس حول هذه القضية حيث يؤكد هذا التقرير صفة الوقفية الاسلامية على الارض المقترح انتزاعها لاقامة السفارة الاميركية والمعروفة باسم «معسكر النبي» حيث وقفها الشيخ محمد الخليلي وكانت الحكومة البريطانية قد استاجرت الارض ووقعت عقد الايجار مع متولية الوقف السيدة سهام ابنة الشيخ محمد الخليلي مما يفند الادعاءات بان هذه الارض ملك للانتداب البريطاني وليست ضمن دائرة الوقف الاسلامي.

ان بناء السفارة الاميركية في مدينة القدس حدث بارز يستوجب موقفا عربيا حازما من اجل وقف الخطوات التنفيذية الاميركية لاتمام البناء. وذلك لعدة معطيات اساسية نحددها على النحو التالي:

● اعتراف اميركي مباشر بالاعلان الصهيوني الباطل باعتبار المدينة عاصمة أبدية موحدة للكيان الصهيوني.

● دعم اميركي مباشر للاجراءات الصهيونية الخاصة بتهويد المدينة وطمس هويتها الاسلامية.

● تنكر اميركي مباشر لكل القرارات الدولية المطالبة بالغاء التدابير المتخذة لوضعية القدس وفي مقدمتها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة.

● اعتداء اميركي مباشر على اراض وقفية اسلامية تخص تراث المسلمين ومرافقهم ومصالحهم الاسلامية في القدس.

● انتهاك اميركي مباشر لوضعية المدينة سياسيا واداريا ودينيا.

وعلى الرغم من المعطيات السابقة فان القرار الاميركي لم يحظ للاسف بردة فعل اسلامية شعبية او رسمية ترتقي الى مكانة المدينة ووضعيتها في الاسلام وهذا يؤكد حقيقة مؤلمة ان الفعل الاسلامي تجاه القدس لا يزال غائبا عن خريطة الصراع الدامي مع المؤسسة الصهيونية حول وضعية المدينة السياسية والادارية والدينية.

لذلك فان هذا الاجراء الاميركي التعسفي يتطلب مواجهة شعبية اسلامية جادة واعتقد ان حوارا بهذا الشان حول كيفية هذه المواجهة يعد امرا ملحا على عاتق المؤسسات والحركات الاسلامية الشعبية للخروج بتصور مشترك حول ابعاد المواجهة الاسلامية الشعبية المطلوبة للحفاظ على وضعية القدس ومكانتها من الانتهاك الاميركي.

مع الشيخ الشعراوي

تبليغ منهج الله للرسل

يقول الحق ﴿واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون﴾.

يقول الشيخ ان الحق سبحانه يبين لنا في هذه الاية انه يبلغ منهجه بواسطة الرسل الى خلقه ومنهم من ياخذ المنهج بالفهم اولا ثم بالعمل ثانيا وبذلك يرتفع من قانون الارض الى قانون السماء والذي يعطيه الله له ذلك ما كان يصح ان يترك قانون السماء ويهبط الى مستوى الارض.

ولكن ذلك ما يفعله البشر ويضعون القوانين لانفسهم ويضعون نظم الحياة على هواهم ويتركون منهج الله الذي صنعهم ووضع لهم قانون حياتهم فكان الحق يريد ان يرتفع بعباده الى السماء وهم يريدون ان يخلدوا الى الارض.

واذا كان هذا كلاما نظريا فان له واقعا في ابن باعوراء وغيره من الذين اتاهم الله العلم ولكنهم بدلا من ان يعملوا بما علموا انسلخوا منه كما تنسلخ الشاة من جلدها يقول الحق سبحانه ﴿فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث﴾.

الكافر .. والكلب

والله يريد ان يصور حال الذي آتاه الله المنهج ليرفعه الى السماء فرفض العمل به كالكلب دائما يلهب والكلب هو المخلوق الوحيد بين الحيوانات الذي يلهث باستمرار اذا جلس يلهث واذا جرى يلهث واذا مشى يلهث واذا اراد ان يظهر فرحة يلهث واذا اراد ان يظهر غضبه يلهث والكلب يفعلها غريزة فلا يذم عليها ولكن الانسان الذي ميزه الله بالعقل ليصون حركة الحياة ما كان يصح ان يفعل ذلك ولكن لماذا شبه الله سبحانه الانسان الكافر بالكلب الذي يلهث؟ لان الانسان الذي يتبع هواه لا تكون لاطماعه نهاية ابدا.

فهو دائما يلهث وراء شهوته فاذا كان عنده من المال ما يكفيه بقية حياته فانه لا يقنع بل يلهث ليزيد ماله مرات ومرات ويحاول ان يحصل على كل شيء المال والصحة والشهرة والسلطان وكلما اعطي اكثر طلب اكثر وتجد هذا الانسان ليس على باله الله فهو يريد ان يضمن لاولاده رزقهم ومستقبلهم ناسيا ان كل هذا بيد الله وحده واذا امتلك شقة فهو يريد عمارة وان امتلك عمارة فهو يريد اثنتين او ثلاثا .. ولذلك فهو يعيش في الدنيا يلهث وراء ما تعطيه حتى يبلغ اجله فيترك كل ذلك ويحمل ذنوبه معه الى الاخرة.

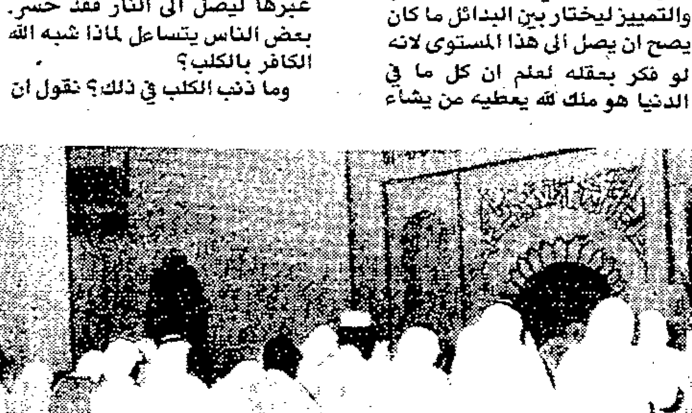
والانسان الذي اعطاه الله العقل والتمييز ليختار بين البدائل ما كان يصح ان يصل الى هذا المستوى لانه لو فكر بعقله لعلم ان كل ما في الدنيا هو ملك لله يعطيه من يشاء

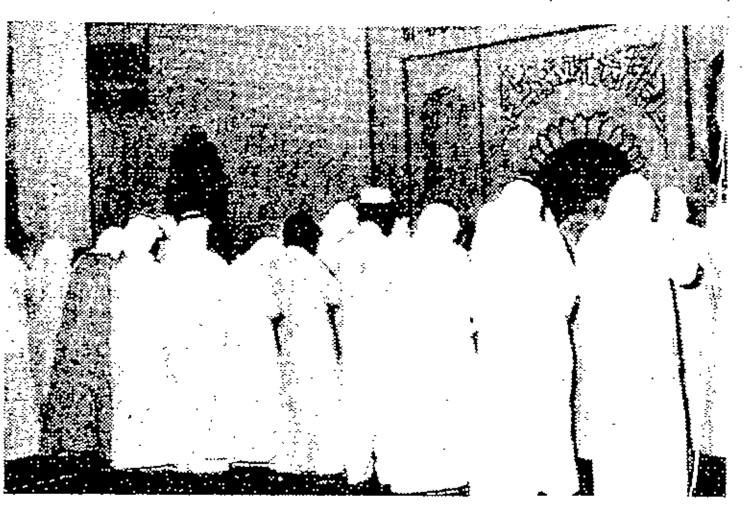


● فضيلة الشيخ الشعراوي

وينزعه ممن يشاء ولعرف ان الدنيا دار اختبار فلا شيء فيها يدوم ولكنها معبر الى الاخرة فمن عبرها ليصل الى الجنة فقد فاز ومن عبرها ليصل الى النار فقد خسر. بعض الناس يتساءل لماذا شبه الله الكافر بالكلب؟

وما ذنب الكلب في ذلك؟ نقول ان الحق سبحانه يريد ان يقرب التشبيه الى عقولنا بمثل مادي نراه مثلما يقول سبحانه عن اليهود ﴿مثله كمثل الحمار يحمل اسفارا﴾ لان الحمار حين يحمل امهات الكتب من مكان الى اخر لا يفقه ما فيها ولا يعرف كنوز العلم بها ولكن هذه ليست مهمة الحمار لان يفقه ما في الكتب ولكنه مطالب بحملها فقط فاذا حملها ادى امانته ولكن الحق حين ضرب لنا هذا المثل ارادنا ان نفهم انه خلق لنا عقلا لكي ننتفع بما في هذه الكتب من علم ولكننا نزلنا الى مرتبة الحمار الذي مهمته في الحياة ان يحمل الاشياء دون ان يفقه شيئا عنها والتشبيه هنا ليس فيه ذم للحمار ولا للكلب لان هذه هي الغريزة التي خلقا عليها ولكن اذا كانت هذه الغريزة لا تذم في الكلب او الحمار فانها تذم في الانسان والانسان الذي لا يتبع منهج الله يكون متعبا مهموما في الحياة الدنيا فاذا كان في نعمة فهو مهموم خشية ان تزول عنه هذه النعمة فهو ينفق في حساب شديد ويبقى الليل ساهرا يفكر كيف يبقي هذه النعمة ولذلك فهو قلق على كل شيء لو مرض يملاه الذعر لانه يخشى ان يموت ويترك هذه النعمة ولو اصابته كارثة صغيرة ملاه القلق خوفا من زوال النعمة اما اذا كان في ضيق فلا ياتي في باله الله وكيف ان الله يزيل الضيق ويأتي بالفرج ولذلك فهو يلجأ الى اسباب الدنيا فيذهب الى هذا يرجوه ويذهب الى ذلك ويرتمي على قدميه ويظل في بؤسه ولا يحصل على شيء اذن فهو في الحالتين في النعيم والضيق يلهث ﴿ذلك مثل الذين كذبوا بآياتنا﴾ ذلك ان الذي يريد الله ان يرفعه بالدين فينسلخ عنه ويبتعد يكون مثله تماما كالمكذبين بآيات الله اي الذين علموا وكذبوا اذن فمن علم ولم يعمل كمن علم وكذب.





ليلى احمد عبدالحافظ

أخبرنا عن نفسك

روي ان نفرا من اصحاب رسول الله ﷺ قالوا له: يا رسول الله: اخبرنا عن نفسك! قال: نعم، انا دعوة ابي ابراهيم، وبشرى اخي عيسى، ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء لها قصور الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر.

رغوة الشباب

سئل اعرابي عن سبب اشتعال راسه شيبا، فقال: هذا رغوة الشباب.. وسئل اخر.. فقال: هذا غبار وقائع الدهر.

دعاء

قال يناجي ربه: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ولا تغلطه المسائل، ولا يبرمه إلحاح الملحين، أذقني برد عفوك، وحلاوة مغفرتك.

خطايا.. وحسنات

قال لقمان لابنه
يا بني اجعل خطاياك بين عينيك الى ان تموت.
واما حسناتك قال عنها فانه قد احصاها من لاينساها.

الهدية.. والصدقة

الهدية ترد بلاء الدنيا، والصدقة ترد بلاء الاخرة.

انت الزمان

قال هارون الرشيد لمعن بن زائدة:
كيف زمانك يا معن؟
قال: يا امير المؤمنين، انت الزمان، فان صلحت صلح الزمان. وان فسدت فسد الزمان.

زكاة الدين

لا يخلو التعامل بين الناس من الدين، فالناس بين دائن ومدين، وهذه سنة الحياة من الازل، فما زال الناس يداينون ويستدينون من بعضهم البعض.

وعندما جاء الاسلام وفرض الزكاة وفرض لها شروطا وشرع لها احكاما، لم يقف مكتوف الايدي تجاه قضية الدين، بل وضعها في الاعتبار وضمنها في تشريعه، فجاء ضمن شروط وجوب الزكاة على المال الخلو من الدين، بمعنى ان لا يكون على المزكي دين يستغرق النصاب أو ينقصه، فان وجد فلا زكاة عليه، فمثلا لو ان شخصا يملك مبلغ ١٠٠٠ د.ك وجبت فيها الزكاة وكان عليه دين قدره ٨٠٠ د.ك فلا زكاة عليها لان المبلغ الذي يملكه فعلا هو ٢٠٠ دينار وهو اقل من النصاب (لو افترضنا ان النصاب ٣٠٠ د.ك) اما لو كان الدين الذي عليه قدره ٤٠٠ د.ك فعليه ان يطرحها من المبلغ ويزكي الباقي وهو ٦٠٠ د.ك، ويكون زكاة مبلغ الدين ٤٠٠ د.ك على صاحبها الحقيقي، ولكن كيف يخرج الدائن الزكاة عن دينه وهو في ايدي الاخرين، قسم الفقهاء الدين الى قسمين:

● دين مرجو السداد، وهو ما كان على معترف بالدين قادر على ادائه (او جاحد للدين لكن عليه بينة ودليل بحيث لو رفع الامر الى القضاء لاسترد الدائن دينه)، فهذا النوع من الدين يزكيه الدائن مع زكاة ماله كل عام، ولا يزكيه المدين، لأن مبلغ الدين ملك للدائن وان كان في يد المدين.

● دين غير مرجو السداد، وهو ما كان على جاحد للدين ولا بينة عليه، او ما كان على معترف بالدين لكنه مماطلا في السداد او معسرا لا يستطيع السداد، فليس على هذا النوع من الدين زكاة حتى يقوى المدين على السداد، فان سدد دينه للدائن فعليه (الدائن) ان يخرج زكاة سنة واحدة عن مبلغ الدين بمجرد قبضه مباشرة وان جلس عند المدين سنين.

وتبرز عدة قضايا معاصرة تتعلق بموضوع الدين، منها قضية مكافآت نهاية الخدمة للموظفين ومدخراتهم لدى الوزارة او المؤسسة او الشركة، وكذا موضوع مؤخر الصداق.

بيت الزكاة



اعمى .. وسراج

كان يسير في الطريق، حاملا على عاتقه جرة، وبيده سراج، حتى انتهى الى النهر، فملأ الجرة، فرآه احدهم فقال: يا هذا.. انت اعمى، والليل والنهار عندك سواء، فما تصنع بالسراج؟ قال: يا كثير الفضول، حملته لاعمى القلب، يستضيء به، لئلا يعثر في الظلمة، فيصطدم بي، فاقع، وتتكسر جرتي.

اعداء السنن

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر: الا ان اصحاب الرأي اعداء السنن، اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها فافتوا برأيهم، فضلوا واضلوا، الا وانا نقتدي ولا نبتدي، ونتبع ولا نبتدع، لا نضل ما تمسكنا بالاثر.

طالب الغنى

قال الحسن البصري: طالب الغنى طويل العناء، دائم النصب، كثير التعب، قليل منه حظه، خسيس منه نصيبه، شديد من الايام حذره.

لولا مصائب الدنيا

قال ابراهيم بن الوليد: دخلت على ابراهيم المغربي وقد رفسته بغلة فكسرت رجله، فقال: لولا مصائب الدنيا.. لقدمنا على الله مفاليس.

وأهل العلم أحياء

ما الفخر الا لاهل العلم انهم
على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقدر كل امرىء ما كان يحسنه
والجاهلون لاهل العلم أعداء
ففز بعلم تعش حيا به أبدا
الناس موتى وأهل العلم أحياء

المفسدون في الارض

اليهود وتقويض الحكم القيصري

استطاع اليهود بخبثهم ودهائهم خلال نيف وسبعين سنة تنفيذ قسم ذي اهمية عظيمة من مخططهم الكبير الذي يكيدون فيه لجميع العالم ويهدفون الى مد سلطانهم على الكرة الارضية لزرع الفساد في البر والبحر.

فتقويض الخلافة الاسلامية وتجزئتها الى دويلات ومساعدة الاستعمار على تحقيق منافع مادية من الميراث الضخم دون ان يكون لابناء البلاد قوة.

وقد قدموا للمستعمرين هذه الغنائم البارد ليظفروا منهم بمصالح ذات قيمة كبيرة لهم في عواصم الدول الاستعمارية ومن خلال مخططاتهم طويلة الامد فعلوا ذلك ليظفروا من الدول الاستعمارية بسند مادي يمكنهم من دخول فلسطين واحتلالها بوسائل المكر والحيلة والخداع.

وتقويض نظام الحكم القيصري في روسيا مكن لليهود من النفوذ الواسع عن طريق تثبيتهم للنظام الجديد ومشاركتهم في سلطانه وعندما تبادلوا الدعم الحقيقي ليتحقق لهم الحلم الكبير في دولتهم المنتظرة ويقسموا العالم الى قسمين يعيشان في ظل نظامين يتصارعان وهنا يقبع اليهود وراء كل من النظامين فاذا ظفر احدهما بشيء من المغانم سابق اليهود وراءه لتأييده واحتلال مقاعد الصف الاول كما يفعلون في غرس الفتنة بطريق التحالف مع الاوس والخزرج.

يقول ناحوم غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية: «نحن اليهود لا يهمنا ان نكون في جانب واحد من التيارات السياسية العالمية ما دمنا نعيش في انحاء العالم كيهود... ولا يهمنا ان نكون رأسماليين او شيوعيين لأننا لا نفكر الا في اننا يهود فنحن نعيش في الجهات الاربع من هذا العالم فاذا دعت دولة دعوتها ضد غيرها كان اليهود اسبق الناس الى مساندتها وهكذا يبقى مركزنا الى الابد».

واستطاع اليهود ان يستثمروا الحربين استثمارا اقتصاديا وسياسيا جنوا منه اقامة دولتهم في فلسطين.

ومن اساليبهم الماكرة في اثارة الحروب ان يقذفوا بالوقود الكثير على الشرارة الاولى حتى تشتعل اشتعالا لا يستطيع العقلاء تداركه مهما اوتوا من الحكمة وتصريف الامور.

ثم كان لهم ما ارادوا باقامة نواة دولتهم في فلسطين اغتصابا من اصحابها الشرعيين وطرد سكانها وتشريدهم وقتلهم وتحطيم كل مقاومة لهم باية وسيلة مهما كانت من الجرائم البشعة القذرة.

وهذا المقدار الذي تحقق لهم خلال هذه السنين الطويلة منذ اواخر القرن الثامن عشر ليس الا وسيلة اولى لتنفيذ مخططهم الاكبر الذي يريدون فيه ان يسيطروا على العالم رغم قلة عددهم في الارض.

ويظن بعض الناس ان مشكلة اليهود منحصرة بينهم وبين الرعب، مع انها في الحقيقة مشكلة بين اليهود وبين كل من ليس يهوديا في العالم.

وبدأت احلام اليهود تتحقق من اواخر العهد العثماني عندما سمح بزيارة الجدار الغربي للمسجد الاقصى ذلك الجدار الذي دعوه حائط المبكى بشرط الا يقيموا هناك صلوات وان لا يرفعوا الاصوات.

محمد ابوسيدو

من وحي الشهر

منحة العفو الربانية

تمر ايام رمضان المبارك مسرعة بكل ما تحتويه من فضائل ومآثر خص الله تعالى بها هذا الشهر الفضيل لكي تعم الرحمة والبركة والمغفرة عباد الله المؤمنين الذي ترجموا اسلامهم في طاعة وتقوى وتقرب الى الله بكل ألوان الطاعة والاحسان والصبر، ويقترب المسلمون الصامدون رويدا من ليلة مباركة اختصها الله تعالى دون أيام الشهر لنزول القرآن فيها ليكون نقطة تحول حاسمة بين حياة الظلمات ودنيا الانوار، وبين الجهالات والمعارف الحقة .. وبين الوثنيات والالحاد وبين الوحدانية الخالصة، فمن فضائل هذه الليلة المباركة ان الملائكة ومعهم جبريل عليه السلام ينزلون الى الأرض في تلك الليلة المباركة بأمر ربهم فهي سلام من أول مغربها الى مطلع فجرها وتسلم فيها الملائكة على المؤمنين، ولا يقدر الله تعالى فيها الا الخير والسلامة لبني الانسان، وقد عبر عنها بكلمة سلام هي لافادة الحصر.

فما على المؤمنين إلا أن يستفيدوا من هذه المنحة الربانية والتوجه الى الله بالدعاء الخالص بقلوب تزخر بالخشوع وكلها يقين باجابة الدعاء فلقد ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه». ومن امارة ليلة القدر انها بلجة كأن فيها قمرا ساطعا، ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر. والشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر. فعن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر «ليلة سمحة طلقة لا حارة ولا باردة وتصبح شمس صبيحتها ضعيفة حمراء .. وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال «تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان» ولهذا كان الرسول ﷺ يعتكف العشر الاواخر من رمضان. وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله ﷺ اذا دخل العشر الأواخر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر. ولمسلم عنها: كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره. وهذا معنى قولها وشد المئزر، وقيل ان المراد بذلك اعتزال النساء ويحتمل ان يكون كناية عن الامرين لما رواه الامام أحمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ اذا بقي عشر من رمضان شد مئزرة واعتزل نساءه .. والمستحب الاكثار من الدعاء في جميع الاوقات وفي شهر رمضان أكثر. أما فيما كان يقوله رسول الله ﷺ في دعائه، فقد روي ان عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله أن وافقت ليلة القدر فما أدعو؟

قال «قولي: اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني» واذا كان رسول الله ﷺ الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يطلب عفو الله وهو نبي الله فما أحوجنا نحن المسلمين الى الابتهال الى الله سبحانه وتعالى لطلب مرضاته وعفوه وهو الذي جعل ليلة القدر المباركة منحة لعباده المؤمنين وما على المؤمنين الا أن يقدروا قيمة هذه الفرصة لاغتنام هذه المنحة والتي خص الله بها عباده فت هذا الشهر الفضيل.

سعيد عبدالقادر



رمضان مبارك

البحث عن الذات

اتابع باهتمام ما يكتبه الاستاذ عرفات العتي في زاويته خواطر مسلم مغترب، ومن قبل كنت اتابع كذلك ما يسطره قلم الاستاذ حسان حتحوت عن الموضوع نفسه، وذلك من باب حب الاطلاع على امور عديدة منها معرفة حال الاقليات المسلمة في بلاد الغرب، ومنها الوقوف على خلجات وخواطر نفس المسلم عندما يخرج من بيئته ووطنه ليستوطن ارضا غريبة عنه في كل شيء، ومنها محاولة تلمس الدوافع التي حدت بمثل هؤلاء الناس المسلمين الناجحين في حياتهم العملية الى الهروب من مراكزهم وميزاتهم والارتماء في احضان الامم الاخرى.

وينبغي باديء ذي بدء ان لا نعلل لانفسنا سبب الهجرة بأسباب ليست اساسية ولا رئيسية كمثل قول القائل هاجرت من أجل الدعوة الى الله في بلاد الكفر، فهذا الكلام يخفي وراءه اسبابا اخرى أعمق وأوكد واصح لان الذي يهاجر من اجل الدعوة لا يذهب للبحث عن حل لمشاكله بل يذهب للبحث عن حل لمشاكل الناس وهذا ابعد ما يكون عن حالنا.

ومعلوم جيدا ان هناك اسبابا كثيرة تدفع المرء الى الهجرة، لعل من ابرزها البحث عن العمل الشريف او الجري وراء الرزق الواسع او الفرار بدين المرء ورأيه، ولكن الحالات التي تهمني متابعتها هي حالات من هاجر للبحث عن الذات والكرامة. ومن هاجر للبحث عن جامعة تقبل تدريس ابنائه وبناته، ومن هاجر اعجابا بالنظام الاجتماعي والسياسي والاداري هناك، ومن هاجر للحصول على جنسية او جواز سفر او (غرين كارد).

ومثل تلك الحالات التي تهمنا هي التي يكون اصحابها في سعة من العيش وبحبوحة، او في مقام كريم وعمل جيد او في ظروف حسنة وبيئة طيبة هنا ومع ذلك فبريق الغرب ووهج الحضارة الصناعية ودعايات الامم المتحضرة الراقية هي التي تقلب كل شيء وتدفع الى التفريط في كل شيء، وقبول كل شيء وبذل كل شيء.

أقول لمن هاجر من أجل البحث عن الذات والكرامة ان ذلك كله بالنسبة للفرد جزء من الغطاء الاجتماعي الذي يمنحك اياه مجتمعك بعد ان يعترف بك وبكياناتك فانظر هل يظن ان المجتمع هناك - اوروبيا كان ام اميركيا أم استراليا - يعطيك اكثر مما يعطيك المجتمع العربي المسلم من شعور بالذات واحساس بالانتماء؟

بلادي وان جارت عليّ عزيزة
واهلي وان ضنوا عليّ كرام

واقول لمن هاجر يبحث عن مكان يعلم فيه ابناءه: انك قد تجد ذلك ميسوراً هناك في بلاد الغربة ولكن ثمن ذلك في المستقبل باهظ جدا ... فكر جيدا في ولدك كيف ستكون ثقافته وافكاره وفي ابنتك كيف ستكون اختياراتها وتطلعاتها بعد ان تدرس مع طلبة وطالبات نصارى او يهود او ماديين، ولا تلم الا نفسك ان دعاك ولدك يوما لحضور عقد قرانه على نصرانية او يهودية او ملحدة - هذا ان كان ثمة عقد! ولا تلم الا نفسك ان فوجئت ذات يوم بصاحب ابنتك وخليلها يدخل عليك متأبطا ذراعها او حاملا لحقيبة سفرها !!

ان الاخطار اكبر من طاقة التحمل، والاضرار التي تلحق بالمهاجر - قريبا او بعيدا - اكبر من المنافع، ومبررات الهجرة لا تلغي نوازع الحنين، ومن مات في رأيي جائعا في وطنه خير ممن مات متخما على ضفاف الميسيسبي او في شوارع اوتوا... وعاجلا ام اجلا سيندم اولئك المهاجرون بعد فوات الاوان !!

وسامحونا فرمضان كريم

عبدالله سالم

مع ليلة القدر

ليلة القدر احدى ليالي شهر الصوم ولكنها تعدل الدهر كله فهي كما قال الله ﴿خير من الف شهر﴾.

انها ليلة منفردة بمزيد من الشرف والقدر، ذلك لانها فاتحة حدث تاريخي عظيم الشأن في تاريخ الامم والشعوب والحضارات والرسالات السماوية جميعها، شرفها مستمد من القرآن الحكيم الذي بدأ نزوله فيها والايام والليالي تتشرف بشرف ما يصاحبها من احداث عظام ولقد رفع الله قدر هذه الليلة المباركة فوق اقدار الازمان، اذ جعلها موسما للطاعات وميقاتا للبر والخيرات، يرتقبها الصائمون بشغف كل عام، يحيونها بالعبادة وتلاوة القرآن، وتمجيد الله العلي الكبير راجين من الله القبول.

ولولا ان خصها الله بنزول القرآن فيها لكانت مثل سائر الليالي، فالزمان في ذاته عند الله سواء.

وكيف لا تسمو هذه الليالي وتعلو على سائر الليالي وقد كرمها الله وباركها بكلامه الذي نزل به الروح الامين على اكرم رسول ليبلغه للعالمين، وبه تكون امة القرآن خير امة اخرجت للناس وقد فخم الله قرآنه بالاضمار اليه بقوله ﴿انزلناه﴾ من غير سابق تصريح باسمه. ايذانا بحضوره في الاذهان لجلال منزلته ورفيع مكانته، ثم زاده تفخيما بتفخيم ليلة القدر اذ قال سبحانه ﴿وما ادراك ما ليلة القدر﴾ مما يوحي بجلال قدرها ثم ابرز عظم هذه الليلة وعلو قدرها بقوله سبحانه ﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾ وفي هذا ما فيه من عظيم قدر القرآن الذي شرفت به هذه الليلة، والذي قال الله في شأنه ﴿ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا﴾.

ولقد اجمع العلماء على ان ليلة القدر تقع في اوتار العشر الاخير من رمضان وان رجح بعضهم انها على التحديد ليلة السابع والعشرين من رمضان مستدلين على ما ذهبوا اليه بما رواه مسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: «من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين».

وقد كان رسول الله ﷺ يستعد لاحيائها بالاعتكاف في المسجد عدة العشر الاخير من رمضان.

قالت السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها «كان رسول الله ﷺ اذا دخل العشر الاخير شد مئزره، واحيا ليله وايقظ اهله».

اما سبب تسميتها ليلة القدر فلشرفها اذ نزل القرآن الكريم فيها.

كما قيل سميت بهذا الاسم لان الله تعالى ينزل فيها مقادير الامور للعام المقبل، فينزل فيها اجال العباد وارزاقهم ومقادير الامطار والحروب والمواليد والوفيات وفي ذلك يقول سبحانه: ﴿انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين، فيها يفرق كل امر حكيم﴾ قيل للحسين بن الفضيل: اليس الله قدر المقادير قبل ان يخلق السموات والارض؟ قال: بلى، قيل: فما معنى ليلة القدر؟ قال: سوق المقادير الى المواقيت وتنفيذ القضاء المقدر.

عبدالسلام الشافعي

ايات وذكريات

في سبيل الحوار



بقلم: د. عبدالعزيز كامل

آية من سورة آل عمران هي قوله تعالى ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله، ان الله يحب المتوكلين﴾.

وآية اخرى من سورة الشورى هي قوله تعالى ﴿والذين استجابوا لربهم، وأقاموا الصلاة، وأمرهم شورى بينهم، ومما رزقناهم ينفقون﴾.

والايتان تحددان مسار الشورى في المجتمع، ذلك المفهوم الاصيل في الاسلام، الذي اصبحنا نطلق عليه الان اسم «الحوار».

ونقصد بالمسار حركة الشورى او حركة الحوار.. لا فرق. وابرز معالم هذه الحركة:

اولا: الاتجاه الافقي بين النظراء: وتدخل فيه أعمال اللجان الفنية والمتخصصة، واذا شئنا اصطلاحا قرآنيا كان اهل الذكر «أهل الذكر»... اهل الخبرة في هذا الامر او ذاك. وعمل هؤلاء هو جمع المعلومات، وتحديد أبعاد المشكلات، واقتراح الحلول الممكنة، ولكل قضية - عمليا - اكثر من حل يقوم على اساس من قدرات المجتمع الداخلية من ناحية، وظروفه الخارجية من ناحية اخرى، ثم قدرته على الحركة المستقبلية للوصول الى افضل النتائج باقل الاضرار، او السلبيات، مع الاستفادة من التجارب السابقة، ومن تجارب الاخرين.

ويرتبط بهذا الاتجاه الافقي، ولجمع المعلومات وتصنيفها، اتصال أوسع بتخصصات فرعية أو قوى شعبية تمثل مهنا او طوائف او مذاهب او آراء.

ثانيا: الاتجاه الرأسي: ونقصد به الصلة بين المستويات الشعبية العامة والمتخصصة، وبين مستويات القيادة المسؤولة تشريعيا وتنفيذيا. وعند مستواها الاعلى تطرح البدائل المتاحة للاختيار فيما بينها.

وهنا، وعلى الصعيد الاسلامي كثيرا ما يطرح هذا السؤال: هل الشورى معلمة او ملزمة؟

انواع الشورى

ولا بد أولا من التفرقة بين انواع «الشورى» شورى التخصص التقني.. وهل هي لابداء رأي او لفحص موقف أو لتقديم تقرير علمي عن موضوع؟ وهل هذا الموضوع اقتصادي او اجتماعي او سياسي او علمي بحت؟ لكل جانب من هذه الجوانب موقف الشورى منه. فالشورى كالديمقراطية متعددة الاوجه والمستويات. كذلك القيادة اذا كانت اختيارا بين بدائل متاحة، فهي ليست مجرد رئاسة لجهاز تنفيذي. ولكن هناك توازنا بين مجال الاختيار وبين المسؤولية. ان الاختيار في ذاته حركة. ولكنه حركة بين بدائل نابعة من اهل الاختصاص، فمع الحرية المتاحة بين البدائل، هناك نوع من القيد أو على الاصح من الاطار الواسع الذي تتحرك فيه البدائل، وبالتالي يتحرك فيه الاختيار. ومن هنا نرى في الشورى جانبين من الاعلام والالزام معا، الاعلام في عرض البدائل المتاحة، والالزام في الاختيار من بينها.. الا ان يكون الاختيار في قضايا تستلزم نوعا معينا من السرية، التي تحتفظ فيها القيادات بمعلومات تبني عليها تصرفاتها واختياراتها.

تناقض

وهنا علينا ان نفرق بين امرين، اذا كانت الدراسة داخلية على مستوى الدولة..

الاول: ما تقوم به الدولة ومعها الشعب على المستوى القومي او الوطني العام: كتطوير نظام نيابي، او تطوير نظام التعليم، وهو ينعكس على كل بيت ويلقي ظلاله على أجيال متتابعة وله ارتباطاته الداخلية والخارجية.

الثاني: ما تقوم به هيئات او جماعات صغيرة.. فاذا كان الامر تعلقا بنظم ادارتها داخليا، فهناك حدود للقانون والشرع، واذا كان الامر متعلقا بموقفها من المجتمع الكبير، فهنا علينا وقفة ينبغي ان يتعاون فيها رجال القانون والشريعة والامن.. بل وعلم النفس والاجتماع معا.. ولهذا تفصيل.

ففي مراحل المحنة التي يمر بها عالمنا العربي والاسلامي، نجد امرين متناقضين ينموان معا: الاول: اشتداد التعصب والانطواء، الذي يظن به أهل جماعة معينة (وبخاصة في القطاع الاسلامي) انهم يمثلون الاسلام، وان جماعتهم هي المعبرة عنه بصدق واخلاص، وينطوون بهذا على انفسهم ويعتزلون او يعادون المجتمع الكبير. والثاني: انحلال عند قطاع آخر، لا يرى فيما حوله الا انتهاب اللذات، والعيش في اطار اللامبالاة. ولا يعنيه أكان المجتمع الكبير صاعدا طريقه مقابلا اخطاره، أم منحدرا وقد سحبته مشكلاته الى مستنقع من الفقر او الاضطراب.. وبين التشدد من ناحية، واللامبالاة من ناحية، نرى الغلبية صامتة شغلتها مشكلات الحياة اليومية.

وعلينا ان نقارب بين هذه الاطراف: ان نصالح هؤلاء المنطوين على المجتمع الكبير، حتى يشاركوا ايجابيا في الحوارات القومية. وان نصالح اللامبالين فنعيدهم او نحاول ان نعيدهم - الى رشدهم ليشاركوا في الركب المتحرك الى اهداف الوطن.. هذا مع تحريك الاغلبية الصامتة الى المشاركة الفعالة في الحوارات القومية.

انني أفهم من قول الله تعالى في سورة آل عمران ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا﴾ أفهم من هذه الاية في هذا المجال، جمع الامة فكرا وحوارا على العمل المشترك من اجل مستقبلها، وان يشمل هذا ترشيد الحوار، والدخول فيه بقلوب مفتوحة، لا تبتغي الا صالح الوطن، وان تعلو فوق الاهواء الخاصة، والمصالح الذاتية والقريبة، فما نحن جميعا الا قطرات في نهر الوطن. سبقنا آباؤنا، ويأتي من بعدنا ابناؤنا، والنهر يسير، والوطن مستمر الحياة، وعلينا ان نجعل من الحياة، حيوية نابضة بالامل قادرة على العطاء.

حبل الله

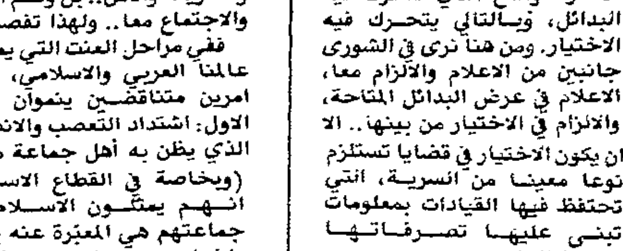
وأفهم من قوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ ان ننأى بانفسنا عن «مرض» التقسيم والتصنيف بين ابناء الامة، فقد شغلتنا هذه «البطاقات» من يمين ويسار ووسط، وما لها من فروع كيسار الوسط، ويمين الوسط.. الخ.. عن النظرة الوطنية الشاملة التي تستهدف المصلحة العامة.

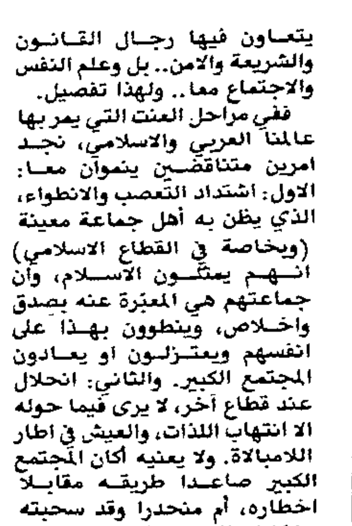
واذكر من نحو ربع قرن ان كنت في المانيا الغربية في رحلة استطلاعية، دعت اليها ممثلين من اربعة عشر قطرا اسلاميا بينهم مصر (وكنت احد اثنين من الوفد المصري الرسمي) حيث امضينا اياما في اكاديمية جبلية في بفاريا.. في توتسنج بالتحديد..

والمكان قطعة من البساطة والجمال والهدوء.. وكان مما سمعت ان زعماء المانيا، على اختلاف احزابهم يلتقون هناك مرة في العام، ويعيشون في نفس الغرف التي نزلنا فيها، والتي تمتاز - كما ذكرت - بالبساطة والهدوء والجمال، ليتحاوروا فيما هو في مصلحة المانيا العليا، التي تلتقي عندها الاحزاب جميعا. والتي يلتزم بها اي حزب يفوز في الانتخابات. نعم، هناك فروق بين الاحزاب في مناهجها، ولكن هناك اساسا مشتركا ولقاؤهم هو على هذا الاساس المشترك.

ولنذكر كمثال: دعم القاعدة الصناعية الالمانية، وقد خربتها الحرب العالمية الثانية، ما الموقف من المنافسة العنيدة للصناعة اليابانية؟ حتى قيل ان اليابان هي «المانيا الشرق الاقصى؟» .. ومع التطور السريع والصاعد هناك.. كيف السبيل الى الاحتفاظ بالمكانة العالمية للانتاج الالماني؟ كيف الصعود بالجهود الابتكارية والابداعية، والعالم قد اصبح انتاجا وابداعا وتنافسا؟

ان الحوار حياة المجتمعات.. الحوار المنظم الهادف المستمر، هو الذي يكشف المواهب والاراء ويضم الجميع في أنساق منتظمة، ويعطي الوطن مددا جديدا من ابنائه الايجابيين ومن الفكر الذي يحلمونه ويجمعونه، ليكون للمستقبل نورا.







● حوار على عشاء في الكويت

انوار الليلة المباركة

سورة القدر: واياتها نزلت بعد «عبس» وهي على اصح الاقوال اول سورة نزلت بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام. وسبب نزولها ان النبي ﷺ ذكر رجلا من بني اسرائيل حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله الف شهر فتعجب المسلمون منه فنزلت هذه السورة، وليلة القدر من اختصاص امة محمد ﷺ وهي باقية لم ترفع.

وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال اذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة الذين هم سكان سدرة المنتهى منهم جبريل ومعهم الوية ينصب منها لواء على قبري ولواء على بيت المقدس ولواء على المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا تدع فيها مؤمنا ولا مؤمنة الا تسلم عليه الا مد من الخمر واكل الخنزير والمتضمخ بالزعفران.

﴿انا انزلناه﴾ اي القرآن وكان نزوله في ﴿ليلة القدر﴾ وهي احدى ليالي هذا الشهر العظيم بقوله عز وجل ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ وقال ﴿حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين﴾ والليلة المباركة هي (ليلة القدر) فدل على ذلك انها في رمضان.. وهل القرآن كله نزل في (ليلة القدر) الواقع انه نزل منجما على قلب النبي ﷺ في مدى ثلاثة وعشرين عاما. فيكون المعنى ابتدأنا نزوله في (ليلة القدر) ويروي بعض العلماء ان للقرآن ثلاث منزلات التنزل الاول من الله الى اللوح المحفوظ وكان ذلك في رمضان. التنزل الثاني من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا وكان في (ليلة القدر) وهي احدى ليالي هذا الشهر العظيم، التنزل الثالث نزل به جبريل منجما على النبي ﷺ في مدى ثلاثة وعشرين عاما. واول اية نزلت على النبي ﷺ في رمضان وفي (ليلة القدر)، والثابت ان النبي ﷺ دخل الخلوة في شعبان وفي السابع عشر من رمضان نزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ وكان يتعبد في غار حراء فقال له (إقرأ) فقال صلوات ربي وسلامه عليه. ما انا بقارىء فزمه حتى بلغ منه الجهد ثم قال له اقرأ فقال ما انا بقارىء ثم زمه حتى استفرغ منه الجهد وفي الثالثة قال له ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم﴾ كان ذلك في السابع عشر من رمضان على اصح الاقوال ربما تكون هذه الليلة هي «ليلة القدر» ﴿وما ادراك ما ليلة القدر﴾ وما ادراك يا محمد ما ليلة القدر وهذا تعظيم لشانها. وكل ما ورد في القرآن الكريم بلفظ ﴿وما ادراك﴾ فقد ادراه واعلمه وما ورد بلفظ وما يدريك لم يدره ﴿ليلة القدر خير من الف شهر﴾ من عبد الله في هذه الليلة كانه عبد الله عز وجل الف شهر لم يكن فيها ﴿ليلة القدر﴾ وفضل الله تعالى عظيم يؤتيه من يشاء وهي منحة من الله تعالى لهذه الامة. وفي صحيح البخاري ان النبي ﷺ قال: «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وسميت «بليلة القدر» لانها ذات قدر عظيم وشرف كبير او لان الله تعالى يقدر فيها الخير ولا يكون فيها غير ذلك لانها (سلام) واما تقدير البلايا والنقم فلا يكون فيها.. وقيل يقدر الله ما يرده في هذا السنة الى السنة الاخرى ثم يسلمه الى مدبري الامور وهم اربعة ميكائيل واسرافيل وعزرائيل وجبريل. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: ان الله يقضي الاقضية في نصف شعبان ثم يسلمها الى اربابها في (ليلة القدر) ومهما يكن من الامر فللطاعات فيها ثواب عظيم وشرف كبير.

وفي هذه الليلة تهبط الملائكة من كل سماء ومن سدرة المنتهى الى الارض ويؤمنون على دعاء الناس ويسلمون على كل مؤمن ومؤمنة واما الروح فهو جبريل عليه السلام. وقيل الروح صنف من الملائكة جعلوا حفظة على سائرهم وان الملائكة لا يرونهم كما لا نرى نحن الملائكة. وقال مقاتل هم اشرف الملائكة واقربهم من الله تعالى وتنزل الملائكة باذن الله وامره بكل ما قدره الله تعالى وقضاه في هذه السنة ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ هذه الليلة كلها خير وبركة سلام وامان من الله تعالى الى طلوع الفجر فالله تعالى لا يقدر فيها الا الخير والسلامة واما البلايا فتقيم في الليالي الاخرى. والشيطان لعنة الله عليه لا يستطيع ان يقوم بسوء ولا باذى فهي ليلة سالمة وقد اختلف العلماء في تعيين «ليلة القدر» فيرى بعض العلماء انها تكون في اي ليلة من ليالي رمضان فمن يقم شهر رمضان يصب «ليلة القدر» ورأي اخر يقول انها اول ليلة فيه ورأي انها ليلة السابع عشر وهي ابتداء نزول الوحي ولكن اصح الاقوال انها في السابع والعشرين ومن علامات هذه الليلة ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء لا شاع لها.

محمد عبدالرحمن السحرتي



قبس ديني

تحديد موعد ليلة القدر

في العشر الاواخر من رمضان يستحب الاعتكاف في المساجد، وذلك تلمسا لليلة القدر في هذا الشهر الفضيل.. فهي تزيد الناس تقربا الى الله.. فقد كانت منذ صدر الاسلام الاول مظهرا رائعا من مظاهر العبودية املا في رضوان الله.. مع ان حظ الناس من الذنوب كان أقل من حظ أهل هذا الزمان.. وحصيلتهم في الطاعة كانت أوفى من المعاصرين.

وكما ان الاعتكاف من اجل تلمس ليلة القدر حقيقة في دنيا المؤمنين، فان ليلة القدر حقيقة واقعة ايضا في دنياهم، مرة واحدة في السنة، تكون في العشر الاواخر من شهر رمضان.. وموعدها غير محدد على وجه التحديد.. فيها انزل القرآن. كما جاء في سورة القدر: ﴿ انا انزلناه في وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها، باذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر﴾.

وما دام القرآن الكريم قد انزل في ليلة القدر، وانه سبحانه وتعالى قد انزله في شهر رمضان المبارك ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ فانه يتعين ان تكون ليلة القدر في شهر رمضان. ولكن السؤال: اية ليلة هي في شهر رمضان؟؟ اين يتحراها المسلم؟ وكيف يمكن حصر التحري عنها؟

يقول ابن عبدالبر: «خرج علينا رسول الله ﷺ في رمضان فقال: ﴿اني أوريت هذه الليلة في رمضان حتى تلاحى رجلان فرفعت .. فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة».

وكان من الممكن حصر التحري عنها في هذه الليالي الثلاث لولا ان احاديث على مستوى الحديث السابق صحة وقوة وبيانا تحدثت عن ليال أخر تضاف الى هذه الليالي الثلاث.. ومنها ما حدث به ابو سعيد الخدري قال: «كان رسول الله ﷺ يعتكف في العشر الوسط من رمضان، فاعتكف عاما، حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج فيها من صبحها من اعتكافه، قال: من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر.. وقد رأيت هذه الليلة، ثم أنسيتها، وقد رأيتني أسجد من صبحها في ماء وطين، فالتمسوها في العشر الاواخر.. والتمسوها في كل وتر. ثم قال ابو سعيد: «فأمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش، فأبعدت رسول الله ﷺ وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبح ليلة احدى وعشرين».

صحيح ان القرآن الكريم لم يحدد ليلة القدر بأية ليلة، وأن الرسول ﷺ لم يحددها هو الآخر، على وجه التقريب عندما قال: «تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر» ومعنى التحري اي الطلب بجد بقصد العبادة.

وهذه الليلة محددة موقتة عند الله بكل تأكيد فالتمسوها.

غازي جرادة

جهاد النفس

النفس كالكوب تستطيع أن تملأه بالمفيد أو الضار والطيب أو الخبيث من الشراب، والنفس قد خلقها الله قابلة للتشكل بما يريده صاحبها من الخير والشر والصلاح والفساد، قال تعالى ﴿وهديناه النجدين﴾ اي طريقي الخير والشر وهو يختار منهما ما يريد.

ان النفس العظيمة العالية تحتاج الى همة عالية وعمل عظيم وهي ان لم تشغلها بالعظائم انشغلت بالصغائر، وان لم تعمل في الخير عملت في الشر، والنفوس بطبعها تركن الى اللذيذ الهين السهل وتكره الأمور الشاقة الصعبة، لذلك فانك اذا تركت نفسك على سجيتها فانها ستهوي بك الى طريق الهاوية، طريق الاهواء والشهوات واللذات، فارفع نفسك ما استطعت الى النافع من الامور، وسسها على المكروه من الاعمال الشاقة عليها حتى تألف جلائل الامور وتطمح الى المعالي وتنفر عن كل دنية، وترباً عن كل صغيرة، والقلب ما لم يكن بالله مرتبطا فانما هو بالاهواء جوّاب.

علم نفسك التحليق تكره الاسفاف، عرفها العز تنفر من الذل، أذقها اللذات الروحية العظيمة تحقر اللذات الحسية الصغيرة.

ان النفس الحرة هي النفس التي يستطيع صاحبها أن يحررها من أسر الهوى والشهوة والعادة، لذلك كان أشد الجهاد جهاد النفس والهوى «وفي قوة قهر الهوى لذة عظيمة تزيد على كل لذة» كما يقول ابن الجوزي رحمه الله.

ان النفس الكبيرة يكون لها عطاء كبير على مدار التاريخ وقد استطاع الكثير من علماء هذه الامة ان يرتقوا بنفوسهم ويحلقوا بها، فكان لهم أكبر الاثر في حفظ هذا الدين واقامة دولة الاسلام وحضارة المسلمين فها هو الجويني (امام الحرمين) يقول عن نفسه «أنا لا أنام ولا آكل عادة وانما أنام اذا غلبني النوم ليلا كان أو نهارا وآكل اذا احتجت الطعام وكانت لذته ولهوه ونزهته في مذاكرة العلم وطلب الفائدة».

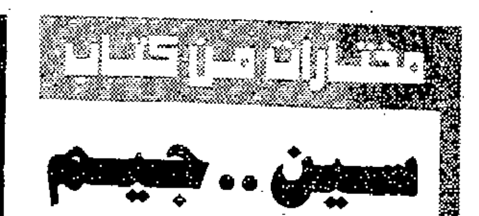
وها هو ابن عقيل الحنبلي يقول «اني لا يحل لي أن أضيع ساعة من عمري حتى اذا تعطل لساني عن مذاكرة أو مناظرة وبصري عن مطالعة أعملت فكري في حال راحتي وانا منطرح فلا أنهض الا وقد خطر لي ما أسطره واني لأجد من حرصي على العلم وأنا في الثمانين من العمر أشد مما كنت أجده وأنا ابن عشرين سنة».

وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يفوت من وقته ساعة دون تعليم أو تأليف أو عبادة حتى بلغت مؤلفاته المئات ولم يتمكن من حصرها المتتبعون ولا حتى الشيخ نفسه رحمه الله!

منير سعيد

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده



اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

■ سيـــــن ■

صلاة الجمعة؟

من هو اول من صلى بالمسلمين صلاة الجمعة؟ واين؟

١ – انه الرسول ﷺ في اول يوم جمعة بعد وصوله المدينة المنورة مهاجرا. وكان ذلك في مسجد قباء (اول مسجد في الاسلام).

٢ – اول من صلى بالمسلمين صلاة الجمعة هو الرسول ﷺ وكان ذلك في مكة المكرمة بعد فتحها عام ٨ هـ.

٣ – اول من صلى بالمسلمين صلاة الجمعة هو اسعد بن زرارة وكان ذلك في المدينة المنورة وقبل وصول الرسول ﷺ من مكة المكرمة.

مواسم الأعراس؟؟

للاعراس عند الشعوب مواسم.. واكثر الاعراس حاليا في الوطن العربي تقام بعد شهر رمضان المبارك وفي فترات الصيف. وفي الجاهلية كانوا يكرهون اقامة الاعراس في احد اشهر السنة.. هل هو شهر شوال ام محرم؟

النبي يونس (ع)؟

هل صح أم خطأ: ان النبي يونس ولد في مدينة خان يونس الفلسطينية؟

■ جيـــــم ■

اقراص «الاسبرين»؟؟

صح: ولكن رغم ان الاسبرين من اكثر العقاقير الطبية رواجا واكثرها امنا، ورغم ان فاعليته ثبتت في مقاومة الذبحة الصدرية، ينبغي على الذين يعانون من امراض القلب الا يلجأوا الى استعمال الاسبرين الا بعد استشارة الطبيب.. وذلك لانه لا يلائم كل الاجسام. اذ انه قد يؤدي الى حدوث نزيف لدى البعض، والى حدوث غثيان لدى البعض الاخر.. ويزيد من خطورة القرحة المعدية لدى الذين يعانون من هذا المرض.

ويقدم الاطباء النصائح التالية للذين يعتمدون على تناول الاسبرين:

الاسبرين ليس عقارا سحريا يشفي من جميع الامراض، كما يعتقد البعض.. فمن اهم الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بامراض القلب: التدخين.. والاسبرين لايمكن ان يكون بديلا عن ترك التدخين لتفادي امراض القلب.. وحبة الاسبرين لايمكن ان تصلح ما تفسده السيجارة.. ولذلك ينبغي الاقلاع عن التدخين اولا، ثم تناول الاسبرين بعد ذلك.. اما بالنسبة لتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم، فان الاسبرين لايزيل الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع هذه النسبة.. ويقول الدكتور كلود لينفان، مدير مركز علاج القلب والرئتين والدم «ان الاسبرين لا يجدي في علاج ارتفاع ضغط الدم، او الكوليسترول».

حبة الاسبرين الواحدة تحتوي على ٣٢٥ مليغراما من العقار.. وقد اثبتت الدراسات الحديثة ان تناول حبة واحدة كل يومين يكفي للوقاية من الذبحة الصدرية، وزيادة هذه الكمية لن تؤدي الى زيادة فاعلية الدواء، بل على العكس من ذلك فانها ستؤدي الى نتائج سلبية كثيرة.. بل ان الدكتور صموئيل غولد هابر خبير القلب في كلية الطب في جامعة هارفارد يقول ان الاكثار من تناول الاسبرين يزيد من مخاطر امراض القلب.

بنك العيون؟؟

خطأ: لان العين تعتبر نسيجا عصبيا لم ينجح الاطباء في زرعه، وانما الامر يقتصر على استئصال الجزء المعتم من عين الانسان المريض، ثم زرع قطعة بديلة من قرنية شفافة سليمة، علما بان القرنية هي الجزء الشفاف من غلاف العين امام البؤبؤ، حيث ينفذ الضوء ويرى الانسان ما حوله.

وتحفظ العيون التي يتبرع بها اصحابها بعد وفاتهم، لاستعمالها في علاج الاخرين من المصابين في عيونهم، ممن هم بحاجة لعمليات ترقيع القرنية، او للقيام بدراسات طبية على العيون، لتقصي اسباب مرضها، والتغيرات المرضية التي تطرأ عليها.

والمتبرع باحدى عينيه او كلتيهما بعد وفاته، لابد من ان يكتب اقرارا موثقا، بحيث يسمح باخذ العين خلال ساعة من الوفاة، ولا تزيد المدة عن اربع ساعات والا فسدت العين وتلفت، ولم تعد صالحة للاغراض العلاجية، او الدراسات العلمية.

ان اول بنك قام لحفظ العيون على هذا النحو كان عام ١٩٤٤ في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الاميركية، كما تعتبر عمليات ترقيع القرنية التي بدأها طبيب روسي يدعى فيلاتوف عام ١٩٢٤ من انجح عمليات نقل الاعضاء، وهي تفيد في اعادة البصر لمريض من بين خمسة وعشرين اصيبوا بعتامة في قرنيتهم نتيجة مرض او اصابة.

طلاق المرأة من الرجل؟؟

لم تقل له شيئا بل انما غيرت باب خبائها او خيمتها.. فقهم انها تقصد عدم رغبتها به وانها تطلقه.

-كان للنساء منذ الجاهلية ان يشترطن على ازواجهن ان يكون امرهن بيدهن، اي ان يكون لهن حق تطليق انفسهن متى شئن وكانت علامة التطليق الا تصنع المرأة طعاما لزوجها، او ان تحول باب خبائها، فان كان قبل المشرق حولته قبل المغرب، فيعلم الزوج ان زوجته طلقت نفسها منه فلا يأتيها. ويرى صاحب الاغاني ان ماوية زوجة حاتم الطائي طلقته وكان امرها بيدها، وذلك انه جاءها فرآها حولت باب خبائها فانصرف. ومن هؤلاء النسوة سلمى بنت عمرو بن زيد النجارية وهي ام عبدالمطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ.

وقد اخذ الاسلام بحق المرأة في ان تشترط على زوجها تطليق نفسها منه، فاذا قالت طلقت نفسي منك، او اخترت نفسي كانت طلقة بائنة عند ابي حنيفة، بحيث لا تحل له الا بعقد جديد ومهر جديد، وعند الشافعي كانت طلقة رجعية، بحيث يمحو الزوج اثر الطلقة اذا راجعها في مدة العدة. وهذا ما اخذ به قانون الاحوال الشخصية المصري والسوري. على انه يبقى للزوج حق طلاقها متى شاء لانه صاحب الحق الاصلي في التطليق، ومنحه المرأة تطليق نفسها منه انما هو تفويض لا يسلبه حقه الاصلي.

السلاح الكيميائي؟؟

خطأ: الاغريق هم اول من استعمل الغازات السامة لاول مرة من عام ٤٣١ ق.م بشكل لهيب يحدثه خليط من الكبريت والفحم والقطران، ويطلق بواسطة قاذفات كبيرة (منجنيق). وكذلك حدثنا المؤرخ ثيوسيديس عن استخدام الاسبارطيين للنيران الموقدة بحطب مشبع بالكبريت تحت اسوار بلاتيا، فكانت تميت المحاصرين بروائحها، كما استخدمت هذه الطريقة في حصار ديليوم، وبعد ذلك استخدموا الاسهم المغموسة في خليط الكبريت والفحم، يشعلونها ثم يطلقونها صوب الاهداف القابلة للاشتعال قرب العدو، فتلتصق بها الاسهم وتحدث اثناء احتراقها غازات تنتشر في الجو، وكان الاعداء يتقون ذلك بتغطية الاهداف اما بالتراب او بقماش مغموس في الخل.

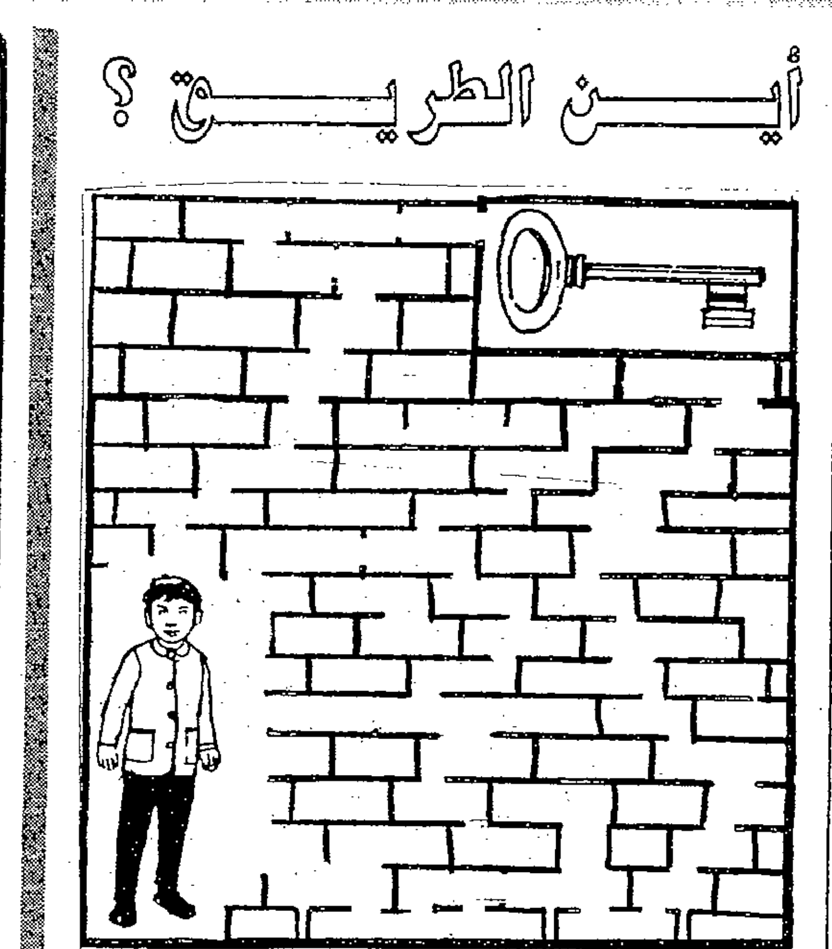
واخذت الحرب الكيميائية اهمية خاصة لدى استعمال النار اليونانية. وقد عرف تركيبها السري، المهندس السوري اليهودي كالينيوس في سنة ٦٦٨ بعد الميلاد عندما فر من عين شمس الى القسطنطينية، وافشى هذا السر الى حكام الامبراطورية البيزنطية، وقال انها مركبة من فوسفور مذاب في تاني كبريت الفحم، وكان اشهر تركيب لها هو ذلك المكون من الكبريت والنفط والشمع والتربنتين والجير الحي، وكانت تلقى بالمنجنيقات او من انابيب مركبة على جوانب السفن.

وقد استخدمت فرنسا الغازات المسيلة للدموع في اب (اغسطس) ١٩١٤ لاعاقة زحف القوات الالمانية، فكان ذلك ذريعة للالمان الذين استخدموا غازا مهيجا (احد مركبات البروم) في «نوف شاتيل» وحققوا نتائج محددة. ثم استخدموا قنابل مسيلة للدموع على الجبهة الروسية لكنها لم تنجح نظرا لبرودة الجو.

بعض انواع العقوبة؟؟

صح: وكان الخصاء في بعض الحالات عقوبة، فعند المصريين كان عقوبة للزاني، وعند الاشوريين كان عقوبة للسارق، وعند الفرس والبابليين كان عقوبة للخونة، وقد عاقب به الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان المخنثين، فكتب الى عامله بالمدينة ان يخصيهم وامر بخصي شاعر يدعى الايلي لانه شبب بجاريته.

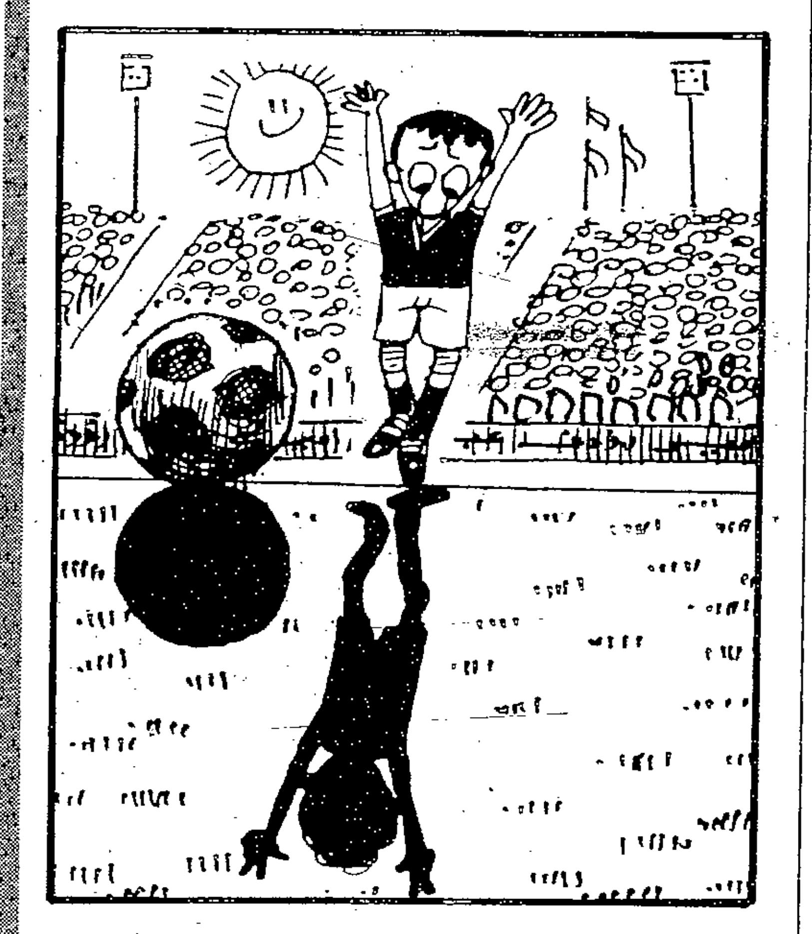
أين الطريـــق ؟



● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

❊❊❊

اللاعـــب وظلـــه!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعيـــن !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة الكويتية حياة الفهد من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟















● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضـــان مبـــارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجتمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

الســـؤال

السادس والعشرون

اطول نهر في العالم يبلغ طوله ٤١٤٥ ميلا ويخترق عدة دول ويمر ببعض الدول العربية.. فما اسم هذا النهر؟

□ النيل
□ الفرات
□ دجلة

كوبون المسابقة ٢٦

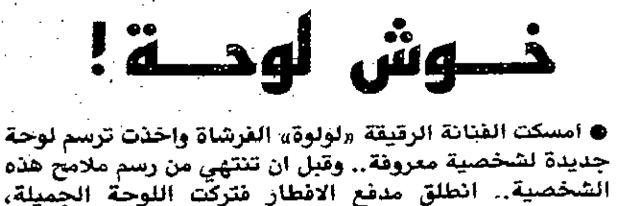
الاسم: ....

العنوان: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازيـــر ٢٦

خـــوش لوحـــة!



● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»



■ الجوائـــز

١٠ اشـــتراكات ســـنوية بجريـــدة «القبس» لاصحـــاب الاجـــوبة الصحيحـــة

❊❊❊

كـــوبون الفـــوازيـــر (٢٦)

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

واحة القبس

منوعات

امنياتهم في العشر الاواخر من رمضان

الاماني في العشر الاواخر من رمضان دعوات مستجابة، اذ يكون الصائم قد صفت نفسه بعد ان شهد الشهر الفضيل بصيام مقبول امتثالا لامر الله تعالى ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ وبات ينتظر ليلة القدر المباركة ليتوجه بدعائه الى السماء طالبا من الله ان يحقق امانيه ويتقبل طاعته وصيامه.

ومع الصائمين في العشر الاواخر كانت هذه اللقاءات التي عبروا خلالها عن هذه الاماني.


● عبدالله الفرج


● نواف عيسى


● احمد ناصر


● احمد محمد

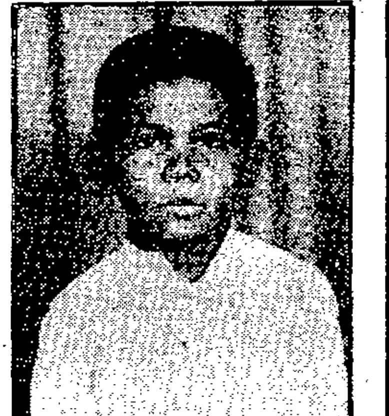

● نجاح محمد الشطي


● عذاري العصفور






● حمد السعد


● خالد عبدالهادي


● فيصل محمد


● مريم عبدالهادي


● سعد عبدالكريم

الاماني في العشر الاواخر من رمضان دعوات مستجابة، اذ يكون الصائم قد صفت نفسه بعد ان شهد الشهر الفضيل بصيام مقبول امتثالا لامر الله تعالى ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ وبات ينتظر ليلة القدر المباركة ليتوجه بدعائه الى السماء طالبا من الله ان يحقق امانيه، ويتقبل طاعته وصيامه.

ومع الصائمين في العشر الاواخر كانت هذه اللقاءات التي عبروا خلالها عن هذه الاماني.

وكان للاطفال النصيب الاكبر من امنيات الشهر الفضيل.

● فيصل محمد: اتمنى ان انجح واكبر وافيد بلدي الحبيب وان يديم الله امي وابي كما اتمنى السفر بالعطلة.

● سعد عبدالكريم: اتمنى ان اكبر انا واختي عايشة واصير ضابطا وانا احب اهلي الله يخليهم كلهم.

● احمد ناصر: اتمنى ان تجيء العطلة حتى العب مع اخواني واقعد مع اهلي واذهب الى المدينة الترفيهية.

● خالد عبدالهادي: اتمنى من الله الصحة والعافية والتوفيق لوالدي.. وان انجح في المدرسة لالعب في العطلة.

● نواف عيسى: انا احب اهلي وربعي واتمنى ان اعيش معهم مسرورا وحينما اكبر سوف اصبح ضابطا مثل والدي.

● حمد السعد: اتمنى ان العب مع اخواني بالمدينة الترفيهية وحدائق الاطفال.

● نجاح محمد الشطي: اتمنى من الله حينما اكبر ان اصبح طبيبة واعالج الناس وان يحفظ لي بابا وماما واخواني.

● عبدالله الفرج: اتمنى ان اصبح ضابطا وان احيا مع اهلي بسعادة دائمة.

● مريم عبدالهادي: اتمنى ان اكبر واصبح عروسة حلوة مثل ما تقول امي واطلب من الله ان يحفظ ابي وامي وان اصبح مهندسة.

● عذاري العصفور: تقول اتمنى من الله ان يوفق والدي ووالدتي وان يوفقنا في الحياة حينما نكبر.

● احمد محمد: اتمنى ان اصبح مهندسا يفيد وطنه كما احب ان اقضي العيد في المدينة الترفيهية.

الامراض المانعة للصوم

مرضى قرحة المعدة.. والتهابات المعدة.. عليهم مراجعة الاطباء فقد يقررون الافطار للمريض على حسب حالته الصحية واعراضه المرضية.. فمع الصيام تكون المعدة خالية من الطعام لفترة تتجاوز عشر ساعات وهذا قد يعرض المريض لزيادة الالتهاب او تفاقمها القرحة، الا ان مرضى عسر الهضم والقولون العصبي.. ينصحون بالصيام.. لان الصوم يفيد في شفائهم.

وبالنسبة لالتهابات الكبد الحادة. والمزمنة، وتليف الكبد، فقد ينصح الاطباء هؤلاء المرضى بالافطار لان الكبد في هذه الحالات تقل قدرتها على تمثيل وتخزين المواد النشوية والسكرية مما يؤثر على تحمل الصائم ويزيد من احتمالات حدوث المضاعفات المرضية.

وفي حالة الفشل الكلوي.. ينصح الاطباء المرضى بالافطار في رمضان لان قدرة الكلى على تركيز البول.. تتضاءل وبالتالي فهي تدر كميات من البول مع فقد الاملاح اللازمة للجسم والتي تستدعي سرعة التعويض مما يعرض المريض للخطر.

د. حسني الفار

قصة مثل

«عش رجبا تر عجبا»

يروي ان الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق احدى نسائه بعدما اسن وخرف، فتزوجها بعده رجل كانت تظهر له من الوجد به ما لم تكن تظهره للحرث، فلقي زوجها الحرث فاخبره بمنزلته منها، فقال الحرث: «عش رجبا تر عجبا» فارسلها مثلا.

ويروى ايضا ان اصحاب الاجفار ومدعي علم الغيب يزعمون ان وقوع الحوادث الغريبة يكون بين جمادى ورجب حتى اشتهر بين الناس قولهم «بين جمادى ورجب تشوفوا العجب». واصل ذلك قول العرب في امثالها: (العجب كل العجب بين جمادى ورجب).

واول من قاله عاصم بن المقشعر الضبي، وكان اخوه «ابيده» احب جارية الخنيفس بن خشرم الشيباني فقتله الخنيفس، ولما بلغ نعيه اخاه عاصما لبس اطمارا من الثياب وتقلد سيفه، وذلك في اخر يوم من جمادى الاخرة، وانطلق الى الخنيفس فخدعه حتى ابعده عن قومه ثم قتله قبل دخول رجب لانهم كانوا لا يقتتلون في رجب احدا.

واما قول العرب «عش رجبا تر عجبا» فالمراد به عش رجبا بعد رجب، وقيل رجب كناية عن السنة لانه يحدث بحدوثها، ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر كله عليها فكأنه قال «عش دهرا تر عجائب». وفي معناه قولهم ايضا «ان تعش تر ما لم تره».

عكس

● تضم الصورة الشيخ عبدالله المبارك والمرحوم عبدالوهاب بن حسين الرومي واحمد فيصل الثويني والمرحوم فهد المرزوق.

صورة من ارشيف بدر يوسف الرومي

واحة القبس

فنون

شركات الانتاج الخاص لا تستطيع تقديم ما هو مهم وجاد

خليل شوقي يتحدث عن السينما والمسرح وتواصل الاجيال الفنية

يبقى الفنان خليل شوقي، واحدا من الممثلين الكبار، الذين نحتوا بازميل الابداع تاريخهم الفني الحافل بالمنجزات الرائعة..

واذا كان الفنان خليل شوقي قد تميز في جميع اعماله المسرحية والسينمائية منذ الاربعينات، فان دوره في مسلسل «الذئب وعيون المدينة» يبقى خالدا في ذاكرة المشاهدين الذين اتيحت لهم فرصة مشاهدة هذا المسلسل.

وفي هذا الحوار، نحاول التعرف على قناعاته في العزوف عن الاعمال الفنية حاليا، وتقييمه لواقع السينما والمسرح في العراق، حيث يقول:

على الرغم من حاجتي للعمل، ولكنني دائما احاول ان احترم ذاتي في اختيار النص وحتى التقييم المادي الذي اضعه لنفسي، ولا اعمل كيفما اتفق، وهذه خطة وضعتها لنفسي منذ زمن لذلك فان الكثير من الاعمال التي عرضت علي رفضتها، الا في حالة الضرورة القصوى، قد اوافق على العمل، لان المتوفر حاليا، سواء على صعيد النص او على صعيد الاخراج هو بهذا المستوى المعروف، لذلك فان مشاركتي في الاعمال من هذا المنطلق تكون قليلة بالنسبة للتلفزيون.

وعن مسلسله الشهير الذئب وعيون المدينة يقول:

هو مشكلتي ايضا مع الجمهور في الوقت نفسه، لان هذا المسلسل زاد من الثقة التي منحني اياها الجمهور، وانا اعرف جيدا جمهورنا كم هو حساس ومتذوق عال للفن وهذا يضعني دائما ازاء حالة او مشكلة او موقف هو انه لايمكن ان افرط في هذا الجمهور او بهذه الثقة لانني انظر للقضية من جانب المسؤولية الكبرى.

لايوجد عمل متميز

● هل هذا يعني انه ليس ثمة عمل، ولو حتى في الافق، للفنان خليل شوقي؟

– عمل متميز لايوجد حاليا، للاسف، حتى في الافق، ولا اعتقد اننا سنقدم عملا جيدا حتى لفترة مقبلة طويلة، قد نقدم اعمالا ترضي بعض الناس الى حد ما وبالتالي تشغلهم، ولكنها لا تشكل المستوى المطلوب او الطموح.

● قدمت دورا متميزا، في الذئب وعيون المدينة، فما هي برأيك العوامل التي تمنع تقديم مثل هذا العمل الان؟

– الذي اعتقده، هو اننا لانستطيع عد هذا العمل على قياسات الفترة الحالية، لان مقاييس الشاشة الصغيرة، باعتباره مطلوب منها تقديم كل شيء وبشكل متواصل، والعمل الذي مر عليه اكثر من سنة ومازال يعد النموذج الذي يقاس عليه، مسالة تعني شيئا، ونحن مطالبون بان نقدم نموذجا مثل هذا النوع في كل فترة، لانه مازال يعيش في ذاكرة الناس، مثلما تعيش بعض الاعمال المسرحية الكبيرة، مثل، «النخلة والجيران» الى حد الان، المفروض هناك دائما الجديد، صحيح ان «الذئب وعيون المدينة» توفرت له ظروف معينة جعلت الجمهور ينشد له، والمفروض ان تتمتع نسبة ما من الاعمال بهذا الامتياز، على الاقل، اما فقدان جميع الاعمال لهذا الامتياز، فانها قضية تحتاج الى مراجعة ليس من الفنانين وحسب، بل من الجهات المسؤولة عن تقديم هذه الاعمال والعمل على توفير الحرية في تناول الموضوعات والمشكلات الاجتماعية، لانه ليس ثمة مجتمع في العالم يخلو من هذه المشكلات، علما ان طرح ومناقشة مثل هذه المشكلات بشكل صادق وجريء، من شانه ان يخلق تفاعلا بينها والجمهور كما هو الحال مع «الذئب وعيون المدينة» او «النسر وعيون المدينة»، او حتى الافلام العالمية التي بقيت خالدة في الذاكرة، وكل هذه الاعمال تميزت لانها امتلكت صدقا متميزا، وطرحا متميزا ومعالجة متميزة.

● باعتبارك تعمل حاليا في شركة خاصة للانتاج السينمائي والتلفزيوني، كيف تقيم تجربة الشركات الخاصة في هذا المجال؟

– بالنسبة للشركات الجديدة لم يظهر انتاجها حتى الان لنرى مدى حجم اسهامها في تطوير المنتج التلفزيوني او السينمائي، ولكن في تقديري هذا لايمكن عزله عن الواقع العام او الجو العام للانتاج، لانه خاضع للشروط نفسها التي تخضع لها الانتاجات المرتبطة في الدوائر الرسمية، ولكن يبقى الحكم على الجودة والاختيار والدقة في البحث عن النص، ولكن في تقديري سوف لا تستطيع هذه الشركات باي حال من الاحوال ان تقدم شيئا بمستوى الطموح او بمستوى الذوق العام للمثقفين والنقاد او المعنيين بهذه الشؤون، لان ذلك يتطلب مساحة اوسع في مجال التناول والحرية في اختيار الموضوعات ومعالجتها بشكل صادق والذي يمكن عن طريقه اجتذاب او شد المشاهد من ناحية المصداقية، وبالتالي تجاوب هذا المشاهد معها، وهذا وحده، في تقديري، القادر على اعادة الثقة في المنتج العراقي الفني، لانني لاحظت من خلال المتابعة في السنوات الاخيرة ان ثمة فجوة حاصلة بين المشاهد والانتاجات السينمائية خاصة، كما لو كان الجمهور لديه حكم مسبق، حتى على صعيد الدوافع الوطنية في دعم هذه الافلام. في الوقت الذي كنا نشاهد في السابق انحيازا مباشرا من هذا الجمهور للفيلم العراقي بغض النظر عن ماهية هذا الفيلم.

نحن اذا استطعنا انتاج افلام تكسب ثقة المشاهد نكون قد حققنا انجازا، وهذا لايتم الا من خلال التناول الدقيق والصادق لمعالجة المشكلات، بالاضافة الى تحلي الكادر الفني بمستوى عال من العلمية في الفن وان يكون متكافئا في قدراته ولو بحدود.

● كنا نشاهد في السبعينات، على الرغم من محدودية عدد الافلام التي انتجت انذاك، ثمة مقدار جيد من اتقان الصنعة السينمائية، في (الظامئون) و(بيوت في ذلك الزقاق) مثلا بينما الذي يحصل الان هو تراجع في هذا المقدار من الاتقان، على الرغم من ان موضوعية الفيلم ليست لها علاقة هنا؟

– في الوقت الذي كنا نامل ان تغتني تجربة الكوادر التي كانت تعمل في تلك الفترة، اختفى الكثير منها او ابتعد عن العمل لسبب او آخر ولم يات البديل الكفؤ الى حد معين، والذي حصل هو مجرد عملية ترقيع لسد الشواغر الموجودة، لاننا نعرف ان المخرج لايمكن ان يتمل المستحيل وحده، لذلك كان بودي ان تغتني هذه التجربة او يزداد هذا التراكم في العناصر التي كانت محبسة ومخلصة للفن السينمائي دون النظر الى الجوانب المادية، وحاليا نتمنى على الموجود ان يتطور.

سينما الشارع

● هناك ما يسمى بسينما الشارع، او السينما التي لاتحتاج الى تكاليف مالية كبيرة، هل بالامكان مثلا احتضان مثل هذه السينما في شركات الانتاج التي تاسست مؤخرا؟

– الشركات مبدئيا لابد ان تعمل وفق منهج الربح دون تعريض المساهمين او ميزانية الشركة الى خسارة. الفيلم حاليا يواجه مشكلات كبيرة في التسويق، حتى بالنسبة للانتاج التلفزيوني، ينبغي للشركة ان تحسب حساب التوزيع بما يحفظ او يرد المصروفات اضافة الى نسبة ربح بسيطة، لانها شركات ذاتية التمويل، لهذا السبب فان قضية تبني هكذا تجارب صعبة حاليا، كان بالامكان حدوثها في السابق لان العمل في السينما انذاك كان في قطاعات معينة، اكاديمية، جمعية سينمائية.. الخ، وعادة يقدم الشباب حصرا على مثل تلك التجارب عبر حماسهم والانتصار لتطلعاتهم، والكثير من هذه الاعمال، حتى على صعيد السينما العالمية، حققت نجاحات كبيرة، اكثر مما يمكن ان تحققه انتاجات شركات مشهورة، وهذا الشيء يحصل الان في دول اميركا اللاتينية وفي بعض الدول النامية.

ويضيف:

– ان اساليب العمل عندنا او القواعد المرعية، ليست بالسعة التي تسمح بتحرك مثل هؤلاء الشباب وممارسة مثل هذه التجربة، واذكر ان ثمة شبابا في السبعينات اظهر تجارب جيدة على افلام من (٨) ملم او (١٦) ملم لمجرد اشباع رغباتهم، وهذه مجرد محاولة، وان اية محاولة من هذا النوع، بغض النظر عن نجاحها او فشلها، فهي تعبير عن قدرات هؤلاء الشباب وتنفيس لطاقاتهم، وهذا الشيء فيما لو تكرر ما من شك سياتي بحصيلة ما، وهكذا نرى دائما ان مثل هذه التجارب تخلق دائما نتاجات متميزة.

● احيانا يشعر الفنان ان طاقاته بالحجم الذي يعجز عن تفجيرها فيلم بامكانات محدودة، هل هي اشكالية يا ترى؟

– انها في الحقيقة قضية معقدة ترتبط بالطاقة الفردية والطاقات الاخرى المشاركة في العمل من فنيين او مخرج او مصور، وهذه مسالة قد تتطلب التوازن. اعني كون خليل شوقي، من وجهة نظرك، يتميز في عمل ما، تجده اكبر قليلا من حجم العمل، فهذه قضية ترتبط ايضا بتطور عام ينبغي ان يحكم العملية الفنية كاملا، حتى تكون هناك موازنة، فانا في الكثير من الحالات، في المسرح، عندما اقف امام ممثل شاب يحتاج الى دفع اوشيء من هذا القبيل، احاول ان اودي بنصف طاقة، وبثلاثة ارباع الطاقة، ولا احاول ان اعطي كامل امكانيتي، لانني اعد ما تكونه نحن الاثنان هو الاساس وليس ما اكونه انا.

الانجاز المسرحي

● على ذكر المسرح، هناك موجة تجريب حاصلة الان في الجيل المسرحي الذي اتى بعدكم، ترى هل افرط هؤلاء قليلا، ام انهم قد حققوا منجزا ابداعيا ما؟

– ان قضية وضع منهج ثابت للاختيارات، في رأيي، هي عملية غير صحيحة، ولكن الشباب بمحاولاتهم تلك ووفق تجاربهم ووفق هذه النتاجات التي يقدمونها، ووفق مردودها النقدي لاشك انه سيخلق لديهم نتائج حسابات يراجعون انفسهم من خلالها فيجدون مواضع اقدامهم في النتيجة. وهذه المحاولات اعدها افرازات جد طبيعية لمجتمع مثل مجتمعنا، ان يكون هناك تطرف او تراجع في المسرح، لانها لايمكن عزلها عن الواقع الاجتماعي، لذلك لايمكن قولبتها او وضع قوانين او اطر نضعها نحن، لايمكن لاننا خاضعون لتيارات اجتماعية معينة، ترانا احيانا نعمل في اعمال تمتلك فاعليتها ومبرراتها، واحيانا نعمل في اعمال تخلق لنا قناعة ما بعملها من اجل ديمومتنا واستمرارنا في العمل، وهذا الزخم الموجود داخل الشباب هذه الطاقة الكامنة فيهم، لتتفجر كيفما تتفجر، لكن دائما الاصلح هو الذي يبقى ويجد صداه لدى الناس ويحمل همومهم.

● لا ادري فيما اذا اتيحت لك الفرصة للاطلاع على مستوى المسرح العربي من خلال المهرجانات التي تنظم، ولكن لابد من طرح سؤال حول موقع المسرح العراقي بالنسبة للمسرح العربي؟

– السمة العامة التي لاحظتها من خلال مشاهداتي لبعض الاعمال المسرحية ومتابعتي للنقود التي تكتب في الصحف عن هذه الاعمال، وجدت ان المشكلة تكاد تكون واحدة، فهناك معاناة شاملة هي طغيان التطرف في المسرح بشكل عام بين تجاري وجاد وتجريبي.. الخ، ويبدو ان هذا تيار اسبابه بعيدة عن الفن، ومرتبط بالاشخاص انفسهم وارهاصاتهم، وسبق ان ذكرنا ان ثمة تفضيلا لان يوفر الفنان اليوم مستوى معينا من الحياة اكثر مما يتخذ الفن كفاية.. لكن نجد المسرح العراقي، على الرغم من ذلك يمتلك تميزه الذي هو ليس وليد الساعة او اليوم، انما هو موجود وعبر سنين طويلة مرت كان المسرح العراقي عموما يمتلك نفسا متميزا لان تاريخه تاريخ مشرف منذ بدايته، لانه لم يبدأ من الملاهي، بل بدأ من المدارس والشوارع والمحلات الشعبية، حتى امتلك تاريخا متينا، لذا فان هزه ليس سهلا، ولذلك، نجد انه، على الرغم من، اقبال فئة كبيرة من الناس على مشاهدة بعض الاعمال المسرحية التجارية، ولكن يبقى الحس العام ليس متجاوبا معها، وهذا الحس لايمكن اعتباره طارئا، انما هو حس مبني على تاريخ طويل جدا.

بغداد ـ «القبس»

● لقطة من احد اعماله

● المسرح العراقي محصن ضد الهبوط لانه لم يبدأ من الكاباريهات

● الفنان خليل شوقي يتحدث لـ القبس

● اساليب العمل الحالية.. لا تسمح لشباب السينما بالتحرك المبدع

● لم يظهر البديل الكفء للعناصر الفنية الموهوبة التي ابتعدت لسبب اولآخر



● في فيلم – الفارس والجبل –

ابجدية السينما المصرية من بداية الثلاثينات — ٧

اغرب الاسماء لأقدم الافلام «حرف الالف»

السينما في العصر الحديث، هي ذاكرة الشعوب، ومرآة الايام. وبعض الدول تخصص مبالغ طائلة لانشاء المتاحف والمكتبات السينمائية لتحفظ فيها افلامها السينمائية، بل وافلام الدول الاخرى ايضا، لانها تنظر الى السينما على انها الفن الاكثر انتشارا بين الشعوب، والاكثر تواصلا من المنظور الانساني الشامل.

واذا كانت القاهرة هي عاصمة السينما العربية، وعملت على انشاء المركز القومي للسينما وأرشيف الفيلم منذ سنوات طويلة، الا انه حتى الآن، يفتقد هذا المركز الى الكثير من الافلام المصرية، حتى انه يخلو من تأريخ علمي حقيقي للافلام وفق سنوات ظهورها وتواريخها واسماء العاملين فيها من فنانين وفنيين في كافة مراحل صناعة الفيلم (فيلمو غرافيا) شاملة. ولا تعرف هذه الاسماء، الا بالعودة الى صحف ومجلات الثلاثينات، ومن الغريب، ان المؤرخين للسينما المصرية من الباحثين والنقاد، يختلفون حتى الآن في تحديد بداية صناعة السينما في مصر بالضبط، بل انهم يختلفون على تحديد الفيلم الاول واصحابه.

ومن المؤسف، ان يلجأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية، الى (السينماتيك) الفرنسية للحصول على نسخة فيلم (الناس والنيل) للمخرج يوسف شاهين، ليقدمها ضمن عروضه المختلفة. حيث اتضح انها النسخة الوحيدة الموجودة في العالم.

هنا نحاول ان نعيد الى الأذهان الافلام المصرية القديمة. واسماء ممثليها ومخرجيها، وبعضهم لم يسمع به احد. واكثرية هذه الافلام موجودة كتابة فقط دون نسخ حقيقية.

ونبدأ بذكر هذه الافلام التي تحمل حرف (الالف).

اسم الفيلم	الممثلون	المخرج
آمنت بالله	عزيزة امير، مديحة يسري، اسماعيل يس	محمود ذوالفقار
اموال اليتامى	فاتن حمامة، امينة رزق، شكري سرحان	جمال مدكور
انا وحدي	ماجدة، سعاد محمد، عبدالرحمن الشرقاوي	بركات
انا بنت مين	ليلى فوزي، محسن سرحان، فريد شوقي	حسن الامام
اديني عقلك	اسماعيل يس، زمردة، محمد عبدالمطلب	احمد كامل مرسي
الاستاذة فاطمة	فاتن حمامة، كمال الشناوي، لولا صدقي	فطين عبدالوهاب
انا وحبيبي	شادية، منير مراد، زينات صدقي	كامل التلمساني
اشهدوا ياناس	شادية، محسن سرحان، امينة رزق	حسن الصيفي
ارض الابطال	جمال فارس، كوكا، عباس فارس	نيازي مصطفى
انا ذنبي ايه	ليلى فوزي، سليمان نجيب، تحية كاريوكا	ابراهيم عمارة
ابن للايجار	محمد فوزي، تحية كاريوكا، ليلى فوزي	حلمي رفله
ابن ذوات	نجاح سلام، اسماعيل يس، سراج منير	حسن الصيفي
ابن الحارة	جلال حرب، ليلى فوزي، فريد شوقي	عزالدين ذوالفقار
اقوى من الحب	مديحة يسري، عماد حمدي، شادية	عزالدين ذوالفقار
انا والحب	محسن سرحان، شادية، يحيى شاهين	بركات
الانسة حنفي	ماجدة، اسماعيل يس، سليمان نجيب	فطين عبدالوهاب
اربع بنات وضابط	نعيمة عاكف، انور وجدي، امينة رزق	انور وجدي

اكلة رمضانية من صنع

فريدة سيف النصر

مكرونة بدون بشاميل وخرشوف بالخضار



● فريدة سيف النصر

● ليست كل فنانة ست بيت .. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة .. ولكن «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان .. وكل واحدة منهن تقدم لنا أكلة رمضانية .. مبتكرة .. أو تقليدية .. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن الطبخ !

□ □ □ □ □ □

الفنانة فريدة سيف النصر .. ينطبق عليها لقب ست بيت بكل معانيه .. لانها بنت بلد .. وتعودت من صغرها ان تتعلم من والدتها كل أسرار المطبخ والطبيخ ..

وهي ترى ان مطبخ رمضان يختلف كثيرا عن مطبخ أي شهر آخر في السنة .. خاصة وان شهر رمضان هو شهر الكرم والاحسان ، وتكون كميات الاكل فيه كثيرة ومتنوعة وخاصة انه يتميز بانه شهر الحلوى الرمضانية المتعددة من كنافة الى قطايف الى تورتات الى حلويات غربية وعربية . وفريدة تصنع كل هذه الحلويات بكميات كبيرة .. لان زملاءها الفنانين يطلبونها منها .. ولان زوجها ضابط الشرطة .. يكلفها بعملها بكثرة من أجل زملائه أيضا ..

ولكن فريدة سيف النصر تقول : ولكني أنصح الكل والجميع بعدم الافراط في تناول هذه الحلويات بعد الافطار مباشرة .. لانها ثقيلة على المعدة الخاوية طوال النهار .. ولذا أنصح بعدم تناول عصير قمر الدين لانه مكلف صحيا وماليا .. ويفضل عليه أي عصير آخر مثل البرتقال أو الليمون لقلة سعراته الحرارية ومواده السكرية .. وتناول أي فاكهة ناضجة أيضا أفضل من عصير قمر الدين .. بالاضافة الى الشوربة وأنها تطري المعدة .. الى جانب قطعة لحم مشوية ليس بها دهون أو غير مطبوخة في السمن .. مع ملعقتين أرز وكثير من السلطة الخضراء .. ولا بد من الحركة بعد الافطار .. وتناول الطعام بكميات معقولة .. في صالح الانسان صحيا وماليا أيضا ..

وعن نفسها تقول : أنا في شهر رمضان بالذات . أحاول أن أكون بطلة في المحافظة على وزني ورشاقتي بحيث لا يزيد وزني كيلو .. أو ينقص .. وأنا لا أطالب الناس بعمل ريجيم .. ولكن بالاعتدال فقط لا غير ..

وبكل ثقة تقول الفنانة فريدة سيف النصر .. أنا من أكثر الناس ابتكارا للطعام والاكلات الجديدة .. فقد ابتكرت نوعا من أكلات «المكرونة» بطريقة جديدة قريبة جدا من المكرونة بالبشاميل .. ولكنها ليست بالبشاميل . لان البشاميل كما يعرف الجميع هو عبارة عن دقيق وسمن ولبن وبيض .. فانا أضع المكرونة مسلوقة في صينية ثم أضع فوقها «العصاج» وهو اللحم المفروم بالبصل والتوابل ثم أضع راق آخر من المكرونة .. واضع فوقها ما يشبه الكريم كراميل بدون سكر .. ويتكون من بيض ولبن مع توابل وملح .. ومن يجرب هذه الاكلة سوف يجدها جديدة ولذيذة ..

ولان الفنانة فريدة سيف النصر طباخة ماهرة ومبتكرة في الطعام تقدم لنا أيضا أكلة رمضانية صحية أخرى تطلق عليها خرشوف بالفراخ والخضار ..

ويتم صنعها كما تقول عن طريق سلق (الدجاج) بعد نزع الجلد عنه لانه كثير الدهون .. ثم يتم تقطيع الخرشوف مع البسلة والبطاطس والجزر ومجموعة خضروات طازجة حسب رغبة كل واحد .. ويتم وضع الفراخ في قاع الصينية ومن فوقها الخضار والخرشوف مع التوابل .. وبدون زيت أو سمن أو مرقة الدجاج وقليل من الشوربة ويفضل بدلا منها قليل من الماء .. وتوضع الصينية في الفرن حتى تنضج .. فهي وجبة دسمة وخفيفة أيضا على المعدة .. وبها كل العناصر الغذائية من بروتين ونشويات وسعرات حرارية مناسبة غير مفرطة أو مضرة بالصحة ..

وتقول الفنانة فريدة سيف النصر : يجب أن يدرك كل الناس أن شهر رمضان هو ليس شهر الطعام بقدر ما هو شهر الروحيات الدينية والعلاقات الانسانية الحميدة .. وشهر العطف والرحمة .. فارجو أن تكون كل شهورنا بهذا المعنى وكل عام وأنتم بخير .

واحة القبس

فنون



عبد الله الرويشد يستضيف الزعيمين معمر القذافي وصدام حسين





● الفنان عبدالله الرويشد

● الرئيس صدام حسين

● العقيد معمر القذافي

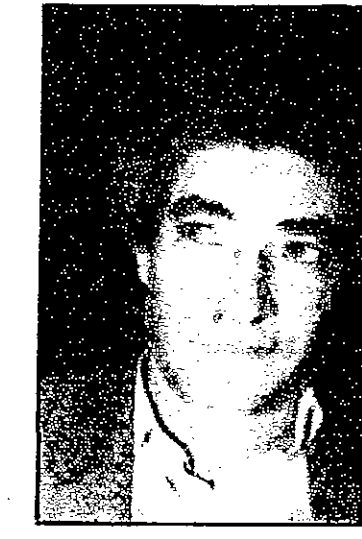
ويدعو نور الشريف وعادل امام ومحمود ياسين





● بدر بورسلي

● نجيب محفوظ



● الشاعر عبدالرحمن الابنودي



● نور الشريف



● عادل امام

● محمود مرسي





● صالح مرسي



● محمد عبده

كتب احمد الشمري:

يعتبر المطرب الشاب عبدالله الرويشد، احد ابرز نجوم الساحة الغنائية، ليس على المستوى المحلي فقط وانما على المستويين الخليجي والعربي، ورغم ان عمره الفني لم يتجاوز الـ ٩ سنوات الا انه استطاع ان يحقق شهرة فنية وجماهيرية جعلته سفيرا للاغنية الكويتية اينما حل وفي اي بلد يحيي فيه حفلاته الفنية.

وللرويشد اهتمامات اخرى كثيرة غير اهتماماته الفنية، فهو عربي قومي متابع لكل ما يدور على الساحة العربية، ويزيده فخرا كل قرار عربي يعمل لصالح الامة العربية ويوحد شملها، ولشهر رمضان المبارك وقع مؤثر في نفس عبدالله الرويشد وهو يستعد له مبكرا ويلغي الكثير من ارتباطاته الفنية تفرغا للعبادة والصوم وتقربا من الله في هذه الايام المباركة الفضيلة.

يبدأ يومه الرمضاني بانجاز المعاملات المهمة والمستعجلة ثم يرتاح في المنزل بعض الوقت، ويحرص كل يوم على مشاهدة المسلسل العربي «رأفت الهجان» لما لهذا المسلسل من وقع في نفس كل عربي، ولانه كما يقول الرويشد عمل وطني مثير حقق انجازا باهرا ضد العدو الصهيوني وكشف ان الاسطورة العملاقة لاسرائيل كما تصورها اجهزة الغرب الاعلامية ما هي الا كرتون وورق محروق.

اميركا واسرائيل

ولانه ضيف واحة «القبس» اليوم، ولاننا في شهر رمضان المبارك، فان عبدالله الرويشد يستضيف على مائدة افطاره الزعيم العربي العقيد معمر القذافي، لاعجابه بوقوفه بوجه اميركا واسرائيل معا، ومحاربته للغطرسة الاسرائيلية المدعومة من اميركا، ولكي يناقشه فيما يتعرض له العرب اليوم من هجمة استعمارية تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها في الغرب، ولكي يقول له الله معك، وكل العرب معك، فانت الذي وقف بوجه اميركا لم ينحن امام قوتها العسكرية، وهجومها على ليبيا والشعب الليبي الشقيق، ولكي يوجه له التحية على ما قاله بعد حديث الرئيس صدام حسين، وتحديه لاسرائيل، وتهديده بحرق نصف اسرائيل ان هي اعتدت على العراق، حين قال «الان شعرت باحساس قوي بان العرب بدأوا يتكلمون».

مبروك النصر

ويستضيف عبدالله الرويشد على مائدة افطاره الرئيس صدام حسين لكي يقول له الف مبروك نصرك الكبير، ولكي يهنئه على وقفته العربية الرجولية وتحديه للعدو الصهيوني حين هدد بحرق نصف اسرائيل بالسلاح الكيميائي، وليقول له «لقد بعثت في الشارع العربي من المحيط الى الخليج روحا عربية جديدة، واعتزازا بالذات العربية».

عبقرية محفوظ

ومن الادباء الذين يستضيفهم الرويشد على مائدة افطاره نجيب محفوظ لكي يقول له «من اين لك كل هذه العبقرية، ولكي يهنئه على جائزة نوبل وعلى كل انتاجه الادبي الرفيع ويطلب منه المزيد بعد عمر طويل، ويستضيف ايضا المؤلف صالح مرسي لكي يهنئه على نجاح مسلسل رأفت الهجان ويطالبه بالمزيد من هذه الاعمال العربية الوطنية.

لماذا الركود

ومن كتاب الاغنية العرب يستضيف الشاعر عبدالرحمن الابنودي لكي يسأله ماذا قدمت للاغنية العربية بعد اغنية «طبعا احباب» التي غنتها وردة، ولماذا هذا الركود الذي نلمسه في عطائك، وما السر يا ابنودي رغم انك حين تعطي فانت مميز.

ابيض واسود

من كتاب الاغنية الخليجيين يستضيف الرويشد الشاعر الغنائي بدر بورسلي ويوصيه بالاستمرار في تقديم البرنامج التلفزيوني الناجح «ابيض واسود»، ويطالبه ببث لقاء قديم معه حين كان في اول شبابه، ويصر على طلبه هذا، ولما سألناه عن السبب قال: «الذين لم يشاهدوا بدر بورسلي وهو صغير سوف يفاجئهم (شكله) ان هو بث مثل هذا اللقاء».

نصوص مكررة

ومن نجوم السينما يوجه المطرب الشاب عبدالله الرويشد الدعوة لتناول وجبة الفطور على مائدته الى كل من نور الشريف، ومحمود مرسي اللذين وصفهما بالعمالقة وبانه من اشد المعجبين بفنهما وانه يحترمهما، والسبب ايضا لمناقشتهما في مجموعة من الافلام السينمائية التي مثلوها مؤخرا، ولماذا اغلب تلك الافلام مكررة، ونصوص بعضها عادي لا جديد فيه، ويطالبهما بالجديد المميز كما عودوه.

الواد سيد الشغال

ولان مائدة افطار الرويشد عامرة وتتسع للمزيد، فهو يوجه الدعوة ايضا للنجم الكوميدي عادل امام ويناقشه في هموم وشجون المسرح ويسأله «لماذا لم تصور مسرحيتك» الواد سيد الشغال، وتطبعها على اشرطة الفيديو، وما هي الاسباب والدوافع التي منعتك رغم انتظار جمهورك لها بمزيد من الشوق، وايضا ليقول له كفى عرضا لهذه المسرحية ونريد الجديد منك.

احب التشريب

من الوجبات الرئيسية التي يحرص عبدالله الرويشد على ان تتصدر مائدة افطاره «التشريب» لانها كما يقول اكلته المفضلة، وهو يحرص على جمع اسرته يتوسطها والده، وبعد الفطور يبدأ برنامجه في زيارة الاقارب والاصدقاء، والديوانيات التي وصفها بانها ملح رمضان وصفة تميز المجتمع الكويتي عن باقي المجتمعات العربية.

بين الماضي والحاضر

ويقول الرويشد رمضان الماضي اختلف عن اليوم واقصد بعض العادات الرمضانية المحببة ومنها الكركيعان حيث كنا في السابق نخرج على شكل جماعات في «الفريج» وكل واحد منا يحمل «خيشة» على كتفه يجمع بها الكركيعان ونحاول دائما ان نسرق كركيعان البعض الذين يحصلون على كميات اكبر منا، اما اليوم فان كل شيء تغير.

واضاف: زمان اول كانت «السفرة» في البيوت طويلة والموائد عامرة تتسع لعشرات الاشخاص وكان سكان الحي الواحد يحرصون على ان يتواجد جيرانهم واصدقاءهم معهم على مائدة الافطار، اليوم «السفرة» تقلصت والاوضاع انقلبت و«اللهم نفسي».

غلاء الاسعار

ومن الامور الملفتة لنظر عبدالله الرويشد في شهر رمضان المبارك الغلاء الفاحش الذي شهدته الاسواق وخصوصا المواد الغذائية، واستغلال بعض التجار هذا الشهر الفضيل للربح والكسب السريع، اضافة الى هجمة الناس على الاسواق وشرائهم بطريقة توحي وكان الكويت مقبلة على مجاعة لا سمح الله.

ليلة عمر ٣

ونصل الى الختام لنسال عبدالله الرويشد عن جديده الغنائي فقال: احضر الان لشريط كاسيت جديد بعنوان «ليلة عمر ٣»، ولقد انتهيت من تسجيل ثلاث اغنيات من اغاني الشريط، كما انجزت مؤخرا اغنية جديدة بعنوان «احلا بلاد الله» وهي عن السعودية من كلمات بدر بورسلي والحان محمد الرويشد، وفي الشريط ذاته اغنية للفنان الكبير محمد عبده بعنوان «ياركلي» وهي عن الكويت كتب كلماتها سعود سالم ومن الحان محمد عبده، وهو اول تعاون ثنائي فني لي مع نجم الاغنية السعودية محمد عبده، وسوف تنزل الى الاسواق قريبا.

كلمات والحان بليغ حمدي عن الغربة والحنين والشوق يغنيها احمد عدوية في «مسافر»

● الاغنية الجديدة تبعد عدوية عن لونه الذي اشتهر به

وتقترب به من نوعية اغاني عبدالحليم حافظ



● يعيد تمرين الحبال الصوتية

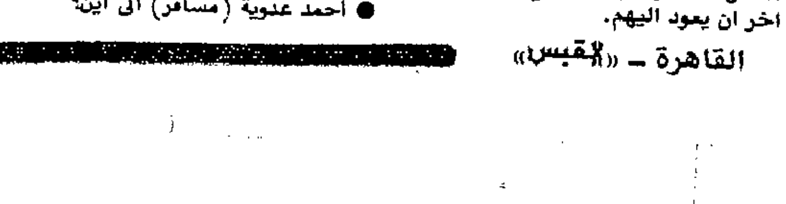
مرة اخرى، يعود احمد عدوية الى الغناء، بعد توقف استمر لعدة اشهر، بعد الحادثة التي اصيب فيها، وفقد القدرة على النطق والتذكر.

وعندما اصيب في الحادثة توقع كثيرون، الايعود الى الغناء مرة اخرى، حتى ان الاطباء توقعوا ان يفقد القدرة على النطق. وربما الاصابة بالشلل. لكنه وبسرعة غير متوقعة، اذهلت الاطباء انفسهم، استعاد عدوية قدرته على النطق. وقدرته على التذكر. بل انه مارس الغناء في بيته. وفي كل ليلة، كانت تتجمع فرقته الموسيقية، ليجري معها بروفات، لاستعادة لياقته الصوتية، وكانت اولى الاغنيات التي يغنيها احمد، بعد استعادة صوته اغنية عبد الوهاب الاخيرة «من غير ليه»، وكان يغني منها مقاطع، باجادة تامة. وفجاة، وصلته اغنية جديدة، كتب كلماتها، ولحنها بليغ حمدي اسمها «مسافر». وبدأ احمد يجري عليها البروفات، حتى تظهر في شريط جديد، حتى قبل ان ينزل هو للغناء، كما كان يغني سابقا، وهذه ليست اول مرة يغني فيها عدوية من الحان بليغ حمدي. ففي بداية حياته، وعندما حقق شهرة مفاجئة، دوخت اهل الغناء، وكان بليغ حمدي ايامها، هو فارس الاغنية، كاهم واشهر ملحن ظهر في السنوات الاخيرة، مع ذلك لحن لعدوية اغنية اسمها «اسم الله يا اختي». لكن الاغنية لم تنتشر كاغنيات عدوية الاخرى. وكان رأي بليغ في صوت عدوية، انه صاحب طابع خاص، وطعم خاص. ولولا اغنياته التي يغنيها، والتي لقيت هجوما عنيفا عند ذيوعها، لكان واحدا من اهم المطربين الذين ظهروا بعد عبدالحليم حافظ. وقد حاول بليغ ان يخرج به من طابعه الخاص، الى طابع ارقى. الا ان عدوية ظل متمسكا بطابعه، الذي يقوم على كلمات شعبية تماما، تتردد في الاوساط الشعبية، حتى انها قد تبدو غريبة، الا انها مع ذلك، كانت تنتشر بسرعة، ويغنيها الناس في الشوارع اغنيات مثل «السح الدح امبو، وحبه فوق حبه تحت وقرقشندي دبح كبشه» ومع شهرة عدوية، لحن له ملحنون كبار امثال بليغ حمدي، وسيد مكاوي. فقد استطاع ان يفرض على الجميع طابعه الخاص واغنية بليغ الاخيرة التي سيغنيها احمد، خطوة فعلا، ليتخلص نهائيا من كلماته التي تخرج من قاع الطبقات الشعبية. وكاغنيات بليغ الاخيرة، تاتي كلها حول الغربة، والسفر، والفراق. والليل، والعذاب. وهي ترجمة صحيحة عن مشاعره، وايامه التي يحياها بعيدا عن ارضه الحقيقية. وقد جاءت كلمات الاغنية، معبرة تماما عن مشاعر عدوية التي يحياها هذه الايام، احساس بالضياع. والغربة، والسفر ايضا. وكانه قد سافر هو الاخر، في رحلة بعيدة عن واقعه الذي حقق فيه كل نجاحاته. وسوف تكون هذه اول مرة، يلتقي فيها مطرب بالناس، وهو بعيد عن السوق، لكن عدوية، يملك ارضية عريضة عند المستمع، تجعل من اغنياته الجديدة، امتدادا للقديم عنده. ورغم ان هذه حالة غريبة الا ان عدوية يجد فيها متنفسا عما يشعر به. وعما يعانيه نفسيا. فلا تزال حركته بطيئة. وقد قال الاطباء ان ازمته الحقيقية، ستنتهي من انه استعاد وعيه بسرعة. اكثر من سرعة استعادة جسمه لحالته الطبيعية. ولذلك، فهو يستطيع ان يجدد علاقته بالناس، حتى قبل ان يلتقي بهم. وسوف تكون اغنية «مسافر»، هي الحكم عليه. فاما ان يعود الى الناس كما كان. او يحاول في وقت اخر ان يعود اليهم.

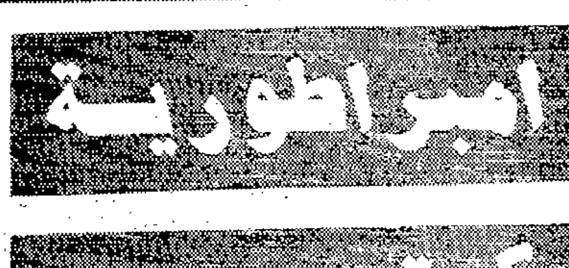
القاهرة - «القبس»

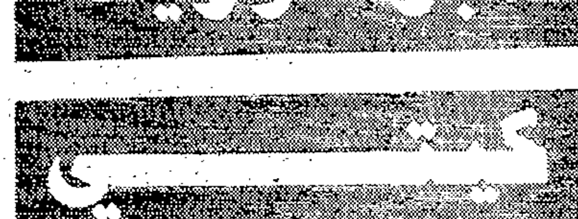


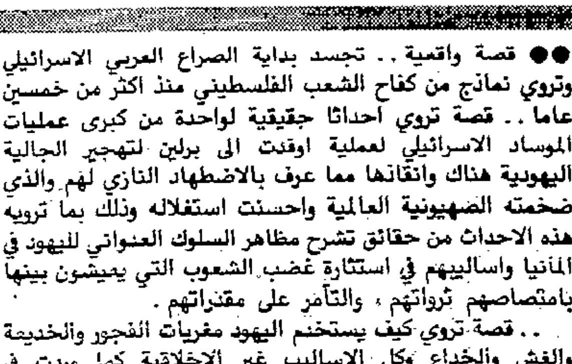
● احمد عدوية (مسافر) الى اين؟



شخصيـة غامضـة من ملفات الحلفـــاء ما زال الجدل يدور حولها [١٤]







●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العنواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●

اعداد: د . السيد ابو مسلم



الحــاخــام مائــير يهـيىء كيتــي دينيــاً

■ اليهــود اقليــات منبــوذة لــولا الخــداع لقضي عليهــم ■ ارجـعــي يــا ابنتــي الى الـعـهــد القــديــم فتجــدي قصص يــهـوديــت ورحــاب وسقــوط اريحــا!

ارتسمت امارات الجدية على وجه كيتي وهي تستفسر عن بقية ابعاد هذه الخطة وتقول:

«فيما لو عثرت على الفتيات اليهوديات اللاتي يقبلن ان يشتركن في هذه المهمة.. كيف سيتم لنا اخراج اليهود الالمان عبر الحدود الالمانية؟»

اجابها ايسير هاريل قائلا: «هذا هو بيت القصيد.. ان الرجل في لحظات النشوة يكون اشبه بالطفل الصغير وليس اقدر من المرأة على العبث به وان تسيره باطراف اصابعها.. ولا شك انك اقدر مني على تفهم هذه الابعاد النفسية.. كما ان حياتك انت والفتيات اليهوديات في معسكرات الكيبوتز قد علمتك الكثير من ان الشباب الصهيوني هو الذي عليه العبء الاكبر في تنفيذ الاستيطان في فلسطين وقيام الدولة الصهيونية التي نحلم بها..

ان دورك هو اقناع هؤلاء الفتيات والتفاهم معهن على اللحظة المناسبة لتصيد القيادات النازية المسؤولة للتوقيع على تصاريح السفر لمغادرة العائلات اليهودية لالمانيا.. وذلك في اللحظات التي تناسب مثل هذا المطلب.. ولا شك انك تعرفين ما اقصده... فنحن نعرف ان حالة الحرب التي تعيشها المانيا النازية القت بضغوطها على قيادات الحزب النازي ورجال الدولة.. فهم في اشد الحاجة الى هذا النوع من الترفيه الجسدي الذي سوف توفرينه لهم.. وعندما تغلق الابواب على فتاة من فتياتك بصحبة احد هؤلاء القادة لا يراودنا اي شك في ان الفتاة اليهودية ستحصل منه على ما تريد»..

ما ان فرغ ايسير من شرح ابعاد خطته حتى ساد الغرفة صمت شديد لم يقطعه سوى نباح الكلاب في الخارج.. وقد غرق الموجودون في التفكير في هذه اللحظة.. خاصة كيتي التي راحت في تفكير عميق لعلها كانت تتخيل نفسها في موقعها الجديد تؤدي المهمة التي كلفت بها.

وقبل ان يتواصل الحديث بينهم سمعت طرقات على باب مكتب ايسير.. فهم بفتحه ليدخل منه احد رجال الدين اليهودي وهو الحاخام «موشي مائير» الذي كان قد ضرب له موعدا مسبقا لمساعدة «ايسير هاريل» في اقناع كيتي بالمهمة التي ستكلف بها.. فقد كان يعرف تأثير الحاخامات الذين طالما ربطوا بين التعاليم اليهودية والاهداف الصهيونية في خدمة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين.

دخل الحاخام «موشي مائير» في زيه الكهنوتي.. وبعد تبادل التحيات مع الحاضرين اتخذ مكانه في صدر القاعة على مقربة من كيتي التي بادرها بابتسامة مطمئنة.. ولا يعرف احد على وجه التحديد اذا كان الحاخام يعرف طبيعة المهمة المكلفة بها كيتي ام لا... ولكنه كان يعرف انها ستقوم بخدمة كبرى للكيان اليهودي.. فمن مقتضيات السرية الا يفشي رئيس الموساد بتفاصيل خطته لاي شخص حتى لو كان من رجال الدين مادام ليس له ضلع او دور يقوم به في تنفيذ الخطة السرية.

ولكن كان من الواضح ان رئيس الموساد كان قد طلب منه ان يجلس الى كيتي ويشرح لها اهمية دورها من منطلق ديني في خدمة الكيان الصهيوني لقيامها بمهمة خطرة في المانيا..

بدأ الحاخام حديثه مع كيتي قائلا:

لقد كان للمرأة اليهودية دائما دور واضح ومؤثر منذ بداية تاريخ اليهودية.. انني لا اعرف طبيعة المهمة التي كلفك بها السيد «ايسير هاريل».. ولكنني اعرف انها مهمة تكتنفها الاخطار.. كما عرفت منه ايضا انه سيكون لك دور كبير في اقناع الاسر اليهودية الموجودة في المانيا بالعودة الى ارض الميعاد.. اليس كذلك يا ابنتي؟»

تبادلت كيتي وايسير نظرات ذات معنى.. بينما احنت رأسها بالايجاب وهي تنظر الى الحاخام..

اعتدل الحاخام في جلسته ليواصل حديثه مع كيتي قائلا:

«لا اعرف ان كنت قد قرأت سفر «استير» احد اسفار التوراه.. ولعلك عرفت ايضا انه قد سمي بهذا الاسم نسبة الى امرأة يهودية جميلة اسمها «استير».. رآها ملك الفرس واتخذها زوجة له.. واستطاعت ان تقرب بين زوجها الملك وبين ابن عم لها اسمه «مردخاي».. وكان للملك وزير اسمه «هامان» وكان الفرس يمجدون ملكهم ويعظمونه.. ولكن «مردخاي» اليهودي ابن عم استير رفض ان يسجد له مع الساجدين.

كان هامان يكره اليهود فدبر مؤامرة للقضاء عليهم واعد مشنقة خاصة لمردخاي وحدد يوم الثالث عشر من اذار (مارس) للقضاء عليهم، ولكن استير وابن عمها استطاعا ان يرسما خطة يظهران بها للملك خيانة ضده يدبرها له هامان وزيره (فاصدر الملك امره بقتل هامان واتباعه وقتل هامان على المشنقة التي كان قد اعدها لمردخاي، وصار اليوم التالي الرابع عشر من اذار عيدا من اعياد اليهود..

ان هذه القصة التي اسردها عليك تؤكد لك ضرورة ان تستخدم النساء اليهوديات جمالهن وانوثتهن لخدمة بني اسرائيل وان يستخدمن كل ما اكتسبن من انوثة ودلال وذكاء لتنفيذه الاغراض اليهودية..

لذا فانني يا ابنتي واثق انك سوف تحسنين استخدام حسنك وجمالك وانوثتك لصالح الشعب اليهودي».

«ولكنك لا تعرف يا سيدي ما طبيعة المهمة التي كلفني بها السيد ايسير؟»

احنى الحاخام رأسه وهو يقول: «انني افهم انها مهمة سرية تتعلق بمصالح الشعب اليهودي.. وما دامت مهمة يكلفك بها السيد ايسير فلا بد انها مهمة لها صفة الغموض والسرية.. وقد تكون نوعا من التجسس او العمل السري الذي يخدم شعبنا هل اخطأت في حدسي؟»

«لا انها شيء من هذا القبيل.. انك لم تخطىء في شيء فالحاخامات اليهود لا يخطئون».

وهنا قال الحاخام:

«يا ابنتي.. لقد اعتمد اليهود دائما على التجسس لتأمين وجودهم.. فقد كانوا دائما اقليات منبوذة وان لم يعتمدوا على الدهاء والخداع لقضي عليهم.. والخداع كما اعرف تجيده المرأة اكثر من الرجل.. واذكرك مرة اخرى بما هو في التوراة.. وساقص عليك قصة اخرى مما ورد بكتابنا العهد القديم..

فقد ورد في سفر يشوع بشأن تقسيم ارض اسرائيل بين الاسباط الاثني عشر كيف ان «يوشع بن نون» احد اصفياء موسى والذي كان قد اختاره قبل موته لقيادة بني اسرائيل والذي خلف نبينا موسى في قيادة قواته ليدخل مدينة اريحا شرق نهر الاردن وهي اول مدينة يدخلها اليهود عند عودتهم.. وهذه القصة تحدثنا عن امرأة زانية اسمها رحاب كانت تعيش في هذه المدينة.. وكان الجيش اليهودي يود دخول هذه المملكة.. وكانت هذه المرأة تدير بيتا للدعارة.. وكانت موضع شبهة من ملك المدينة، ولما عرف الملك ان هذه المرأة كانت تؤوي لديها جواسيس اليهود الذين كانوا يفدون لتقصي احوال المدينة قبل غزوها.. ارسل الملك اتباعه لتفتيش هذا الوكر بحثا عن جواسيس اليهود، وكان القائد اليهودي يوشع بن نون قد ارسل اثنين من جواسيسه لدراسة احوال المدينة والتعرف على نظام الحراسة والتحصينات الموجودة فيها وآوتهما رحاب في بيتها.. ثم فوجئت بقدوم رجال الملك للتفتيش.. وعندئذ تصدت لهم رحاب وقالت لهم انه ليس عندها احد وصرفتهم.. وكانت رحاب قد حصلت من هذين الجاسوسين اليهوديين على وعد منهما «ان المدينة اذا ما وقعت في ايدي اليهود فانها ستتمتع بحماية اليهود لها».. وكان بيت رحاب عند سور المدينة فسهلت هروب الجاسوسين باستخدام حبل دلته من نافذة بيتها هبط عليه الجاسوسان وعادا الى القائد اليهودي بما يحملانه من اخبار.

وقصة سقوط مدينة اريحا في ايدي اليهود هي من اشهر قصص العهد القديم... فقد سقطت المدينة في ايدي اليهود الذين اعملوا فيها السيف والنار واهلكوا وقتلوا من بها من انسان وما بها من حيوان وحرقوها عن اخرها.. اما القائد اليهودي «يوشع بن نون» فقد التزم بوعد الجاسوسين لرحاب فحظيت هي واسرتها بحماية اليهود الذين انقذوها وكفلوا لها السلامة، ويقال انها تزوجت بعد ذلك من احد الجاسوسين وانها كانت الجدة الكبرى للملك داود.

ويمكنك ان ترجعي الى العهد القديم لتجدي فيه هذه القصة مسجلة، وهنا سألته كيتي: «وماذا عن قصة يهوديت؟ فقد سمعت عنها ولا اعرف حقيقتها؟»

فاجاب الحاخام قائلا: «ان قصة يهوديت بدورها تمثل ماذا يمكن ان تقوم به المرأة اليهودية في خدمة شعبها.. فيهوديت كانت امرأة يهودية على جانب كبير من الجمال والفتنة وواسعة الحيلة.

فعندما هاجم نبوخذ ملك اشور اليهود واستولى على المنابع التي كانت تمد مدنهم بالماء تمهيدا لهزيمتهم ثم القضاء عليهم اغرته يهوديت بجمالها وفتنتها واوقعته في غرامها فاستسلم لها وصارت تقضي معه لياليها حتى كانت ليلة افرط فيها في شرب الخمر حتى فقد وعيه فانتهزت يهوديت الفرصة وقطعت رأسه وانقذت قومها منه.

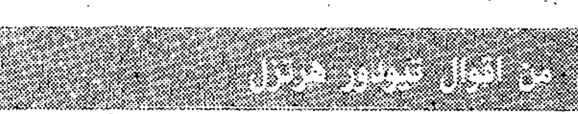
وهذه الاسطورة وان لم تكن من اساطير العهد القديم الا انها اسطورة حقيقية تصور امال بني اسرائيل واتساع حيلهم واعتمادهم على المرأة في الاوقات العصيبة.

انني اذ اقص عليك يا كيتي كل هذه القصص الدينية الموجودة في العهد القديم وفي التراث اليهودي انما لاوضح لك ان اليهود قد اعتمدوا دائما على اعمال التجسس والحيلة... والمرأة دائما هي افضل من يقوم بهذه المهام.. فايا كانت المهمة التي يكلفك بها السيد ايسير فلا شك انها في خدمة قوم اسرائيل وتتفق مع تقاليدنا واسلوب ديننا وحياتنا».

الحلقة المقبلة:

كيف سأقنع اليهود الالمان بالعودة؟


● تيودور هرتزل

متى اصبحنا اسيادا فاننا لن ندع في الوجود غير ديانتنا التي تنادي بالاله الذي يتعلق به مصيرنا لاننا شعب الله المختار وأن مصيرنا ليقرر مصير العالم ولذا يجب علينا ان نزيل الاديان الاخرى عن طريق اقامة كفره محدثين تجعلهم عبرة ودرسا لشعوب لا بد ان تخضع لدين موسى القوي.

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ خمس اغنيات، ٧,٤٥ حديث، ٧,٥٦ معزوفة الله بالخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,١٥ خاطرة، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٣ برنامج: حياتنا في السنة، ١٢,٣٠ مسلسل قصة العمر كله، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنية لسعود الراشد، ١,٣٤ مسلسل: شبيك عنور الطلايب، ١,٤٧ اغنيتان لنبيل شعيل وفيروز، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٨ جبل التوباد لمحمد عبدالوهاب، ٣,٠٠ اغنية لاحمد الجميري، ٣,٠٦ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ حديث قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٣٩ ابتهال، ٣,٤٤ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية للمجموعة العراقية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنية لنوال، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٥ لوحة غنائية، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بو سعيد، ٥,٣٥ ليلة القدر لفايزة احمد، ٥,٤٤ حديث من دروس رمضان، ٥,٤٩ القرآن الكريم، ٦,١٩ مدفع الافطار فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٤ حديث، ٦,٣٥ دعاء، ٦,٤٠ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٧,٠٠ ليلة القدر لعائشة حسن، ٧,٢٠ سبح لربك لعبدالحميد السيد، ٧,٢٥ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٤٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٥ توشيح، ٧,٥٥ يا ليلة القدر لمحمد قنديل، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٣٨ مسلسل قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ الليلة المباركة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ اغنيتان، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة خاصة حول ليلة القدر، ٣,٠٠ موجز الانباء.

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم : محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج : من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج : وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القران الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج : تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج : حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج : دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج : مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج : النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الأول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ٢,٠٠ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: ذكر ودعاء، ٣,٤٥ المسلسل العربي: مرايا ٨٨، ٤,٤٥ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٥,٠٠ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٥ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٦,٥٥ حديث بعد الافطار، ٧,٠٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,٣٠ برنامج: نور الاسلام، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١١,٣٥ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٣٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١,٢٥ التمثيلية العربية: الاختيار الصعب، ٣,١٠ اهم الانباء، ٣,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: ريف ستار، ٨,٣٥ المسلسل الثقافي: من اجل البقاء، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ البرنامج المحلي: وجها لوجه، ١٠,٢٠ مسلسل المغامرات: الهروب الاخير، ١١,١٠ المسلسل الثقافي: اوماها، ١١,٤٠ فيلم السهرة: الموائد المنفصلة، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ دالـة المطلق للصف الرابع الثانوي.

البرنامج الرياضية:

٨,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين الفحيحيل والشباب، ١٠,٥٥ البرنامج الاعلامي من جواهر التراث، ١١,٣٠ البرنامج الاستطلاعي: المنابر والمحاريب، ١١,٥٠ البرنامج الديني: اسماء الله الحسنى، ١٢,٠٠ نقل صلاة التهجد من مكة المكرمة على الهواء مباشرة.



● محمود عبدالعزيز


● تهاني راشد

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: عبدالكريم لطفي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

على - قدر - اهل العزم - تاتي - العزائم - وتاتي - على - قدر - الكرام - المكارم - وتعظم - في - عين - الصغير - صغارها - وتصغر - في - عين - العظيم - العظائم - اذا - انت - اكرمت - الكريم - ملكته - وان - انت - اكرمت - اللئيم - تمردا - لا - يسلم - الشرف - الرفيع - من - الاذى - حتى - يراق - على - جوانبه - الدم - ومن ...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ا	ن	ي	أ	ل	ع	ز	ا	ء	م	ى	ل	ع
٢	ف	ي	ع	ي	ن	م	ا	ب	ل	ل	ا	ع	ل	ى
٣	ا	م	ط	ع	ن	و	ي	ت	ا	ت	و	ر	د	ق
٤	ر	غ	ص	ت	و	م	ز	ع	ل	ا	ل	ه	ا	ظ
٥	ا	ل	م	ك	أ	ب	م	ا	ع	ي	ن	ر	د	ق
٦	ه	ا	ل	ص	غ	ي	ر	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ي
٧	ف	ي	ا	ذ	ا	و	م	ن	ا	ه	ر	ا	غ	ص
٨	ل	ا	ر	ت	ن	ا	م	ـ	ا	ظ	ع	ل	ا	ف
٩	ا	ك	ر	م	ت	ى	ا	ن	م	ه	ت	ك	ل	م
١٠	ح	ا	ل	ك	ب	ي	م	ا	ن	ت	ي	س	ل	م
١١	أ	ل	ل	ء	ي	م	ا	م	ن	ا	ل	ر	م	ن
١٢	ت	ا	ر	د	ا	ع	ل	ك	ا	ل	ش	ر	ف	ب
١٣	ى	ن	ح	ى	ذ	ا	ل	ا	ع	ي	ف	ر	ل	ا
١٤	ح	ا	ا	ن	ب	ه	أ	ل	د	م	ق	ا	ر	ي

كانت كلمة السر في عدد امس:

«عبدالله بن ابي بن سلول»

كلمات متقاطعة

اعداد: سلوى عبداللطيف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣				■			■		
٤			■			■			
٥		■				■		■	
٦				■	■	■			
٧			■						
٨					■				
٩									

افقيا وعموديا :

١ - ممثلة مصرية، ٢ - حبر - يغادر، ٣ - قنوط - عملة اسيوية - متشابهان، ٤ - جواب - خاصتي - متشابهة، ٥ - متشابهة، ٦ - اداة استفهام - غزال، ٧ - طليق - مدينة قبرصية، ٨ - مستحيل - يقيد، ٩ - مطربة سورية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- بيونس ايرس، ٢ - ح ا - لادا، ٣ - وحيد - يم، ٤ - نادية لطفي، ٥ - هديل، ٦ - ال - لي - أجر، ٧ - يا - طلال، ٨ - رديف، وا، ٩ - سامي سرحان.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات احد.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
الامكانات متوافرة امامك حاول الاستفادة منها.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
يوم ممتاز للعمل وعقد الصفقات المهمة.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
انت على موعد مع الحظ فابشر.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
اجتهد في عملك ودروسك لكي تصل الى ما تسعى اليه.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اذا كنت تحلم بالسفر فسيتحقق حلمك اليوم.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اياك ان تفرض آراءك على الاخرين.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
نصفك الاخر سيصل من سفر طال انتظاره.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
عليك ان تقضي اليوم بين اسرتك.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
حاول الابتعاد عن الهموم قدر المستطاع.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
خلاف ينتهي لصالحك وتتولى منصبا مهما.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تتمسك برأيك لان النزاع سيحسم لصالحك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢ / ٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

تخفيض اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وتحسين نوعيتهم

السايح لـ«القبس»: نقطة الخلاف الباقية مع «حماس» نسبة المقاعد

فلسطين حق لنا من البحر الى النهر

■ الانتخابات صعبة جداً والاختيار سيتم عبر الاتحادات والتنظيمات

اعلن الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن وجود اتصالات شخصية تجري بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني مع حركة حماس.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث «القبس» اجري معه في بغداد، ان المجلس الوطني الفلسطيني حصل على جواب خطي من حركة حماس يتضمن موافقتهم للمشاركة في الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني، واضاف ان نقطة الخلاف الوحيدة التي برزت في هذه الاتصالات ان حماس تريد ان يكون لها بين ٤٠–٥٠٪ من مقاعد المجلس.

وذكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان هناك اتجاها جديدا في تشكيل الدورة القادمة للمجلس يتضمن تقليل عدد اعضاء المجلس الى ٤٠٠ عضوا.

وقال السائح ان العمليات الفدائية الفلسطينية ستستمر وانه لايوجد قرار فلسطيني يحظر الكفاح المسلح. واكد الشيخ السائح ان القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين وأضاف انه لايمكن ان نتنازل عنها حتى اذا ادى الامر الى ان نطيل امد الصراع بيننا وبين أسرائيل مئة سنة أخرى.

وشدد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني التاكيد على ان الشعب الفلسطيني كله مع العراق، متضامن معه ويدعو سائر الدول العربية الى ان تتضامن مع العراق.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجري مع الشيخ عبدالحميد السائح في بغداد:

■ لن نتنازل عن القدس ولو امتد الصراع ١٠٠ عام ■ اخترنا الخط السياسي.. ولا قرار بالغاء الكفاح المسلح

● هل يمكن ان تطلعونا على موقفكم من الحملة الاميركية الاسرائيلية البريطانية ضد العراق ودور البرلمانات العربية في التصدي لقرار مؤتمر البرلمان الاوروبي بهذا الشأن؟

– ان القرار الذي اتخذه المؤتمر البرلماني الاوروبي ضد العراق، هو في حقيقة الامر، ضد الامة العربية قاطبة، وشارك المجلس الوطني الفلسطيني في الاجتماع الاستثنائي لاتحاد البرلمان العربي في بغداد، حيث تثبت للعالم اجمع، ان العرب جميعا لايسكتون على اي ضيم، او اهانة تمس العراق الشقيق.

نحن اعلنا في هذا المؤتمر، ان الشعب الفلسطيني كله مع العراق، متضامن معه، ويدعو سائر الدول العربية لان تتضامن مع العراق حتى يشعر العالم ان العراق ليس وحيدا في هذا الموقف، وانه يمثل الرغبة العربية في حفظ شرف الامة وكرامتها، والدفاع عن حقوقها، والموقف العراقي يدل على ثقة الرئيس صدام حسين بشعبه وجيشه، ويقول للعالم: انه يجب ان تدركوا انني لا احب الاعتداء على احد ولكني لا اسمح لاحد ان يعتدي علي ولا ان يعتدي على اي دولة عربية اخرى، لانه يعتبر امن الامة العربية من امن العراق، واذا اصاب اية دولة عربية اي عدوان فان العراق الشقيق بقيادة هذا الرئيس البطل، مستعد للدفاع عن ذلك البلد العربي، حتى يشعر العالم، بان العرب اليوم غيرهم بالامس، انهم متضامنون، متماسكون في رد اي عدوان يمس كرامتهم او يصيب وطنهم.

● هناك اخبار، تقول ان اعلان الرئيس صدام حسين في ٢ نيسان الماضي بالرد على التهديدات الصهيونية، واحتمالات عدوان اسرائيلي مدبر ضد العراق، كان له اثر واضح على الانتفاضة الفلسطينية واطفال الحجارة بشكل خاص ما تعليقكم؟

– ان ما صرح به القائد العربي صدام حسين، بان اسرائيل اذا اعتدت فانه سيرد العدوان باكثر منه حتى تشعر اسرائيل بان عليها ان تفكر مثنى وثلاث قبل ان تعتدي على العراق او اي دولة عربية اخرى.. اقول ان هذا التصريح كان له صدى ايجابي في الضفة الغربية وكان له تقدير كبير بين المناضلين والمنتفضين في الضفة، لقد انتعشوا منه، وموضوعا للرفع من معنويات الامة العربية في هذا الوقت بالذات.

● كيف تنظرون الى قرار الكونغرس الاميركي حول مدينة القدس، هناك ابعاد كثيرة لهذا الموضوع.. ما هو مستقبل القدس من وجهة نظركم؟

– نظرتنا المستقبلية للقدس، انها عاصمة دولتنا فلسطين، وكونها عاصمة ابدية لدولتنا، وهذا شيء مقرر وطبيعي، ونحن مصرين عليه، واننا لايمكن أن نتنازل عنها حتى اذا ادى الامر الى ان نطيل امد الصراع بيننا وبين اسرائيل مائة سنة اخرى، لان القدس لها صفة استراتيجية في تفكير العرب والمسلمين، القدس هي موضع اسراء الرسول وموطن معراجه ومرتبطة بالقرآن الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم).. ﴿سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله﴾ ولايمكن باي شكل ان نتركها لاسرائيل تعيث بها فسادا وتحرم المسلمين والعرب من ان يتمتعوا بها عاصمة لهم، وهذا امر لايمكن ان يكون موضع بحث ومناقشة.. ولهذا فان ما قرره مجلس الشيوخ الاميركي، كان له صدى واسع وجرت احتجاجات عديدة.. المجلس الوطني الفلسطيني، عقد جلسة لاعضاء المجلس الموجودين في الاردن واتفقنا على رفع مذكرة وبرقيات احتجاج الى مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين، والى الامين العام للامم المتحدة، نعلمهم بأن هذا الموقف من مجلس الشيوخ الاميركي، يدل على ان الولايات المتحدة لا تتقيد بموقف معين في سياستها، ذلك لان بيكر وبوش سبق وأن اعلنا ان القدس الشرقية التي يسكنها العرب ويقيمون بها منذ الاف السنين، قالا انها مدينة محتلة من قبل أسرائيل وكونها محتلة، يعني عدم جواز ان يعدلا عن ذلك ليقولا انها عاصمة ابدية لاسرائيل، ثانيا ان هذا الموقف يتناقى مع القانون الدولي وينافي قرارات مجلس الامن والامم المتحدة.. لذلك كان موضع استنكار ومنها استنكار جميع المؤسسات الاسلامية والعربية وقد عقد مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس المنعقد في عمان جلسة، يدعو فيها العالم الاسلامي لان يشعر بواجبه تجاه هذا الموقف لكي يبطل القرار الاميركي، ويقف موقفا فعالا امام قرار مجلس الشيوخ الاميركي حتى يثبت ان القدس عربية اسلامية لايمكن التنازل عنها.. ويكون هذا الموقف دليلا على ان الولايات المتحدة واسرائيل لاتريدان السلام في هذه المنطقة، ولاتريدان ان تتمتع شعوب هذه المنطقة باي استقرار او هدوء.. لذلك فنحن نصر اصرارا تاما ان تكون القدس عربية اسلامية مهما طال الزمن. ومهما تنكر لذلك مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة او اسرائيل او اي سلطة ظالمة.. وارجو ان تكون هذه المعلومات، اداة تعريف لتوعية المواطنين العرب والمسلمين من خلال صحيفتكم بحقيقة الموقف الفلسطيني من قضية القدس، واهمية ان يكون هذا الموقف مدعما ومساندا من جميع الدول العربية والاسلامية.

● ماذا عن الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني؟

– هناك لجنة من عشرين عضوا برئاستي، اجتمعت في خمس جلسات خلال الاسبوع الماضي، وخرجنا بتوصيات سترفع الى رئاسة المجلس الوطني والى اللجنة التنفيذية حتى تنظر في اختيار اعضاء المجلس، ضمن الضوابط والاراء التي درست، كان الاتجاه نحو اقلال عدد الاعضاء بقدر الامكان وتحسين نوعيتهم على اساس تاريخهم النضالي وجهودهم ونشاطهم نحو القضية الفلسطينية.

وكان الاتجاه الى تقليل العدد بقدر الامكان في حدود ٤٠٠ شخص، ولايتجاوز ذلك، واتفق الرأي على ان الانتخاب هو اساس العضوية بموجب المادة (٥) من القانون الاساسي للمجلس الوطني.. ولكن نظرا لوجود الشعب الفلسطيني في بلاد الشتات سواء أكان في اوروبا واميركا والدول العربية، من الصعب جدا اجراء عملية الانتخاب، وسنلجأ الى طريق الاختيار بواسطة الاتحادات والتنظيمات الاخرى وهوخطوة نحو الانتخاب ان شاء الله في دولة فلسطين. وكذلك اوصت هذه اللجنة وتمنت على اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس ان تشارك في اختيار الاعضاء باسرع مايمكن حتى يجتمع المجلس ويعبر عن موقفه من المبادرات التي تعرض على الساحة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

● هل هناك نية لاشراك جهات فلسطينية أخرى في عضوية المجلس الوطني، مثل حركة «حماس»؟

– نعم.. فقد اوصيت اللجنة المكلفة باعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، خلال اجتماعها في تونس بتاريخ ١٥ اذار (مارس) الماضي، ان يدعى ممثل عن حركة «حماس» للاشتراك مع اللجنة التي تناقش وتضع الاسس لدورة المجلس الوطني الجديدة.

وقد اتصلت بطرق مختلفة، حتى توصلنا بواسطة بعض الاخوة في الكويت الى الاتصال بواحد منهم (حماس) وجاء الى عندي وتذاكرت معه واخذ يستفسر مني ويستوضح في كيفية تشكيل المجلس الوطني وعن الاساس الذي يبنى عليه وعدد الاعضاء فيه، واخذ صورة عن الميثاق وعن النظام الاساسي، واجبته على كل الاسئلة وكان ممتنا راضيا وقال انه سينقل الصورة كاملة الى «حماس».

ذهب الرجل وعاد إلي بعد مدة بجواب خطي من «حماس» موجهة لي كرئيس للمجلس.. يقولون فيه اننا نشكركم على دعوتكم لنا ونعتبر هذا اعتراف بان «حماس» قوة من القوى العربية المناضلة وهذا موقف ايجابي.

ثانيا هم يقولون انهم مستعدون للاشتراك مع جميع القوى الفلسطينية مهما كانت اتجاهاتها وانتماءاتها وهذا موقف ايجابي ايضا.

ثالثا هم لايعترضون على ان نتوصل الى اتفاق على اقامة دولة فلسطينية على جزء من فلسطين اذا لم نتنازل عن باقي فلسطين لان الفلسطينيين حقهم في جميع اراضي فلسطين من البحر الى النهر فنحن لا نخالفهم في ان حقنا في فلسطين كاملة من البحر الى النهر ولكن نقول ان هناك فرقا بين ان هذا حق لنا وبين انه يمكن ان نتوصل الى اخذ هذا الحق والوصول اليه يتطلب استعدادات كبيرة، ان يكون العرب والمسلمون متكافلين متضامنين في اعداد قوتهم في الوصول الى هذا الحق. وحتى تصل اليه نرى انه من الممكن ان نسلك المسلك السياسي، واقامة هذه الدولة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

هناك نقطة اخيرة، اختلفنا بشأنها، هم يقولون اذا اردنا ان نشترك لابد ان يكون لنا بين ٤٠–٥٠٪ من مقاعد المجلس، والقرار الذي اتخذ من قبلنا ان يعتبر جواب «حماس» في جملته ايجابيا واستمرارا لحوار معهم حتى نضمن ان شاء الله مشاركتهم في الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني، لاننا نحرص ان يشتركوا معنا وان نتبادل الرأي معهم.

● هل يوجد اتجاه لمواجهة هجرة اليهود السوفيت، من خلال عودة العمليات الفدائية، حتى يكف هؤلاء المهاجرون عن الاستيطان في الضفة الغربية؟

– نحن نعتبر ان فتح باب هجرة الصهاينة اليهود الى فلسطين، كارثة خطيرة لا نقبلها ولا نقرها وسنعمل كل جهدنا لاقناع الاتحاد السوفيتي بالا يخضع لضغط الولايات المتحدة التي تمارسها عليه. حتى يقبل بفتح ابواب الهجرة، نحن سنقاوم هذه الهجرة.. هناك وفد فلسطيني زار الاتحاد السوفيتي مؤخرا ليتفاهم معهم على هذا الموضوع، ونحن نامل ان يقدر الاتحاد السوفيتي مقدار الضرر الذي سوف يصيب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من فتح ابواب الهجرة وسيعمل على تلافي هذا الضرر لاننا نعتبر الاتحاد السوفيتي لايزال مسؤولا مسؤولية ادبية عما صرح به سابقا، بانه لايمكن ان يفتح ابواب الهجرة الى فلسطين الا اذا انتهى النزاع العربي – الاسرائيلي وهذا ما نامله ان شاء الله.

● ماذا عن العمليات الفدائية؟

– نحن لم نقرر وقف العمليات الفدائية، قررنا ان نسير في الخط السياسي، ولكن ليس معنى هذا اننا الغينا الكفاح المسلح، ولم نتخذ قرارا بالغائه، وهناك احداث كثيرة تقوم في داخل الوطن المحتل، والانتفاضة مستمرة، وسوف يستمر تصاعدها حتى يتحقق النصر ويتم التحرير ان شاء الله.

اجرى اللقاء – مازن صاحب

حملات ضد قانون «منع» الاحزاب في مصر

■ ٥ احزاب باحكام قضائية في عهد مبارك ■ ٥ احزاب بلا نواب في البرلمان و٣٦ نائبا للاخوان بلا حزب

القاهرة – القبس :

تستكمل التجربة الحزبية في مصر في ١١ نوفمبر المقبل، عامها الرابع عشر منذ عودة الحياة الحزبية في ١١ نوفمبر ١٩٧٦، والتي ارتبطت عودتها بظهور توجهات جديدة لمصر قررها الرئيس الراحل انور السادات لعل ابرزها هو المصالحة مع اسرائيل وتوقيع معاهدة السلام معها.

ويواكب بلوغ التجربة الحزبية في مصر عامها الرابع عشر ظهور ٣ احزاب جديدة على الساحة الحزبية وهي الخضر المصري ومصر الفتاة الجديد والاتحاد الديمقراطي والتي حصلت على احكام قضائية لصالحها بعد ان رفضت لجنة الاحزاب السياسية الموافقة على تاسيسها ليصبح عدد الاحزاب في مصر ٩ احزاب منها ٥ احزاب ظهرت في عهد الرئيس حسني مبارك منذ توليه الحكم عام ١٩٨١.

والاحزاب الخمسة باستثناء حزب الوفد الذي تم تاسيسه عام ١٩٧٨ وجمد نشاطه طوال ٤ سنوات الا انه عاد لمارسةنشاطه مرة اخرى بحكم قضائي عام ١٩٨٣ ظهرت تلك الاحزاب للوجود باحكام قضائية وهي حزب الامة والاحزاب الثلاثة الجديدة بينما الاحزاب الاربعة الاخرى وهي الوطني الديمقراطي الحاكم والاحرار والاشتراكيين والعمل الاشتراكي والتجمع اليساري.. ظهرت كلها بقرارات من لجنة الاحزاب السياسية.

ولعل الظاهرة الملحوظة طوال سنوات التجربةالحزبية المصرية وخاصة في السنوات العشر الماضية ان عدد الاحزاب التي سعت للظهور والتاسيس وتم رفضها سواء من لجنة الاحزاب السياسية او فشلها في الحصول على احكام قضائية يكاد عددها يقترب من الاحزاب المسموح بها بالتاسيس ومنها احزاب المستقبل والعدالة والجبهة الوطنية والحضارة والطليعة الوفدية والجهوري الذي سعى لتاسيسه سامي مبارك الشقيق الاصغر للرئيس حسني مبارك، واخيرا الحزب الناصري بعد ٧ سنوات من التقاضي. وهناك اوراق احزاب اخرى تسعى للظهور منها ما هو معروض امام القضاء بمحكمة الاحزاب وهو حزب الصحوة ومؤسسه الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب والوكيل السابق لحزب الاحرار الاشتراكيين وحزب الشعب الديمقراطي واوراقه معروضة امام لجنة الاحزاب ومؤسسه مهندس مغمور لم يمارس العمل السياسي من قبل وهو محمد انور عفيفي.

٩ احزاب فقط

ووجود ٩ احزاب مصرية فقط بعد ١٤ عاما من بدء التجربة الحزبية يراه البعض عددا ضئيلا للغاية بالمقارنة بعدد السنوات التي مرت به التجربة، وتجارب بعض الدول الاخرى وخاصة بعد احداث اوروبا الشرقية وان الساحة السياسية في مصر قادرة على استيعاب عدد اكبر من تلك الاحزاب التسعة.. وفي المقابل يرى البعض ان العدد معقول ولا داعي لزيادة عدد الاحزاب لضمان نجاح التجربة.

ومع ظهور ٣ احزاب جديدة وتوقع البعض ظهور احزاب اخرى خلال التسعينات اصبح السؤال المطروح حاليا هو: هل تتحمل الساحة السياسية في مصر احزابا جديدة؟ وما الذي قملته الاحزاب القائمة على مدار سنوات التجربة؟ وما الذي تطرحه الاحزاب الثلاثة الوليدة لدعم التجربة؟

لجنة رفض الاحزاب

في البداية يقول المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض، ان الفلسفة السياسية والتشريعية التي واكبت عودة الحياة الحزبية في مصر فرضت قيودا وسياجا امام نمو التجربة وظهور احزاب جديدة واتضح ذلك من قانون الاحزاب السياسية وما تضمنته نصوصهما من قيود لعل ابرزها انشاء لجنة للاحزاب السياسية تختص بالنظر في طلبات الاحزاب والموافقة عليها وهي لجنة حكومية بالدرجة الاولى حيث يضم تشكيلها رئيس مجلس الشورى رئيسا وعضوية وزراء الداخلية والعدل وشؤون مجلس الشعب والشورى و٣ مستشارين يعينهم وزير العدل.

واضاف المهندس ابراهيم شكري: ان اللجنة بهذا التشكيل تعد خصما وحكما في الوقت نفسه، لانها تابعة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وهو يرفض وجود احزاب منافسة له. وباستعراض تاريخ هذه اللجنة والقرارات التي اصدرتها نجد انها وافقت على تأسيس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب العمل الاشتراكي بينما رفضت جميع طلبات الاحزاب التي قدمت اليها وأطلق عليها لجنة رفض الاحزاب ورغم موافقة اللجنة على تاسيس حزب العمل الا اننا سجلنا في محضر اللجنة في ديسمبر ١٩٨٧ ان قانون الاحزاب السياسية مخالف لقواعد الدستور ويحد من حرية تكوين الاحزاب واننا سوف نسعى لالغائه وان يترك حق تكوين الاحزاب للجماهير دون اية قيود.

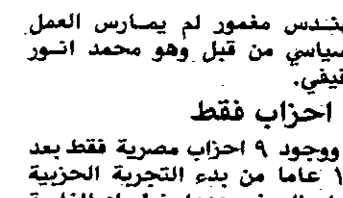
وذكر رئيس حزب العمل الاشتراكي ان الساحة السياسية تستطيع استيعاب ضعف العدد الحالي من الاحزاب.

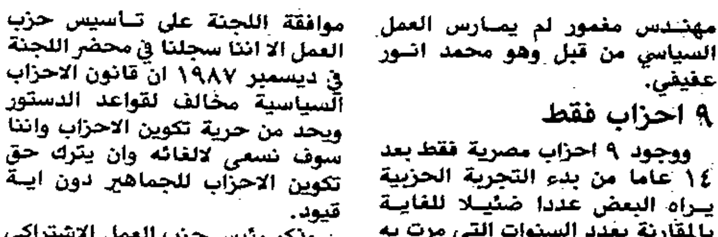
الغاء قانون الاحزاب

ويؤيد الرأي نفسه مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين قائلا ان التجربة الحزبية بعد مرور تلك السنوات في حاجة الى تقييم في ظل المتغيرات التي شهدتها الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واعادة النظر في التشريعات السياسية وفي مقدمتها قانون الاحزاب السياسية بعد ١٤ عاما من اصداره خاصة في ضوء التطورات على الساحة الدولية والاوروبية.

ويقول رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان الوقت قد حان لرفع كافة القيود المفروضة على قيام احزاب جديدة وتساءل: الى متى ستخرج الاحزاب من رحم القضاء باحكام قضائية ولماذا الخوف من ظهور احزاب جديدة، ففي المانيا الشرقية ظهر ٢٦ حزبا خلال ٢٤ ساعة ونحن في ١٤ عاما ظهرت ٩ احزاب فقط فهل ننتظر ١٤ عاما اخرى حتى تصبح ١٨ حزبا مثلا، اننا لا ننكر وجود تيارات فكرية وسياسية في الساحة تحتاج الى احزاب تعبر عنها يجب اتاحة الفرص امامها ولا بد من الغاء قانون الاحزاب.

ويضيف مصطفى مراد قائلا: ان الظاهرة الغريبة التي تحتاج لدراسة وبحث هي استمرار حزب واحد في الحكم طوال سنوات التجربة وهو ما لم يحدث في اغلب الانظمة الديمقراطية فمنذ بدء الحياة الحزبية تولى الحكم حزب مصر العربي الاشتراكي والذي تحول بعد ذلك الى الحزب الوطني الديمقراطي وهو امر غريب لا يحسب لصالح التجربة فالانظمة الديمقراطية تعرف تبادل المواقع بين الاحزاب او ظاهرة الائتلاف الحزبي اما تولي حزب الحكم مدى الحياة فهي ظاهرة ليست ديمقراطية وهذا الامر يتطلب وحدة احزاب المعارضة وتنسيق مواقفها للحد من تلك الظاهرة.







● ابراهيم شكري



● مصطفى كامل مراد



● مامون الهضيبي



● احمد الصباحي

ليست قضية عدد

اما المستشار مامون الهضيبي رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاخوان المسلمين بمجلس الشعب فيقول: القضية ليست كمية بمعنى عدد الاحزاب الموجودة ولكنها اعمق من ذلك فهي التيارات السياسية التي تعبر عنها تلك الاحزاب، فالظاهرة الغريبة في مصر وجود احزاب شرعية ليس لها وجود شعبي ولا تعبر عن تيار سياسي موجود في الساحة فهل تدلني على التيار الذي يعبر عنه حزب الامة وعدد اعضائه الرسميين بعد ٦ سنوات من وجوده هو ٦٦ عضوا فقط ولم ينجح في اية انتخابات خاضها بل فشل في استكمال قوائم مرشحيه في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة.

والامر نفسه بالنسبة للاحزاب الثلاثة الجديدة، فهي احزاب ليس لها وجود شعبي ولا تأثير لها بالنسبة لاحداث تغيير في الخريطة الحزبية في مصر بدرجة محسوسة فما هو التيار الذي يعبر عنه حزب مصر الفتاة او الحزب الاتحادي الديمقراطي اوحتى الخضر وهو اشبه بجمعيات الدفاع عن البيئة ومقابل ذلك نرى ان هناك تيارات سياسية في الساحة غير مسموح لها بتكوين احزاب، فمثلا «الاخوان المسلمين» ولهم ٣٦ عضوا بمجلس الشعب غير مسموح لهم بذلك وسمعنا اخيرا تحريما سياسيا عننيا لتكوين حزب سياسي.

مصر بحاجة الى ٢٠ حزبا!!

بينما يقول احمد الصباحي رئيس حزب الامةان الحزب اول من حصل على حكم قضائي ثم جاءت الاحكام لصالح الاحزاب الثلاثة الاخيرة وبعد ذلك ردا على ما اشيع بان الحكومة لن توافق على قيام احزاب اخرى وانها اكتفت بعدد الاحزاب الموجودة فتلك الاحكام ردا على الاقاويل المتشائمة فثبت ان الحكومة ليس لديها مانع من ظهور احزاب جديدة وأغلب الاحزاب القائمة ظهرت في عهد الرئيس مبارك، ومصر تحتاج لوجود ٢٠ حزبا وليس ٩ احزاب فقط والقضية الرئيسية هي توفير التمويل اللازم لدعم الاحزاب وانشاء صندوق يخصص لهذا الغرض تموله الحكومة لضمان استمرار الاحزاب في نشاطها.

ويضيف احمد الصباحي انه تجب مساواة الاحزاب بما يتم مع الاندية الرياضية ومراكز الشباب والجمعيات الاهلية التي تحصل على اعانات من الدولة، فلماذا نحرم الاحزاب؟ وبدون ذلك لا نضمن نجاح التجربة الحزبية او ظهور احزاب جديدة ولعل الاحكام القضائية بظهور ٣ احزاب تعد بمثابة رسالة الى المنشقين على الاحزاب القائمة لتأسيس احزاب لهم بدلا من الرغبة في السيطرة على الاحزاب القائمة والحصول على احزاب جاهزة، والملاحظ ان اغلب الاحزاب قام بتاسيسها منشقون على احزاب أخرى، فقد كنت مؤسسا لحزب العمل الاشتراكي وانشققت وأسست حزب الامة وايضا مؤسس حزب مصر الفتاة الجديد علي الدين صالح كان ايضا عضوا بحزب العمل وانشق عليه فنحن نحتاج الى ظهور احزاب جديدة لقيادات جديدة بدلا من ظهور تلك الاحزاب من عباءة الاحزاب القائمة.

مصر في «فريزر» حزبي

اما المحامي ابو الفضل الجيزاوي عضو هيئة الدفاع عن الحزب الناصري وأحد الاعضاء المؤسسين لحزب العمل الاشراكي ثم انشق عليه فيقول ان مصر تعيش في «فريزر حزبي» فعلى مدار ١٤ عاما توجد ٩ احزاب فقط منها ٦ احزاب ظلت مستمرة طوال هذه السنوات وتلك الاحزاب للاسف لم تشجع ظهور اية احزاب جديدة فماذا فعلت من اجل الغاء قانون الاحزاب وهل قدم نوابها بمجلس الشعب تشريعا بذلك؟ لم يحدث.. فالاحزاب تحولت الى ملكية خاصة وعزب خاصة لرؤسائها الذين يريدون الاحتفاظ بمواقعهم مدى الحياة ولا يمارسون الديمقراطية داخل احزابهم ويرفضون اجراء اي انتخابات داخلية.

ويضيف ابو الفضل الجيزاوي ان احكام المحكمة بظهور ٣ احزاب ليس دليلا على تغيير سياسة الدولة ازاء الاحزاب لان مقياس التغيير مرتبط بنوعية الاحزاب التي حصلت على احكام او موافقة من محكمة الاحزاب فلو صدر حكم لصالح الحزب الناصري كنا نعتبر ذلك بداية تغيير لما يمثله هذا الحزب من تيار سياسي وفكري واسع في الشارع السياسي فتلك الاحزاب ليس لها تاثير وستصبح مثل حزب الامة، ويكفي ان نعلم ان عدد الاعضاء المنضمين رسميا لجميع هذه الاحزاب لا يتعدى مليون عضو فقط وهناك عزوف من جانب المواطنين اليها او بسبب فقدان الثقة في نجاح التجربة والايمان بقادة هذه الاحزاب.

ويقول ابو الفضل الجيزاوي اننا نامل في خروج لجنة الاحزاب عن القاعدة التي ظلت سارية طوال السنوات الماضية وتعلن موافقتها على الاحزاب التي تتقدم اليها بعد التغيرات التي حدثت في العالم، ليس ما حدث في اوروبا الشرقية فقط بل ما حدث في بعض الدول العربية وخاصة الاردن والتجربة الحزبية والانتخابات البرلمانية الحرة التي شهدتها مؤخرا، فمصر اكبر دولة عربيا في عدد السكان ونحن نحتاج الى وجود ٥٠ حزبا على الاقل ونقول الحكم للشعب في استمرار الاحزاب القادرة على العمل وجذب الاعضاء اليها وتقديم الحلول لمشاكله حتى لا نظل في ظل «الفريزر الحزبي المتجمد» ١٤ سنة اخرى مثلا وان نعمل على تطوير التجربة الحزبية واقعيا وتشريعيا.

الاحزاب فشلت

ويقول المحامي علي الدين صالح ورئيس حزب مصر الفتاة الجديد وهو احد الاحزاب الثلاثة التي صدرت احكام قضائية لصالحها مؤخرا ان ظهور احزاب جديدة يعني ان الاحزاب القائمة فشلت في التعبير عن آمال الجماهير وطموحاتها وعجزت عن التعبير عنها وحصرت نفسها في دائرة ضيقة وركزت على الدخول في صراعات ومواجهات مع الحكومة دون الالتفات للشعب والحديث معه، من اجل ذلك تظهر احزاب جديدة ونحن نؤمن بضرورةاطلاق حرية تكوين الاحزاب بلا اية قيود.

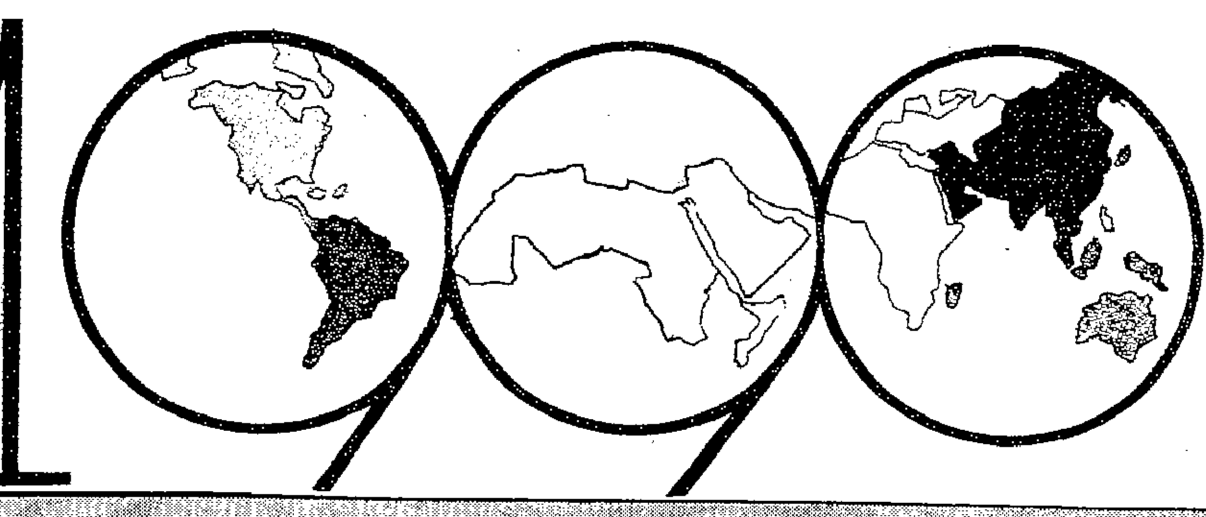
ويضيف قائلا: رغم وجود ٦ احزاب كان هناك فراغ سياسي في الساحة المصرية فقد انتشرت قضايا الادمان والانحراف الاجتماعي والبطالة وغيرها وانشغل الشباب بعيدا عن تلك الاحزاب، فما الذي فعلته لجذب الشباب الى صفوفها وما المشروعات القومية التي تبثها تلك الاحزاب بل دخلت في معارك سياسية لا جدوى منها؟

ويؤكد رئيس حزب مصر الفتاة ان ظهور احزاب جديدة يجب ان يرتبط بتوسيع قاعدة المشاركة السياسية لفئات الشعب بدلا من قصرها على عدد محدود من المواطنين واعطاء الفرصة لقيادات جديدة لابراز افكارها بدلا من القيادات الحزبية الحالية فالصيغة الحزبية تحتاج الى مراجعة وبحث من جميع العاملين في الساحة السياسية سواء كانت الاحزاب او القوى السياسية الاخرى.

ويعقب الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى وعضو لجنة الاحزاب السياسية قائلا: ان وجود قانون ينظم تشكيل الاحزاب السياسية ليس مخالفا للدستور وليس بدعة فهناك العديد من الدول تسن قوانين لتنظيم الحياة الحزبية خاصة اننا وضعنا نصب اعيننا التجربة الحزبية قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ واردنا الا تتكرر سلبيات ومساوىء تلك التجربة مرة اخرى.

ويضيف الدكتور احمد سلامة ان القانون لم يجعل قرار لجنة الاحزاب السياسية قرارا نهائيا بل جعله قابلا للطعن امام المحكمة الادارية العليا، دائرة شؤون الاحزاب، وهي هيئة قضائية مستقلة والدليل على ذلك الاحكام التي اصدرتها مؤخرا وهناك اطار عام حدده القانون للاحزاب يجب ان تلتزم به ويشمل الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ومبادىء الاشتراكية علاوة على ضرورة وجود تمايز في برامج الاحزاب بدلا من تكرار البرامج.

ويؤكد وزير شؤون مجلس الشعب والشورى: انه لا يوجد اي قيد اوحجر على اية مجموعة تسعى لتاسيس حزب لها بشرط الا يكون حزبا دينيا او طائفيا او فئويا فيكفي ما نراه امامنا من تجارب دول قامت بها احزاب طائفية ومنها لبنان. ووجود ٩ احزاب حاليا في مصر عدد ليس بقليل.



ثورة التسعينات

العالم العربي.. وحسابات نهاية القرن

وحدة الدراسات بالقبس: ■ د. خلدون النقيب ■ مبارك العدواني

في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟ هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين. بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء.. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية، وحدة الدراسات مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

اليابان وتنينات آسيا الجديدة

□ «طيران الاوز» يفتح اسواق العالم امام التنينات الآسيوية

لا يبدو ثمة شك ان احدى السمات الاساسية للتسعينات سوف تكون نمو التكتلات الاقليمية الاقتصادية وازدياد عددها. ويبدو ان مشروع توحيد السوق الاوروبية الذي يتوقع ان يكتمل في عام ١٩٩٢، كان حافزا قويا نحو تحريك دعوات ومشروعات قديمة في اقاليم متفرقة تنادي بضرورة التنسيق بين دولها بهدف مواجهة المنافسة الشديدة على الاسواق العالمية التي يتوقع ان تشهدها التسعينات. ولا يستثنى من ذلك الاقتصاديات العملاقة مثل الولايات المتحدة، فهذه الاخيرة وفي ما يبدو انه ردة فعل مباشرة لمشروع توحيد السوق الاوروبية قد وقعت اتفاقية للتجارة الحرة مع كندا العام الماضي بهدف تسهيل انسياب السلع والخدمات ورؤوس الاموال والافراد بين البلدين.

وان كانت السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ هي احد اهم الاحداث الاقتصادية في هذا القرن ان لم تكن اهمها على الاطلاق، فان هناك تطورات اقتصادية اخرى على غاية كبيرة من الاهمية لم تلق الزخم الاعلامي الذي حصل عليه مشروع توحيد السوق الاوروبية. وربما كان احد اهم هذه التطورات الاقتصادية هو ما يجري على الحافة الشرقية لقارة اسيا والمتمثل في بروز تكتل اقتصادي عملاق تقوده اليابان كدولة اقتصادية عظمى تتبعها مجموعة الدول الاسيوية الصناعية الجديدة. فما هو هذا التكتل الاقتصادي وما هي الدول المكونة له؟ وما هي القوى المحركة وراء هذا التكتل والتي دفعت به نحو البروز، ثم ما هي احتمالات استمراره وتطوره في المستقبل؟ وكيف نرى بعض انعكاساته على الاوضاع الاقتصادية في العالم وخاصة بالنسبة للعالم العربي؟

احدى اهم السمات الاساسية لهذا التكتل الاقليمي هي عدم وضوح معالمه، بل يعتبر هذا التكتل اقل كل التكتلات الاقتصادية التي بدأت تتشكل في انحاء مختلفة من العالم وضوحا. فهناك من يعتقد ان التكتل الاقتصادي الاسيوي سوف يشمل اليابان ومجموعة الدول الاسيوية الصناعية الجديدة (هونغ كونغ، كوريا الجنوبية، تايوان، وسنغافورة) او ما يسمون بالتنينات الاسيوية الاربعة الصغار، اضافة الى مجموعة الدول الاعضاء في جمعية دول جنوب شرقي اسيا (اسيان) وهي تحديدا: بروناي، اندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، تايلند اضافة الى سنغافورة يضاف اليها الصين الشعبية. وهناك من يعتقد انه يمكن ان يكون تكتلا يشمل الدول المطلة على حافة المحيط الباسفيكي ويكون بذلك شاملا لشمال قارة اميركا. كما انه ليس هناك وضوح عن ماهية الترتيبات الاقليمية التي ستظهر في المستقبل والتي ستعطي هذا التكتل شكله النهائي وترسم له حدوده الاقتصادية التي سيغطيها.

شيء واحد معروف ومؤكد اليوم وهو ان هذا التكتل الاقتصادي الذي يضم احد عشر اقتصادا بقوة بليون ونصف البليون من السكان على مساحة من الارض تقدر بحوالي ١٣٢٠٠ الف كيلومتر مربع قد سبب حالة من عدم التوازن في الاقتصاد العالمي من النوع الذي يصفه البعض بارهاصات لتغير متوقع في مركز الجاذبية الارضية من شمال اميركا واوروبا الى الحافة الاسيوية للمحيط الباسفيكي.

التطورات الداخلية والخارجية

النمو السريع لاقتصاديات هذا الاقليم في السنوات الاخيرة صاحبته تطورات وتغيرات اساسية في هيكل الصناعة والتجارة مما دفع الى السطح قوى اقتصادية مؤثرة قد تؤدي الى المزيد من التعاون والتكامل في هذه المنطقة.

التطور الاول يتمثل في التوجه العام نحو سياسات ناجحة لدعم الصادرات. فباستثناء اليابان التي اعتمد اقتصادها بالدرجة الاولى على الزيادة المستمرة في الطلب المحلي، فان جميع اقتصاديات المنطقة اعتمدت في نموها بالدرجة الاولى على زيادة الصادرات. فالتنينات الاسيوية الصغيرة باستثناء سنغافورة حققت وحافظت على معدلات عالية لنمو الصادرات (اعلى من ١٠٪ سنويا) منذ عام ١٩٨١ وارتفعت هذه النسبة الى اكثر من ٣٥٪ لعام ١٩٨٧. وسنغافورة بعد ان تعافت من الركود الذي ضرب اقتصادها عام ١٩٨٥ سجلت هي الاخرى زيادة قدرها ٢٨٪ في ايراداتها من التصدير. وبالنسبة لدول اسيان فباستثناء الفلبين فانها جميعا قد شهدت زيادات متواصلة في صادراتها وبالذات الى الولايات المتحدة (انظر الجدول ١). وحتى الفلبين فيبدو انها مقبلة على فترة من النمو وذلك بسبب الزيادة في الطلب على الاستثمارات التي شهدتها في الفترة الاخيرة.

لقد كان لسياسات دعم الصادرات أثر في تحرير اقتصاديات دول هذا الاقليم بشكل كبير وهو ما يمكن النظر اليه باعتباره تطورا اخر مهما. فقد انخفضت التعريفات الجمركية وازيلت الحواجز الاخرى امام التجارة الحرة، كما تم تحرير القطاعين الصناعي والمالي من القيود المفروضة عليهما واعتمدت سياسة عقلانية لتحديد اسعار صرف العملات.

اما التطور الثالث فقد تمثل في المواءمة الهيكلية (Structural Adjustment) التي قامت بها كل من اليابان ودول اسيا الصناعية الجديدة لمواجهة الارتفاع السريع في قيمة عملات هذه الدول مقابل الدولار الاميركي وازدياد حدة الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة. فقد كان لهذين العاملين اضافة الى الضغط المستمر على اليابان لفتح اسواقها امام الصادرات الاجنبية دور اساسي في دفع المؤسسات اليابانية الى نقل منشآتها الانتاجية الى خارج اليابان وخاصة الى دول المنطقة وزيادة استثماراتها المباشرة في دول شرقي اسيا. كما بدأت اليابان في زيادة جهودها الموجهة الى رفع المستوى النوعي لحياة مواطنيها من خلال خفض ساعات العمل، وزيادة الاستثمارات في كل من الاسكان وتنويع السلع الاستهلاكية ومشروعات دعم البنية التحتية.

والتطور الرابع المهم هو اصرار الصين الشعبية على توجهها نحو ادخال اقتصادها ضمن الاقتصاد العالمي ومحاولاتها المستمرة في هذا الاتجاه التي لا يبدو انها سوف تتأثر باحداث الطلبة الاخيرة. فمنذ اتباعها لسياسة الباب المفتوح الاقتصادية في اواخر السبعينات بدأت الصين تشكل منافسا حقيقيا في مجال الصادرات في المنطقة. فقد اصبحت اسواقها اسواقا لترويج السلع الواردة من دول اخرى من الاقليم نفسه. وفي ما بين ١٩٧٠ و١٩٨٧ ازدادت صادرات الصين الى الدول الاسيوية المطلة على الباسفيكي بما يعادل عشرين ضعفا، كما زادت وارداتها بما يعادل خمسين ضعفا. وعلى الرغم من الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد الصيني فان سياسة الباب المفتوح من المتوقع ان تستمر.(١)

المحاولات الدؤوبة من قبل اليابان والدول الاسيوية الصناعية الجديدة لتخفيض فائضها التجاري، اضافة الى سياسة الباب المفتوح التي اتبعتها الصين الشعبية، هذان العاملان بالذات كان لهما دور اساسي في توسيع التجارة الداخلية وتوسيع الاستثمارات الاجنبية مما اعطى دافعا جديدا للنمو والتكامل الاقتصادي والصناعي لهذا الاقليم. فالاستثمارات اليابانية المباشرة في دول اسيا الباسفيكي ازدادت بنسبة ٦٢٪ في ١٩٨٦ وبنسبة اعلى من ضعف ذلك في عام ١٩٨٧.(٢)

هذه التطورات مجتمعة شجعت الى حد كبير الاصوات المنادية بمزيد من التكامل الاقتصادي بين دول طرف الباسفيكي (Pacific Rim) خاصة وان قلقا حقيقيا بدأ يسود في هذه الدول حول امكانية تخفيض العجز التجاري (باتباع سياسات تحد من النمو المعتمد على دعم الصادرات) والتهديدات التي يمثلها مشروع توحيد السوق الاوروبية في عام ١٩٩٢، والاوضاع التي ستنشأ بعد توقيع كل من الولايات المتحدة وكندا لاتفاقية حرية التجارة بين البلدين في عام ١٩٨٩. ولذلك فان تكتل دول طرف الباسفيكي الذي كان الى فترة قريبة امرا غير مرغوب فيه ان لم يكن غير ممكن الحدوث اصبح شيئا يمليه الواقع والمعطيات الاقتصادية في المنطقة والعالم.

الجدول رقم (١)

الاداء الاقتصادي لدول شرقي آسيا واليابان (نسبة مئوية)

	كوريا	تايوان	هونغ كونغ	سنغافورة	اليابان	ماليزيا	الفلبين	تايلند	اندونيسيا
الناتج القومي الاجمالي									
١٩٧١ـ١٩٨٠	٧,٧	١٣,٩	٩,٦	٨,٧	٧,٧	٨,١	٦,٤	٧,٢	٨,١
١٩٨١ـ١٩٨٧	٩,٢	٨,٢	٧,٣	٥,٣	٣,٨	٤,١	-٠,٢	٤,٧	٣,٧
الزيادة الحقيقية في الصادرات									
١٩٧١ـ١٩٨٠	١٤,٦	٢٢,١	١٠,٨	١٣,٤	١٤,١	١٠,٧	٧,٢	١٠,٣	٥,٩
١٩٨١ـ١٩٨٧	١٠,١	١٦,٤	١٣,٩	٨,٢	١١,٧	١٢,٣	-١١,٩	٧,٨	٧,١
المدخرات كنسبة من الناتج القومي الاجمالي									
١٩٧١ـ١٩٨٠	٢٢,٨	٣٢,٢	٢٨,٨	٢٨,٦	٣٤,٥	٢٦,٤	٢٣,٢	٢٣,١	١٩,٣
١٩٨١ـ١٩٨٧	٢٩,١	٣٤,٢	٢٧,٩	٤٣,١	٣١,٢	٢٦,٩	١٨,٧	١٨,٩	٢٥,٧
الصادرات كنسبة من الناتج القومي الاجمالي									
١٩٧١ـ١٩٨٠	٢٣,٧	٤٢,٠	٧٨,٧	١١٥,٦	١٠,٨	٤٥	١٥,٦	١٦,٥	٢٤,٨
١٩٨١ـ١٩٨٧	٣٤,٨	٥٢,٩	٨٢,٢	١٤٠,٣	١٢,٢	٤٥,٣	١٦,٥	٢٠,٣	٢١,٦

المصدر: *Yung Chui Park, The Little Dragons and structural chamgein Pacific Asia, The World Economy, Volume 12, No. 2 - June, 1989 P. 126*

نموذج طيران الاوز

رغم كون التغيرات الهيكلية في اقتصاديات اسيا الباسفيكية التي ترتبت على الاندفاع السريع نحو التصنيع هي تطور قريب ولم تمض عليه مدة طويلة، فانه يمكن القول بان اليابان، ومن خلال فتح أسواقها امام صناعات دول الاقليم الاخرى ومن خلال تمويلها لهذه الدول بالرساميل والتكنولوجيا الحديثة بواسطة الاستثمارات اليابانية المباشرة، كانت هي المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي الذي يشهده هذا الاقليم اليوم. كما أن الدور الجديد لليابان كاقتصاد قائد يجر معه اقتصاديات المنطقة نحو التوسع، لم يكن ليكتب له النجاح لو لم تكن العلاقات الاقتصادية بين دول هذا الاقليم علاقات منافسة واعتماد متبادل. كيف كان ذلك؟

أسيا الباسفيكية يمكن تقسيمها الى اربع مجموعات على سلم من الافضلية المقارنة (Comparative Advantage) اليابان كقوة اقتصادية عملاقة هي اكثر اقتصاديات المنطقة تقدما ولديها افضلية مقارنة في صناعات التكنولوجيا المتقدمة. ويأتي بعد اليابان تنينات اسيا الاربعة (هونغ كونغ، كوريا، سنغافورة، وتايوان). وفي المجموعة الثالثة تأتي مجموعة الدول ذات الدخول المتوسطة في «اسيان» وهي تايلند وماليزيا. أما المجموعة الرابعة فتتكون من الدول ذات الدخول المنخفضة في «اسيان» وهي كل من اندونيسيا والفلبين. وبالنسبة للصين فانها لا تنتمي الى اي من المجموعات بسبب حجم اقتصادها وتنوعه الذي يشمل صناعات متقدمة جدا مثل صناعات الفضاء. ولذلك فانه اعتمادا على نوع الصناعة فان للصين اما علاقات تنافس او علاقات تكامل مع جيرانها.

ان التصنيع في الدول النامية يبدأ عادة بتطوير صناعات مرتبطة بالموارد الطبيعية. وهذه هي المرحلة التي تمر بها دول «اسيان» جميعا باستثناء سنغافورة، بينما دخلت التنينات الاربعة مرحلة التصنيع عشرين عاما قبل دول «اسيان» ولذلك فانها غادرت مرحلة التصنيع المعتمد على العمالة الكثيفة واستطاعت ان تبني قطاعا صناعيا واسعا يتسم بانتاج يعتمد على تكثيف المهارات الفنية ورأس المال (Capital intensive labor-intensive). ولذلك فقد ترتب على مراكمة هذه الدول لرأس المال والتكنولوجيا والعمالة الماهرة ان تمكنت من منافسة اليابان في صناعات عديدة تعتمد على المهارات الفنية والتكنولوجيا (Technology-intensive and Skill-intensive). وفي الوقت نفسه فان اليابان حافظت على مسافة كافية على سلم الافضلية المقارنة

بقلم: مبارك العدواني

من محاولة التنينات الاربعة اللحاق بها من خلال تسريع عمليات الابتكار والتطوير التكنولوجي.

العلاقات التجارية بين اليابان ودول أسيا الصناعية الجديدة اتسمت لفترة طويلة باعتماد هذه الدول على اليابان في الحصول على رأس المال وبعض الاجزاء والمواد المصنعة وقطع الغيار والتكنولوجيا اللازمة لانتاج صادراتها الصناعية. في المقابل فان صادرات هذه الدول لليابان كانت تتكون بشكل رئيسي من المنتجات الزراعية والصناعات غير المعقدة مثل الانسجة والملابس والاحذية. الا انه يمكن القول بان التنينات الاربعة استطاعت في الفترة الاخيرة ان تصدر الى الاسواق الخارجية بشكل متزايد منتجات تحتاج الى مهارات فنية وتكنولوجيا كثيفة. وبالنسبة للعلاقات بين اليابان ودول «اسيان» فانه يمكن القول بان هذه العلاقات تتسم بالتكامل والاعتماد المتبادل حيث تصدر اليابان لهذه الدول المواد المصنعة وتستورد منها المواد الخام.

وفي الوقت الذي دخلت فيه دول شرقي أسيا الصناعية الجديدة مرحلة متقدمة في تنميتها وذلك من خلال مراكمة المهارات والتكنولوجيا المعقدة بدأت صادراتها تنافس اليابان في سوق الولايات المتحدة في الوقت الذي انتقلت اليابان الى مستوى أعلى من التعقيد التكنولوجي لصادراتها. ومع ازدياد تكلفة العمالة فيها وارتفاع قيمة عملاتها أمام الدولار الاميركي فقد اضطرت التنينات الاربعة الى الخروج من السوق الاميركية في مجال الصناعات المعتمدة على العمالة الكثيفة لتحل محلها دول «أسيان». وبينما بقي نمط التجارة في ما بين دول أسيا الباسفيكية على حاله وعلى الاخص من جانب الاستيراد فان اليابان انتقلت الى تصدير المنتجات ذات التكنولوجيا المتقدمة مما اتاح المجال امام التنينات الاربع لزيادة صادراتها من الاجهزة الالكترونية في الوقت الذي أصبحت فيه دول «اسيان» المورد الرئيسي للانسجة في السوق الاميركية (انظر الجدول رقم ٢).

وفي السنوات الاخيرة بدأ هذا النمط من التكامل على مستوى الصادرات الى السوق الاميركية تخف وتيرته بسبب ازدياد التكامل داخل السوق الاسيوية نفسها. فاليابان بدأت تستوعب مزيدا من المنتجات المصنعة القادمة من دول اسيا الباسفيكية في الوقت نفسه الذي بدأت فيه التنينات الاربعة تلعب دورا اكبر في تكامل اقتصاد هذا الاقليم من خلال السماح لمزيد من صادرات دول جنوب شرقي أسيا للدخول في أسواقها ومن خلال زيادة استثماراتها المباشرة ونقلها للتكنولوجيا لهذه الدول.

● رئيس كوريا الجنوبية «روه تاي وو»

هذا النمط من التصنيع المعتمد على التجارة في اسيا الباسفيكية والذي يعتمد على دور المنتج تم تشبيهه بنموذج طيران الاوز، وحسب هذا التشبيه فان اليابان هي الاوزة القائدة او الدولة المبدعة التي تبتكر نوعا جديدا من المنتجات وتبدأ في تصديره بعد أن يتم تغطية حاجة السوق المحلية. وبعد فترة من الزمن تبدأ الدول التابعة وهي التي اعتادت على استيراد هذا المنتج بتعلم كيفية انتاجه لتغطية حاجتها المحلية من خلال اتباع سياسة احلال الواردات. وفي هذه الحالة فان التنينات الاربعة هي التي تطير خلف الاوزة القائدة مباشرة. وبمجرد ان يتم اشباع حاجة السوق المحلية من هذا المنتج فان التنينات الاربعة تقوم بتصديره الى دول «اسيان» التي كانت تستورد الانتاج نفسه من اليابان. وبعد غزو أسواق التصدير للدولة المبتكرة للمنتج ـ دول «آسيان» في هذه الحالة ـ تقوم التنينات الاربعة بغزو سوق الدولة المبتكرة ذاتها، بحيث تجد الدولة المبتكرة نفسها بعد ذلك تعتمد اعتمادا كاملا على استيراد سلعة كانت هي المبتكر الاول لها.(٣)

وهكذا فبينما تحاول التنينات الاربعة أو الاوزات في الخط الثاني اللحاق بالاوزة القائدة او الدولة المبتكرة فان الاوز في الخط الثالث ـ دول «اسيان» تحاول جاهدة عدم التخلف عن الركب. واستنادا على ذلك فان اسواق دول الخط الثاني يتم غزوها بعد ذلك من قبل دول الخط الثالث وتبدأ بعد ذلك دورة منتج جديد.

ولكن السؤال الاساسي الذي ينبغي طرحه هو: هل يمكن الاستمرار بهذا النمط في التنمية في منطقة اسيا الباسفيكية؟ فليس من الواضح ما اذا كان هذا التكامل الاقليمي المعتمد على اليابان كمركز شيئا مرغوبا به من قبل دول آسيا الصناعية الجديدة. كما انه ليس هناك وضوح لدور الصين في هذا النمط من التنمية. وحسب تشبيه نموذج طيران الاوز فان الصين هي ذلك الطائر العملاق الذي يطير الى جانب اسراب الاوز. وعلى ذلك فان الصين ستكون مسالمة وصديقة كمستورد للسلع والتكنولوجيا ولكنها من المؤكد ستشكل خطرا كبيرا كدولة مصدرة. كما ان نموذج طيران الاوز مرتبط بالدور القائد لليابان. فاذا ما استطاعت اليابان استيعاب المزيد من صادرات التنينات الاربعة ودول «اسيان» بحيث يتم استبدال السوق الاميركية بالسوق اليابانية واستمرار اليابان بعمليات نقل التكنولوجيا لهذه الدول من خلال الاستثمار المباشر فان من شأن ذلك أن يسرع بعمليات التكامل بين اقتصاديات المنطقة.

تكامل ام منافسة

ان أحد اهم التطورات الايجابية في أسيا

ـ البقية ص ١٥ ـ

الاستثمارات اليابانية المباشرة في الخارج

السنة	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
أوروبا	٩٩٠	١٩٣٧	١٩٣٠	٣٤٦٩	٦٥٧٦
كندا	١٣٦	١٨٤	١٠٠	٢٧٦	٦٥٣
الولايات المتحدة	٢٥٦٥	٣٣٦٠	٥٣٩٥	١٠١٦٥	١٤٧٠٤
الشرق الأوسط	١٧٥	٢٧٣	٤٥	٤٤	٦٢
افريقيا	٣٦٤	٣٢٦	١٧٢	٣٠٩	٢٧٢
أميركا الجنوبية	١٨٧٨	٢٢٩٠	٢٦١٦	٤٧٣٧	٤٨١٦
أوقيانيا	١٩١	١٥٧	٥٢٥	٩٩٢	١٤١٣

... واستثماراتها في الدول الآسيوية

كوريا الجنوبية	١٢٩	٢٠٧	١٣٤	٤٣٦	٦٤٧
الصين	—	١١٤	١٠٠	٢٢٦	١٢٢٦
تايوان	١٠٣	٦٥	١١٤	٢٩١	٣٦٧
هونغ كونغ	٥٦٣	٤١٢	١٣١	٥٠٢	١٠٧٢
تايلاند	٧٢	١١٩	٤٨	١٢٤	٢٥٠
الفلبين	٦٥	٤٦	٦١	٢١	٧٢
ماليزيا	١٤٠	١٤٢	٧٩	١٥٨	١٦٣
سنغافورة	٣٢٢	٢٢٥	٣٣٩	٣٠٢	٤٩٤
اندونيسيا	٣٧٤	٢٧٤	٤٠٨	٢٥٠	٥٤٥

المصدر: الحياة، ٥/٥/١٩٨٩ ـ الاحصاء السنوي لوزارة المال اليابانية ـ الوحدة: بملايين الدولارات الاميركية.

قيام تكتل صناعي آسيوي يهدد الهيمنة الاقتصادية الاميركية على العالم

- تتمة المنشور ص ١٤

الباسفيكية خلال الاعوام القليلة الماضية هو تلك الزيادة الكبيرة في حجم التجارة بين التنينات الصغيرة وباقي دول اسيا الباسفيكية وبين التنينات انفسها. وقد كان لهذه الزيادة اثر كبير في زيادة استثمارات التنينات الصغيرة في دول «اسيان». ولكن هل يمكن اعتبار هذه الزيادة من الاستثمارات والتجارة بين دول المنطقة كدليل على توجه طويل الامد نحو التكامل بين هذه الدول؟ ثم ما هي العوامل التي ادت الى هذه الزيادة، وهل سوف يستمر تأثير هذه العوامل في المستقبل؟

لقد قلنا من قبل ان دول اسيا الصناعية الجديدة قد حققت نجاحات واسعة في التغلغل في السوق اليابانية. ورغم كون صادراتها الى السوق اليابانية لا تزال مركزة بشكل اساسي في صناعات ذات عمالة كثيفة مثل الانسجة والملابس والاحذية الا انها قد بدأت وفي السنوات الاخيرة تتضمن كميات اكبر من المنتجات ذات المحتوى الرأسمالي والتكنولوجي الكثيف. هذا النوع من الصادرات لم يكن نتيجة مباشرة للارتفاع في قيمة الين الياباني مقابل عملات التنينات الاربعة فقط بل انه ينبىء عن صعود هذه الدول في سلم المميزات المقارنة. اضافة الى ذلك فان احد اهم التطورات الجديدة هو ذلك التوسع في التجارة ضمن القطاعات الصناعية الواحدة بين اليابان والتنينات الاربعة يبشر بتوزيع عمل افقي في مجال الصناعات ذات المحتوى التكنولوجي الكثيف.

لقد كان لسياسة الباب المفتوح التي تبنتها الصين دور كبير في زيادة حجم تجارتها مع دول آسيا الصناعية الجديدة. فقد كان حجم واردات هذه الدول من الصين في عام ١٩٨٧ فقط ما يعادل ١٥ بليون دولار اميركي وهو ما يمثل ١٠٪ من مجموع وارداتها[٤]. وقد كانت اغلب هذه الواردات اما بشكل مواد خام او منتجات تعتمد على عمالة كثيفة، بينما كانت صادرات التنينات الاربعة الى الصين في اغلبها منتجات ذات محتوى رأسمالي وتكنولوجي كبير. هذا التكامل والاعتماد المتبادل بين الصين ودول اسيا الصناعية الجديدة من المتوقع ان يزيد في ضوء الازدياد المتوقع في طلب الصين لمزيد من المنتجات ذات الكثافة الرأسمالية والتكنولوجية.

وباختصار شديد فان التطورات التي تم تعدادها اعلاه والعلاقات التجارية التي تتسم بالتكامل والاعتماد المتبادل تؤكد بان التجارة البينية في هذا الاقليم سوف تزداد. وستكون دول اسيا الباسفيكية قادرة على ربط اقتصادياتها ببعضها البعض دون الحاجة الى الاعتماد على اية اسواق خارج هذا الاقليم. ولكن ينبغي التنويه بان بعض التطورات قد تدفع بعض الدول الاسيوية الى طلب اسواق جديدة خارج هذا الاقليم. فقد اثبتت بعض المسوح الاقتصادية الاخيرة بان هونغ كونغ، كوريا وسنغافورة قد تخطت المنافسة اليابانية في بعض الصناعات مثل الحديد والصلب وبناء السفن وبعض اجهزة النقل. كما تؤكد هذه المسوح بان هذه الدول قد تساوت مع اليابان في درجة المنافسة في ما يخص تصدير الانسجة والمواد الكيماوية العضوية وغير العضوية والسيراميك وغيرها. كما تشير دراسة اخرى الى ان تايوان وكوريا سوف تتمكنان من ازالة الفجوة النوعية بين منتجاتهما والمنتجات اليابانية في خمسين من المنتجات تشمل الصناعات التالية: المواد الصناعية، اجهزة الاتصالات، الالكترونيات، الالات الدقيقة واجهزة النقل وغيرها. بل انه يتوقع ان تكون اسعار بعض السلع التي تنتجها التنينات الاربعة اكثر منافسة من اليابان وهذه السلع تشمل: السيارات، اجهزة التلفونات، اجهزة الفيديو، التلفزيونات الملونة، الراديوات، الثلاجات، افران الميكرويف، المراوح الكهربائية، الساعات، والملابس الرياضية[٥].

العلاقات التجارية الحالية بين دول اسيا الصناعية الجديدة واليابان هي علاقات تنافس وتكامل، لكن محاولات هذه الدول للحاق باليابان في كثير من المنتجات سوف تتسبب في زيادة عدد المنتجات التي تتنافس فيها هذه الدول مع اليابان مما يهدد باتجاه هذه الدول الى اسواق اخرى مثل شمال اميركا واوروبا الغربية. وفي حالة بقاء اسواق هذه الدول مغلقة امام بعضها البعض كما هو الحال في بعض الصناعات فانه من المؤكد ان يتسبب ذلك في توتر العلاقات التجارية بين هذه الدول وبينها وبين التكتلات الاقتصادية الرئيسية في العالم.

الآثار والانعكاسات

من السابق لاوانه التحدث عن اجراءات تنظيمية ومشاريع وحدوية من نوع مشروع اوروبا الموحدة لتحديد معالم تكتل اسيا الباسفيكية، فـ«اسيان» (منظمة دول جنوب شرقي اسيا) هو الاطار الرسمي الوحيد في هذه المنطقة الذي يربط بين مجموعة من دولها وقياسا على الانجازات التي لا تكاد تذكر «لآسيان» على مستوى تنسيق السياسات الاقتصادية والصناعية لاعضائه، فانه من غير المناسب الافراط بالتفاؤل بان دول هذا الاقليم سوف تدخل في اطر اخرى في هذه المرحلة. ولذلك فان الحديث عن انعكاسات قيام تكتل اسيا الباسفيكية على الاقتصاديات الرئيسية الاخرى

قدرات العرب الاقتصادية الضمانة الوحيدة لمنع تحول التكتلات الجديدة ضدهم

جدول رقم (٢)

شرقي آسيا ودول الباسفيكي في التجارة الدولية (ملايين الدولارات الاميركية)

الواردات من	الصادرات الى	اليابان	التنينات الصغار	دول أسيان	الصين	شرق آسيا	الولايات المتحدة	العالم
اليابان	١٩٧٠	—	٢،٠٩٤	١،٢٦٩	٥٦٩	٤،٤١٢	٦،١١٥	١٩،٣١٨
	١٩٨٥	—	٢٣،١٦٥	٣،٣٦٨	١٢،٥٩٠	٤٣،٤٣٣	٦٥،٩٩٩	١٧٧،١٨٩
	١٩٨٧	—	٣٩،٨٠٣	٩،٦١٦	٨،٣٣٧	٥٧،٧٥٦	٨٥،٠١٧	٢٣١،٣٣٢
	١٩٨٧/٧٠	—	١٥،٢	٧،٧	١٤،٧	١٣،١	١٤،١	١٢،٠
التنينات الصغار	١٩٧٠	٧٤٦	٤٧٨	٣٣٩	٣٤	١،٨٦٨	٢،٠٣١	٩،٣٨٩
	١٩٨٥	١٤،٤٣٤	٩،١٤٧	٧،٧٢٩	٨،١٩٠	٣٧،٠٤٠	٣٩،١٩٣	١١٤،٠٠٦
	١٩٨٧	٢٠،٤٦٦	١٧،٥٥٨	٩،٩٩٩	١٢،٠٢٨	٦٠،٠٤٨	٦٢،٥٣٠	١٧٧،٩٠٨
	١٩٨٧/٧٠	٢٧،٤	٣٦،٧	٢٦،٤	٣٥٣،٨	٣٢،٢	٣٠،٩	١٧،٨
دول أسيان	١٩٧٠	١،٣٦١	٨٣٣	١٧٩	٣٢	٢،٣٩٥	٨٩٢	٤،٥٤٨
	١٩٨٥	١٤،٢٠٤	٩،٣٧٩	٢،٠٤٦	٥١٣	٢٦،١٤٠	٩،٠٧٠	٤٥،٧٢٤
	١٩٨٧	١٣،٣٩٢	١٠،٧٧٤	٢،٠٩٧	٧٥٢	٣٦،٩٨٥	١٠،٤٨٧	٥١،٤٨٠
	١٩٨٧/٧٠	٩،٨	١٢،٩	١١،٦	٢٣،٥	١١،٣	١١،٨	١١،٣
الصين	١٩٧٠	٢٣١	٥٣٩	٩٥	—	٨٦٥	—	١،٦٨٠
	١٩٨٥	٦،٠٩١	٩،٢١١	٧٤٠	—	١٦،٠٤٢	٢،٣٣٦	٢٧،٣٢٩
	١٩٨٧	٦،٣٩٢	١٥،٠٨٧	٩٨٩	—	٢٢،٤٦٨	٣،٠٣٠	٣٩،٤٦٤
	١٩٨٧/٧٠	٢٧،٧	٢٨،٠	١٠،٤	—	٢٦،٠	—	٢٣،٥
شرقي آسيا	١٩٧٠	٢،٣٣٨	٤،٤٤٤	٢،١٣٤	٦٦٥	٩،٥٤٠	٨،٩٢٨	٣١،٩٢٥
	١٩٨٥	٣١،٧٢٩	٥١،٦٠٢	١٧،٩٢١	٢١،٢٩٣	١٢٢،٣٣٧	١١٧،٠٩٨	٣٦٤،٢٤٨
	١٩٨٧	٤٠،٢٥٠	٨٣،٣٣٧	٢٢،٦٦٨	٢١،١١٧	١٦٧،٣٥٧	١٦١،٠٦٤	٥٠٠،١٨٤
	١٩٨٧/٧٠	١٧،٢	١٨،٧	١٠،٦	٣٢،٨	١٧،٥	١٨،٠	١٥،٧
الولايات المتحدة	١٩٧٠	٤،٦٥٢	١،٨١٠	٨٥٤	—	٧،٣١٦	—	٤٣،٢٣١
	١٩٨٥	٢٢،٦٣١	١٦،٥٥٥	٤،٥٢٦	٢،٨٥٦	٤٧،٥٩٨	—	٢١٣،١٤٦
	١٩٨٧	٢٨،٢٤٩	٢٣،٥٤٧	٥،٨٠٧	٣،٤٨٧	٦١،١٠٠	—	٢٥٠،٢٩٠
	١٩٨٧/٧٠	٦،١	١٣،٠	٦،٨	—	٨،٤	—	٥،٨
العالم	١٩٧٠	١٥،٥٤٣	٨،٨٢٨	٤،٩٣٠	١،٧٣٠	٣١،٠٢١	٢٨،٨١١	٢٨٣،٩٣٨
	١٩٨٥	١١٥،٥١١	١٠٠،٨٥٨	٣٣،٣٩٦	٢٨،٣١٥	٢٨٨،٠٠٣	٢٢٥،٧٥٩	١،٨١٠،٢٠٠
	١٩٨٧	١٣٥،١٥٠	١٥٢٥٣١	٤١،٤٠٩	٣٩،٨٠٦	٣٦٨،٩٤٢	٤٠٥،٢٠٦	٢،٣٥٦،٤٠٠
	١٩٨٧/٧٠	٨،٧	١٧،٣	٨،٤	٢٣،٠	١١،٩	١٤،١	٨،٣

● شرقي آسيا تضم اليابان، الصين، التنينات الاربعة ودول أسيان *

المصدر: Yung Chul Park, The World Economy, Volume 12, No. 2, June 1989 P. 129

في العالم يجب ان يركز على الدور الذي تلعبه اليابان كدولة اقتصادية عظمى وباعتبارها القوة الدافعة والمحرك الاساسي لهذا التكتل.

اليابان والولايات المتحدة

بالنسبة للولايات المتحدة فان قيام تكتل اسيوي تقوده اليابان سوف يشكل بلا شك تحديا جديداً وخطيرا لهيمنة الاقتصاد الاميركي على الاقتصاد العالمي، التي يبدو انها سوف تشهد نهايتها في التسعينات. وفي الوقت نفسه يمكن القول بان القوى المحركة لقيام التكتل الاسيوي والشروط اللازمة لنجاحه يمكن ان تؤدي الى تحقيق ما عجزت عنه الولايات المتحدة خلال سنين طويلة من محاولات تستهدف التخفيف من المنافسة اليابانية للاقتصاد الاميركي. فاليابان ومنذ السبعينات من هذا القرن اصبحت المنافس الرئيسي للولايات المتحدة في اسواق العالم بما في ذلك السوق الاميركية. لا بل ان اليابانيين وفي السنوات الاخيرة وامام دعوات بعض الدوائر الاميركية بفرض سياسة حماية امام صادراتهم الى السوق الاميركية، قد قاموا بما سمي في حينه بشراء اميركا من خلال استثماراتها المباشرة في الصناعات الاميركية. فقد وصل حجم الاستثمارات اليابانية المباشرة في السوق الاميركية الى ١٤٧٠٤ ملايين دولار في عام ١٩٨٧ (انظر جدول رقم ٣) في الوقت الذي عجزت فيه الصناعات الاميركية عن دخول السوق اليابانية بحجم معقول بسبب سياسات الحماية غير المباشرة التي تمارسها اليابان امام السلع الاجنبية، وبسبب سياساتها في الحفاظ على معدلات صرف معقولة للين امام الدولار الاميركي من خلال التدخل الحكومي المستمر. وطوال هذه السنوات كانت اليابان احدى أهم الدول التي لم تدخل طرفا في الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات (الجات) نظرا لخوفها من ان يؤدي دخولها الى شطب الميزات الاقتصادية التي يتمتع بها اقتصادها.

وفي ظل مظلة الحماية الاستراتيجية التي وفرتها الولايات المتحدة لليابان منذ الحرب العالمية الثانية وما ترتب على ذلك من مصروفات دفاعية لا تذكر مقارنة بحجم الاقتصاد الياباني، فان اليابان ظلت تراكم الفوائض المالية المتأتية من صادراتها الى العالم تاركة الولايات المتحدة لمواجهة التحديات التي حفلت بها الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي خلال العقدين الماضيين. ولذلك فمثلما يشكل مشروع السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ وخاصة في ابعاده السياسية على المدى الطويل من تحد لزعامة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي وعلى مصالحها الاستراتيجية في اوروبا، فان قيام تكتل اقتصادي بزعامة اليابان في الوقت الذي انهار في النظام العالمي ثنائي القطبية سوف يكون بلاشك وفي نظر الولايات المتحدة على الاقل احد الارهاصات اللازمة لقيام نظام عالمي جديد متعدد الاقطاب تشكل اليابان احد اقطابه الرئيسية.

وفي المقابل فان الموقف الياباني من قيام تكتل اسيا الباسفيكية وفي ظل نموذج التنمية المعمول به حاليا (نموذج طيران الاوز) والتزامها بتحقيق شروط نجاح هذا التكتل يفسر التفاؤل الاميركي في امكانية ان ينعكس موقف اليابان من حلفائها الاسيويين على خلافاتها مع الولايات المتحدة. كما ان الموقف الجديد لليابان من اتفاقية الجات والذي جاء كرد فعل لمشروع توحيد السوق الاوروبية يجعل التطورات تبدو وكأنها تسير في صالح الولايات المتحدة في دعمها لسياسات تحرير الاقتصاد العالمي من القيود على التجارة الدولية التي تشكل الجات وسيلتها الاهم في تحقيق ذلك.

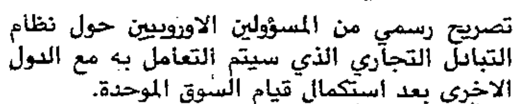
لقد قلنا ان احد اهم شروط دعم وتشجيع التكامل والاعتماد المتبادل بين دول اسيا الباسفيكية هو انهاء اعتمادات التنينات الاربعة ودول «اسيان» على الولايات المتحدة كسوق لصادراتها. وانه نظرا لاهمية الدور الذي تلعبه اليابان في هذا الصدد فانه ينبغي عليها ازالة القيود المتبقية على دخول السلع الاجنبية لسوقها، وان تستمر اليابان في زيادة استثماراتها في دول اسيا الباسفيكية لكي يتم نقل التكنولوجيا اليابانية الى اقتصاديات الدول الاسيوية. وهذا الحلم الذي راود الولايات المتحدة يبد انه على وشك ان يتحقق. فالتقارير تؤكد زيادة مستمرة في حجم الاستثمارات اليابانية في دول اسيا الباسفيكية (انظر جدول رقم ٣)، كما أن السوق اليابانية قد استوعبت زيادة قدرها ٥٠٪ من البضائع المصنعة في اسيا خلال عام ١٩٨٨ كما تؤكد الدول الاسيوية الصناعية الجديدة ان اجمالي صادراتها الى اليابان خلال عام ١٩٨٨ قد زاد بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪ بينما كانت الزيادة في البضائع المصنعة حوالي ٥٠٪[٦].

وبالنسبة لموقف اليابان من اتفاقية «الجات» فانها اليوم بدأت تعتبر «الجات» صمام امانها ضد ازدياد النزعة لدى المجموعات الاقتصادية لتوقيع اتفاقات تبادل تجاري يعطي مميزات خاصة للطرفين لا تعطى لاية دولة اخرى. فامام مشروع السوق الاوروبية الموحدة لا تملك اليابان الا الاقرار بان ازدياد نزعة الحماية سوف يشكل ضربة لمصالحها الاقتصادية التي اصبحت منتشرة اليوم في كل انحاء العالم. ولذلك لا غرابة ان تتوصل الولايات المتحدة واليابان مؤخرا الى اتفاق حول تغيير العوائق الهيكلية للتجارة والاستثمار بينهما مما يفتح المجال امام السلع الاميركية لدخول سوق التجزئة الياباني الذي ظل لسنوات طويلة مغلقا امامها[٧].

اليابان واوروبا الموحدة

فكرة بناء سوق اوروبية موحدة بنهاية عام ١٩٩٢ اثارت الفزع في قلوب شركاء الدول الاوروبية التجاريين الاساسيين بما في ذلك اليابان فقد بدا وكأن الاوروبيين مقبلون على بناء قلعة اوروبية محصنة ضد التجارة الخارجية. وحتى صيف عام ١٩٨٨ لم يصدر اي





● الرئيس الصيني «يانغ شانغ كون»

تصريح رسمي من المسؤولين الاوروبيين حول نظام التبادل التجاري الذي سيتم التعامل به مع الدول الاخرى بعد استكمال قيام السوق الموحدة.

وقد كان لهذا الخوف ما يبرره فقد شدد الاوروبيون من اجراءات مواجهة سياسات الاغراق التي تقوم بها بعض الدول، كما شددوا من اجراءات التأكد من شهادة المنشأ للواردات الاوروبية. كما اصغى الشركاء الاوروبيون بمزيد من العناية الى مطالبات بعض الصناعات الاوروبية بزيادة الحماية الجمركية ضد منافسة بعض الدول الاخرى من خارج المجموعة الاوروبية.

لقد كان الرد الياباني يتمثل في استراتيجية ذات جانبين، فمن الجانب الاول قامت اليابان بزيادة وتيرة الاستثمار المباشر في الدول الاوروبية الذي بدأ مع بداية الثمانينات كنتيجة للزيادة في سعر صرف الين امام العملات الاوروبية ومن ثم اشتدت وتيرته مع تبني الجماعة الاوروبية اجراءات صارمة ضد سياسات الاغراق للاسواق الاوروبية في منتصف الثمانينات[٨]. فقد تضاعفت الاستثمارات اليابانية في اوروبا اكثر من اربع مرات خلال عامين (١٩٨٥ الى ١٩٨٧) لتصل الى ٦٥٧٦ مليون دولار[٩]. ووصلت الاستثمارات اليابانية الى حوالي ٦ر٢٣ بليون دولار في عام ١٩٨٩ موزعة حسب التالي:

الاستثمارات اليابانية المباشرة في اوروبا ببلايين الدولارات الاميركية

بريطانيا	٦ر٨
هولندا	٦ر٣
لوكسمبورغ	٤ر٤
المانيا الغربية	١ر٢
سويسرا	٢ر١
فرنسا	٤ر١
النرويج	٢ر
ايطاليا	٣ر
اسبانيا	٩ر
بلجيكا	٩ر

المصدر: International Management — July/August 1989

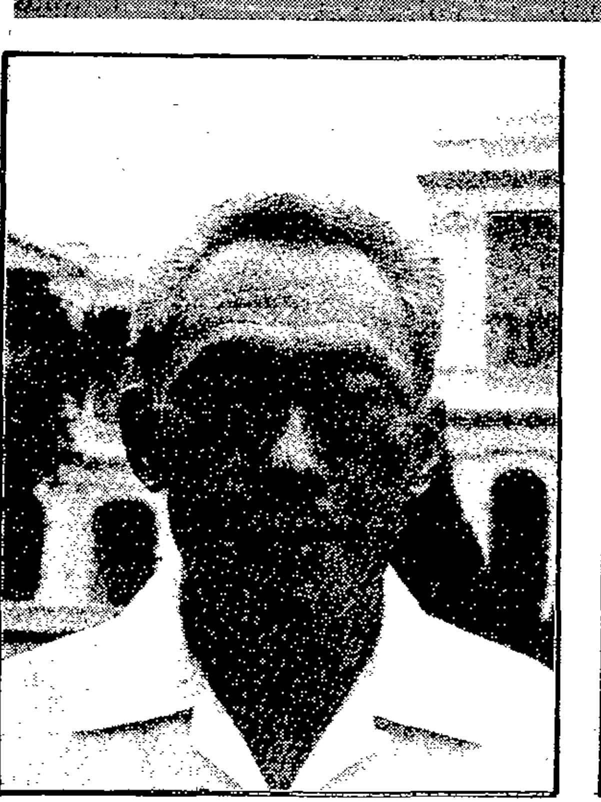
وفي الجانب الاخر بدأت اليابان التركيز على اتفاقية الجات باعتبارها احدى اهم الوسائل للضغط على الجماعة الاوروبية لابقاء سوقها المقترحة مفتوحة امام الصادرات اليابانية.

اما بالنسبة للاوروبيين فانهم يتبنون الدعوات الاميركية لليابان لفتح اسواقها امام الصادرات الاجنبية ليتمكنوا من تخفيف العجز في ميزان التبادل التجاري بينهم وبين اليابان. ولذلك فان التطورات التي تحدثنا عنها اعلاه حول اتفاق بين الولايات المتحدة واليابان وازدياد الضغوط على اليابان لفتح اسواقها امام المنتجات الاسيوية سوف يجد ترحيباً واسعا في اوروبا.

الا ان الاوروبيين سوف لن يبدوا الود نفسه تجاه اية مبادرة يابانية للدخول في اسواق اوروبا الشرقية التي يعتبرونها حديقتهم الخلفية. ولذلك فانه ليس من المستغرب ان تقوم قائمة الصحافة الاوروبية اثناء زيارة رئيس وزراء اليابان الاخيرة الى اوروبا الشرقية بعد انهيار جدار برلين. فقد فسرت هذه الزيارة على انها محاولة من اليابان لابراز دورها الجديد كقوة اقتصادية عملاقة ترغب في نصيب من التركة السوفيتية في اوروبا.

اليابان والعالم العربي

نقطة التحول الحاسمة في علاقات اليابان المعاصرة مع العالم العربي كانت حرب اكتوبر وما رافقها من حظر نفطي واسع النطاق. فقد كانت اليابان في مقدمة دول العالم الصناعية التي تأثرت بذلك الحظر وذلك نتيجة لاستيرادها ما يقرب من ٨٠٪ من احتياجاتها النفطية من البلاد العربية. وقبل «صدمة النفط» تلك،



● رئيس وزراء سنغافورة «لي كوان يو»

كانت هناك فجوة هائلة بين عمق واتساع الوجود الياباني «السلعي» والاقتصادي المتزايد في حياتنا وبين الاتصال البشري والتفاعل السياسي مع اليابان على حد تعبير احد الباحثين العرب[١٠].

وعلى الرغم من ان اليابان قد انتقلت باهتمامها بالعالم العربي وبقضاياه الاساسية وخاصة الصراع العربي الاسرائيلي الى مستوى جديد عقب حرب اكتوبر، الا ان العلاقات القائمة بين العالم العربي واليابان وحتى اليوم لا تعكس حقيقة المصالح الاقتصادية المتبادلة بين الطرفين. فاليابان لا تزال تعتمد على النفط العربي والى درجة كبيرة برغم كل محاولاتها ترشيد استخدامها للطاقة وبرغم استثماراتها الكبيرة في بدائل للنفط كما ان الاسواق العربية تزايدت أهميتها بالنسبة للصادرات اليابانية وخاصة بعد تضاعف عائدات النفط وتزايد الطلب على الخبرة اليابانية للمساعدة في مشروعات البنية الاساسية في العالم العربي. وعلاوة على هذا وذاك فان اليابان اليوم دولة اقتصادية عظمى لها مصالح واسعة في عالم لم يعد ثنائي القطبية بعد تخلي الاتحاد السوفيتي عن سياسة الحرب الباردة مع الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي بدأت فيه هذه الاخيرة تفقد زعامتها المطلقة للمعسكر الغربي بعد تنامي قدرات وطاقات اوروبا الغربية.

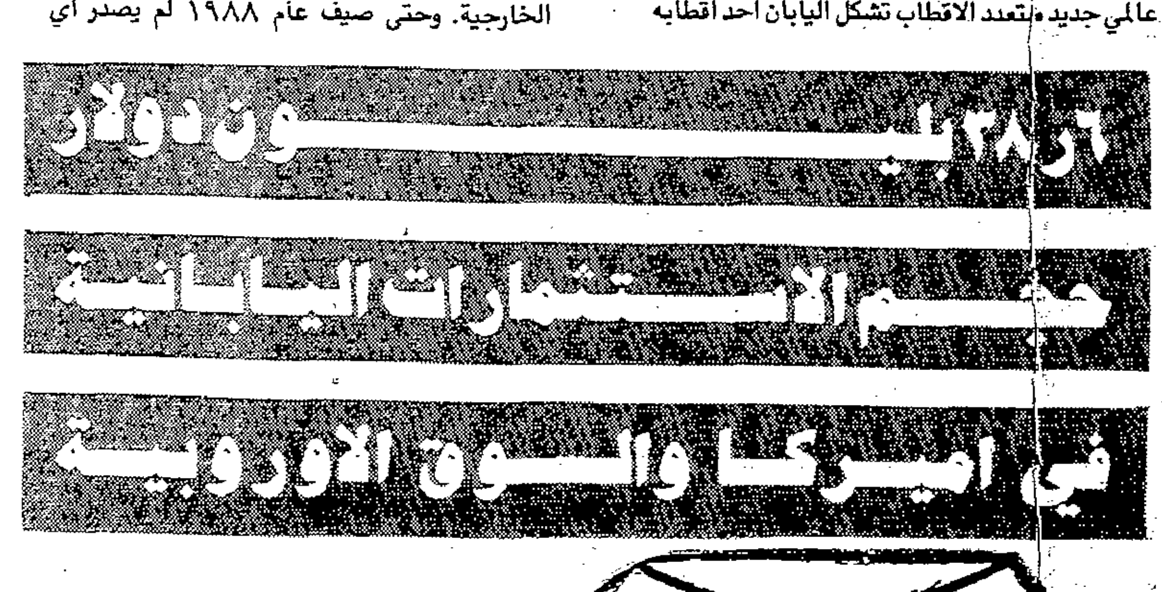
ان هذه الاسباب مجتمعة تنبىء عن دور متنام لليابان في الشرق الاوسط خلال التسعينات سوف يوازي الدور الاوروبي خلال العقدين الماضيين. ومن المؤكد ان ذلك سوف يثير حساسية الولايات المتحدة التي تعتبر هذه المنطقة من العالم جزءا لا يتجزأ من مناطق نفوذها ومصالحها الاستراتيجية. الا ان اليابان سوف تكون لها ميزة خاصة في التعامل مع العالم العربي لا تملكها أوروبا الغربية او الولايات المتحدة. فاليابان هي ذلك العملاق الاقتصادي القادم من اقصى الشرق الخالي من الارث الاستعماري الذي كان سببا في جزء كبير من الحساسية التي سادت علاقات العالم العربي باوروبا. كما انها خالية من «الادران» الايديولوجية التي اثرت والى حد كبير بعلاقات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالمنطقة.

هناك الكثير مما يمكن لليابان ان تقدمه للعالم العربي اضافة الى نموذج تنميتها «المتفرد» رغم كل الاوهام الملصقة به. ولكن كما هو حال كل التطورات والتحديات التي يواجهها العالم العربي اليوم، هناك فرص سانحة لتحقيق الكثير مما عجزنا عنه خلال عقود طويلة ولكنها تتحول الى مخاطر جسيمة بسبب عدم استعدادنا وتهيؤنا لاستغلالها.

ان التحديد الحاسم لقدرتنا واطلاق العنان لطاقاتنا الخلاقة هو الضمانة الوحيدة من ان تتحول كل التكتلات الاقتصادية العالمية الجديدة الى قوى ضدنا.

الهوامش:

١ - Yung Chul Park, The Little Dragons and Structural Change in Pacific Asia. The World Economy, June 1989 — P.128.
٢ - المصدر السابق نفسه ص١٢٨.
٣ - لشرح مفصل عن هذا النموذج انظر المصدر سابق الذكر.
٤ - المصدر السابق نفسه ص١٤٣.
٥ - المصدر السابق نفسه ص١٤٥.
٦ - صحيفة الحياة اللبنانية - ١٩٨٩/٥/٥.
٧ - القبس الكويتية - ١٩٩٠/٤/٨.
٨ - International Management — July/August 1989
٩ - الحياة - ١٩٨٩/٥/٥.
١٠ - د. اسامة الغزالي حرب، التحدي الياباني، المنتدى العربي - العدد ١٤ السنة الثانية، نوفمبر ١٩٨٦.



بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/١٨

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧١ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٨
داتا جنرال	٨ ٣/٨
كاتربيلر	٥٩ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٤
كرايزلر	١٦ ٣/٤
سيتي كورب	٢٣ ٧/٨
كلوريكس	٤٠ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٧ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠
داو كيميكالز	٦٤
ديبونت	٣٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ١/٢
فلور كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٦ ١/٢
جنرال موتورز	٤٦
جنرال داينامكس	٣٧ ٣/٨
كوديير	٣٥ ١/٨
هاليبرتون	٤٣ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٣ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٠
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٩ ١/٤
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٢ ٧/٨
اي بي ام	١٠٩ ٧/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٨ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	٨٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٣/٨
بولارويد	٤٣ ٣/٤
شلومبرغر	٥٠ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٤ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٣ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ٥/٨
تيليداين	٦٥ ١/٤
تكساسكو	٥٧ ١/٢
اب جونز	٣٨ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٥ ٥/٨
ميرك	٧٤ ٣/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٢
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٧

٢٩٠ مليون نسمة العرب عام ٢٠٠٠

توقعت دراسة للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان يصل عدد سكان الوطن العربي الى ٢٩٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠ وان تبلغ قوة العمل ٩٣ مليون نسمة وهذا يتطلب توفير اكثر من مليوني فرصة عمل ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ واكثر من مليونين ونصف المليون في الخمس سنوات التالية.

وطالبت الدراسة التي اعدها عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق بتركيز الجهود على رفع كفاءة العاملين والقضاء على الامية وتوسيع القاعدة الاقتصادية وايجاد فرص عمل جديدة على ان يواكب ذلك الاهتمام الخاص بذوي المواهب والكفاءات من الشباب حتى يساهموا في عملية التغيير واحداث نقلة نوعية في مسيرة التنمية في المنطقة العربية.

واكدت الدراسة على ضرورة ربط التعليم بعملية التنمية لتوفير المهارات الفنية والتكنولوجية وخلق المناخ المناسب للبحث العلمي للاستفادة من التطورات التي حدثت في مجال المعلومات والحاسبات الالكترونية والهندسة الوراثية.

٨٥ر١ مليار دينار واردات الكويت خلال العام الماضي

بلغت قيمة الواردات السلعية للكويت خلال عام ١٩٨٩ حوالي مليار و٨٥٠ مليون دينار كويتي، بينما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية ٣١٣ مليونا و١١٥ الف دينار كويتي.

وقال بيان للادارة المركزية للاحصاء ان مجموعة الدول الاسيوية تاتي في الصدارة للواردات حيث تشكل ٤٦ بالمائة من جملتها وتحتل اليابان المركز الاول (٢٣٨ مليون دينار) بينما تاتي اوروبا الغربية في المركز الثاني بنسبة ٣٤ بالمائة وتمثل المانيا الغربية المركز الاول فيها (١٤٧ مليون دينار).

واضاف البيان ان المجموعة الاسيوية تحتل ايضا مركز الصدارة بالنسبة للصادرات الكويتية بنسبة ٨٤ بالمائة وتحتل العراق المركز الاول كدولة مستوردة من الكويت حيث بلغت الصادرات الكويتية اليها ١٠٢ مليار دينار.

وأوضح التقرير ان النقل البري هو الوسيلة الاولى لنقل الواردات الكويتية بقيمة مليار و٣١٠ دنانير وجاء النقل الجوي في المرتبة الثانية بقيمة ٢٨٣ مليون دينار.

وفي مجال نقل الصادرات احتل النقل البري ايضا المرتبة الاولى في نقل الصادرات الكويتية حيث بلغت ١٧٩ مليون دينار بينما احتل النقل البحري المرتبة الثانية بقيمة ١٠٢ مليون دينار.

واشار التقرير الى ان السلع الاستهلاكية والوسيطة تشكلان الجزء الاكبر من الواردات بنسبة ٧٧ بالمائة.

خطأ استراتيجية التنمية المصرية سبب تفاقم أزمة الديون الخارجية

اوضحت دراسة لمجلس الشورى المصري حول مشكلة الديون الخارجية في مصر التي بلغت عام ٨٨ حوالي ٢٩ مليارا و٣٠٠ مليون دولار واعباء خدمة هذه الديون ١,٣ مليار دولار سنويا ان هذه المشكلة تعتبر انعكاسا واضحا لازمة استراتيجية التنمية في الماضي التي قامت على اساس التمويل الخارجي لعمليات التنمية في الوقت الذي لم تزد فيه طاقة الاقتصاد القومي بالقدر الذي يمكن من خدمة الالتزامات الخارجية للبلاد.

وتقترح الدراسة ان تركز الدول النامية جهودها على محاولة تسوية هذه الديون عن طريق الغاء جانب منها واعادة جدولة الجانب الباقي لتيسير الوفاء به.

وقالت الدراسة ان من أهم الديون التي يمكن التفاوض على الغاء جزء منها القروض الخارجية المقيدة بتمويل مشروعات محددة حيث يمكن الغاء نسبة لا تقل عن ٢٠ بالمائة من هذه القروض.

وكذلك الديون المتراكمة بسبب اقامة بعض المشروعات الفاشلة التي مولت تمويلا خارجيا باعتبار ان مسؤولية فشل مثل هذه المشروعات ينبغي ان تتقاسمها الحكومات المدينة والدائنة على السواء حيث ان مسؤولية الدول الدائنة تتمثل في تزويد سلع وخدمات غير ملائمة للمشروع.

البنوك العربية في الخارج مطالبة باعادة النظر في سياساتها

قرارات لجنة «بال» ترهقها

اكد الدكتور عدنان الهندي، الامين العام لاتحاد المصارف العربية، على ضرورة وضع استراتيجية بعيدة المدى لربط اعمال المصارف العربية العاملة بالخارج بالمصارف المحلية داخل الاقطار العربية حتى تستطيع هذه المصارف مواجهة التكتل الاوروبي المصرفي عام ١٩٩٢.

وقال الدكتور الهندي الذي يزور القاهرة حاليا انه يجب اعادة النظر في سياسة المصارف العربية الخارجية وتحسين خدماتها وتقليل عددها ودمجها في عدد اقل حتى تستطيع مواجهة المصارف الاقتصادية العملاقة، موضحا في الوقت نفسه ان اجمالي موجودات هذه المصارف لا يتجاوز عشرة مليارات دولار بينما تتعدى موجودات احد البنوك اليابانية العملاقة هذا المبلغ.

واشار امين عام المصارف العربية الى الدور الذي يمكن ان تلعبه المصارف العربية العاملة في الخارج لتنمية التجارة العربية الخارجية. وقال ان هذه المصارف يمكن ان تقوم بتمويل التجارة البيئية بين الدول العربية لتجنيب الدول العربية الاعتماد على البنوك الدولية العاملة في هذا المجال.

من جهة اخرى، حذرت دراسة اقتصادية من ان البنوك العربية العاملة داخل الوطن العربي ستزداد تكلفة حصولها على الموارد المالية من الاسواق الدولية نتيجة للقرارات التي اتخذتها لجنة «بال» المنبثقة عن السوق الاوروبية المشتركة والتي تصنف الدول العربية على انها من الدول ذات المخاطر المرتفعة لكفاية رأس المال بالبنوك العاملة فيها.

تقليص توظيف الاموال

واوضحت الدراسة المعروضة حاليا امام مناقشات ندوة المصارف العربية المنعقدة بالقاهرة ان البنوك العربية العاملة في البلدان الموقعة على اتفاق لجنة «بال» ستضطر الى تقليص توظيفاتها في العالم العربي للمحافظة على نسبة كفاية رأس المال المطلوبة خاصة وان قسما كبيرا من موجودات هذه البنوك موظفة في العالم العربي وستعطى معدلات ترجيح مرتفعة.

وذكرت الدراسة ان البنوك العربية ستضطر ايضا الى تحمل عبء زيادة غير عادية في رأسمالها اذا ما رغبت في الحفاظ على اسواقها التقليدية في العالم العربي وبعض دول العالم الثالث مما سيكون له اثر سلبي على قدرتها التنافسية لمواجهة بنوك البلاد الموقعة على اتفاق «بال».

وتوقعت الدراسة ان تواجه البنوك العربية تقليصا في خطوط ائتمانها مع البنوك العالمية بسبب طبيعة وتوزيع موجوداتها وتصنيف البلاد العربية ضمن مجموعة البلاد الاكثر خطرا.

وذكرت ان هذا الاثر سيكون اكثر وضوحا فيما يتعلق بالبنوك العربية التي لن تعمل على تطبيق نسبة كفاية رأس المال المطلوبة بموجب قرارات «بال».

وتؤكد الدراسة ان البلاد العربية ستتاثر ايضا بمقررات لجنة «بال» من حيث ازدياد تكلفة اقتراضها من اسواق المال العالمية وهو الامر الذي سيترتب عليه زيادة في عبء خدمة القروض.

وقالت ان انصياع البنوك العربية لمقررات لجنة «بال» وعملها على تكييف اوضاعها سواء بزيادة رأسمالها او تغيير استخدامات اموالها سوف ينعكس على كمية الائتمان المقدم لعمليات التنمية في البلاد العربية.

موسكو تفتح ميناء فلادينستوك للدول المجاورة

ذكر مسؤول تجاري كوري جنوبي ان الاتحاد السوفيتي قرر فتح ميناء فلادينستوك امام الدول المجاورة وهي كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واليابان والصين بهدف تحويل الميناء العسكري الى مركز مالي ودولي.

ونقلت وكالة انباء يونهاب الكورية عن هذا المسؤول قوله ان المشروع السوفيتي الذي يهدف اساسا الى اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة قد اعلن عنه لاول مرة ممثلون سوفيت في ندوة دولية عقدت في فلادينستوك مؤخرا.

٣١٤ بليون سيجارة بيعت في اليابان عام ٨٩

اعلن معهد التبغ الياباني امس ان عدد السجائر التي بيعت خلال عام ١٩٨٩ المالي قد زاد بواقع ٤ر٧ بالمائة كي يصل الى ٨ر٣١٣ بليون سيجارة.

وذكر المعهد ان المبيعات سجلت اكبر زيادة منذ عام ١٩٨٢ وانخفاضا في السجائر المصنوعة محليا بنسبة ٦ر٠ بالمائة عن السنة السابقة ليصل الى ٧ر٢٦٧ بليون سيجارة بلغت قيمتها ٤ر١٩ بليون دولار.

ومن جهة اخرى قال ان بيع السجائر الاجنبية قد ارتفع ٢٤ بالمائة الى ١ر٤٦ بليون سيجارة قيمتها ٧ر٣ بلايين دولار.

ونتيجة لذلك كانت حصة السجائر الاجنبية في اجمالي المبيعات ٧ر١٤ بالمائة وذلك بزيادة ١ر١٢ بالمائة عن السنة السابقة.

مفاوضات مكثفة في «جات»

أعلنت مصادر اقتصادية اميركية مطلعة ان الفترة المقبلة ستشهد عقد العديد من المفاوضات متعددة الاطراف في اطار منظمة التعرفة الجمركية والتجارة «جات».

وأوضحت هذه المصادر ان الجولات الجديدة من المفاوضات ستركز على التوصل الى حلول للخلافات التجارية القائمة بين الولايات المتحدة ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وعدد من الدول الاخرى حول المنتجات الزراعية، وحذرت هذه المصادر من ان عدم ادراك المجموعة الاوروبية بضرورة اصلاح تجارة السلع الزراعية قد يعرض جولة اوروغواي للفشل.

وأشارت المصادر الى انه تقرر عقد اجتماع لوزراء تجارة عمل من اليابان والولايات المتحدة وكندا ودول السوق الاوروبية في كاليفورنيا خلال الفترة من ٢ الى ٤ مايو المقبل، كما تقرر عقد اجتماع تحضره الدول الاعضاء في منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة والبالغ عددها ٩٧ دولة في يوليو المقبل.

ارتفاع كبير بأسعار النفط في الأسواق العالمية

زادت اسعار النفط الخام اكثر من دولار للبرميل بعد الاعلان امس الاول عن عقد اجتماع وزاري طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في الثاني من مايو المقبل.

وجاء الارتفاع بعد يوم واحد من توقع كثير من خبراء النفط تطورات سلبية في السوق العالمية.

وارتفعت اسعار النفط للتسليم في مايو بواقع ١,١٠ دولار للبرميل ليصل الى ١٨,٠٦ دولارا في سوق نيويورك.

وارتفع سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال الى ١٦,٣٥ دولارا للبرميل بزيادة ٨٠ سنتا على سعر اغلاق الاربعاء الماضي.

وقال المحلل النفطي روبرت بيكر ان الاعلان عن اجتماع اوبك سيحول دون تكرار الانخفاض الذي حدث في الاسعار في الاسبوع الماضي.

ولكن بعض المحللين قالوا ان اوبك لم تفعل سوى كسب بعض الوقت لحل مشكلة الافراط في الانتاج من جانب بعض اعضائها.

من جهة اخرى توقع خبراء الصناعة النفطية في فيينا حصول تحسن نسبي لاسعار النفط خلال الربع الثاني من العام الجاري ١٩٩٠ بتجنب اي رد فعل من جانب الدول الاعضاء في منظمة «اوبك».

واكد مراسل وكالة الانباء القطرية في النمسا ان الانخفاض الذي طرأ على الاسعار في الربع الاول من هذا العام والذي بلغ حوالي نسبة ٢٠٪ من السقف الرسمي المحدد لها والبالغ ١٨ دولارا اميركيا نجم عن تجاوز بعض الدول الاعضاء في «اوبك» لحصصها الرسمية المقررة.

واضاف الخبراء العاملون في سكرتارية منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان حجم التجاوز لهذه الدول بلغ حوالي ٢,٥ مليون برميل يوميا في مجموعها ليرتفع سقف الانتاج الكلي للمنظمة الى حوالي ٢٤,٥ مليون برميل يوميا بدلا من ٢٢ مليون برميل.

واشار الخبراء الى ان السوق العالمية حاليا قادرة على استيعاب حوالي ٢٢,٤ مليون برميل يوميا من انتاج الاوبك كي يتحقق السعر القياسي الذي حددته المنظمة.

ويبرز الخبراء عوامل اخرى لانخفاض اسعار النفط بمعدل يتراوح بين ٣ الى ٥ دولارات اميركية للبرميل الواحد ومن بينها السياسات والمعادية التي تمارسها الدول الصناعية الغربية المستهلكة في مجال الطاقة.

واكدوا ان «اوبك» حرصت من خلال سياساتها النفطية على ضمان استقرار سوق النفط العالمية بالشكل الذي يحفظ مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

واوضحوا مخاطر انهيار اسعار بعض نفوط الشرق الاوسط العربية مؤخرا الى اقل من ١٣ دولار للبرميل الواحد علما بان بعض الدول فيها تعتمد على النفط في مواردها بنسبة ٥٠٪ الى ٩٠٪.

ارتفاع الين حسن الاداء في بورصة طوكيو

■ افلاس شركة مضاربة كبيرة

هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس بعد الارتفاع صباحا كي تقفل مختلطة الاداء، حيث واجهت بيعا كثيفا فوق مستوى ٣٠ الف نقطة للمؤشر القيادي.

واقفل متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» عند ٢٩٨٣٥ نقطة مسجلا انخفاضا مقداره ١٠٩ نقاط بعد ان ارتفع ٦٩٦ نقطة امس الاول.

وكسب مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة ٠,٦٧ نقطة ليقفل بمستوى ٢٢١٤ نقطة بعد ان تقدم ٤٥ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٧٠٠ مليون سهم وذلك اقل من حجم امس الاول البالغ ٩٠٦ ملايين سهم.

وقال محللون ان قوة الين مقابل الدولار قد رفعت السوق في الفترة الصباحية حيث بقيت العملة اليابانية بمستوى ١٥٧ ينا.

واشاروا الى انه بعد ان استعاد السماسرة الثقة في السوق اقبلوا على الشراء المكثف الآن وقد تحرك الين واسعار الفائدة في الاتجاه الصحيح.

ولكن انتشار نبأ بعد الظهر حول افلاس مستثمر مضارب كبير قد افضى الى البيع المتوتر. فقد اعلنت شركة باريس المحدودة افلاسها وتركت ديونا مقداره ٤٦٨ مليون دولار فكان اكبر افلاس هذا العام.

وكانت اسهم المشتقات البترولية قوية وارتفعت اصدارات المطاط والنقل الجوي فيما كانت اسهم رأس المال الكبير في عمود الناقص.

استمرار تراجع الدولار مقابل الين

استمر انخفاض سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس تمشيا مع هبوطه في الاسواق الخارجية.

واقفلت العملة الاميركية بسعر ١٥٧ر٦٠ ينا مقابل ١٥٧ر٧٥ ينا عند الاقفال امس الاول ولكن اعلى من سعر الافتتاح البالغ ١٥٦ر٧٨ ينا.

وقال متداولون انه استمرار لاداء الدولار الضعيف في الاسواق الخارجية الليلة قبل السابقة بقي في حالة ركود طوال اليوم ولكنه وجد دعما حين بلغ مستوى ١٥٥ ينا.

ولكن هناك بعض المشاركين في السوق الذين يرون ان الدولار سيهبط اكثر في مطلع الاسبوع الحالي وذلك في غياب حواجز جديدة لتدفعه الى اعلى.

وازاء سير السوق نحو تعديل المركز يرى المتداولون ان الدولار قد يستجمع قوته مرة ثانية فيما لاحظوا ان بنك اليابان لم يتدخل في السوق لتاييد الين.

وخلال اليوم تم تبادل العملة الاميركية بين سعري ١٥٦ر٧٢ ينا و١٥٧ر٧٥ ينا واستقر سعر التعامل المركزي على ١٥٧ر٣٥ ينا.

وقد بلغ الحجم الفوري امس ١١ر٤ بليون دولار اي دون تغيير كبير من ١١ر١ بليون دولار امس الاول وبلغت صفقات المقايضة ١٥ر٢ بليون دولار وذلك اقل من ٣ر٦ بلايين دولار في اليوم السابق.

مطالبة الكنديين بزيادة الأجور ترفع سعر الاقراض الرئيسي

توقع محللون اقتصاديون ان يرتفع سعر الاقراض الرئيسي الى مستوى جديد بعد ان اعلن بنك كندا المركزي رفع سعره الى اعلى مستوى له منذ ثمانية اعوام.

وقد اعلن البنك المركزي الليلة قبل الماضية رفع سعره الى ١٣,٧٧ بالمائة مما دفع المحللين لتوقع ان يرتفع سعر الاقراض الرئيسي الى حدود ١٥ بالمائة من مستواه الحالي وهو ١٤,٢٥ بالمائة الذي ثبت عليه مدة الشهرين الماضيين.

واشار المحللون الى ان ارتفاع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة وضع ضغوطا على البنك المركزي الكندي جعلته يقرر رفع سعره ويبلغ سعر الفائدة في الولايات المتحدة حاليا ٨,٠٢ بالمائة بينما يبلغ في كندا ١٣,٥٢ بالمائة.

ودافع وزير المالية مايكل ديلسون عن قرار البنك المركزي برفع اسعار الفائدة وقال انه ما لم يكف الكنديون عن المطالبة بزيادة الاجور وما لم يتوقف قطاع الاعمال عن رفع اسعار السلع فان اسعار الفائدة ستتجه لمزيد من الارتفاع.

تراجع الفائض التجاري الكندي

اعلنت وكالة الاحصاءات الكندية الليلة قبل الماضية ان الفائض التجاري لكندا انخفض في شهر فبراير الماضي الى ٢٦٤ مليون دولار بعد ان كان قد قفز الى ٦٦٩ مليونا في شهر يناير الذي سبقه.

واشارت الى ان سبب هذا الانخفاض يعود الى نمو حجم الواردات بشكل اكبر من حجم التصدير.

واظهرت ارقام اذاعتها الوكالة ان صادرات كندا ارتفعت للشهر الثاني على التوالي في فبراير وبلغت ١١,٧ بليون دولار. لكن ارتفاعها عما سجلته في يناير كان بنسبة متواضعة بلغت ٠,٧ بالمائة.

اختتام الاجتماع الاول لمجلس ادارة برنامج التجارة العربية

اختتمت في ابوظبي امس اعمال الاجتماع الاول لمجلس ادارة برنامج التجارة العربية والتي استمرت يومين برئاسة الرئيس التنفيذي رئيس مجلس ادارة البرنامج اسامة فقيه.

وصرح فقيه بان المجلس اتخذ في اجتماعه العديد من القرارات المتعلقة بالامور التاسيسية للبرنامج فوافق على قواعد واجراءات خطوط الائتمان التي تحكم نشاط البرنامج الاقراضي.

ووافق على اتفاقية خطوط الائتمان التي تحكم العلاقة بين البرنامج والوكالات الوطنية في الدول الاعضاء.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٩٩٤٥,٤١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٢٢,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٩٥,٠٠
معدل الداو جونز الصناعي	—
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٠,٧٢
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٢٦١٨٢٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب بور	٤٢ ٥/٨	٣/٨-
٢) تاندم كوم	٢٤ ١/٨	١ ١/٨+
٣) جنرال موتورز	٤٦	١/٨+
٤) اي.بي.ام	١٠٩ ٣/٤	١ ٣/٨-
٥) تشيك منهاتن	٢٧ ١/٤	١/٢-
٦) جنرال الكتريك	٦٦ ١/٤	٥/٨-
٧) هار براجو	٣ ١/٤	٣/٨+
٨) يونايتد تيل	٣٩ ١/٤	٥/٨-
٩) سيتي كورب	٢٤	١/٢-
١٠) نفورد	٤٨	٧/٨+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٨٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ٢٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٢/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٣٢	١,٢٢٩٢	٥,٦٢٢٥	١,٥٧١[illegible]	١,٤٧٩٠	٠,٦٠٨٢	١,٦٧٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٧٧	٣,٢٦٠٦	١٤,٩١٣٧	٤,١٦٧٩	٣,٩٢٣٠	١,٦١٢٤	٤,٤٣٥٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩٨	٠,٣٣٤٧	١,٥٣١١	٠,٤٢٧٨	٠,٤٠٢٧	٠,١٦٥٦	٠,٤٥٥٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨١	٠,٣٢٧٧	١,٤٩٩١	٠,٤١٨٨	٠,٣٩٤٣	٠,١٦٢١	٠,٤٤٥٨
دينار كويتي	٣,٤١٠٦	١,٢٨٥٨	١٢,٥٢٣٨	١٢,٧٩١٢	—	٤,١٩٢٥	١٩,١٧٦٣	٥,٣٥٨٨	٥,٠٤٤٣	٢,٠٧٤٦	٥,٧٠٢٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٣٥	٠,٣٠٦٦	٢,٩٨٧١	٣,٠٥٠٩	٠,٢٣٨٥	—	٤,٥٧٣٩	١,٢٧٨٠	١,٢٠٣١	٠,٤٩٤٨	١,٣٦٠١
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٨	٠,٠٦٧٠	٠,٦٥٣٠	٠,٦٦٧٠	٠,٠٥٢١	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٧٩٤	٠,٢٦٣٠	٠,١٠٨١	٠,٢٩٧٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٦٥	٠,٢٣٩٩	٢,٣٣٧٧	٢,٣٨٧٢	٠,١٨٦٦	٠,٧٨٢٤	٣,٥٧٨٩	—	٠,٩٤١٤	٠,٣٨٧١	١,٠٨٤٢
فرنك سويسري	٠,٦٧٦١	٠,٢٥٤٩	٢,٤٨٢٧	٢,٥٣٥٧	٠,١٩٨٢	٠,٨٣١١	٣,٨٠١٥	١,٠٦٢٢	—	٠,٤١١٢	١,١٣٠٤
جنيه استرليني	١,٦٤٤٠	٠,٦١٩٧	٦,٠٣٦٧	٦,١٦٥٦	٠,٤٨٢٠	٢,٠٢٠٨	٩,٢٤٣٣	٢,٥٨٢٧	٢,٤٣١٤	—	٢,٧٤٨٧
مارك الماني	٠,٥٩٨٠	٠,٢٢٥٤	٢,١٩٦١	٢,٢٤٣٠	٠,١٧٥٣	٠,٧٣٧٧	٣,٣٦٢٧	٠,٩٣٩٥	٠,٨٨٤٥	٠,٣٦٣٨	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩٠ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	بيانات التداول
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩	
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠	
٩–١٦	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١	
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧١	
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠	
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٣	
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١	
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤	
٤٥–٥١	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي	
١–٢	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٤٨
اير ليكيد	٧٣٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢٩
بيوجوس	٩٦٥
بي.اس.ان.	٨٥٣
كارفور	٣٥٧٨
س.سي.اف	٢٤٠,٥٠
سيروس	٤١٩,١
سي.جي.اي.	٩٣٩
شارجور	١١٩٥
سي.فرانسيس	١٩٢٨
رويتر كولاس	٨٣٠
ديوميز	٩٤٩
ديوميل ليبيل	٤١٦,١٠
اكو	٥٩٠
الف اكيتان	٦٤٨
اسيلور	٢٥٥٠
فاكوم	١٨٠٥
جي.تي.اكتريونيه	١٤٩٨
غروب فيكتوري	٤١٢٢٠
جيني ات جاسوجني	١١٥٠
اجيس هافانس	١٧١٧
جين ليفيريه	—
لافارج كوبيه	٤٢٢
ليفراند	٤١٣٠
ال.في.ام.	٤٩٤٠
ماترا	٣٩٥,١٠
مشلن	١٤٨,٥٠
سي.اي.ميدي	١٣٢٥
مينسبرو	—
لوريال	٥٤٢٠
باريباس	٦٨١
بيجو	٩٠٤
بوليت	٥٩٧
بريبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦٥٠
سالومون	١٥٨٠
سالفيار	—
سانوفي	١٠٨٩
ساليتز	٣٢٠
اس.سي.او.ايه	٣٠,٥٠
سيلفوس	١٠٥٨
سوسيتي جنرال	٦٠٩
سوبر البرت	٢٤٢٩
سوريس بيرير	١٩٢٨
ستارفور	١٣٥٠
فاينتس دي سويز	٤٨٨,٣
سينتلابو	٥٣٣
تومسون	١٤٤,٥٠
فاليو	٧٠٠
الف غابون	١١١٥
زودياك	١٤٠٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨١,٣
ماشيتز بول	—
روتشفورتايز	١٢٣٠
سوباكري	١٧٥
جوريبت	٤٧٥
لاتيكور	٣٨١
ام.بي. الكترونيك	٥٥٢
تيراليون	٢٧٠
فيرياك	٣٤٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/١٩)

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠ — أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

موجز اقتصادي

«فاو» ومصر

وقعت مصر ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» اتفاقية قيمتها ٤٨٢ الف دولار لتنمية ثلاثة مشروعات في مجال تنمية المراعي بسيناء وانتاج عسل النحل ومكافحة ما يصيبه من افات.

□■□

الصادرات التونسية

سجلت قيمة الصادرات التونسية من الاسماك انخفاضا خلال العام الماضي بلغ ٢٦٫٥ مليون دينار تونسي (نحو ٣٠ مليون دولار اميركي) بالمقارنة مع العام الذي سبقه اذ انخفضت العائدات من هذه الصادرات من ٤٣٫٩٣ مليون دينار تونسي في عام ١٩٨٨ الى ٦٦٫٩ مليون دينار في عام ١٩٨٩.

□■□

الزراعة في سوريا

ذكر في دمشق ان المساحات المزروعة بالقطن منذ بدء الموسم وحتى اليوم قد بلغت ٤٧ الف هكتار من الاراضي وذلك من اصل المساحة المخصصة لزراعة القطن والبالغة ١٧٤ الف هكتار في مختلف المحافظات السورية.

□■□

دبي وأوروبا الشرقية

بلغت جملة تجارة امارة دبي بالامارات العربية المتحدة الخارجية مع دول اوروبا الشرقية العام الماضي ٣٨٣ مليون درهم استحوذت الواردات منها على ٨٨ بالمائة من اجمالي حجم التجارة في حين استحوذت تجارة اعادة التصدير على النسبة الباقية تقريبا.

□■□

البترول المصري

قررت وزارة البترول المصرية فتح مناطق جديدة للبحث عن البترول والغاز في المياه العميقة بشمال الدلتا في مساحات تقدر بنحو اربعة الاف و١٨٥ كيلومترا مربعا.

وصرح مصدر مسؤول بهيئة البترول المصرية بان لجنة عروض البحث بالهيئة وافقت على ثلاثة عروض من الشركة الدولية الايطالية للزيت المصري وشركة (اموكو) الاميركية للبحث عن البترول والغاز في هذه المناطق.

□■□

اعلان مشترك

تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة بالامارات العربية المتحدة مذكرة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرفقا بها مشروع الاعلان المشترك بين دول المجلس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والخاص بعدم زيادة الحواجز الجمركية اثناء المفاوضات التجارية.

وصرح عتيق عبدالرحمن وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاقتصادية بان الامانة العامة دعت الى عقد اجتماع بالرياض يومي ١٣ و١٤ مايو المقبل لمناقشة مذكرة المنسق العام للمفاوضات مع الجماعة الاوروبية.

□■□

القاهرة وموسكو

توقع مصر والاتحاد السوفيتي في مايو المقبل عقدا لتوريد معدات مشروع فوسفات ابوطرطور من الاتحاد السوفيتي بمبلغ خمسين مليون جنيه استرليني حسابي.

ويتم في شهر اكتوبر المقبل توقيع عقد اخر بين البلدين لتوريد معدات المنجم ومصنع التركيز من الاتحاد السوفيتي بمبلغ ١٦٠ مليون جنيه استرليني حسابي.

□■□

بروتوكول تعاون

وقعت الهند والاتحاد السوفيتي اتفاقية للقيام بستة وثلاثين مشروعا مشتركا في اطار بروتوكول لتشجيع الصيغ الجديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكرت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان البروتوكول تم التوقيع عليه في نهاية الاجتماع الثاني لمجموعة العمل السوفيتية الهندية المشتركة الخاصة بايجاد صيغ جديدة للتعاون الاقتصادي في دلهي الاسبوع الماضي.

□■□

غاز اردني

صرح بيرشاد بختون المدير الاداري لمؤسسة بتروكندا ان وجود الغاز الطبيعي بكميات تجارية في الاردن اصبح واقعا ملموسا وان الدراسات التي اجرتها المؤسسة تبعث على التفاؤل بوجود البترول وبكميات تجارية ايضا.

□■□

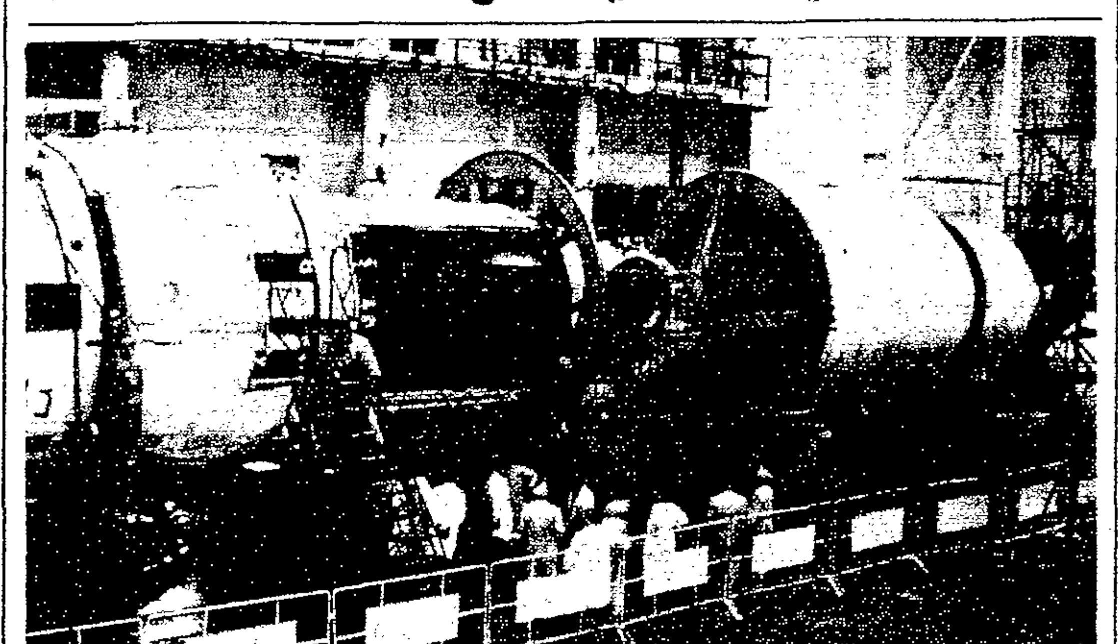
مستقبل «كوميكون»

تتوقع اوساط اقتصادية في موسكو ان تتخذ الدول الاعضاء بمجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة «كوميكون» والذي يضم الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية قرارات حاسمة بشأن مستقبل هذه المنظمة الاقتصادية في موعد اقصاه الخريف المقبل.

وتشير وكالة «نوفوستي» السوفيتية في تقرير لها الى ان من اول التغييرات التي ستحدث اسم المنظمة نفسه اذ ان كلمة «تعاون اقتصادي» لم تعد تعكس العلاقات الاقتصادية بين تلك الدول بعد التغييرات الكبيرة التي حدثت في دول اوروبا الشرقية.

موسكو تسعى لمساعدات غربية تساعدها على التحول
مصانع السلاح السوفيتية تتحول للانتاج المدني

■ ٣٠٠ مصنع عسكري تنتج ١٢٠٠ سلعة مدنية



● مصانع السلاح ينتجها مدنيون

بدأ في بون امس معرض سوفيتي في قاعات معرض ميونيخ الدولي يستمر حتى ٢٥ ابريل الحالي لتسويق معروضات سوفيتية ومنتدى لتبادل الاراء والخبرات على قطاع صناعي جديد هو نتيجة للوفاق بين الشرق والغرب وحتمية تحويل المصانع الحربية للانتاج المدني.

وأشرفت ادارة المعرض على الاعداد لهذا السوق الفريد من نوعه بالتعاون مع منظمة المعارض والتجارة الخارجية (السيبوسنتر) التابعة للغرفة السوفيتية للتجارة والصناعة.

وسيعرض ثلاثمائة مصنع عسكري اكثر من ١٢٠٠ نوع من السلع المدنية كدليل على التقدم الواسع الذي احرزه الاتحاد السوفيتي في هذا الميدان.

وسيشارك خبراء ذوو مستوى رفيع ووزراء من مختلف الوزارات السوفيتية الثمان المختصة بقطاع التسلح في المحاضرات والمناقشات التي ستستغرق ستة ايام عن نتائج البحوث والتطبيق العملي في المصانع التي كانت تنتج معدات عسكرية قبل ان يبدأ بتحويلها تدريجيا لانتاج السلع الاستهلاكية.

الصواريخ للذكرى

وسيشاهد الزائر معروضات متنوعة ومختلفة المستويات من المكواة الى التقنية الطبية الى المواد الغذائية فالطاقة النووية وتكنولوجيا الاشعة والصواريخ والاقمار الصناعية.

فضلا عن ان هناك فرصة للحصول على تذكار هو عبارة عن شظية من الصواريخ السوفيتية ١٢ ـ اس اس او اس اس ٢٠ مع شهادة بست لغات تتضمن زمان اتلاف الصاروخ ومكانه.

ويهدف المسؤولون السوفيت من وراء هذه المظاهرة التجارية الصناعية «كونفرزيون ٩٠» الى ايجاد شركات ومصانع غربية راغبة في التعاون مع مراكز الانتاج السوفيتية (لتسريع التحول من الانتاج العسكري الى المدني) وتسويق السلع في الاسواق الدولية.

مصانع غربية

ويذكر ان الوفاق الدولي ومخططات نزع السلاح وتقليص اعداد الجيوش قد جعل مصانع غربية كثيرة في وضع حرج. علما بان هذا التحول وعكس اتجاه الانتاج سيكون مثمرا في الاتحاد السوفيتي نظرا للنقص في المواد الاستهلاكية.

اما في الدول الغربية الصناعية فان الاسواق مشبعة تقريبا بالمنتجات على اختلاف انواعها.

وفيما ستكون الشركات الكبيرة قادرة على امتصاص صدمة وقف العطاءات العسكرية ستتعرض للخطر تلك الشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت مختصة بتوريد اجزاء معينة من اسلحة كبيرة كالدبابات والطائرات.

ويبدو ان السوفيت يركزون في معروضاتهم في الدرجة الاولى على تقنيات غزو الفضاء والاتصالات السلكية والسبائك الخاصة التي كانت مخصصة «لسباق التسلح» والتي يمكن استخدامها لاغراض مدنية.

وصرح مدير شركة معارض ميونيخ د. فيرنر مارتنسن في حديث مع المراسلين الاجانب في بون بان الغرض من معرض «كونفيرزيون ٩٠» هو فتح المجال امام تكاتف مجمعات انتاج الاسلحة في بلدان عديدة وتعاونها لتحقيق «مشاريع كبيرة ذات اهمية انسانية واجتماعية عامة».

وقال انه تولد لديه الانطباع من محادثاته مع المسؤولين السوفيت في موسكو انهم عازمون على رفع معدل الانتاج المدني حتى عام ١٩٩٥ الى اكثر من ستين بالمائة من مجموع انتاج مصانع القطاع العسكري.

وكشف النقاب ايضا عن ان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي ايغور بيليوسوف الذي افتتح معرض «كونفيرزيون ٩٠» صباح امس الجمعة اوعز الى مختلف مصانع التسلح ومراكز البحوث والدراسات والتطوير بالبحث عن «شركات اجنبية مناسبة» والاتصال معها املا في تنفيذ اهدافها في التحول الى الانتاج المدني.

مشروع سد يفقد ١,٥ مليون هندي مأواهم

دعا ثلاثة هنود يعارضون بناء سد في بلادهم الشعب الياباني امس الى الضغط على حكومته لمنعها من تقديم قرض للمشروع.

وقال الهنود في مؤتمر صحفي انهم يريدون من الشعب الياباني ان يضمن ان الضرائب التي يدفعها تستعمل في اوجه الخير.

وكان البنك الدولي قد وافق على قرض مقداره ٤٥٠ مليون دولار لتمويل بناء سد سردار ساروفار على نهر نارمادا بولاية غوجرات في غرب الهند عام ١٩٨٥.

وفي ذلك العام وافقت اليابان على تقديم قرض قيمته ٢٠ مليون دولار لمعدات توليد الطاقة الكهربائية المائية للمشروع.

وقال الهنود ان القبائل التي تعتمد على الغابات ستفقد معيشتها التي سيدمرها المشروع.

وقالوا ايضا ان المشروع سيشمل ٣٠ سدا كبيرا و١٣٥ سدا متوسطا و٣٠٠٠ سد صغير.

وحذروا من ان ١,٥ مليون شخص سيصبحون بلا مأوى وستغمر المياه ٥٥٠ الف هكتار من الاراضي بسبب السد.

نقص الايدي العاملة يهدد الشركات اليابانية الصغيرة

أفاد تقرير نشرته الحكومة اليابانية امس ان الشركات اليابانية الصغيرة تنعم بازدهار ولكنها تواجه نقص الايدي العاملة واعباء الديون المتزايدة.

وقال التقرير السنوي ان التوسع الاقتصادي المدعوم بطلب داخلي نشط قد افاد طائفة واسعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة لان اعمالها تعتمد على السوق المحلي.

واشار الى ان الشركات التي تصنف بالصغيرة والمتوسطة التي يقل رأسمالها عن ٦ ملايين دولار وتوظف اقل من ٣٠٠ شخص تنتج حوالي ٣٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الياباني ويعمل لديها نحو نصف اجمالي الايدي العاملة.

ولكن ازدياد الطلب على الاموال للاستثمار في المصانع والتسهيلات قد اثقل كاهل الشركات الصغيرة ودفع الشركات الكبرى الى زيادة توظيف الاموال.

ولهذا بلغت القروض الخاصة والحكومية للمصالح الصغيرة والمتوسطة بنهاية عام ١٩٨٩ حوالي ١٨٧ بليون دولار وذلك بزيادة ١٢٫٢ بالمائة عن السنة السابقة.

واوضح التقرير ان هذا القى عبئا كبيرا على كاهل الشركات الصغيرة المهددة بنقص الايدي العاملة الخطير.

اليابان توصي شركاتها بالانصاف بعمليات الشراء

اوصى اتحاد المنظمات الاقتصادية الياباني امس الشركات الاعضاء لديه بتعزيز الانصاف في القيام بالشراء.

وقال مسؤول في الاتحاد القوي ان التحرك جاء استجابة لتوصية اميركية ضمنت في تقرير حول محادثات مبادرة العوائق الهيكلية بين الولايات المتحدة واليابان.

وقد حثت الولايات المتحدة في التقرير على ان تحسن الشركات اليابانية طرق ممارستها التي يعتبرها الاجانب غير منصفة لتجنب سوء الفهم والبلبلة.

وتوصي التوجيهات التي قدمها الاتحاد الياباني الى ٩٣٠ شركة كبرى اعضاء لديه بأن اية معلومات حول الشراء يجب ان تتوفر محليا وفي الخارج.

وتدعو التوجيهات ايضا الى اقامة دوائر شراء مستقلة تماما وحرة من التدخل الخارجي وتوفير المعلومات بلغات اجنبية ومنع التبرع الاجباري.

تشيكوسلوفاكيا تعتزم الانضمام لصندوق النقد والبنك الدوليين

توقع وزير المالية التشيكوسلوفاكي ـ فاتسلاف كلاوس ـ ان تنضم بلاده الى صندوق النقد الدولي والبنك العالمي في سبتمبر المقبل.

واضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في فيينا مع نظيره النمساوي فيردناند لاسينا ان بلاده لا تنوي التقدم بطلب فوري للحصول على قروض من صندوق النقد الدولي مشيرا الى ان ذلك مشروط بالتأكيد باصلاحات اقتصادية ومالية معينة.

وجدد في هذا السياق عزم بلاده على اصلاح الاقتصاد والانضمام الى صندوق النقد الدولي. وستنضم تشيكوسلوفاكيا الى مجموعة «بلجيكا» الاوروبية في التوزيع الجغرافي للصندوق وهي المجموعة المؤلفة من بلجيكا ولوكسمبورغ والنمسا وهنغاريا وتركيا.

وكان وزير المالية التشيكوسلوفاكي كلاوس قد اجرى يوم الاربعاء مباحثات مع وزراء المالية لهذه الدول تناولت عضوية بلاده المقبلة في هذه المجموعة ضمن صندوق النقد الدولي.

ومن المتوقع ان ترتفع حصة هذه المجموعة الاوروبية في رأس مال صندوق النقد الدولي من ٤,١ بالمائة حاليا الى حوالي ٥ بالمائة بعد انضمام تشيكوسلوفاكيا الى المجموعة.

وتاتي بلجيكا ولوكسمبورغ حاليا في مقدمة المجموعة من حيث المساهمة في الصندوق بنسبة ٥٤ بالمائة من مجموع مساهمات هذه الدول تليها النمسا بنسبة ١٩ بالمائة مقابل ١٢ بالمائة لكل من هنغاريا وتركيا. ومن المتوقع ان تكون حصة تشيكوسلوفاكيا في مساهمات المجموعة حوالي ١٤ بالمائة.

وتبلغ حصة بلجيكا دوليا في الصندوق ٢,٣١ بالمائة مقابل ٠,٠٩ بالمائة للوكسمبورغ و٠,٨٦ بالمائة للنمسا و٠,٥٩ بالمائة لهنغاريا و٠,٤٨ لتركيا.

وبعد انضمام تشيكوسلوفاكيا اليها خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك العالمي في سبتمبر المقبل فان مجموعة «بلجيكا» ستتقدم من المرتبة السابعة الى المرتبة الرابعة من حيث المساهمة في رأس المال للمؤسستين العالميتين.

ويضم مجلس صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ٢٢ مقعدا منها ٧ لسبع دول تتمتع بصوت كامل في الانتخابات والقرارات وهي الدول الصناعية الغربية الخمس الكبرى الى جانب المملكة العربية السعودية والصين.

وقد تم توزيع المقاعد المتبقية على بقية الدول الاعضاء في ١٥ مجموعة اقليمية.

تجارة دبي الخارجية تشهد ارتفاعا ملحوظا

شهدت التجارة غير النفطية في دبي قفزة سريعة حيث سجلت حركة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير زيادات مهمة.

وكشفت الارقام الحكومية التي أعلنها مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي، انه في عام ١٩٨٩، ازدادت نسبة حركة اعادة التصدير ٢٨٪ عن عام ١٩٨٨، بينما ارتفعت نسبة الاستيراد والتصدير ٢٠٪ عن الفترة نفسها.

الرئيس التنفيذي للمجلس لورنس ميلز قال: «ان حقيقة الارتفاع الكبير الذي اظهره قطاع اعادة التصدير، ابرزت فعالية دبي كمركز توزيع اقليمي ودولي».

وقد جرت خلال العام الماضي عمليات اعادة تصدير بضائع من دبي بقيمة ١,٧٧ مليار دولار مقارنة مع ١,٣٨ مليار دولار في العام ١٩٨٨.

وتتالف هذه البضائع بصورة رئيسية من: الانسجة، السجاد، الادوات المنزلية، الماكولات، الملابس ومعدات النقل.

وقد شكل الارتفاع الحاد في قيمة البضائع المشحونة الى ايران عاملا كبيرا في هذا النمو حيث ارتفعت من ١٨٨ مليون دولار عام ١٩٨٨ الى ٤٢٠ مليون دولار في العام الماضي، كما تصدرت دول اخرى لائحة اعادة التصدير، ومنها: المملكة العربية السعودية، قطر، سنغافورة، المانيا الغربية، الكويت والهند.

وأضاف ميلز: «ان ارتفاع تجارة اعادة التصدير مع ايران جاء نتيجة اعادة بناء الاقتصاد الايراني الضخمة، وتنفيذ المشاريع الانشائية هناك. وقد اثبتت الارقام، مرة اخرى، ان دبي هي المكان المناسب للوصول الى الاسواق المحتملة».

التقرير الاسبوعي للوساطة المالية

تحسن معدلات الاداء في بورصة الكويت

قال تقرير اقتصادي امس ان معدلات الاداء الثلاثة في سوق الكويت للاوراق المالية تحسنت خلال الاسبوع الماضي للفترة من ١٤ الى ١٨ ابريل الجاري مقارنة مع الاسبوع الذي سبقه للفترة من ٧ الى ١١ ابريل الحالي.

وذكر تقرير الشركة الاولى للوساطة المالية ان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٢٥٩٦١٥٦٤ سهما وحققت ارتفاعا جيدا بلغ ٨٤ بالمائة موزعة على ٤١٤ صفقة بارتفاع قدره ١٤ بالمائة كما ارتفعت القيمة بنسبة ٥٤ بالمائة حيث بلغت ٧٥٤٨١١٣ دينارا.

واوضح التقرير ان السوق بدأ يوم السبت الماضي دون اي تقدم يذكر وقد ارتفع المؤشر نقطة واحدة فقط عن اقفال السوق الاسبوع قبل الماضي.

واضاف بان المؤشر لم يتغير يوم الاحد الا انه تحسن قليلا يوم الاثنين وارتفع نقطة اخرى وبلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي ٥٫٧ ملايين سهم و٢٫١ مليون دينار ثم انخفض المؤشر يوم الثلاثاء الى ١٢ نقطة ليبلغ ٨٩٢ نقطة الا ان الكمية والقيمة قد ارتفعتا.

وبين تقرير الشركة بان المؤشر استمر بالانخفاض في نهاية الاسبوع ليقفل على ٨٩٠ نقطة بانخفاض ١٢ نقطة عن اقفال الاسبوع قبل الماضي وانخفضت كمية الاسهم والقيمة في نهاية ايام التداول.

وجاء في التقرير ان قطاع البنوك احتل المركز الاول في كمية الاسهم والقيمة معا وكان التركيز على بنك الكويت الوطني باجمالي ٣٫٨ ملايين سهم.

واشار الى ان قطاع الاستثمار احتل المركز الثاني بالنسبة لكمية الاسهم وكان التركيز على شركة الساحل للاستثمار باجمالي ٢٫٧ ملايين سهم.

اما قطاع الاغذية فقد احتل المركز الاخير من حيث كمية وقيمة الاسهم ولم يكن هناك اي تداول على قطاع التامين وتم التداول على شركة اسمنت الشارقة غير الكويتية في بداية الاسبوع.

الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين تعقد في مايو

يبحث وزراء المالية والمسؤولون بالدول الصناعية والنامية في الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي ستعقد في اوائل شهر مايو المقبل بواشنطن عددا من الموضوعات والقضايا المهمة المتصلة بالاقتصاد العالمي وبالمؤسستين الحاليتين الدوليتين.

وتبدأ هذه الاجتماعات نصف السنوية بلقاءات مجموعة الاربع والعشرين التي تمثل مصالح الدول النامية ومجموعة العشر التي تمثل مصالح الدول الصناعية المتقدمة وتنعقد على المستوى الوزاري يومي ٤ و٥ مايو وتجتمع اللجنتان على المستوى الوزاري يوم ٦ مايو.

ثم تبدأ يوم ٧ مايو اجتماعات اللجنة المؤقتة لمجلس محافظي صندوق النقد الدولي والمعنية ببحث النظام المالي الدولي وتستمر لمدة يومين وفي يوم ٨ مايو تجتمع لجنة التنمية وهي اللجنة الوزارية المشتركة لمجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدولي والتي ستبحث نقل الموارد الحقيقية للدول النامية.

وسوف يرأس مايكل ويلسون وزير المالية الكندي اجتماعات اللجنة المؤقتة المكونة من ٢٢ عضوا وتبحث المراجعة العامة التاسعة لحصص الدول في صندوق النقد والزيادة المطلوبة في هذه الحصص وتوزيعها على الدول الاعضاء.. ومن الموضوعات المهمة الاخرى التي تبحثها اللجنة الالتزامات المالية المستحقة التي تاخرت عدد من الدول في تسديدها للصندوق وتدعيم التنسيق في السياسات المالية الدولية كما يستعرض الوزراء الاوضاع الاقتصادية الدولية وتنفيذ استراتيجية تخفيف عبء مشكلة الديون العالمية على الدول النامية وتصدر اللجنة المؤقتة يوم ٨ مايو بيانا عن نتائج اجتماعاتها.

وتجتمع لجنة التنمية المنبثقة عن مجموعة الدول النامية العشر الصناعية يوم ٨ مايو برئاسة بي تشيدريرو وزير المالية والتخطيط الاقتصادي والتنمية في زيمبابوي حيث تبحث عددا من الموضوعات من اهمها دور القطاع الخاص ومساهمته في التنمية ودور الصندوق والبنك في دعم دور القطاع الخاص في هذا المجال.

وتبحث لجنة التنمية ايضا استراتيجية الديون العالمية واثرها على فرص التنمية بالدول المدينة وفرص التنمية على المدى الطويل في الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.

تفتقر الى المرافق والتسهيلات والماء والكهرباء

جزيرة قشم الايرانية تتحول الى ميناء حر

■ دبي: قشم غير مهيأة ومتخلفة للغاية ■ قشم تعتمد بشكل كبير على تهريب البضائع من دبي

في خطوة اخرى، تستهدف تعزيز ودعم اقتصادها المنهك الذي يواجه الدمار والاستفادة من كافة الموارد الممكنة، اعلنت ايران تحويل جزيرة قشم التي تعد اكبر الجزر في الخليج الى ميناء حر، وهي ثاني جزيرة ايرانية تفتح ابوابها للعالم الخارجي في غضون ثمانية اشهر.

فقد ذكرت صحيفة «ابرار» الايرانية اليومية في بيان موجز ان الجزيرة التي تبلغ مساحتها ١٣٣٦ كيلومترا مربعا والواقعة عند الطرف الشرقي الجنوبي من الخليج في مضيق هرمز بدأت تمارس انشطتها التجارية كثاني ميناء تجاري حر لجمهورية ايران الاسلامية.

غير ان رجال اعمال في دبي التي ترتبط بعلاقات تجارية وثيقة مع ايران يقولون ان قشم التي افتتحت في العاشر من ابريل الحالي تعتبر متخلفة للغاية وهي ليست معدة او مهيأة للعمل كميناء حرة.

ويقولون ايضا انها تفتقر الى المرافق والتسهيلات اللازمة لمناولة الشحنات وان بها فندقا واحدا فقط وتفتقر ايضا الى وسائل الاتصالات المناسبة والبنية الاساسية للنقل والى الكهرباء ومياه الشرب وان معظمها ارض قاحلة.

وقالت صحيفة «ابرار» ان «الصيد هو الحرفة الرئيسية التي يشتغل بها سكان الجزيرة والبالغ عددهم ٥٠ الف نسمة الا ان الحكومة في طهران تريد اقامة صناعة ثقيلة هناك وان تحولها الى واحدة من انشط المناطق التجارية والصناعية في الخليج العربي وخليج عمان».

التهريب من دبي

ويذكر ان معظم البضائع التي تذهب الى قشم من دبي يتم تهريبها ونقلها في قوارب سريعة. وتضم هذه البضائع الساعات والاجهزة الكهربائية والسجائر والمواد الغذائية. ويقطع المهربون الرحلة في عشر ساعات من قشم ويجلبون معهم لدى عودتهم السجاد والفستق والماعز الحي.

وبعد مرور اكثر من اسبوع على الاعلان الا ان التفاصيل الخاصة بخطط الميناء الحرة في قشم ما زالت غير متوفرة كما ان التجار الذين يتعاملون مع ايران يقولون انهم استمعوا الى هذا الاعلان في الراديو.

وتساءل احد رجال الاعمال بقوله «انهم قالوا فقط انها ميناء حرة فالى اي مدى تكون حرة..». ان جعلها ميناء حرة حقيقية يتطلب الكثير من المال الذي لا يملكونه.

وقال تاجر اخر ان هذه البيانات مجرد دعاية الهدف منها ان تبين للناس ان طهران جادة حيال تنفيذ اصلاحاتها الاقتصادية.

وعلق بقوله «نحن لا نولي قدرا كبيرا من الثقة في هذه البرامج نظرا لعدم وجود مناخ من الاستقرار السياسي في البلاد. وفي الوقت الحاضر فاننا نعتبر قشم ارضا جافة محاطة بالمياه وتعيش فيها مجموعة من السكان الفقراء».

وكقاعدة فان ايران لا تسمح بانتقال بضائع من جزيرة ايرانية الى البر الرئيسي بسبب اعمال التهريب.

منتجع الشاه

وتجدر الاشارة الى ان جزيرة كيش التي تبعد بنحو ثلاثمائة كيلو متر الى الغرب من جزيرة قشم والمنتجع الصيفي للشاه السابق كانت قد اصبحت ميناء حرة في اواخر الصيف الماضي. ومعظم البضائع التي تستوردها كيش مثل الاجهزة الكهربائية والسلع المنزلية والاغذية والملابس يتم شراؤها في دبي ثم تشحن الى كيش في مراكب شراعية.

وفي محاولة لتقليص الارباح التي تتحقق في الدول الوسيطة مثل دبي من البضائع المرسلة الى كيش فان هيئة تطوير كيش «كيدو» التي تعد مسؤولة عن اعادة تنشيط الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٩١ كيلو مترا مربعا ذكرت انه مع بداية العام الجديد في ٢١ اذار المقبل فانه سوف يسمح فقط بدخول البضائع الاتية من دول التصنيع الاصلية.

ومع ذلك ففي الوقت الحاضر تسمح السلطات بعبور شاحنات البضائع من خلال دول اخرى شريطة ان يرفق معها مستندات توضح بلد المنشأ وبوليصة الشحن والفاتورة وذلك حتى تصبح كيش مجهزة تماما للتعامل مع الاحجام الكبيرة من البضائع. كما تفتقر كيش ايضا الى المرافق الضرورية ولكن الحكومة تقول ان اعمال التطوير تقطع شوطا متقدما.

استقرار العملة

ويقول محمد رضا يازدنبناه المدير العام لهيئة «كيدو» ان السياسة الجديدة يمكن ان تقلل سعر التكلفة للبضائع المباعة في البلاد بما لا يقل عن عشرين بالمائة وان بوسعها ايضا تحقيق الاستقرار في السعر المتقلب للعملة الايرانية الريال.

وقال يازدنبناه «ان الهدف هو توسيع وتطوير جزيرة كيش في ظل ظروف الجمهورية الاسلامية في مجالات الصناعة والتجارة والسياحة».

وتشجع «كيدو» كذلك المستثمرين المحليين والاجانب على اقامة مشروعات اعمال في كيش. وترغب الحكومة ان يتولى القطاع الخاص مهمة وضع خطط التنمية موضع التنفيذ فهي تسمح للشركات الخاصة ببناء الفنادق والفيلات وغيرها من المرافق وطبقا لما يقوله المسؤولون فان الاستثمارات المحتملة غير محدودة.

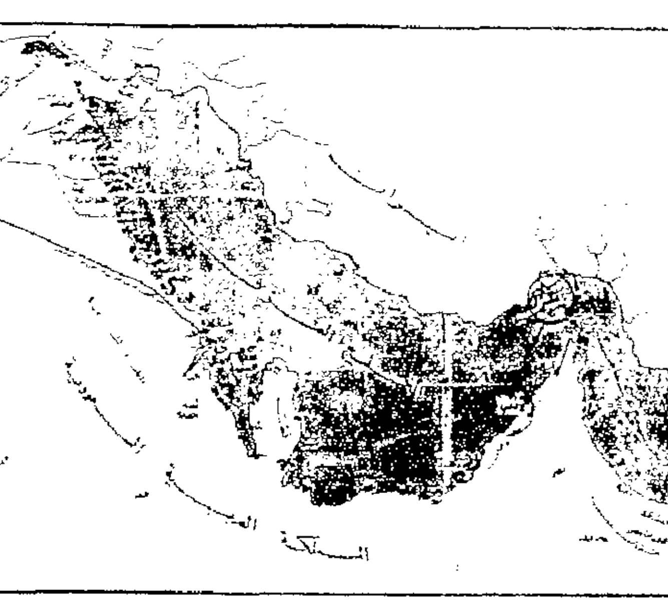
فوفقا لما ذكره حميد دحاقين ممثل «كيدو» في دبي فان ما يصل الى ١٠٠ شركة اجنبية قد ابدت اهتماما بالدخول في مشروعات في كيش بما فيها «ايه.اي.جي» من المانيا الغربية وشركات «سوني» و«ناشيونال» و«هيتاشي» اليابانية.

وجود قوي

واشار دحاقين «ان الامر ما زال في مرحلة المناقشات والاجتماعات والمقترحات وقد لا يسفر عن اي شيء بالفعل ولكن ما زال امامنا وقت».

وقال ان هذه الشركات الكبرى كان لها «وجود قوي» في ايران قبل الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ وهي شركات «تعرف السوق جيدا والان وقد وجدت الفرصة كي تبدأ من جديد فانها ابدت اهتمامها من جديد».

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه الشركات قد طلبت اي نوع من الضمانات بان وجودها لن يتعرض للخطر قال .. «اننا لا نستطيع تقديم اي ضمانات نيابة عن الحكومة. والامر متروك «للشركات» لاتخاذ القرار. فبمقدورهم الذهاب لايران الى كيش ومشاهدة المكان. وربما يرغبون في معرفة ما اذا كان مشروع كيش سيستمر. ونحن فقط نجيب على اسئلتهم ولكننا لا نستطيع التنبؤ بالمستقبل فهذا صعب».



● ١٠ ساعات لتهريب البضائع من دبي

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٠٠
درهم الامارات	٨٠,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٦٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٤
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٨
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٠
الروبية الهندية	١٦,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٨٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٩
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٦٠
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

* المزيني (١٩٩٠/٤/١٢)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٢١

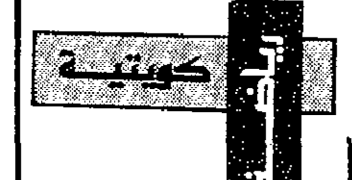
	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
مله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بواسيدن للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٢٤٠
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٦ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويو ص١	٣٠٣
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والخشب	١٣٩
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار



مباراتان بدورة الروضان

تقام اليوم مباراتان بدورة الروضان الرمضانية لفرق المجموعتين جـ، د حيث سيلتقي فريقا امان والجوازات بالمجموعة (جـ)، وديوانية الفليج وخيطان بالمجموعة (د). والفائزان في المباراتين سوف يلتقيان بنهائي الدورة يوم غد الاحد.

هذا وقد اسفرت نتائج امس الاول عن فوز ديوانية الفليج على الملاكي ٤/صفر، خيطان على الدعية ٢/صفر.

اليوم بطولة جابر العلي الأولى للأثقال

تقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم بصالة رفع الاثقال بنادي خيطان الرياضي بطولة الشيخ جابر العلي الرمضانية الاولى لرفع الاثقال والتي يشارك فيها ٣٢ رباعا يمثلون اندية القادسية، العربي، النصر، خيطان، الجهراء، وستكون مسابقات اليوم في رفعات الخطف، الكلين، والنطر لفئات ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٥ر٦٧، ٧٥ كغم.

هذا وتختتم البطولة مساء غد حيث تستكمل المسابقات في باقي الفئات.

محافظ العاصمة يكرم المنتخب الوطني للجمباز

يقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الجمباز وابطال الكويت الفائزين بالبطولة العربية الخامسة التي اقيمت مؤخرا في الكويت بمقابلة محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح الرئيس الفخري للاتحاد، وذلك في الحادية عشرة من صباح اليوم بمكتبه حيث سيقوم المحافظ بتكريمهم على ما بذلوه من جهد واصرار لاحراز هذه البطولة.

توزيع كؤوس الجودو والتايكونود برمادا اليوم

يقيم اتحاد الجودو والتايكوندو في العاشرة والنصف من مساء اليوم بفندق رمادا السلام حفل توزيع الكؤوس والميداليات لبطولات الموسم الرياضي ٨٩/٩٠، برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

كاظمة والقادسية بنهائي كأس السلة الثلاثاء

قرر الاتحاد الكويتي لكرة السلة تحديد الصالتين اللتين ستقام عليهما مباراتا تحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد بحيث يتقابل الكويت والجهراء يوم غد على صالة القادسية لتحديد المركز الثالث بينما يتقابل كاظمة والقادسية الثلاثاء المقبل على صالة الكويت لتحديد المركز الاول وتقام المباراتان في الساعة التاسعة مساء.

السالمية يحقق ذهبية وبرونزيتين بقوى الخليج

الدوحة - واخ - اسفرت منافسات اليوم الاول في البطولة الاولى للاندية ابطال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لالعاب القوى والتي جرت مساء امس الاول على مضمار نادي السد واشتملت على سبعة سباقات عن فوز نادي السد القطري بثلاث ميداليات ذهبية وفضية واحدة وبرونزية.

وفاز نادي الوصل من دولة الامارات بميدالية ذهبية وفضيتين وبرونزيتين فيما فاز نادي الرفاع الغربي البحريني بميدالية ذهبية واخرى فضية.

كما فاز نادي السالمية الكويتي بميدالية ذهبية وبرونزيتين فيما فاز نادي القادسية السعودي بميدالية ذهبية وثلاث فضيات وبرونزيتين.

ويشتمل اليوم الثاني لهذه البطولة اليوم على سباقات ٢٠٠ و٨٠٠ و٣ الاف متر عدو و٤٠٠ متر حواجز و٤ × ٤٠٠ متر تتابع اضافة الى القفز بالزانة والوثب الطويل ورمي الرمح.

في ختام دوري الثانية: تتويج الفحيحيل الليلة

يتوج الفحيحيل الليلة بطلا للدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم بعد نهاية مباراته امام الشباب التي ستقام بينهما على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وهي احدى مباراتين تختتم بهما البطولة حيث يتقابل في المباراة الثانية فريقا خيطان والساحل على استاد صباح السالم بالنادي العربي.

والمباراتان لا تتعديان كونهما تحصيل حاصل فقد خطف الفحيحيل لقب البطولة بعد فوزه على التضامن في لقائه الاخير حيث ارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة بينما يلعب الشباب اليوم وهو يسعى لاثبات وجوده وخطف النقطتين من البطل ليرفع رصيده الى ١٦ نقطة.

كاظمة يكبد القادسية خسارة ثقيلة

● احمد الصالح مهاجم القادسية محاصرا بين ثلاثة من مدافعي كاظمة

● يوسف الدوخي لاعب كاظمة يلعب الكرة برأسه وسط حراسة دفاعية ومهاجم قدساوي

الكويت - من صلاح حيدر

غسل القادسية يديه حتى من مجرد المنافسة على مركز مرموق ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان وقف رصيده على ١٩ نقطة اثر خسارته الثقيلة امام كاظمة صفر/٣ في المباراة التي جرت بينهما مساء الخميس على استاد صباح السالم بالنادي العربي في نهاية المحطة الثامنة عشرة للبطولة بينما تقدم كاظمة الى المركز الرابع وله ٢٠ نقطة ليخطو خطوة واسعة في طريق القمة والمراكز المتقدمة.

وكان قاسم حمزة قد خطف الهدف الاول لكاظمة بالدقيقة العاشرة من الشوط الاول اثر ركلة جزاء واضاف صالح المسند الهدف الثاني بالدقيقة ١٣ من الشوط الثاني واختتم بدر حجي اهداف فريقه والمباراة عندما سجل الهدف الثالث بالدقيقة ٢٩.

كاظمة الافضل لعبا ونتيجة

كان واضحا ان كاظمة نزل الى الملعب وفي نيته الفوز بالنقطتين للتقدم الى الامام ورد اعتباره امام خصمه لذلك فان معنويات اللاعبين كانت مرتفعة وروحهم لا تضاهى فنجحوا بتسيد الملعب وترجيح كفة فريقهم للسيطرة على معظم مجريات اللعب فقدموا مباراة طيبة اظهروا فيها امكاناتهم وتفوقوا على خصمهم.. فقد لعب الفريق بحذر وبهدوء في البداية ولكنه لم ينتظر اكثر من بضع دقائق الا وتخلى عن قيوده وتقدم الى الامام بالعابه السريعة الارضية وانتشر لاعبوه في ارجاء الملعب فلم يلتزم اي من لاعبي الوسط والهجوم باي مركز بل ان مكمن خطورتهم كان بتبادلهم المستمر في المراكز لسحب دفاع القادسية ثم نقل الكرات جهة بدر حجي صانع اهداف الفريق الذي لم يبخل على مهاجميه بتمرير الالعاب العرضية المتقنة بل كان كريما معهم ونجح لاعبو الوسط ايضا باستغلال ارتباك خليل الشطي مدافع القادسية وركزوا على ارسال التمريرات البينية من جهته لمهاجميهم فاحرجوا مرمى القادسية وواجهوه مرات عديدة.. عموما فان كاظمة كان الافضل اداء واستحق النتيجة بجدارة.

العتب على النجوم

لو كنت مسؤولا عن فريق القادسية لما توانيت لحظة واحدة بفرض عقوبة صارمة على «نجوم» الفريق الذين لم يعيروا اي اهتمام أو احترام لجماهيرهم ولا لقانيلتهم فتسببوا بانحدار فريقهم وهبوطه من القمة الى موقع لا يحسد عليه.. تذكروا هجوم القادسية قبل بطولة الخليج وارجعوا للامال التي عقدت عليه بعد البطولة ولاحظوا مستواه في مبارياته بالمرحلة الثانية الا تتفقون معنا بانه كان تشكيل قوة ضاربة تحسب لها كل الفرق الف حساب ولكن لنتساءل لماذا تبددت هذه الخطورة واختفت الالعاب الهجومية المتقنة اليس بسبب اولئك النجوم الذين اولاهم الفريق كل اهتمامه ومنحهم اكثر من حجمهم..

اذا فمن غير المعقول ان نعتب على الفريق الآن خاصة وان معظمه من اللاعبين الشباب الذين لم يشاركوا الا بعد ان طارت الطيور بارزاقها ودون ان يستعدوا نفسيا ولا بدنيا لخوض مثل هذه المباريات الصعبة.. عموما فان الاصفر حاول بالبداية فرض ضغطه والعابه الهجومية على خصمه ولكن لاعبيه انهاروا تماما بعد ان تكبد مرماهم هدفا.. وعادوا مرة اخرى في بداية الشوط الثاني للعب الهجومي ولكنه كان يفتقر الى الدقة بالتنفيذ أو باستثمار العاب الهواء وخطفها قبل مدافعي كاظمة فابتعدت العابهم عن المرمى.

● ادار اللقاء الحكم الدولي حسن الموسى وعاونه كل من محمود سليم وحسين شعبان وكان مستوى التحكيم متواضعا في الشوط الاول وفوت الحكم العديد من الاخطاء خاصة لصالح القادسية. كما انه احتسب ركلة جزاء خاطئة لكاظمة لان المسند كان في موقف تسلل اساسا قبل ان تصله الكرة اضافة الى انه مثل على الحكم ولكنه اغفل اخرى صحيحة لكاظمة ايضا حين قام خليل الشطي بعرقلة محمد عبدالرحمن وانذر الحكم كلا من علي خليل وقاسم حمزة وصالح الرفاعي من كاظمة بالاضافة الى محمد جاسم ومحمد بنيان وعبيد الشمري من القادسية.

سقوط نورمان بالبطولة البريطانية

لندن - رويتر - سقط بطل العالم الاسبق والمرشح الثامن حاليا النيوزيلندي روس نورمان في مباراته الاولى ببطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش ضمن الدور الثالث الذي تبدأ فيه مشاركة المحترفين.

وقد خسر نورمان ٣/٩، ٩/٢، ٩/٦، ٩/٧ امام الانكليزي جيسون نيكول وهو لاعب غير مرشح نجح باجتياز الادوار التاهيلية الاولى للبطولة. وكان نيكول عضوا بالفريق الانكليزي الذي احتل المركز الثالث ببطولة العالم للاسكواش في اكتوبر الماضي، لكن تدنى مستوى نتائجه مؤخرا وهبط للمركز ١٣ بين لاعبي انكلترا، وقد استغرقت المباراة ٩٥ دقيقة، وكما كان متوقعا فقد هيمن نورمان على الشوط الاول،

لكن لعبه تحول في ما بعد للسلبية، وفشل باستعادة توازنه في الشوط الرابع عندما تقدم ٥/٣، لكن نيكول عاد ففاز ٩/٧. وسوف يلعب نيكول بدور الـ١٦ ضد مواطنه فيل كينيون الحاصل على لقب بريطانيا المحلي ٤ مرات.

وتجدر الاشارة الى ان نورمان كان قد ضمن لنفسه مكانا في تاريخ الاسكواش عندما تغلب قبل ٤ سنوات على جهانغير خان بطل العالم الاسبق والحق به اول خسارة بعد ان هيمن على اللعبة خمس سنوات ونصف السنة.

وتاهل جهانغير المرشح الاول لدور الـ١٦ بعد فوزه ٩/٤، ٩/٢، ٩/٥ على الانكليزي جايمي هيكوكس، كما فاز فيل كينيون (المرشح ١٤) ٩/٢، ١٠/٨، ٩/١ على مواطنه الانكليزي فيل وايتلوك. وتغلب المرشح الثالث كريس ديتمار من استراليا ٩/٧، ٩/صفر، ٩/صفر على الويلزي ادريان ديفيز، وفاز الفنلندي غير المرشح سامي ايلبورو ٩/٧، ٩/٤، ٣/٩، ٩/٧ على المرشح ١٣ الانكليزي برايان بيسون.

السيدات

وفي الدور الثاني لفردي السيدات فازت المرشحة الاولى سوزان ديفوي ٩/٢، ٩/٢، ٩/٤ على الالمانية دانيللا غرتسينيا والثالثة ليزا اوبي من انكلترا ١٠/٨، ٩/٣، ٩/١ على مواطنتها جين مارتن.

وفازت الانكليزية سوزان رايت ٩/٣، ٩/صفر، ٩/٧، ٩/٥ على الالمانية المرشحة ١٦ سابيني شوينه. وتغلبت المرشحة الثامنة ميشيل مارتن من استراليا ٩/٢، ٩/٧، ٩/٣ على الفنلندية نيتا تايمياهو، وفازت التاسعة ريبيكا بيست من ايرلندا ٩/٤، ٩/صفر، ٩/٤ على شانتال كليفتون من جنوب افريقيا، كما فازت الاسترالية سارة فيتزجيرالد المرشحة السابعة ٩/٤، ٩/صفر، ٩/١ على الانكليزية راشل ماريوت.

بلنسيه ضد سوسيداد في لقاء اوروبي

بعد ان ضمن ريال مدريد الفوز بدوري اسبانيا لخامس موسم على التوالي، فسوف يتركز الاهتمام على التاهل لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل و ستتجه الانظار بذلك الى لقاء ريال سوسيداد اليوم السبت.

ويحتاج بلنسية لنقطة واحدة كي يتاهل للبطولة في حين يحتل سوسيداد الذي لم يهزم على ارضه الا مرة واحدة هذا الموسم المركز السادس ويتعرض لخطر الاستبعاد من البطولة اذا هزم.

الا ان ريال مدريد يسعى لانجاز اخر حيث ان المدرب البريطاني جون توشاك يريد ان يحقق رقما قياسيا في عدد الاهداف وهو ١٠٠ هدف ويعني هذا ان على الفريق ان يسجل ستة اهداف في المباريات الاربع الباقية.

وبعد ان لعب كل فريق ٣٤ مباراة يبلغ رصيد ريال مدريد ٥٧ نقطة من ٣٤ فوزا و٨ تعادلات وخسارتين يليه اتلتيكو مدريد بفارق ١٠ نقاط كاملة، وبقي على انتهاء الموسم ٤ اسابيع، ثم يتساوى برشلونة وبلنسية برصيد ٤٦ نقطة واشبيلية ٤١ نقطة وريال سوسيداد ٤٠ نقطة.

ويلعب ريال مدريد ضد لوغرونيس، وقد وعد المدرب جون توشاك باشراك جميع اللاعبين في مباراة للاحتفال امام جماهيره بالفوز بالدوري حيث ان مباراة الاسبوع الماضي كانت خارج ارضه ضد بلد الوليد. ويذكر ان مدريد كان قد فاز ٥/١ على لوغرونيس بالقسم الاول.

ويلعب اتلتيكو مدريد ضد سيلت (قبل الاخير) الذي حقق ٣ انتصارات فقط في اخر ١٥ مباراة بملعبه، في حين ان مرمى اتلتيكو لم يدخل به هدف واحد في اخر ٦ مباريات، ويتوقع ان يعود البرتغالي باولو فوتري لصفوف اتلتيكو بعد غياب بسبب الاصابة.

ويلعب برشلونة (بطل الكاس) والذي يسعى للصعود للمركز الثاني ضد ملقه الذي يحتل المركز الرابع من مؤخرة القائمة.

وفي مباريات اخرى يلعب اشبيلية ضد ريال مايوركا واوساسونا ضد بلد الوليد الذي تحسن مؤخرا، في حين يضطر اوساسونا ليلعب دون ٣ من اللاعبين الاساسيين بسبب الايقاف.

مهمة شاقة لمارسيليه

يواجه مارسيلية الذي يتصدر الدوري الفرنسي مهمة شاقة لرفع معنوياته بعد الارهاق وخيبة الامل بخروجه من كاس اوروبا على يد بنفيكا البرتغالي.

ويلعب مارسيلية الذي يزيد رصيده نقطة واحدة عن بوردو على ارض باريس سان جيرمان الذي يحتل المركز الرابع، وبعدها باربعة ايام يلعب مارسيلية على ارض سان ايتيان في مباراة مؤجلة، ويلعب بوردو هذا الاسبوع على ارضه مع ليون الذي يحاول تجنب الهبوط.

وفي بقية المباريات يلعب كان ضد نانت وموناكو ضد تولوز وبريست ضد نيس وليل ضد ميتز وسان ايتيان ضد مونبلييه وتولون ضد راسينغ وكاين ضد سوشو وتولوز ضد اوسير.

وقد جمع مارسيلية ٤٦ نقطة من ٣٢ مباراة ورصيده من الاهداف ٦٨-٣٠ يليه بوردو برصيد ٤٥ نقطة من ٣٣ مباراة واهدافه ٤٥-٢١، ثم موناكو ٣٨ من ٣٢ وسان جيرمان ٣٧ من ٣٣ وسوشو ٣٦ واوسير ٣٥، وكل من نانت وتولوز برصيد ٣٤ نقطة.

٤ر٦ ملايين جوائز ويمبلدون

ويمبلدون - أ.ب - اعلن نادي عموم انكلترا للتنس الذي ينظم بطولة ويمبلدون الكبرى ان الجوائز المالية لهذا العام سوف ترتفع بنسبة ٢٣ بالمائة عن العام السابق، وسوف يتجاوز اجمالي الجوائز حاجز الـ٦ ملايين دولار.

وكانت جوائز البطولة في العام الماضي (١٩٨٩) قد بلغت ٢ر٥ ملايين دولار، وسوف تبلغ هذا العام ٤ر٦ ملايين دولار لتصبح الاعلى بين بطولات التنس وتتفوق على جوائز البطولة الاميركية المفتوحة.

ومن الملاحظ ان النسبة الاعلى للزيادة سوف تكون من صالح اللاعبين الذين يخرجون بالادوار الاولى، في حين يحصل بطل فردي الرجال على ٣٧٩٥٠٠ دولار وتحصل بطلة السيدات على ٣٤١٥٥٠، اي بزيادة بنسبة ٢١ بالمائة عن العام الماضي.

ويتقاسم بطلا زوجي الرجال ١٥٥٤٨٠ دولارا وتتقاسم بطلتا زوجي السيدات ١٣٤٤٩٢ دولارا، وينال الزوجي المختلط ٦٦ الفا وتبلغ نسبة الزيادة ٤٣ بالمائة للزوجي في حين انها ٢٩ بالمائة بالنسبة للزوجي المختلط.

واعلى نسبة للزيادة بالفردي ٣٥ بالمائة، سوف تكون من نصيب اللاعب الذي يخرج بالدور الاول والذي ينال ٥٦٩٣ بالنسبة للرجال، و٤٤١٤ دولارا للسيدات، وفي زوجي الرجال ٣٥١٥ دولارا وزوجي السيدات ٢٥٤١ (زيادة بنسبة ٦٦ بالمائة).

كذلك فقد ارتفعت مبالغ المصاريف اليومية حيث يحصل كل لاعب على ١٣٢ دولارا مقابل كل يوم يقضيه بالبطولة.

وقال جون كاري رئيس نادي عموم انكلترا: نحن لا نعتذر عن الزيادة في الجوائز المالية، وان بطل ويمبلدون لاعب عظيم ويستحق كل المبلغ الذي يتسلمه، ومن جانب اخر، يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ما يتكلفه المتسابقون للمشاركة في البطولة.

زوف يهاجم انيللي

تورينو - رويتر - بمرارة، هاجم الكابتن الدولي السابق دينو زوف رئيس مجلس ادارة نادي يوفنتوس جياني انيللي بسبب الطريقة التي سوف يتم بها الاستغناء عنه بنهاية الموسم الجاري.

وفي مقابلة مع صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» نشرت يوم امس الاول الثلاثاء، حذر زوف حارس مرمى منتخب ايطاليا الاسبق رئيس شركة فيات من التدخل في شؤونه.

وكان انيللي الذي تسيطر اسرته على كل من شركة السيارات والنادي الرياضي قد اعلن الاسبوع الماضي بان زوف سوف يرحل عن النادي بسبب «صفقة» كان قد اتفق عليها انيللي قبل عامين مع لويجي مايفريدي مدرب نادي بولونيا، وقال ان مايفريدي لم يكن راغبا بترك منصبه الحالي.

ويذكر ان انيللي سبق ان صرح في فبراير الماضي بان عقد زوف لن «يجدد» الامر الذي اغضب زوف لان الاعلان جاء قبل التشاور معه، ولم يكن يعرف زوف قبل ان يتسلم العمل حكاية الاتفاق القديم مع مايفريدي.

كذلك فان انيللي اقترح بان زوف سوف يكون مناسبا للعمل مع نادي لاتسيو في روما، وقال كابتن المنتخب الايطالي الذي فاز بكاس العالم ١٩٨٢.. بالنسبة للمحاولات الجارية للتخلص مني، فانني ارغب ان اوضح بانني لا اقبل نصيحة من احد باي ينبغي ان اذهب .. وانا معتاد على اتخاذ القرارات بنفسي بعدها ادرس الامور من كافة جوانبها.

نزاع المحاكم يعطل النزال

لاس فيغاس - ا.ب - قد لا يتمكن بطل الوزن الثقيل بالملاكمة جيمس دوغلاس من الدفاع عن لقبه كما يخطط في سبتمبر المقبل اذا لم يحل قريبا نزاعه مع المتعهد دون كنغ في المحكمة.

ويرى ستان هنترتون محامي دوغلاس ان التاجيلات القضائية المتواصلة سوف تؤدي الى تعطيل النزال اذا لم تسو القضية ضد كنغ في بداية الصيف، وجاءت ملاحظات المحامي بعدما اجل القاضي في لاس فيغاس النظر بالقضية حتى الاسبوع المقبل من ٥/٢١ في حين ان قاضيا في نيويورك قال بانه قد يبدأ التحقيقات بنهاية ابريل.

وكان دوغلاس قد دخل المعركة القضائية ضد كنغ بعدما فاجأ بطل العالم السابق مايك تايسون في فبراير الماضي خلال النزال الذي جرى في طوكيو، ويطلب دوغلاس تحريره من تعاقده مع كنغ حتى يتمكن من الدفاع عن لقبه في سبتمبر ضد ايفاندر هوليفيلد. في حين ان كنغ رفع قضية في نيويورك يطلب فيها اعلان صحة عقده مع دوغلاس ومنع لاس فيغاس من تنظيم النزال في سبتمبر.

وكان الطرفان قد اتفقا في وقت سابق على بدء المحاكمة في ٤/٢٣ في لاس فيغاس، لكن القاضي هوارد مكيبين قام بالتاجيل حتى ٥/٢١.

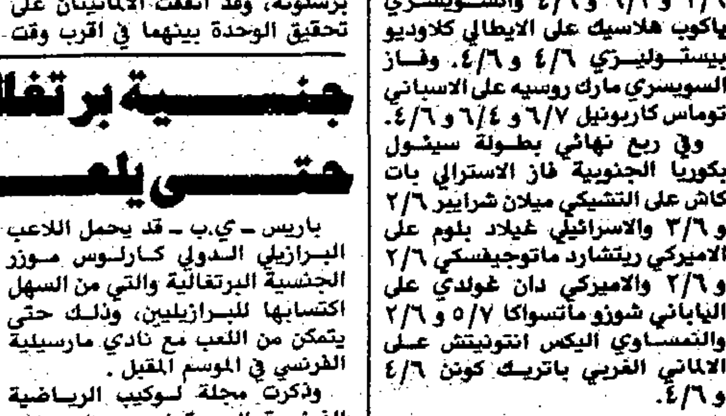
وفد موحد في اولمبياد برشلونه

برلين الشرقية - رويتر - قال لوثر دي ميزير رئيس وزراء المانيا الشرقية ان حكومته التي شكلت حديثا سوف تعمل على تمثيل الالمان بفريق واحد في الدورة الاولمبية عام ١٩٩٢.

وقال في بيان عن سياسة الحكومة امام البرلمان يجب ان نعمل بالتعاون مع المانيا الغربية على ارسال فريق يمثل كل الالمان في اولمبياد ١٩٩٢ في برشلونة، وقد اتفقت الالمانيتان على تحقيق الوحدة بينهما في اقرب وقت ممكن ولكنه لم يتضح ان كانت دولة المانية موحدة ستكون قد شكلت بحلول عام ١٩٩٢.

ويامل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بذلك حيث يجري التفاوض حاليا على اجراء انتخابات برلمانية لالمانيا الموحدة في اواخر عام ١٩٩١ تتويجا لعملية الوحدة، وقال دي ميزير ان حكومته تؤيد تماما ان تقام الاولمبياد في غضون الاعوام العشرة المقبلة في برلين عاصمة المانيا في المستقبل.

جنسية برتغالية لموزر حتى يلعب لمارسيليه



باريس - ي.ب - قد يحمل اللاعب البرازيلي الدولي كارلوس موزر الجنسية البرتغالية والتي من السهل اكتسابها للبرازيليين، وذلك حتى يتمكن من اللعب مع نادي مارسيلية الفرنسي في الموسم المقبل.

وذكرت مجلة لوكيب الرياضية الفرنسية اليومية ان بيرنار تابي رئيس نادي مارسيلية قد صرح بان موزر يريد الاستقرار في اوروبا وفي مارسيلية بالتحديد عقب انتهاء حياته بالملاعب.

واعتبارا من الموسم المقبل، فان مارسيلية قد يصبح مخالفا للوائح الاتحاد الفرنسي لكرة القدم التي تحظر اشراك اكثر من لاعبين من خارج دول المجموعة الاوروبية.

سيليش تواصل تألقها

تامبا - الولايات المتحدة - ا ف ب - تابعت نجمة التنس اليوغسلافية مونيكا سيليش (١٦ عاما) تالقها ففازت على الاميركية دونا فابر ٦/صفر و٦/١ وتاهلت الى الدور ربع النهائي لبطولة تامبا الدولية الاميركية.

وكانت سيليش صعدت الاثنين الماضي الى المركز الثالث في التصنيف العالمي والذي كانت تحتله الارجنتينية غابرييلا ساباتيني.

وفي المباريات الاخرى فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية على السويدية سيسيليا دالمان ٦/٣ و٦/٣ و٦/صفر والكندية هيلين كيليسي على الاميركية سامانتا سميث ٦/٢ و٦/٤ والاميركية سوزان سلوان على مواطنتها ماري لو دانييلز ٦/٢ و٦/٤.

مفاجاة في نيس

وحقق الفرنسي فابريس سانتورو مفاجاة في بطولة نيس الدولية الفرنسية بفوزه على السوفيتي اندريه تشينوكوف المصنف رابعا ٦/٣ و٦/٤، كذلك فاز الاسباني خوان اغويليرا على الفنلندي أكي راهونن ٦/٢ و٢/٦ و٦/٤ والسويسري ياكوب هلاسيك على الايطالي كلاوديو بيستوليزي ٦/٤ و٦/٤. وفاز السويسري مارك روسيه على الاسباني توماس كاربونيل ٧/٦ و٤/٦ و٦/٤.

وفي ربع نهائي بطولة سيئول بكوريا الجنوبية فاز الاسترالي بات كاش على التشيكي ميلان شراير ٦/٢ و٦/٣ والاسرائيلي غيلاد بلوم على الاميركي ريتشارد ماتوجيفسكي ٦/٢ و٦/٢ والاميركي دان غولدي على الياباني شوزو ماتسواكا ٧/٥ و٦/٢ والنمساوي اليكس انتونيتش على الالماني الغربي باتريك كونن ٦/٤ و٦/٤.

● مونيكا سيليش، المتألقة، تصرخ مع كل ضربة

هامبورغ يجاهد ليتجنب الهبوط

سيحاول بايرن ميونخ تعويض خيبة امله في كاس اوروبا بالتركيز على الدوري المحلي، ويتصدر بايرن القائمة في المانيا بفارق اربع نقاط عن باير ليفركوزين الذي يحتل المركز الثاني وتبقى على البطولة خمس مباريات، وسيلعب بايرن ميونخ على ارضه مع دوسلدورف الذي يأتي في اواخر القائمة اليوم السبت ويلعب ليفركوزين على ارض كايزرسلاوتيرن.

وفي ذيل القائمة يتقابل هامبورغ وبوروسيا مونشنغلادباخ في معركة لتجنب الهبوط بعد ان فاز الفريقان في ما بينهما ١١ مرة ببطولة الدوري.

وقد فاز هامبورغ بالدوري ست مرات وبطولة اوروبا عام ١٩٨٣ وهو يحتل المركز قبل الاخير ورصيده يقل نقطتين عن خصمة ويحاول تجنب الهبوط للدرجة الثانية لاول مرة في تاريخه، وقال غيرد فولكرت شوك مدرب هامبورغ بايدينا ان نتجنب الهبوط واهم شيء ان نهزم غلادباخ.

ويبلغ رصيد ميونخ ٤٢ من ٢٩ يليه ليفركوزين ٣٨ بفارق من الاهداف عن كولونيا ثم اينتراخت فرانكفورت ٣٦ ودورتموند ٣٤ وشتوتغارت ٣١ وكل من بريمن وسان باولي ٢٩ نقطة. وفي المؤخرة يبلغ رصيد هومبيرغ ١٨ نقطة يسبقه هامبورغ ٢٣ ودوسلدورف ٢٤ وكل من كايزرسلاوتيرن وبوخوم ومونشنغلادباخ واورديغن برصيد ٢٥ نقطة.

ويرفض كريستوف دوم مدرب كولونيا الاعتراف بان اللقب قد اصبح بحوزة ميونخ، وقال ان امامه مباريات صعبة خارج ملعبه في ليفركوزين وبريمن واخرى في ملعبه ضد دورتموند.

ويلعب كولونيا ضد كارلسروه، وباير اورديتغن ضد سان باولي وفالدهوف ضد هومبير وفرانكفورت ضد نورمبيرغ وبوخوم ضد دورتموند وشتوتغارت ضد بريمن.

سمارانش يدعو الكتلة الشرقية لقمة اولمبية

هامبورغ - د.ب.أ - احدثت الانتفاضة في اوروبا الشرقية تغييرات في عالم الالعاب الاولمبية ودفعت خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى توجيه الدعوة لسبع من دول اوروبا الشرقية لحضور اجتماع يعقد في لوزان بسويسرا اليوم السبت.

ففي دورة سيئول عام ١٩٨٨ حصل الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية وبولندا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وجميعها اعضاء فيما اصطلح على تسميته بالكتلة الشرقية على ٥٣ بالمائة تقريبا من الميداليات الذهبية و٤١ بالمائة من اجمالي عدد الميداليات، ويشعر سمارانش بالقلق على ما يبدو من احتمال تدهور نوعية المستوى القمي للرياضة في اوروبا الشرقية ومن احتمال ان تفقد الالعاب الاولمبية جاذبيتها كمسرح للرياضيين ذوي مستوى الاداء المرتفع.

الا انه من المرجح الى حد بعيد ان مؤتمر لوزان الذي سيسعى سمارانش خلاله للحصول على معلومات عن امكانات تقديم المساعدة لا يعتبر في نظره مجرد قمة ازمة، فسوف يعني تطبيق الديمقراطية في اوروبا الشرقية تدخل السياسة على نحو اقل في الرياضة مما يمنح فرصة عظيمة للحركة الاولمبية.

ويسمح ذلك للجنة الاولمبية الدولية بالحصول على مزيد من الاستقلال فضلا عن تراجع التهديد بعمليات مقاطعة انطلاقا من دوافع سياسية، وقد المح سمارانش للجنة الاولمبية التشيكوسلوفاكية على سبيل المثال بانه على الرغم من المشكلات الجديدة فانها لا يجب ان تنسى الجوانب الايجابية للتغيير.

وتأتي عملية التوحيد الرياضية بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية في المستقبل المنظور واحتمال اشتراكهما في دورة برشلونة ١٩٩٢ بفريق موحد ضمن التغييرات التي ترسم حاليا على الخريطة الاولمبية وسيغير ذلك تماما هيكل القوة الرياضي الذي كان سائدا في الماضي.

ففي عام ١٩٨٨ احتل المراكز الاربعة الاولى في دورة سيئول الاولمبية الاتحاد السوفيتي برصيد ١٣٢ ميدالية (٥٥ ذهبية و٣١ فضية و٤٦ برونزية) والمانيا الشرقية برصيد ٩٢ ميدالية (٢٧ و٢٥ و٣٠) والولايات المتحدة برصيد ٩٤ ميدالية (٣٦ و٣١ و٢٧) والمانيا الغربية برصيد ٤٠ ميدالية (١١ و١٤ و١٥).

ومن المتوقع ان يعطي القادة الرياضيون للدول السبع المقبلة الى لوزان والذين عينوا جميعا تقريبا في الاونة الاخيرة سمارانش المعلومات نفسها تقريبا ففي حين كانت الرياضة في سيئول مازالت تستغل لاظهار تفوق الشيوعية فان استقلالها الجديد يواكب خفض الدعم الحكومي لها ووجود احساس عام بالقلق.

الرياضة تفقد اهميتها

وفي جميع هذه الدول ستفقد الرياضة اهميتها نتيجة الصعوبات الاقتصادية الهائلة ومعدلات التضخم المرتفعة، وفي هذا الوضع الذي يشهد تغيير القيم فانه يجب على الرياضة ان تجد لنفسها مكانا جديدا في المجتمع وان تكتسب مزيدا من الاعتماد على النفس حيث يتم اليا التخلي عن نظام الرياضي الهاوي الذي تعوله الحكومة الذي كان سائدا في الماضي، وقد يوفر فرض الطابع التجاري والاحتراف حلا سريعا بعد ان ظلا يواجهان معارضة لسنوات عديدة في اوروبا الشرقية.

ويعبر كبار الرياضيين والخبراء من الشرق الحدود المفتوحة ليوقعوا عقودا مربحة في الغرب مما يمثل خسارة لاوطانهم.

والشعار المرفوع حتى ١٩٩٢ في بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا هو الحياة اعتمادا على رأس مال المرء والتطلع لاجراء توقف الفجوة للحد من التدهور الرياضي المتوقع في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢.

ويقف الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية القوتان الكبيرتان في الالعاب الاولمبية مع الولايات المتحدة في وضع خاص، فقد شهد النظام الرياضي في المانيا الشرقية اكبر تغيير جذري منذ ٩ نوفمبر، فبعد التحول عن النظام المركزي يستعد لتحقيق الوحدة مع النظام الرياضي الالماني الغربي المنظم بشكل فيدرالي ويبدو سمارانش مستعدا للتصديق على الوحدة الالمانية في الوقت المناسب للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢.

وكانت عملية تطبيق الديمقراطية الرياضية في اوروبا الشرقية فقد بدأت موسكو تحت راية الغلاسنوست البريسترويكا (المصارحة واعادة البناء)، ومع ذلك فان البيروقراطية الرياضية السوفيتية احتفظت عادة بشكل خاص من القصور الذاتي والاصلاحات بطيئة او تبين انها مكلفة للغاية.

وحين تولى وزير الرياضة الجديد نيكولاي روساك منصبه في العام الماضي اعلن انه في المستقبل ستحظى رياضة الجماهير بالاولوية على الرياضة التنافسية ذات المستوى العالي.

الا انه صرح الان لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) بقوله بما انه اصبح في حكم المؤكد ان يصبح لجمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية فريق اولمبي موحد في غضون سنوات قليلة فانه يتعين علينا ان نواجه العواقب، وهذا هو السبيل الوحيد كي نضمن دورا قياديا للرياضيين السوفيت.

وبعبارة اخرى فان النظام الرياضي السوفيتي يشعر بان الوحدة الالمانية تفرض عليه تحديا وهو على وشك الدفع بقوة جديدة في جهوده.

ليفربول يستضيف شيلسي وفيلا يقابل الهابط

● فريق ليفربول.. يستضيف شيلسي اليوم

لندن - رويتر - يلعب فريق ليفربول اليوم السبت مع شيلسي في اول مباراة من ثلاث مباريات يلعبها على ارضه ويتوقع ان يفوز بها ليحرز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وقد تعادل ليفربول مساء الاربعاء على ارض الارسنال بهدف من الجناح الدولي جون بارنز قبل خمس دقائق من نهاية المباراة ليصبح ليفربول متقدما نقطتين على استون فيلا ولا تزال لليفربول مباراة مؤجلة.

ويعد لقاء ليفربول مع شيلسي الذي يحتل المركز السادس فسوف يلعب على ارضه مع كوينز بارك رينجرز وديربي ثم يلعب اخر مبارياته لهذا الموسم على ارض كوفنتري.

اما استون فيلا فيلعب اليوم على ارضه مع ميلوول الذي تأكد هبوطه لدوري الدرجة الثانية ثم يلعب على ارضه مع نوريتش وخارج ارضه مع ايفرتون.

واذا فاز ليفربول بمباراتين وتعادل في واحدة فسوف يحصل على البطولة وهو يتمتع بفارق اهداف كبير بفضل فوزه الساحق ٩/صفر على كريستال بالاس ببداية هذا الموسم.

التاريخ يعيد نفسه

ولا يتوقع ان يجد فيلا صعوبة في الفوز على ميلووول الذي سيهبط للدرجة الثانية مع شارلتون ويحتمل لوتون.

وقد يتقرر هبوط لوتون اليوم وذلك بعد عامين بالضبط من تحقيقه اكبر نصر في تاريخه عندما حصل على كاس اندية الدوري بفوزه في نهائي البطولة ٣/٢ على الارسنال.

ومن المفارقات ان الارسنال هو الذي قد ينهي بقاء لوتون في دوري الدرجة الاولى منذ ثمانية اعوام، ولابد ان يفوز لوتون في المباراة التي يلعبها على ارضه كي تبقى له فرصة حقيقية للبقاء في دوري الدرجة الاولى.

ويقل رصيد لوتون ست نقاط عن شيفيلد وينزدي وتبقى لكل منهما ثلاث مباريات، واذا هزم لوتون او تعادل وانتزع وينزدي نقطة وهو يلعب على ارض كوينز بارك رينجرز فسيتأكد هبوط لوتون.

ويلعب توتنهام الذي يحتل المركز الرابع على ارضه مع مانشستر يونايتد الذي تأهل لنهائي كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وزالت عنه هموم الهبوط للدرجة الثانية. وسوف يظهر ذلك على مستواه بالتأكيد.

اما ايفرتون الثالث فيلعب ضد مانشستر سيتي الذي فاز في ٤ وتعادل في اثنتين من المباريات الست الاخيرة له.

ويبلغ رصيد ليفربول ٦٧ من ٣٤ يليه استون فيلا ٦٥ من ٣٥ وايفرتون ٥٨ من ٣٥ وتوتنهام ٥٧ من ٣٥ والارسنال ٥٥ من ٣٤ ثم شيلسي ٥٤ من ٣٥.

وبالنسبة لبقية المباريات يلعب كريستال بالاس ضد شارلتون وديربي ضد نوريتش وساوثهامبتون ضد نوتنغهام فوريست وكوفنتري ضد ويمبلدون.

اللوم أو الثناء.. للأهلي!

■ شوبير يدخل المونديال بعد ٧ سنوات بالاحتياط ■ الاعصاب عيب التوأمين وابو زيد الاكثر موهبة وانانية

القاهرة - رويتر - سوف يتحمل النادي الاهلي المصري معظم اللوم او ينال كل الثناء في ما يتعلق باداء مصر في نهائيات كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا.

فالارجح ان الاهلي سيقدم نصف لاعبي المنتخب المصري الذي يمثل مصر في النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٣٤، ولكن الاهلي معرض لفقدان بعض لاعبيه اذا حدث ما يتوقعه بعض المراقبين من انضمام عدد منهم لاندية اوروبية محترفة بعد النهائيات في يونيو.

وعلى رأس القائمة يأتي حارس المرمى المتألق احمد شوبير الذي يتوقع ان يكون حارس المرمى الاول للفريق في مبارياته في المجموعة السادسة امام انكلترا وايرلندا وهولندا.

ومن لاعبي الاهلي المتميزين في المنتخب ايضا التوأمان حسام حسن المهاجم وشقيقه ابراهيم احد نجوم خط الدفاع، ومن النجوم الاخرين لاعبا خط الوسط طاهر ابوزيد ومجدي عبدالغني، اما مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري فهو احد من تخرجوا من مدرسة الاهلي لاعبا ومدربا.

والاهلي والزمالك هما قطبا الكرة المصرية حيث فازا بمسابقتي كاس مصر والدوري العام اكثر من اي فريق اخر منذ تأسست البطولتان في العشرينات والاربعينات.

لا روما دون شوبير

وخلال الثمانينات فاز النادي الاهلي ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري مرتين وكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ثلاث مرات، وقد ظل شوبير احتياطيا سبع سنوات متواصلة منذ عام ١٩٧٧، لكنه انتهز اول فرصة لاحت له عندما لحقت الاصابة بحارس مرمى الاهلي اكرامي وثابت البطل ومنعتهما لفترة من الاشتراك في المباريات عام ١٩٨٤.

وكان شوبير يحرس مرمى مصر عندما فازت ببطولة الامم الافريقية في القاهرة في مارس عام ١٩٨٦، ويقول علاء صادق رئيس تحرير صحيفة اخبار الرياضة الاسبوعية عن شوبير: انه اللاعب الوحيد الذي لا يستطيع الفريق الذهاب الى روما بغيره.

اما الشقيقان التوأمان فهما من العناصر الرئيسية للفريق المصري ويقول صادق ان حسام اخطر مهاجم في الفريق المصري، ومن الصعب مراقبته لانه لا يستقر في مكان ويتحرك طوال الوقت.

واضاف قوله: لكن عصبيته واحتجاجاته المستمرة على قرارات الحكام تجعله عرضة للعقاب.

اما شقيقه ابراهيم فهو من المدافعين الذين يتميزون بالانطلاق في شن الهجمات المرتدة، ولكن نقطة ضعفه ايضا هي اعصابه.

طاهر الاكثر موهبة

اما في خط الوسط فطاهر ابوزيد هو اكثر اللاعبين موهبة، وقد اختير احسن لاعب في افريقيا عام ١٩٨٤ وفي السنوات الثماني الماضية كان اسمه ضمن قائمة احسن عشرة لاعبين في افريقيا خمس مرات.

وقد شهد ابوزيد الذي انضم للفريق الاول بالنادي الاهلي وعمره ١٦ عاما فوز النادي ببطولة الدوري العام ست مرات وكاس مصر اربع مرات، لكن يعيبه «الانانية» داخل الملعب اذ يحتفظ بالكرة لنفسه فترة اطول مما يجب وهي احد عيوب الكرة المصرية بصفة عامة.

ومن ابناء النادي الاهلي ايضا مجدي عبدالغني اول لاعب مصري يلعب لناد اوروبي منذ الخمسينات، وقد استدعي من ناديه بيرامار البرتغالي للمشاركة في جميع مباريات الاعداد في مصر واوروبا.

وكان عبدالغني الذي يعد من الهدافين المصريين قد وقع لنادي بيرامار عام ١٩٨٨ بعد ان امضى ١٢ عاما مع النادي الاهلي، ويتميز بقوة تصويباته على المرمى من خارج منطقة الجزاء.

اما المدرب الجوهري وهو ضابط سابق بالجيش فقد كان واحدا من نجوم مصر والاهلي في الخمسينات والستينات، وعندما اعتزل للاصابة في منتصف الستينات اتجه الى التدريب.

وقد درب الجوهري عددا من الفرق في المملكة العربية السعودية ودول عربية اخرى في الخليج قبل ان يعود الى القاهرة مديرا فنيا للاهلي الذي فاز في ظله باول لقب افريقي يحرزه.

وكان الجوهري قد وقع عقدا مدته اربع سنوات لتدريب المنتخب المصري في سبتمبر ١٩٨٨، وبعد ان خسر الفريق ١/٣ على ارضه الشهر الماضي امام رومانيا في احدى المباريات التمهيدية قال الجوهري انه سيضع خطة دفاعية للفريق في ايطاليا، لكنه قال ايضا انه سيقدم استقالته بعد النهائيات.

اما كابتن الفريق المصري جمال عبدالحميد الذي يقود خط هجوم نادي الزمالك فمن المهاجمين الهدافين المعروف عنهم حسن مراوغتهم للدفاع.



● حسام حسن.. الهداف العصبي



● طاهر ابو زيد.. امهر لاعبي مصر واكثرهم انانية

خوليت يلعب ضد فيرونا

اصبح اللاعب الدولي الهولندي رود خوليت مهيئا للعودة الى صفوف ميلانو في الدوري الايطالي لكرة القدم امام فيرونا يوم غد الاحد بعد غياب عشرة اشهر بسبب الاصابة في الركبة.

ولابد وان ميلانو سوف يسعد بعودة لاعب خط الوسط الذي اجريت له ثلاث عمليات جراحية وذلك مع سعي ميلانو الفوز بثلاث بطولات الا انه يحتمل ان يجلس على مقعد الاحتياط في مطلع هذا الاسبوع.

وقبل سبعة اسابيع من بدء نهائيات كاس العالم فان عودة خوليت دعم لصفوف هولندا التي تترقب لمعرفة ان كان سيستعيد المستوى الذي ساعدها في الفوز بكاس اوروبا عام ١٩٨٨.

وقال ادريانو جاليياني مدير ميلانو ان اريغو ساكي مدرب الفريق كان يريد ان يجلس خوليت على مقعد الاحتياط في مباراة الفريق امس مع بايرن ميونخ الالماني الغربي في الدور قبل النهائي لكاس اوروبا، وقال بدلا من ذلك سيلعب نصف ساعة في مباراة فيرونا يوم غد الاحد.

الا ان ساكي لم يكشف عن اي خطط وقال اذا لعب فليس للتعجيل بشفائه او امتاعنا وامتاع الجمهور، واذا جلس على مقعد الاحتياط فذلك لاننا نحتاجه.

وتأتي عودة خوليت في وقت حاسم حيث ان ميلانو ونابولي متساويان في النقاط في صدارة قائمة الدوري ولا تبقى على نهايته سوى مباراتين، كما ان ميلانو سيلعب مباراة العودة في كاس ايطاليا مع يوفنتوس الاسبوع المقبل ونهائي كاس اوروبا الشهر المقبل.

وقد تأهل ميلانو لنهائي كاس اوروبا بشق الانفس حيث ان بايرن ميونخ هزمه ٢/١ ولكن ميلانو احتسب له الهدف الذي احرزه خارج ارضه بهدفين وذلك بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا.

ويبلغ رصيد كل من ميلانو ونابولي ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة، وسجل ميلانو ٥١ هدفا مقابل ٢٥، في حين رصيد نابولي من الاهداف ٥٢-٢٩.

ويتساوى فريقا انترناسيونالي ويوفنتوس برصيد ٤١ نقطة ثم سامبدوريا ٤٠ وروما ٣٩ نقطة وكل من اتالانتا وبولونيا ٣٣ نقطة.

مارسيليه يحتج على هدف

باريس (ي ب): بعث نادي اولمبيك مارسيليه الفرنسي احتجاجا الى جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مطالبا بالتحقيق بالخطأ التحكيمي الجسيم الذي ادى لخروجه من دور الاربعة لبطولة الاندية الاوروبية اثر خسارته صفر/١ امام بنفيكا البرتغالي.

وجاء في كتاب مارسيليه: ان اشرطة الفيديو تؤكد ان نتيجة المباراة قد تحققت بسبب مخالفة جسيمة في التحكيم حيث ان هدف الفريق البرتغالي قد جاء بيد اللاعب (فاتا) وان الحكم ومراقبي الخطوط كانوا في موضع يتيح لهم مشاهدة الخطأ.

كذلك اشار الكتاب الى انعدام ظروف الامن لمشجعي مارسيليه في المدرجات، واتهم خواو سانتوس رئيس نادي بنفيكا بخلق جو عدواني حول المباراة.

عربية

ختام مخز لمنتخب مصر بالمانيا

هيلبورن - المانيا الغربية - د.ب.أ - لم يتمكن الفريق القومي المصري لكرة القدم في اخر مباراة من سلسلة مبارياته التجريبية في المانيا الغربية استعدادا لكاس العالم الا من التعادل في مباراة اقيمت في هيلبورن يوم (الخميس) امام فريق الماني للهواة يحتل مرتبة متدنية في دوري الهواة حيث انتهت المباراة بهدفين لكل منهما.

وكان فريق في. اف. ار هيلبورن قد تقدم بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة السادسة عشرة من الشوط الاول قبل ان يتعادل حسام حسن للفريق المصري في الشوط الثاني.

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق سجل الفريق المصري هدفه الثاني من ضربة جزاء لتصبح النتيجة ١/٢ غير ان هيلبورن تمكن من التعادل قبل ثلاث دقائق من انتهاء المباراة بهدف من ضربة رأس. وقد انهى الفريق القومي المصري معسكره التدريبي، وعاد الى القاهرة امس.

□■□

جمعة يمثل «النينجا»

بيروت - كونا - استؤنفت امس مباريات الاسبوع الخامس من الدوري العام بكرة القدم.

واقيمت بعد ظهر امس مباراة واحدة بين فريق شباب الساحل الذي يحتل المرتبة الخامسة وله ثلاث نقاط والمزرعة الذي يحتل ذيل القائمة بدون نقاط ولا اصابات. فيما تقام اليوم السبت وغدا الاحد مباراتان في اطار البطولة.

ويتصدر لائحة البطولة حاليا فريق التضامن بست نقاط يليه فريق النجمة بخمس نقاط متقدما على فريق الانصار في المرتبة الثالثة بفارق الاصابات.

من جهة ثانية حصل اللاعب اللبناني محمد جمعة على شهادة دولية كممثل للعبة الـنينجا اليابانية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وكان اللاعب جمعة انتظم في دورة تدريبية في لعبة النينجا استغرقت اربعة اشهر في مدينة اوهايو الاميركية.

□■□

حكمان قطريان بدورة الحكام الدوليين بدمشق

الدوحة - ق.ن.أ - تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم دعوة من الاتحاد الاسيوي للعبة للمشاركة في الدورة التي يقيمها للحكام الدوليين المسجلين حديثا لعام ١٩٩٠.

وسيتم ترشيح حكمين قطريين للمشاركة في هذه الدورة التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ من شهر مايو المقبل.

□■□

مصر تنظم بطولة افريقيا الاولى للهوكي

القاهرة - أش أ - وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على ان تنظم مصر بطولة افريقيا الاولى للهوكي للناشئين تحت ١٦ سنة.

وستقام البطولة في شهر اكتوبر المقبل على ملاعب اتحاد الشرطة الرياضي بالقاهرة.

□■□

الشهر المقبل تحديد بطل قطر للبولينغ

الدوحة - ق.ن.أ - تبدأ المرحلة السادسة والاخيرة من بطولة قطر الشهرية للبولينغ يوم الثامن من شهر مايو المقبل وتستمر يومين يتم بعدها تحديد بطل قطر الذي يحق له تمثيل الاتحاد القطري للبولينغ في بطولة كاس العالم الـ٢٦ المقرر اقامتها في شهر نوفمبر المقبل.

وكانت المرحلة الخامسة من البطولة والتي اقيمت يومي ٩ و١٠ من الشهر الحالي قد اسفرت عن تصدر لاعب نادي قطر سالم سعيد شرياك ترتيب اللاعبين يليه لاعب الريان خالد محمد المناعي في الترتيب الثاني بينما جاء لاعب السد خليفة علي الكبيسي في المركز الثالث.

□■□

جمال عبدالحميد واقعي

في مقابلة مع صحيفة اخبار الرياضة الاسبوعية قال كابتن المنتخب المصري جمال عبدالحميد ان المشجعين مخطئون في التفكير ولو للحظة واحدة بان الفريق ذاهب للفوز بكاس العالم.

واضاف: ان المشجعين يتعاملون معنا وكاننا ذاهبون الى ايطاليا لنعود بكاس العالم، ولكن على الجميع ان يدركوا باننا فقط سنبذل قصارى جهدنا من اجل تضييق الفجوة بيننا وبين الفرق العالمية الاخرى في البطولة، وهذا قد لا يكون ممكنا لان هذه الدول تتطور بشكل اسرع مما نتخيل.

وقال جمال عبدالحميد بانه سوف يعتزل دوليا عقب نهائيات كاس العالم، وينوي الاستمرار مع الزمالك بالدوري المحلي لموسمين مقبلين.

في البدء كانت الكلمة

الثورات الثلاث وعالمنا الجديد (٤)

تحريك الحافز الوطني والظروف الموضوعية

بقلم: د. سعاد الصباح

ان تحريك الحافز الوطني لاقصى الدرجات يعد ضرورة قيمة واولوية لا يسبقها اولويات، اذ ان الخلاص من الازمة الكبرى التي يعيشها العالم العربي والتي تنعكس على روحه المعنوية وتفقده الامل وتحرمه من الثقة بالنفس يتوقف في المقام الاول على مدى حيوية الدافع الوطني الذي هو المفتاح الاول والاخير للثقة بالنفس، والمتابع لتاريخ كفاح الشعوب سواء في المنطقة العربية او خارجها، يعرف تماما انه لا يمكن دفع الحافز الوطني الى اقصى الدرجات مالم يتحقق للشعب الظروف الموضوعية التي تمكنه من الشعور العميق، بالعزة، والكرامة والكبرياء والفخر بماضيه وحاضره والامل الكبير في مستقبله، والتركيز هنا على الظروف الموضوعية، وليس مجرد الظروف الوقتية التي ترتبط بحدث معين، او واقعه بذاتها، او الظروف الشخصية التي ترتبط بشخص معين او زعيم سياسي. لذا فلا مفر من مواجهة الظروف الموضوعية، سواء منها الظروف السياسية او الاقتصادية والاجتماعية وذلك بهدف تحقيق التغيير الجذري الذي يجعل من الشعور بالعزة والكرامة والكبرياء امرا طبيعيا ومنطقيا ودائما، ومنه ينطلق الحافز الوطني فيزداد قوة ورسوخا حتى يصل الى اقصى الدرجات ويكون ذلك بداية الانطلاق نحو افاق جديدة ومشرقة، ولا

يخفى ان العلاقة بين الظروف الموضوعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والحافز الوطني هي علاقة تاثير وتاثر متبادل في صورة حلقة مغلقة لا تقبل الفصل، يصعب فيها تحديد السبب والنتيجة، فالظروف الموضوعية السائدة تؤثر على الظروف الموضوعية السائدة والمستقبلة ويخضع التاثير شانه في ذلك شان غالبية الامور التي تتعلق بالانسان لتباطؤ زمني (TIME LAGS) تختلف مدته باختلاف الظاهرة موضع التحليل، ففي بعض الاحيان قد تطول الفترة الزمنية بين التاثير والتاثر، وقد تكون آنية في بعض الظروف، ونظرا لطبيعة حلقة التاثير والتاثر المغلقة بين الظروف الموضوعية والحافز الوطني، فان هذه العلاقة هي علاقة معقدة لدرجة كبيرة، كما ان النتائج المترتبة على السياسات التي تتعلق بهذه العلاقة تكون نتائج خطيرة، بحيث تفسر اما بالانزلاق الحلزوني المستمر حتى الهاوية او الترقي الحلزوني المستمر حتى القمة، وهذا ما يفسر انهيار الدول او الامبراطوريات او تقدم الدول وتطور الامبراطوريات.

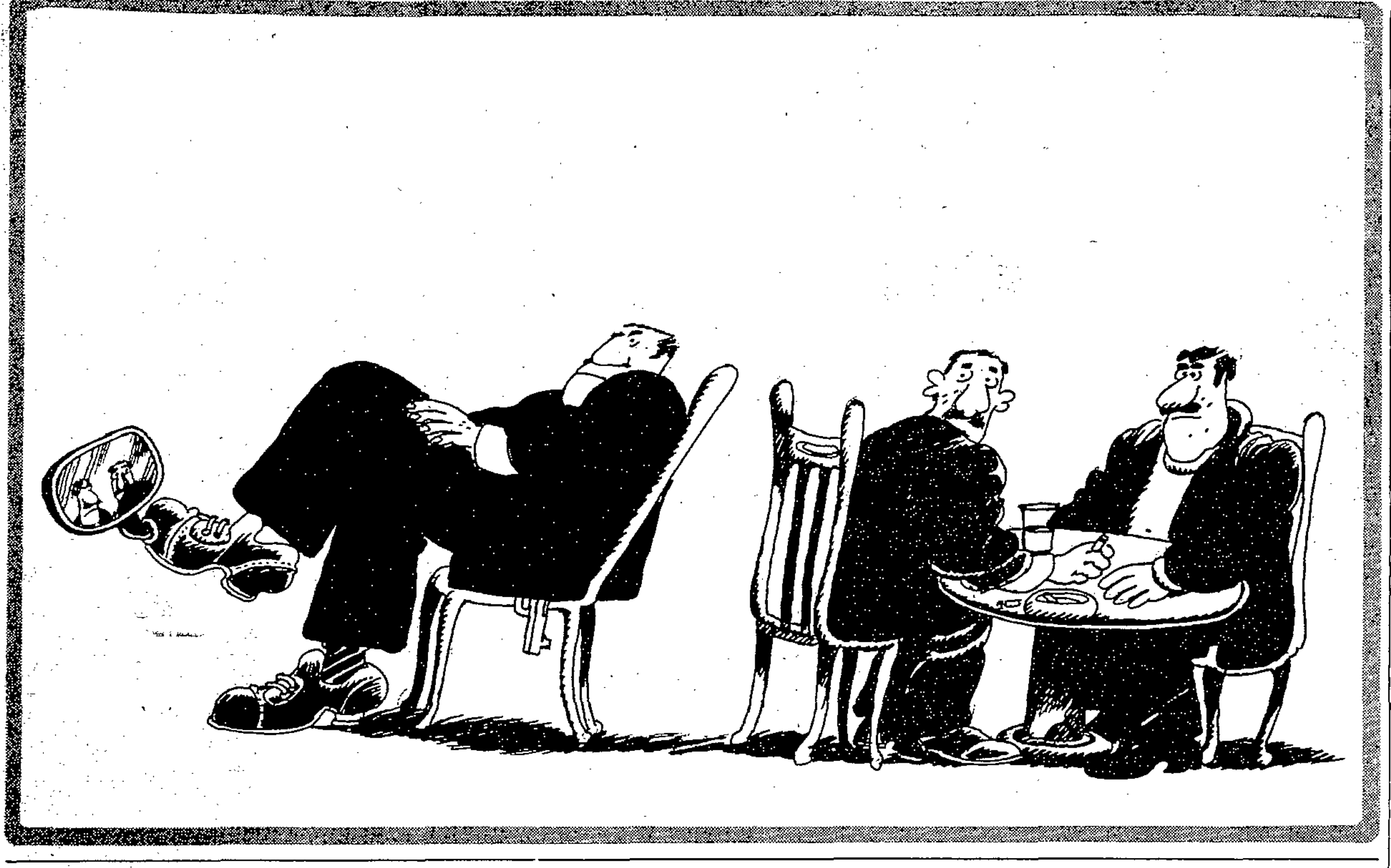
فاذا سلمنا باهمية احداث تغيير في الظروف الموضوعية التي تعيشها الامة العربية حتى يمكن تحريك الحافز الوطني لاقصى الدرجات فالسؤال الذي يطرح نفسه يتعلق بتحديد تلك الظروف الموضوعية التي يعد تغييرها امرا لا يحتمل التأجيل كما يتعلق بالكيفية التي يتم بها تغيير الظروف الموضوعية العاجلة وواضح ان كلا الامرين اي تحديد الظروف العاجلة واسلوب التغيير، هما شقان لسؤال واحد ووجهان لعملة واحدة. واهمية تحديد الظروف الموضوعية العاجلة تنبع من ان الظروف الموضوعية التي تعيشها الامة العربية، والتي هي نتاج تراكمات تاريخية هي ظروف تتطلب التغيير برمتها، الا ان الموارد المتاحة لتحقيق التغيير المطلوب، واساليب التغيير التي تستطيع تحقيق التغيير المطلوب بصورة سلمية وامنة، تحتم ضرورة تحديد الاولويات بالنسبة للظروف الموضوعية، من حيث الاهمية ومن حيث القابلية للتغيير باسلوب سلمي انساني. وفي رأيي ان تحقيق التغيير لنظرة العالم الخارجي وتقييمه للامة العربية وما يترتب عليه من تمتع الامة العربية بالمرونة الكافية التي تمكنها من تحديد سياستها بما يتفق مع مصالحها ومصالحها وحدها في المقام الاول، دون قيود تفرض عليها لتقديم التنازلات او اتباع سياسات لا تتمتع بالخصائص والمميزات التي تتناسب مع مصلحة الامة العربية في المقام

الاول، يعد من الاولويات العاجلة لا يتساوى معها في اهميتها والحاحها، الا امر واحد وهو ضرورة اتاحة الظروف، لكي تظهر حركة شعبية منظمة نابعة من القاعدة وليست مفروضة من القمة، يقع على عاتقها مهمة العمل السياسي وفقا لمنهج سياسي يتفق مع امال الجماهير وطموحاتها في المستقبلين القريب والبعيد، اما فيما يتعلق بالامر الاول، والذي يتعلق بموقع الامة العربية على الخارطة الدولية، فقد يعتقد البعض ان نظرة العالم الخارجي وتقييمه للامة العربية هي نظرة وتقييم ايجابي لا يتطلب تغييرا جذريا، وانما يتطلب التفافا حول القيادة العربية الحالية وتدعيما لجهودها. ومع التسليم بانه قد امكن تحقيق انجازات مهمة في الاونة الاخيرة وخاصة بعد توقف الحرب الايرانية العراقية، وعودة مصر للصف العربي وحالة الهدوء النسبي المطعم بقدر من التضامن، التي تسود العالم العربي الى حد ما، مع تزايد التاثير العالمي للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، في الوقت

الذي بدأ فيه التعصب الاسرائيلي والميول العدوانية التوسعية لاسرائيل نصل الى رجل الشارع العادي سواء في الولايات المتحدة الاميركية او دول اوروبا الغربية التي كانت معروفة بانحيازها تاريخيا لاسرائيل، ولقد نتج من كل ذلك تحسن ملموس وان بقي سلبيا في نتائجه بمعنى انه لم يؤد الى تحقيق دفعة ايجابية للقضايا العربية، ومن ثم فمن هذه الزاوية يمكن القول، بان ما تم تحقيقه على المستوى الدولي لا يرتقي الى مستوى التغيير في الظروف الموضوعية، ذات الطبيعة المؤثرة على الحافز الوطني ومن ثم يبقى عائد هذا التغيير في الموقف الدولي من النوع المؤقت والوقتي والمحدود، والذي يعد رهنا بالظروف الخارجية والتي لا تخضع لسيطرة السياسة العربية.

اما فيما يتعلق بالامر الثاني والذي يتعلق باداة التغيير والتنفيذ اعتمادا على الجماهير المنظمة في حركة شعبية، الا ان المناخ السياسي العام، لا يزال في جوهره مناخا يفتقر الى الديمقراطية الحقيقية، وان تفاوتت درجة اللاديمقراطية من دولة الى اخرى، والاحزاب السياسية الموجودة على الساحة العربية اما احزاب ذات تاريخ طويل يعود الى الحرب العالمية الثانية، وقد اصبحت غير قادرة على مواكبة متطلبات العصر، كما انها استخدمت عدة مرات كاداة للقهر والاستبداد والدكتاتورية، مما افقدها عامل الجماهيرية الشعبية. واما احزاب هشة ورقية فرضت من القمة ولخدمة اغراض الحاكم وغير قادرة على تحقيق مطالب الجماهير. واما جماعات متعصبة لا تؤمن بالحوار الديمقراطي البناء، وانما تؤمن بالقضاء على كل من لا يواليها وتزداد تعصبا في جو غير ديمقراطي، وازدياد البطش الحكومي يفرض عليها البقاء تحت الارض للتعبير عن صوتها باسلوب العنف، بالاضافة الى تلك الاحزاب توجد تنظيمات وتشكيلات عربية في تكوينها وفي فلسفتها، هذا ان صح وصف ما تؤمن به بأنه فلسفات.. باختصار ان الوضع العام للامة العربية في مجال العمل الشعبي المنظم هو وضع غير مقبول جملة وتفصيلا، جوهرا وشكلا واستمراره يحمل مخاطر على الامة العربية لا يمكن التنبؤ بأبعادها.

اذا كان هذا هو الحال فكيف يمكن تحقيق التغيير في الظروف الموضوعية للامة العربية في مجالي الوضع الدولي والعمل الشعبي حتى يمكن تحريك الحافز الوطني لاقصى الدرجات؟.



التعرف على نوع الجنين وهو خارج الرحم

لندن ـ كونا ـ ذكر ان فريقا من الاطباء البريطانيين اعلنوا ان باستطاعتهم تحديد نوع الجنين خارج رحم امه بعد عدة ايام من حدوث الاخصاب.

وقالت وسائل الاعلام البريطانية صباح امس ان الباحثين اكتشفوا الوسيلة التي يمكنهم من خلالها التعرف على نوع الجنين لاطفال الانابيب قبل ان يتم نقل الجنين الى رحم امه.

وذكر خبراء بريطانيون ان النجاح الذي حققه فريق الاطباء في مستشفى هامر سميث بغرب لندن سوف يفتح الباب على مصراعيه للتحقق من وجود حوالي مائتي مرض وراثي تصيب الجينات.

وقالوا ان بامكان الابوين اللذين يعانيان من اضطرابات تؤثر في الاطفال الذكور مثلا التاكد من نقل اجنة الاناث فقط من الانابيب الى ارحام امهاتهن بحيث يمكن تلافي انتقال تلك الاضطرابات الى الاطفال الذكور.

واضاف الخبراء ان ثلاثا من بين كل خمس نساء اجريت عليهن التجارب في المستشفى هن الان في طور الحمل بعد ان اظهرت الفحوصات ان اجنتهن اجنة انثوية وان حملهن هو حمل طبيعي.

وقالوا ان الامراض الوراثية الجينية المائتين هي امراض مرتبطة بشكل عام بنوع الجنين وان اكثرها شيوعا هو مرض سوء تغذية العضلات الذي يصيب واحدا من كل ثلاثة الاف مولود في المملكة المتحدة.

وسوف يصوت مجلس العموم في الاسبوع المقبل على امكانية اخضاع الاجنة التي يقل عمرها عن ١٤ يوما للبحوث الطبية.

اللصوص يحفرون حفرة .. ويقعون فيها

بروكسل ـ د ب أ ـ سقط لص بلجيكي جلب بنزينا ليحتال به على سرقة سيارة في الحفرة التي حفرها بسبب حماقته.

وذكرت الشرطة امس الاول في بروكسل ان السعادة غمرت قائد سيارة نفد وقودها في بروكسل في ساعة متاخرة في الليل عندما توقف بجانبه اللص الذي كان يقود دراجة بمحرك بخاري وعرض عليه ان يجلب له بعض البنزين.

وسلمه قائد السيارة الذي وضع فيه ثقته مائة فرنك (٣ دولارات) وصدق اللص وعده وعاد بالوقود. وبعد ان افرغه في خزان السيارة قفز اللص الى مقعد القيادة وقال «دعني ارى ما اذا كانت السيارة ستعمل» وانطلق بالسيارة دون ان يكترث بالنظر الى الوراء.

غير ان الخدعة لم تكتمل بعد ان نفد وقود السيارة للمرة الثانية بعد بضعة كيلو مترات. وانقضت الشرطة على اللص. وتجدر الاشارة الى ان مائة فرنك لا تشتري كثيرا من البنزين في بلجيكا.

غير معقول

ان يظل مسجد السيدة موزة النصرالله في ضاحية صباح السالم بدون سجاد كاف لجميع المصلين فيه.



نداء

الى المسؤولين في مستشفى الفروانية بعدم تحويل المستشفى الى سوق شعبي لعرض الملابس للنساء والاطفال والحوامل والتي تقوم ببيعها بعض العاملات في المستشفى.

تراكم قياسي للثلوج في البيرينيه

باريس ـ ا ف ب ـ تراكم الثلوج في منطقة بيك دو ميدي بلغ ارتفاعه حاليا ٥٠ر١ متر اي تجاوزت كثافته كمية الثلوج التي تراكمت خلال فصلي الشتاء الاخيرين. وبلغ ارتفاع الثلوج في اعالي مراكز التزلج في كوتيريه ٧٠ر١ متر، مما يعتبر رقما قياسيا لهذا الشتاء وذلك قبل ثلاثة ايام فقط من انتهاء موسم التزلج رسميا في البيرينيه.

عملة لبنانية بوجه واحد

بيروت ـ كونا ـ فوجيء مواطن لبناني خلال احتسابه نقودا قبضها من مصرف لبنان المركزي الحكومي ان احدى ورقات الالف ليرة هي ذات وجه واحد فيما خلا الوجه الثاني من اي كتابة باستثناء ارزة صغيرة فقط.

ونشرت صحيفة «الشرق» الصادرة هنا امس صورة لورقة الالف ليرة على الوجهين وبدا الوجه الاخر الذي يفترض ان يحمل صورا لمبنى البنك المركزي ولاعمدة بعلبك مع كلمة الف ليرة باللغتين العربية والفرنسية خال من اي شيء وابيض تماما باستثناء الارز التي هي شعار لبنان والممثلة في علمه.

واشارت الى ان المواطن حمل الورقة المالية الى المصرف المركزي لمراجعة المسؤولين فيه حيث افادوا انها سليمة وغير مزورة واعترفوا «بخطا مطبعي» تقني.

وذكرت ان احد المصارف عرض على صاحب ورقة الالف ليرة مبلغ ٢٠ الف ليرة ثمنا لها لكنه تمسك بها ورفض مبادلتها لاعتقاده انها ذات قيمة لا تقدر وهي نادرة.

وجرى طبع الاوراق المالية فئتي ٥٠٠ والف ليرة في احد مطابع لندن كما ان الدولة اللبنانية اوفدت مسؤولين ماليين لمراقبة عملية الطبع واعطاء موافقتهم عليها قبل طبع المبلغ المتفق عليه.

وفاة المخرج فريدريك روسيف

باريس ـ أنسا ـ توفي المخرج السينمائي المعروف فريدريك روسيف امس الاول في باريس عن عمر يناهز ثمانية وستين عاما وذلك اثر اصابته بازمة قلبية مفاجئة.

ويذكر أن روسيف قد درس في جامعة روما وحصل على الجنسية الفرنسية في عام ١٩٧٤.

الوفيات في الكويت

● عباس حسين يعقوب بلال (٢٢ سنة) مسجد حمزة مقامس تلفون ٥٦٣٥٢٧٧.

● مطلق مشعان عالي العتيبي (٦٠ سنة) الدوحة ق ٣ الشارع الاول تلفون ٤٨٧٩٨٧٩.

● احمد علي فايز كريديس (٦٠ سنة) الجهراء ق ٦٤ منزل ٩ قرب مدرسة كاظمة الابتدائية للبنات تلفون ٤٧٧١٩٦٢.

● عبدالرحيم محمد حسين الكندري (٨٥ سنة) هدية ق ٣ شارع ٤ منزل ١٩ تلفون ٣٩٤٦٦٦٢ - ٣٩٤٦٢٢٦.

● احمد مبارك دعسان القنور (١٦ سنة) الاندلس ق ٤ منزل ١٨٧ تلفون ٤٨٠٨٩٤٣.

رئيس بلدية يمنع القطار السريع من المرور ببلدته

اصدر رئيس بلدية شاتونوف دو باب الفرنسية مرسوما بلديا يمنع مرور القطار السريع «تي جيه فيه» في اراضي البلدة. واستند فيليسيان ديغونتي الى نصوص وزارية تعلن الكروم الواقعة هناك ذات منفعة عامة، فحظر على شركة السكك الحديد الفرنسية استخدام اراضي منطقته لمرور القطارات نظرا الى الشهرة العالمية لـ «نبيذ» شاتونوف دو باب.

دردشة القبس

ما هو المؤهل ؟!

هل المؤهل ضروري لشغل المناصب القيادية؟.. هذا سؤال سمعته من مجموعة من الشباب الكويتي الذين كانوا في زيارة لـ«القبس» في معرض نقاش طويل حول تولي المناصب الرفيعة ودور الشللية والمعرفة والشهادة الجامعية في التربع على كراسي الادارات والقيادات العليا للموظفين..

يقول الشباب بانهم مقتنعون الآن بان الوصول الى هذه المناصب لا يمكن ان يمر الا من خلال النفاق للرؤساء، فلكي تصل الى الاعلى عليك بان تمارس فنون النفاق مثل:

ـ المرور كل صباح على الوزير أو الوكيل أو الوكيل المساعد أو المدير أو مدير الادارة أو رئيس مركز العمل والسلام عليه وانت مبتسم...

ـ سؤاله... أي أوامر أو تعليمات يا بوفلان.. ترى احنا تحت الاشارة وتوجيهاتك مهمة.

ـ الوقوف عن الكرسي عند المرور العادي للرئيس.

ـ الغاء كلمة «لا».. من قاموس تعاملك مع الرئيس.

هذه الصورة البشعة للتعامل مع كبار الموظفين هي سبب جميع بلاوي اجهزة الدولة عندما تظهر تماما مثل اغلاق سوق المحار الذي حاولت البلدية التهرب منه بطرق عديدة ثم اعادة فتحه بعد إن تنصل المسؤول الكبير من قرار اعطاء اوامره الشفهية باغلاقه ويتبقى امر مهم أو نصيحة لجميع الموظفين بعدم تنفيذ سوى الأوامر الكتابية التي تصدر من الرؤساء، فهي الضمان لك عزيزي الموظف بعدم الملاحقة أو التوبيخ الرسمي... أما اذا كنت هاوي تنفيذ أوامر كلامية.. فاجزم على ما يصيبك في المستقبل...

بوخالد

عريس لبناني للملكة كاترين

بريسترويكا الحب سبقت بريسترويكا السياسة!



وشعرنا ان كل امرأة سوفيتية تشبه.. جمهورية سوفيتية!

وماذا عندما تكون هناك امرأة من طاجكستان؟

رائحة الحنطة ورائحة الجبال. اياكم ان تقولوا ان في المرأة الروسية نكهة الثلج، واذ ذاك سوف يتهمكم يفتوشنكو بانكم لم تقرأوا ايا من قصائده: «حين تحترق اصابعي على شفتيك، تحترق المدينة».

وقال ان المرأة الاخيرة مثل الزجاجة الاخيرة: ايها القمر، من فضلك.. امرأة اخرى وزجاجة اخرى...

كل الشعراء متفقون على ان المرأة تاتي من القمر، حتى ولو كان انفها يشبه شاطىء قزوين!

لكن كل امرأة اتية من البعيد تاخذنا الى البعيد...

والمناسبة: جمعية متخرجي الاتحاد السوفيتي تحتفل بعيد المرأة العالمي في بيروت.

والسوفيتية التي تتزوج من لبناني لا تبحث عادة عن المياه الدافئة، حتى انها لا تقدم ولو اعتذارا صغيرا الى الملكة كاترين التي جاء اسطولها الى بيروت عام ١٧٧١ وعاد بعد اقل من اربعة اشهر مقابل ٢٦ الف غرش دفعها الامير حيدر الشهابي.

يومها لم يعثر الاميرال على عريس لبناني مناسب للملكة، ففي لبنان لم يكونوا يعترفون الا بالمرأة الفرنسية، وحتى قبل ولادة بريجيت باردو بقرون.

ثم اكتشف اللبنانيون السوفيتيات الجميلات..

هن مارسن البريسترويكا في الحب قبل ان يمارسها ميخائيل غورباتشوف في السياسة: اعادة بناء القلب!

ولم تعد الورود الحمراء حمراء. الان تفاجيء تلك السوفيتية الجميلة وهي تبحث عن ورود اخرى: «لا، لا. الاحمر ليس دائما لون الدم. انه ايضا لون الشفق».

ولون الخدود يا سيدتي، حتى ولو اعترضت سميرة توفيق على ذلك، فالخدود التي تعجبها، وكما تقول في اغنيتها، هي البيضاء التي مثل «قرص الجبن». اما الشاربان فلا مجال ابدا للمساومة: شاربا الزير المهلهل على الاقل...

والسوفيتيات الجميلات هربن من الشيوعية: «فلياخذنا الهواء الى اي مكان اخر يوجد فيه.. الهواء».

● هل انت من اذربيجان الديمقراطية الاشتراكية السوفيتية يا سيدتي؟

ـ لا، انا من الاتحاد السوفيتي.

● واين يقع الاتحاد السوفيتي؟

ـ تريد ان تسأل: قبل البريسترويكا او بعدها؟

احداهن قالت لنا ضاحكة: «هربت من كارل ماركس والتجأت الى...».

بالطبع لم تلجئني لا الى ميشال عون ولا الى سمير جعجع (هل نتجرأ ونذكر الاسماء الاخرى؟).

«لا، لا... كنت قد سمعت في موسكو ان ايف سان لوران اخذ اصابعه من لبنان».

هذا يا سيدتي عندما كانت الاصابع لا تشبه عيدان الثقاب..

«صحيح، صحيح.. انكم تشتعلون بسرعة».

صحيح، مرة ثالثة يا سيدتي، والا لما كنت هنا...

***

اخيرا، عثرت الملكة كاترين على عريس لبناني!

وفي الحفل، كانت هناك دروس لبنانية ايضا...

بيروت ـ القبس







